

التهديد الباليستي الحوثي يقترب من باب المندب

(ص 4)

ضبط خلية لـ «داعش» خططت لهجمات في إسطنبول

(ص 8)

أزمة مؤسسات في فنزويلا ببرلمانين

(ص 10)

التلفزيون - الأوساط بحلة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper جريدة العرب الدولية editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبيرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن - الأريعاء 17 ذو القعدة - 9 أغسطس (أب) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14134 London - Wednesday - 9 August 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14134

«نهتم ببناء المجتمع»
Building Hope
CPC
cpcchalding.com

التحالف نفى مسؤوليته... والعبادي ذكره بضرورة التنسيق غارات غامضة على «الحشد» قرب سوريا



بيروت: يوسف دياب بغداد: «الشرق الأوسط»

أثارت غارات غامضة استهدفت أحد فصائل «الحشد الشعبي» العراقي قرب معسكر الخنف شرق سوريا التابع للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، جدلاً بين مسؤولين عراقيين والتحالف الدولي الذي يقاتل «داعش» في سوريا والعراق. وأفادت مصادر تنظيحية «كتائب سيد الشهداء» بأن الجيش الأميركي، قصف رتلأ عسكرياً لـ«الحشد الشعبي»، كان متوجهاً من الداخل العراقي باتجاه الحدود السورية، وبات قريباً من منطقة الخنف، ما أدى إلى قتل وجرح العشرات من عناصره، بينهم ضباط من «الحرس الثوري» الإيراني. وأكد ناطق باسم «كتائب سيد الشهداء» استهداف القوات الأميركية للرتل العسكري، ما أدى إلى مقتل 36 عنصراً من الفصيل وإصابة 75 آخرين.

ويعد هذا الاستهداف الأول من نوعه لميليشيات محسوبة على إيران في الداخل العراقي، علماً بأن طائرات التحالف قصفت مرات عدة مواكب عسكرية للنظام السوري وميليشيات تدعمها إيران قرب معسكر الخنف شرق سوريا. بدورها، اعترفت إيران بمقتل ضابط في «الحرس الثوري» برتبة عقيد، اسمه مرتضى حسين بور سلمان، وأسر آخر على يد تنظيم داعش في سوريا، الذي زعم أنصاره، في بيان، مسؤوليته عن الهجوم على «الحشد»، معلنين أنه استولى على مركبات مدرعة وأسلحة وخيرة. إلى ذلك، ورغم نفي التحالف الدولي مسؤوليته عن القصف، حرص رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، على التذكير بأن قوات التحالف لا تمتلك صلاحيات تنفيذ ضربات جوية دون موافقة الحكومة العراقية، مضيفاً أنه «لا توجد خطوط حمراء للقوات العراقية داخل الحدود العراقية».

(تفاصيل ص 6)

في الداخل:

قيادة «الائتلاف» السوري المعارض في الرياض

(ص 7)

نائب خادم الحرمين وهاكرون يبحثان مكافحة الإرهاب

الدولية، وصل الجنرال الأميركي المتقاعد والمبعوث السابق إلى الشرق الأوسط، أنطوني زيني، إلى الدوحة على رأس وفد أميركي قام بتشكيله وزير الخارجية ريكس تيلرسون للعمل على حل الأزمة. وقدم الوفد من الكويت حيث التقى، أول من أمس، نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله الذي بحث معه «الجهود التي يقوم بها البلدان لراب الصرع في العلاقات الخليجية». (تفاصيل ص 2)

خالد بن سلمان: علاقتنا بأميركا تتقدم

(ص 2)

أكدت أن قدرة الحكومة على دعمها (ضعيفة) «موديز» تقيم سلباً مصارف قطر

تطور الجدارة الائتمانية للقطاع المصرفي القطري على مدى الأشهر الـ 12 إلى الـ 18 المقبلة، وقال نيتيش بوجناغاروالا، نائب الرئيس والمحل لدى موديز، إن اعتماد بنوك قطر على التمويل الخارجي الذي يتأثر بثقة المستثمرين ارتفع في السنوات الأخيرة بسبب الانخفاض الملحوظ في العائدات النفطية، ما جعلها عرضة للتحويلات في ميول المستثمرين. وتوقعت موديز تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي في قطر إلى

(تفاصيل اقتصاد)

لندن: «الشرق الأوسط» عدلت وكالة موديز للتصنيف الائتماني نظرتها المستقبلية للنظام المصرفي القطري من مستقرة إلى سلبية؛ لضعف ظروف التشغيل واستمرار الضغوط التمويلية التي تواجه البنوك. وأوضحت الوكالة في مذكرة بحثية أمس، أن التصنيف يعكس ضعف قدرة الحكومة القطرية على دعم المصارف. وأشارت الوكالة إلى أن النظرة السلبية تعبر عن توقعاتها لكيفية

أحداث المسجد الأقصى. وقالت مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط»، إن ثمة شروطاً وضعها الرئيس الفلسطيني من أجل عودة الاتصالات الأمنية، وهي إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل عام 2000 (انتفاضة الأقصى)، بما يشمل وقف أي اقتحامات وإلغاء دور الإدارة المدنية التابعة للجيش الإسرائيلي التي عادت للعمل منذ سنوات.

(تفاصيل ص 3)

استقالة زعيم أكبر أحزاب المعارضة في المغرب

حول أداء رؤساء البلديات والنواب البرلمانيين التابعين للحزب. ونفى العماري أن تكون لقرار استقالته علاقة بأحداث الحسيمة. وعن سبب عدم استقالته من رئاسة مجلس جهة (منطقة) طنجة - تطوان - الحسيمة رغم ما شهدته من أحداث ومشكلات، قال العماري إن الأمر مختلف. وعن ارتباط قرار استقالته بالخطاب الملكي في عيد

(تفاصيل ص 3)

مسؤول فلسطيني: اتفاق أوسلو الانتقالي انتهى

لمنظمة التحرير لـ«الشرق الأوسط»: «لم نعد نقبل استمرار الاتفاق الانتقالي». وأشار مجدلاي، وهو من مساعدي الرئيس محمود عباس، إلى اتفاق أوسلو الانتقالي، الذي كان يفترض أن يكون مؤقتاً وينتهي بإقامة دولة فلسطينية بعد 5 سنوات من توقيعه، أي في عام 1998. وقال إن «المطلوب الآن مراجعة كل الاتفاق الانتقالي وتقييمه. نريد أسساً جديدة

(تفاصيل ص 3)

دراسة رصدت زيادة كبيرة في حوادث القتل والاعتداء الجنسي في المنطقة تضاعف حالات الانتحار في الشرق الأوسط

بفارق كبير نسبة تزايدها في باقي أنحاء العالم خلال ربع القرن الأخير. وقال علي مقداد، مدير مبادرات الشرق الأوسط في معهد مقابيس الصحة والتقييم في جامعة واشنطن الذي أعد الدراسة، إن «العنف المستوطن والمستمر يخلق جيلاً ضائعاً من الأطفال والشبان». وحذر من أن «مستقبل الشرق الأوسط سيكون قائماً إذا لم نجد طريقة لإحلال الاستقرار في المنطقة». كما رصد الباحثون «زيادة كبيرة» في حالات الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية في منطقة شرق المتوسط بينها القلق

واشنطن: «الشرق الأوسط» تضاعفت حالات الانتحار في منطقة الشرق الأوسط، فيما تزايدت وتيرة أعمال القتل والاعتداءات الجنسية، حسبما كشفت دراسة علمية نشرت نتائجها مؤخراً. وحسب الدراسة التي أعدها باحثون من جامعة واشنطن، بلغ عدد ضحايا عمليات الانتحار وجرائم القتل والاعتداءات الجنسية والحروب في منطقة الشرق الأوسط 208,179 عام 2015. ونخبطى تزايد عمليات الانتحار وأعمال العنف بين الأشخاص في شرق المتوسط

والنطف، في مؤشر على استمرار سياسة الإدارة الحالية، فيما ضمت القائمة 8 وزراء جدد. وفي دلالة على محاولة روحاني استرضاء حلفائه الإصلاحيين، اختار اثنين من وزراء حكومة الرئيس الإسلامي الأسبق محمد خاتمي من التكنوقراط لحقبيتي الاقتصاد والطاقة.

(تفاصيل ص 5)

البرلمان يناقشها والتصويت الأسبوع المقبل غياب المرأة والمكونات عن حكومة روحاني

لندن: عادل السالمي قدم الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، قائمة تضم 17 وزيراً مقترحاً للتشكيل الحكومية الجديدة إلى البرلمان، وسط غياب المرأة والمكونات العرقية، وبخلاف وعوده في الانتخابات الرئاسية. وواجه روحاني ضغوطاً متزايدة من تيارات سياسية متحالفة، قبل إعلان تشكيلة

(تفاصيل ص 5)

سامبا ... يحقق أرباحاً فطرية تفوق ٢,٥ مليار ريال عن النصف الأول لتفوق توقعات المحللين
www.samba.com

سامبا sambasamba

Price List France (€2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

نائب خادم الحرمين الشريفين تلقى اتصالاً من ماكرون... وأمير الكويت يزور واشنطن الشهر المقبل

الكويت تواصل مساعيها في قطر... والسعودية وفرنسا تؤكدان التصدي للإرهاب

مرفوض، وقال: «تعرض هذا الوطن لكثير من المؤامرات والغدر؛ ولكنه بحكمه الملك ووعي شعبه والثقافة واشتد في السادس من سبتمبر، تغلب عليها وتجاوزها وعاد أقوى مما كان عليه».

وفي موسكو بحث نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، مع سفير البحرين في موسكو، أحمد الساعدي، دعم العلاقات الثنائية وأزمة قطر.

وقال بيان لوزارة الخارجية الروسية، بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية، إنه «جرى خلال اللقاء تبادل الآراء حول الجوانب الرئيسية لقضايا الشرق الأوسط، مع التركيز على استمرار الأزمة في العلاقات بين قطر وعدد من الدول في المنطقة، فضلاً عن قضايا الساعة، وموضوع دعم تطوير العلاقات والتدخل في الشؤون الداخلية لإثارة الفتنة وتهديد الأمن والاستقرار أمر

في موازاة ذلك، أعلن مجلس الوزراء الكويتي أن الشيخ صباح الأحمد أمير دولة الكويت سيزور واشنطن في السادس من سبتمبر، (أيلول) المقبل، في أول زيارة له إلى الولايات المتحدة منذ تسلم دونالد

ترمب الرئاسة. إلى ذلك، أكد الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس وزراء مملكة البحرين، أن مقصد الدول الداعية لمكافحة الإرهاب هو صد السياسات التي تستهدف العبث بأمنها واستقرارها ونشر الفوضى الخلاقة في الوطن العربي، مشدداً على أنه يجب ألا يقلل أحد بأن يكون أداة تعين على شق صف الإنشَاء وزرع الفتنة. وشدد الأمير خليفة خلال استقباله أمس عدداً من أفراد العائلة المالكة والمسؤولين في الحكومة البحرينية، على أن بلاده حريصة على اتخاذ كافة الإجراءات التي تحفظ أمنها واستقرارها، ولن تسمح أبداً بالمساس بسيادتها، لافتاً إلى أن التدخل في الشؤون الداخلية لإثارة الفتنة وتهديد الأمن والاستقرار أمر



الملك حمد بن عيسى يتسلم رسالة أمير الكويت من وزير الخارجية الكويتي في المنامة أمس (وكالة الأنباء الكويتية)

ضمن الجهود التي تقودها واشنطن لحل الأزمة الخليجية. وقالت وكالة الأنباء الكويتية إن نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله بحث مع الوفد الأميركي الذي من المفترض أن يزور عدة دول في المنطقة «الجهود التي يقوم بها البلدان لرباب الصدع في العلاقات الخليجية».

وفي إطار الوساطات الدولية، زار الكويت أول من أمس الجنرال الأميركي المتقاعد والمبعوث السابق إلى الشرق الأوسط أنطوني زيني، برفقة الدبلوماسي تيم لندركينغ، على رأس وفد أميركي قام بتشكيله وزير الخارجية ريكس تيلرسون للعمل على حل الأزمة، فيما وصل المبعوثان الأميركيان إلى قطر أمس،

والتعاون الدولي، والممثل الخاص للسلطان. وقالت وكالة الأنباء الكويتية، إن الرسالة تضمنت آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية، والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك، كما سلم مبعوثا أمير الكويت رسالة مماثلة إلى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ورئيس دولة الإمارات العربية المتحدة «تضمنت آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، والقضايا ذات الاهتمام المشترك»، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الكويتية. وقد تسلم الرسالة الخطية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية

ويعاتى الاتصال في وقت تنشط فيه المساعي الدبلوماسية التي تقودها الكويت لحل الأزمة الخليجية، وسط تأكيد الدول الأربع المقاطعة لقطر على ضرورة امتثال الأخيرة للجهود الدولية في منع تمويل الإرهاب أو السعي لرزعزة الاستقرار في المنطقة.

ومساء أول من أمس، تلقى نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن سلمان رسالة خطية من أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، نقلها وزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح.

ويقوم الوزير الكويتي بجولة مكوكية في المنطقة، حيث سلم رسالة مشابهة إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قبل أن ينتقل أمس إلى سلطنة عمان، ثم دولتي الإمارات والبحرين. وسلم مبعوثا أمير الكويت: النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية صباح خالد الحمد الصباح، ووزير

الدعامة: «الشرق الأوسط» أكدت السعودية وفرنسا أمس على تعزيز الجهود لمكافحة الإرهاب والتطرف، والاتفاق على بديل مزيد من الجهد لتحفيز منابع الإرهاب، والتأكيد على حرص البلدين على أمن المنطقة واستقرارها.

وتلقى نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، أمس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، جرى خلال الاتصال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، وسبل مكافحة الإرهاب والتطرف، والاتفاق على ضرورة بذل مزيد من الجهد لتحفيز منابع الإرهاب، والتأكيد على حرص البلدين على أمن المنطقة واستقرارها.

كما أجرى الرئيس الفرنسي اتصالاً بولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، وجررت خلال اللقاء مباحثات حول العمل على تحجيف منابع الإرهاب وطرق تمويله، والعمل على أمن المنطقة واستقرارها.

خالد بن سلمان أكد تطور العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة

سفير السعودية في واشنطن: السياسة القطرية تشكل تهديداً لأمننا الوطني

واشنطن، «الشرق الأوسط»



الأمير خالد بن سلمان لدى وصوله إلى مقر الكونغرس الأميركي نهاية الشهر الماضي (واشنطن بوست)

اليمين، وقال الأمير خالد بن سلمان إن «المملكة دفعت جميع الأطراف إلى طاولة المفاوضات لكن الحوثيين يرفضون الحوار، وهم الذين بدأوا بالزحف إلى العاصمة ليستولوا على اليمن قبل أن تطلب الحكومة اليمنية من السعودية التدخل ووقف هجوم الحوثي، والكرة الآن في ملعب الحوثي، ويجب عليهم تسليم أسلحتهم وأن يصبحوا جزءاً من اليمن، وليس جزءاً من إيران».

وحول تهديد إيران بإغلاق الخليج العربي، ذكر السفير السعودي، بأن إيران هددت عدة مرات بإغلاق الخليج العربي، مؤكداً أن العالم بأسره، بما في ذلك حكومة المملكة العربية السعودية، يشعرون بالقلق إزاء ذلك، مشدداً على أن «مضيق هرمز ليس مهم فقط للاقتصادنا فحسب، بل للاقتصاد الدولي»، مبيّناً أن الولايات المتحدة وحلفاءها «يدركون مدى التهديد الإيراني الكبير للأمن الدولي، ونحن على استعداد للعمل معاً لاحتواء التصرفات الإيرانية وسياساتها التوسعية».

وفي إجابة، حول هجمات 11 سبتمبر (أيلول) ومحاولة الزج باسم السعودية، قال: «لم يكن لدينا علاقة مع أحداث 11 سبتمبر، ففي عام 1994 تزنا الجنسية السعودية من أسامة بن لادن عندما كان في السودان، وفي عام 1996 أصدر بن لادن إعلان حرب ضد الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، واعتقدت أن الأشخاص أنفسهم الذين هاجموا الولايات المتحدة في 11 سبتمبر هاجمونا في المملكة عدة مرات، فنحن نراهم من عناصر من تنظيم القاعدة لأنهم يحملون تنظيم القاعدة، كما أن هناك سبباً لاختيار تنظيم القاعدة 15 سعودياً، فقد أرادوا إيجاد انقسام ومشاحنة بين السعودية والولايات المتحدة».

أن تقوم بكل ما يلزم للقضاء على هذا التنظيم للأبد»، مبيّناً أهمية دمج السنة والشعبية في العملية السياسية العراقية لتجنب العنف والإرهاب، مشدداً على أن الطائفية تقود دائماً إلى الإرهاب. وقال: «يجب أن يُعامل السنة والشبيعة على حد سواء بصفتهن مواطنين عراقيين، وإيران ترغب في أن تُخضع العراق لها، بينما نحن ندعم استقلال العراق»، وقال: «سنكون سعداء برؤية تنظيم داعش مهزوماً في العراق، ولكنهم أيضاً يحملون تهديداً لأمنا وديننا، وبصفتنا مسلمين، فنحن في المملكة العربية السعودية نحتج إلى

الاسرائيلية، قال السفير السعودي: «لقد أعلنت المملكة العربية السعودية أنها ترغب في حل القضية الفلسطينية - الاسرائيلية من خلال مبادرة السلام العربية، ولو أن إسرائيل اعترفت بفسلطين بناءً على حدود 1967 فإن العالم العربي بدوره سيوافق على ذلك». وأكد الأمير خالد بن سلمان أن النجاح في الموصل «يعكس إصرار إدارة الولايات المتحدة وإصرار الجيش العراقي أيضاً»، وقال: «سنكون سعداء برؤية تنظيم داعش مهزوماً في العراق، ولكنهم أيضاً يحملون تهديداً لأمنا وديننا، وبصفتنا مسلمين، فنحن في المملكة العربية السعودية نحتج إلى

مع الولايات المتحدة لإنهاء المشكلة السورية». وبين الأمير خالد بن سلمان، في جوابه عن موقف السعودية من حقوق الإنسان، أن جميع الدول تتقدم للأمام «وهذا هو الحال بالنسبة لنا، وقد شهد العامان الماضيان تغيراً كبيراً في بلادنا، وتحسنت أوضاع حقوق الإنسان وحقوق المرأة، كما أن الشباب قد أعطى فرصة للعب دوراً في مستقبل بلادنا»، موضحاً أن القادة في بلاده، تُدرك أن للنساء أهمية كبرى في مستقبل اقتصادنا والنهوض به «ولا يمكن لنا أن نتقدم دون نصف سكاننا». وبالنسبة للحل القضية الفلسطينية

أكد الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز سفير السعودية في واشنطن، أن حكومة بلاده «تقف في الخطوط الأمامية لمكافحة الإرهاب»، مشدداً على أن سياسة دولة قطر تشكل تهديداً لأمن السعودية، وقال: «قد يكون هناك أشخاص أكثر من بلدان مختلفة يدعمون الإرهاب، غير أن المشكلة في قطر تكمن في أن الحكومة هي التي تمول الإرهاب». وجاء ذلك ضمن تصريحات للسفير السعودي لدى الولايات المتحدة لصحيفة «واشنطن بوست»، حيث أجاب عن سؤال حول أزمة قطر، بقوله: «اعتقد أن سياسات قطر تشكل تهديداً لأمنا الوطني، خصوصاً عندما تتدخل في سياساتنا الداخلية وتدعم المتطرفين، لقد دعونا في سوريا وعن العلاقات التي تربط الرياض بواشنطن، أكد السفير السعودي، أن هناك تقدماً كبيراً في العلاقات السعودية الأمريكية في ظل إدارة الرئيس ترمب. «اعتقد أن الرئيس ترمب عازم على العمل مع حلفائنا في المنطقة لمواجهة التوسع الإيراني والإرهاب ونحن سعداء بالسياسات الحالية تجاه المنطقة». وفي سؤال عن الجماعات المعتدلة في سوريا، قال إن «هناك بعض جماعات المعارضة المعتدلة، على سبيل المثال، الجيش السوري الحر، وهناك كثير من الناس في سوريا يريدون تحرير أنفسهم من ديكتاتورية بشار الأسد، ونحن نعمل مع حلفائنا للمساعدة في تحقيق الاستقرار في سوريا»، وأضاف أن الأسد قتل أكثر من 500 ألف شخص، «ونحن نعمل

العباد ل التنسيق الأوسط: شاركنا الجهات الحكومية بطرق الوقاية

«الأمن الإلكتروني» السعودي يرصد أسلوباً غير تقليدي لهاجمة الأجهزة

تحذيرات مما وصفه بالأسلوب غير التقليدي يمكن في اختراق الأجهزة بما يسمى «DNS Bot»، مؤكداً أنها برمجية خبيثة تعمل لزج أبواب في جهاز الضحية واستخدام بروتوكول «DNS» للتواصل مع خادم المهاجمين.

وذكر أن طرق استهداف المهاجمين الجديد كثيرة ومتنوعة، من ضمنها رسائل البريد النصيدي والروابط المشبوهة، مشيراً إلى أن من سبل الوقاية مراقبة ومتابعة بروتوكول «DNS» باستمرار، ومنع استخدام المنافذ «ports» غير المصرح به واستخدام الأكواد بما تستخدمه المشاة.

وبحسب المركز فإن من سبل الوقاية تسجيل وحفظ سجلات الدخول لبروتوكول «DNS»، ومراجعة الاتصالات غير المعتادة، والتأكد من سلامتها من أي طلب لنطاق مشبوه. وأوضح المركز أن الهجوم وتأثيراته يمكن في التحكم بجهاز الضحية، وسرقة البيانات، ووضع برمجيات خبيثة في شبكة الضحية، وإمكانية عمل هجوم تخريبي للشبكة.

وأشار الدكتور عباد العباد، إلى أنه سبق إطلاق تلك التحذيرات تزويد الجهات الحكومية بتفاصيل فنية حول الأسلوب الجديد غير التقليدي، إضافة إلى رفع نسبة الاستعداد والتأهب لهذا الجانب.

وتطرق إلى وجود ثغرات اتبعتها المهاجمون في أسلوبهم الجديد، وهو الأمر الذي توجب معه العمل على سد تلك الثغرات كإسبوقائي.

يشار إلى أن من بين أعمال المركز إطلاق تحذيرات للجهات الحكومية والمؤسسات العاملة في السعودية عند رصد أي هجوم إلكتروني أو إنشاء برمجية خبيثة، وكان آخرها ما صاحب من انتشار برمجية جديدة لدفع الغدبة حول العلم والمساة «بيننا»، مقداً لصانح وإرشادات لحماية الأجهزة في البلاد من تلك الفيروسات.

الرياض، تايف الرشيد

زوّد مركز الأمن الإلكتروني السعودي، الجهات الحكومية في البلاد بمعلومات وطرق للوقاية من أسلوب جديد غير تقليدي، اتبعه مهاجمون لاختراق الأجهزة الإلكترونية.

وذكر الدكتور عباد العباد، المدير التنفيذي للتطوير الاستراتيجي والتواصل في مركز الأمن الإلكتروني بالسعودية، لـ«الشرق الأوسط» أمس، أن المركز رصد أخيراً استخدام مهاجمين طرقاً غير تقليدية في محاولة اختراق الأنظمة الإلكترونية منها ما يسمى «DNS - Bot»، موضحاً أن أساليب الوقاية التي اوصى بها المركز تسهم في حفظ المنشآت من التهديدات الإلكترونية من هذا الطراز.

ووصف العباد مستوى تجاوب الجهات الحكومية مع التحذيرات التي يشتركها مركز الأمن الإلكتروني بأنها إيجابية وفي تحسن مطر. وقال: «المركز لا يعمل وحده بل يعمل بيدا بيد ويتعاون مع الجهات الحيوية كافة للتصدي للتهديدات الإلكترونية التي تتعرض لها السعودية، كما يسعى لرفع مستوى النضج وتطوير تطبيق أفضل الممارسات والأساليب الوقائية من تلك الهجمات»، أملا في الوقت ذاته زيادة الوعي والنضج في مستوى الأمن الإلكتروني لدى الجهات كافة.

ولفت إلى أن الأمن الإلكتروني بالسعودية على تواصل مستمر مع الجهات الحكومية والحيوية لتحقيق أهدافه في حماية الفضاء الإلكتروني المملكتة عبر السعي لرفع مستوى النضج على المستوى الوطني ومشاركة المعلومات والتحذيرات المتعلقة بالتهديدات الإلكترونية والوقاية منها باستخدام مختلف الوسائل، ويقدم لخدمة هذا الهدف المؤتمر الدولي للأمن الإلكتروني كل عام.

وكان مركز الأمن الإلكتروني أطلق أمس سلسلة تحذيرات على «تويتر» تضمنت

الرياض، تايف الرشيد

زوّد مركز الأمن الإلكتروني السعودي، الجهات الحكومية في البلاد بمعلومات وطرق للوقاية من أسلوب جديد غير تقليدي، اتبعه مهاجمون لاختراق الأجهزة الإلكترونية.

وذكر الدكتور عباد العباد، المدير التنفيذي للتطوير الاستراتيجي والتواصل في مركز الأمن الإلكتروني بالسعودية، لـ«الشرق الأوسط» أمس، أن المركز رصد أخيراً استخدام مهاجمين طرقاً غير تقليدية في محاولة اختراق الأنظمة الإلكترونية منها ما يسمى «DNS - Bot»، موضحاً أن أساليب الوقاية التي اوصى بها المركز تسهم في حفظ المنشآت من التهديدات الإلكترونية من هذا الطراز.

ووصف العباد مستوى تجاوب الجهات الحكومية مع التحذيرات التي يشتركها مركز الأمن الإلكتروني بأنها إيجابية وفي تحسن مطر. وقال: «المركز لا يعمل وحده بل يعمل بيدا بيد ويتعاون مع الجهات الحيوية كافة للتصدي للتهديدات الإلكترونية التي تتعرض لها السعودية، كما يسعى لرفع مستوى النضج وتطوير تطبيق أفضل الممارسات والأساليب الوقائية من تلك الهجمات»، أملا في الوقت ذاته زيادة الوعي والنضج في مستوى الأمن الإلكتروني لدى الجهات كافة.

ولفت إلى أن الأمن الإلكتروني بالسعودية على تواصل مستمر مع الجهات الحكومية والحيوية لتحقيق أهدافه في حماية الفضاء الإلكتروني المملكتة عبر السعي لرفع مستوى النضج على المستوى الوطني ومشاركة المعلومات والتحذيرات المتعلقة بالتهديدات الإلكترونية والوقاية منها باستخدام مختلف الوسائل، ويقدم لخدمة هذا الهدف المؤتمر الدولي للأمن الإلكتروني كل عام.

وكان مركز الأمن الإلكتروني أطلق أمس سلسلة تحذيرات على «تويتر» تضمنت

100 ألف شخص يعملون في القطاعات كافة

السعودية: تجهيزات أمنية طبية ولوجيستية لخدمة الحجيج

مليون متصل، في حين يستوعب المطاف نحو 105 آلاف طائف خلال الساعة.

وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، شئن خمسة مشروعات ضمن التوسعة السعودية الثالثة للمسجد الحرام، تشمل مشروع مبنى التوسعة الرئيسي، ومشروع الساحات، واتفاق المشاة، ومحطة الخدمات المركزية للحرم، ومشروع الطريق الدائري الأول.

وتضم التوسعة بوابة رئيسية، تتكون من ثلاثة أبواب كل باب من صلتين، كل منهما تزن 18 طناً، وتدار بأجهزة تحكم عن بعد، ويتكون مبنى التوسعة من ثلاثة أدوار على سطح بناء يبلغ 320 ألف متر مربع، يستوعب 300 ألف متصل، وتشمل التوسعة الساحات بمسطحات تقدر بنحو 175 ألف متر مربع، وتنتسج 330 ألف متصل، واتفاق المشاة لنقل خمسة أطنان للمشاة لنقل الحركة من الحرم إلى منطقة الحجون وجرول، خصصت أربعة منها لنقل الحجاج والزوار، في حين خصص الخامس للطوارئ والمسارات الأمنية. ويبلغ إجمالي المشروع 1,47 مليون متر مربع، حيث يتسع المسجد الحرام لأكثر من مليون و850 ألف متصل.

خدمة الحرمين وزارته من الداخل والخارج، ومنذ هذا العهد شرعت السعودية في تطوع التقنية فيما يخص الحاج وراحته.

واصل أبناء الملك عبد العزيز نهج أبائهم المؤسس، في تطوير وتوسعة الحرمين وخدمة الحجيج؛ إذ قام الملك سعود وفصل وخالد بن عبد العزيز بتوسعة المسجد الحرام بمساحة إجمالية بلغت 193 ألف متر مربع، تستوعب قرابة 400 ألف متصل، تلى ذلك عمليات توسعة كبرى في عهد الملك فهد بن عبد العزيز؛ إذ بلغت مساحة المسجد الحرام 356 ألف متر مربع يستوعب نحو 600 ألف متصل، مع إدخال أنظمة حرائق متطورة، ومجار لسبل، ثم التوسعة في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز لتوسعة الحرم المكي، لاستيعاب نحو 1,2

السعودية في هذه المواقع مليارات الدولارات لتقديم خدمات كبيرة بفترة زمنية وجيزة.

وشهدت المشاعر المقدسة نقلة نوعية في المواصلات، بعد إطلاق مشروع قطار المشاعر الذي يهدف إلى تخفيف الإزدحام الموروري، واختصار الفترة الزمنية، إضافة إلى مشروع النقل العام في مكة المكرمة الذي يربط مختلف مناطق مكة المكرمة بشبكة متكاملة ومتنوعة من وسائل النقل مثل: القطارات، المترو، الحافلات، السيارات. وبعد مشروع «جسر الجمرات»، الذي أسهم في خفض التدافع والزحام، عبر طوابقه الخمسة، بطول يبلغ 950 متراً وعرض 80 متراً، أحد أهم المشاريع التي أسهمت في تطوع المكان لخدمة الحجاج، إذ صمم على أساسات تحمل 12 طابقاً وخمسة ملايين حاج في المستقبل، في حين يبلغ ارتفاع الدور الواحد 12 متراً، ويشتمل المشروع مع إمكانية التطوير المستقبلي، ويوفر 11 مدخلاً للجمرات ونحو 12 مخرجاً في الاتجاهات الأربعة، مزود بمهبط لطائرات مروحية للطوارئ.

وقبل وصول الحاج إلى المشاعر المقدسة، تكون وجهته الأولى لأداء مناسك الحج التوجه مباشرة إلى الحرم المكي، ليشاهد عن كثب حجم الاهتمام والرعاية التي توليها السعودية بالحرم المكي، والمسجد النبوي، والتي انطلقت في عهد الملك عبد العزيز عام 1344هـ، وجرى إدخال التيار الكهربائي مطلع عام 1373هـ لتكون أولى محطات الحكومة في وضع كل مقدراتها

موظف وموظفة تابعين للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي. ومنذ قدوم الحاج إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة، ومطار الأمير محمد بن عبد العزيز في المدينة المنورة، يتلمس فعلياً حجم الخدمات التي تقدم إليه، والتي تبدأ مع ختم موظف الجوازات على جوازه، والترحيب به بلغات العالم كافة، ليحصل بعد ذلك للربحية الطبية داخل صالات الحججاج للكشف عليه وضمان سلامته، ثم الانطلاق إلى مكة المكرمة في عربات مجهزة لنقل الحجاج. وفي المشاعر المقدسة، وتحديدًا مشعر «منى» الذي يمكن الحجاج فيها قرابة 6 أيام، يتلقى الحاج أفضل رعاية من القطاعات العسكرية والمدنية كافة؛ إذ انفتحت

غرفة عزل المشاعر المقدسة، ليصل إجمالي غرف العزل إلى 232 غرفة عزل، إلى جانب تخصيص نحو 42 مستشفى موزعي في «مشعر منى، عرفات»، والعاصمة المقدسة، والمدينة المنورة، ليلعب عدد أسرة التنوع بمستشفيات مناطق الحج نحو 5000 سرير، منها 500 سرير عناية مركزة، 550 سرير طوارئ. ويصاحب هذه الخدمات في مسار مواز، سلامة وأمن الحجاج؛ إذ ينتشر عشرات آلاف رجال الأمن من مختلف القطاعات العسكرية في مكة المكرمة والمدينة المنورة، إضافة إلى المتواجدين في المنافذ كافة، ويتواجد أكثر من 700 رجل أمن من منسوبي المديرية العامة للجوازات في مطار الملك عبد العزيز الدولي المنفذ الرئيسي لقدم الحجاج من مختلف دول العالم، ونحو 10 آلاف

والقضاء، وزارة الشؤون الإسلامية، والتعليم، وزارة الطاقة والكهرباء، وزارة المياه، وزارة الشؤون البلدية، وزارة الحرس الوطني، القوات المسلحة، وغيرها من الوزارات، التي تعمل وفق إطار موحد بمسارات مختلفة تصب في خدمة الحجاج من مختلف دول العالم دون عوائد مالية.

وتشارك وزارة الصحة بأكثر من 27 ألف ممارس صحي في برنامج إداري إضافة إلى التوسعة، تقوم بها الحكومة السعودية بقطاعاتها كافة، ويشعر بها القادمون عبر المنافذ البحرية، والجوية، والبرية، الدخول البرية والجوية والبحرية، وجرى دعمها بالاحتياجات اللازمة من القوى العاملة والمستلزمات الطبية (اللقاحات والأدوية الوقائية وغيرها)، كما جرى تجهيز 47

جدة، سعيد الأبيض

إلا أن هناك جوانب ومسارات أخرى إضافة إلى التوسعة، تقوم بها الحكومة السعودية بقطاعاتها كافة، ويشعر بها القادمون عبر المنافذ البحرية، والجوية، والبرية، لتأدية مناسك الحج، التي تبدأ منذ لحظة وصولهم الأراضي السعودية، وهي استراتيجيات اعتمدهتها السعودية منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، قبل 85 عاماً، وتستمر في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

وتعتمد هذه الاستراتيجية التي غيرت مفهوم الرفادة وخدمة مكة المكرمة والمدينة المنورة، على إخضاع قطاعات الدولة ومقدراتها للعمل على راحة زائري أقدس بقاع الأرض، وتنفذ هذه الاستراتيجية بأبواب وطنية يقدر تعدادها بأكثر من 100 ألف سعودي يعملون تحت مظلة واحدة.

وخلال موسم الحج، تتوحد القطاعات الحكومية «وزارة الداخلية، والحج، والصحة،



حاج عراقي داخل الأراضي السعودية خلال الاستعداد للحج

في المؤسسة، السعي بجميع الإمكانيات لتوفير أقصى درجات الراحة والتيسير للحجاج العراقي لأداء نسكهم بيسر وسهولة وفق توجيهات حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز للعناية والاهتمام بقاصدي الحرمين الشريفين من الزوار والمتمتعين بضيوف الرحمن، والحرس على تقديم أفضل وأرقى في الخدمات والإمكانيات لهم ليؤدوا مناسكهم وعباداتهم في أجواء إيمانية.

1171 حاجاً عراقياً يصلون إلى مكة المكرمة

الرياض، «الشرق الأوسط»

وصل إلى مكة المكرمة أمس، 1171 حاجاً عراقياً يمثلون أولى طلائع الحجاج المقرر وصولهم من العراق، البالغ عددهم 35 ألف حاج، وكان في استقبالهم مسؤولو المؤسسة الأهلية لطوفي حجج العزيم العربية.

وأكد فؤاد بشارة عضو مجلس الإدارة المشرف على قطاع حجج شمال الجزيرة العربية

خبراء: نهب الميليشيات احتياطي البنك المركزي عطل سير الدورة المالية سياسات الانقلابيين تمنع تعافي الريال اليمني

على تدفقات مالية كبيرة نسبياً تأتي من خارج الاقتصاد المحلي، وعزا ما حدث لسعر الصرف من تدهور في الفترة الأخيرة إلى وجود طلب قوي على العملات الرئيسية لتمويل استيراد النفط والغذاء، بعد أن أصبح من الصعب على البنك المركزي تمويل استيراد الغذاء بسبب تدهور الاحتياطات النقدية الدولية. وشدد سعيد أحمد على أن السبب الرئيسي وراء عدم تعافي الريال اليمني من الانهيارات المتلاحقة هو تصفية الانقلابيين

في اليمن، من أن السياسة النقدية المتبعة من قبل المتمردون الحوثيين وعدم تعاونهم مع السلطات المالية الشرعية من شأنه سحق الريال اليمني بشكل تام، وليس انهيار سعره فقط. وقال إن الاختلالات الهيكلية التي يمكن الإقرار بوجودها منذ عهد علي عبد الله صالح تفاقمت بشكل مخيف خلال الفترة التي استولت فيها ميليشيات التمرد على مؤسسات الدولة عندما باشرت احتلال العاصمة صنعاء واحتصاب السلطة.

المؤشرات الرئيسية المعبرة عن الأداء الاقتصادي، لكن لأن البلد يعيش حالة تمرد فإن من الصعوبة بمكان الوقوف على مثل هذه الأرقام على وجه الدقة لمعرفة أثرها على تدهور سعر الريال في تعاملاته مع العملات القابلة للتحويل دولياً. وأشار إلى أنه رغم ذلك يمكن قياس حجم الأثر ولو بشكل تقديري اعتماداً على مؤشرات أعوام سابقة طبيعية، لافتاً إلى أن الاقتصاد اليمني في الوقت الراهن والظروف الحالية يعتمد

سواء كانت سياسية أو فيما يتصل بالسياسات المالية والنقدية المعمول بها منذ عام 1995. وعن أسباب حركة الهبوط الحادة للريال اليمني، قال سعيد أحمد: «في الأوضاع الطبيعية تتأثر حركة سعر الصرف بمؤشرات النمو والتضخم والبطالة إلى جانب تأثيرها أيضاً وبشكل أكبر بحالة الموازنة العامة للدولة ونتائج الميزان التجاري وميزان الحساب الجاري باعتبارها

المرحلة على السواء إلى تسارع وتيرة انهيار حسب البيانات المصرفية الصادرة أمس. فقد وصل فيه سعر الدولار الأمريكي إلى 372 ريالاً يمنياً في السوق السوداء، و350 ريالاً في السوق شبه الرسمية والتعاملات البنكية، رغم تحديد السعر الرسمي عند مستوى 250 ريالاً مقابل الدولار. ويمكن النظر إلى استمرار تدهور سعر صرف الريال اليمني أمام الدولار والعملات الحرة الأخرى كدليل على عمق

جدة: أسماء الغابري

أفاد خبراء اقتصاديون بأن سياسات قادة الانقلاب في صنعاء تسببت في اختلالات هيكلية بالاقتماد اليمني وباعدت أي أفق لتعافي الريال اليمني المنهار أمام العملات الرئيسية. وشهد الريال اليمني انهياراً متسارعاً أمام العملات الأجنبية، بعد أن قادت حالة الوهن التي تواجهها العملة المحلية في المناطق الحرة وغير

قوات الشرعية تستعيد جبل السنترال المطل على وازعية تعز

خسائر فادحة في صفوف الانقلابيين بمحافظة حجة اليمنية



مقاتلان تابعان لقوات الشرعية خلال مواجهات مع الميليشيات في تعز (إبأ)

ثاني تهديد حوثي للملاحة الدولية خلال 10 أيام

الرياض، تركي الصهيل
تعرضت الملاحة الدولية في البحر الأحمر، أمس، إلى تهديد مباشر هو الثاني من نوعه في غضون 10 أيام؛ إذ تحدثت تقارير رسمية عن سقوط صاروخ باليستي أطلقته الميليشيات الحوثية من الأراضي اليمنية، داخل المياه الدولية (جنوب البحر الأحمر) وهو ما يعني اقترابه من منطقة مضيق باب المندب التي يعبر من خلالها ثلثا ناقلات نفط العالم.

ويعد الصاروخ الباليستي الذي تم إطلاقه أمس، من محافظة حجة، ثاني تهديد من الميليشيات لملاحة البحر الأحمر في أقل من أسبوعين؛ إذ جاء عقب مهاجمة ميناء المخا اليمني بقارب مفخخ، وهي العملية التي عدتها قوات التحالف الداعمة للشرعية في اليمن تهديداً للملاحة الدولية والأمن الإقليمي والعالم، ومحاولة لإعاقة وصول الأعمال الإغاثية والإنسانية. وكانت محاولة الميليشيات

الحوثية استهداف ملاحة البحر الأحمر، قد بدأت مبكراً، وتحدثت بعد 3 أشهر فقط من انطلاق عملية «عاصفة الحزم» الرامية لاستعادة الشرعية في اليمن عام 2015؛ إذ وضعت قوات التحالف في حينها يدها على جزيرة حوئها الحوثيون إلى مخزن للصواريخ كانت معدة للإطلاق لتعطيل الملاحة في مدخل البحر الأحمر لخليج عدن ومضيق باب المندب. ومنذ اتساع رقعة الأراضي التي بدأ الجيش اليمني استعادتها، وتحريرها من قبضة الانقلابيين، تسعى الميليشيات إلى تطبيق سياسة الهروب إلى الأمام، عبر تصعيد عملياتها، إما باستهداف الأراضي السعودية بالمذخرفات والصاروخ الباليستي، أو عبر تهديد أمن الملاحة البحرية في البحر الأحمر. ويرى رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشورى، على ضرورة محاسبة إيران على ما ترتبه من تجاوزات، عاذاً ذلك أمراً مهماً لاستقرار المنطقة وسلامة الملاحة البحرية، على اعتبار أن ما تمارسه عبر أنزعتها في المنطقة، بعد خروجها عن الموائيق والتعهدات الدولية ويتعارض مع مبادئ القانون الدولي.

وكانت المنطقة العسكرية الخامسة قد أكدت مقتل ما لا يقل عن 31 عنصراً، وإصابة أكثر من 45 آخرين من مقاتلي ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية، يومي الخميس والجمعة الماضيين، في محافظة حجة، شمال غربي البلاد، علاوة على محاصرة الانقلابيين من جميع الجهات في مدينة ميدي الساحلية، بعد السيطرة وقطع خطوط الإمداد بين مديرتي حرص وميدي. من جهة أخرى، واصلت مقاتلات التحالف شن غاراتها على مواقع للانقلابيين في منطقة الكرح، بالخرقة التابعة لمحافظة الحديدة، إضافة إلى استهداف معسكر للانقلابيين في مديرية باجل بالحديدة. ورجح سكان محليون أن قصف المعسكر تم مدفعي شنته قوات الجيش على مواقع الانقلابيين. وأكد البيان أن القيادي على عبد الملك شرف الدين المتوكل قتل مع مجموعة من مرافقيه بغارة جوية لطيران التحالف، فيما سقط العشرات من الانقلابيين بين قتيل وجريح جراء عدد من الغارات المكثفة على مواقعهم وإمداداتهم في جبهتي حرص وميدي، إضافة إلى مقتل 3 آخرين، وإصابة أعداد أخرى أثناء محاولتهم زراعة الغام جديدة في الحي الشرقي للمدينة، وذلك باستهدافهم من قبل مدفعية الجيش الوطني. جاء ذلك في الوقت الذي تواصل فيه الميليشيات زراعة العجوات والألغام سعياً لإعاقة تقدم الجيش الذي يواصل بدوره شن هجماته المباغتة على مواقع الانقلابيين.

تعدت الميليشيات الانقلابية خسائر فادحة في صفوفها في محافظة حجة اليمنية المحاذية للسعودية، فقد أعلنت مصادر عسكرية، أمس، مقتل 3 قادة ميدانيين في صفوف الميليشيات، وإصابة عشرات آخرين خلال الساعات الـ72 الماضية، إثر غارات شنتها مقاتلات التحالف العربي الداعم للشرعية في اليمن. وأفاد بيان صادر عن قيادة المنطقة العسكرية الخامسة بأن عدداً من عناصر الميليشيات، بينهم قيادي، لقوا مصرعهم، فيما جرح عشرات آخرون، إثر غارات شنها طيران التحالف على مواقع للميليشيات في جنوب شرقي ميدي (حجة)، تزامناً مع قصف

تعز: «الشرق الأوسط»

تمارين مشتركة بين القوات الجوية السعودية والأميركية



جانب من الأطقم الجوية والفنية السعودية المشاركة في تمرين العليين الأحمر والأخضر

عالية ذات منظومة متميزة، مشيراً إلى أن التمرين الفعلي سيبدأ، اعتباراً من يوم أمس، كمرحلة أولى «جو-جو»، فيما تنطلق المرحلة الثانية «جو-أرض»، مفيداً بأن التمرين بشكل نوعية مثالية من حيث جاهزية جميع الأطقم المشاركة، ويمثل إضافة جديدة للمقاتلين المحاربين في هذا التمرين. من جانبه، أوضح مدرب القتالية لقواتنا المسلحة السعودية، أشار المقدم الطيار الركن بدر الفايد، مساعد قائد مجموعة التمرين وركن العمليات، إلى أن بداية التمرين كانت في منتصف السبعينات، حيث شاركت القوات الجوية الملكية السعودية في مثل هذه التمارين بكل فعالية وقدرة

تفجير انتحاري يستهدف مقراً عسكرياً في أبين

مقر عسكري في المقر الواقع في قرية حجين في مديرية لودر وسط أبين، مما أدى إلى مقتل ثلاثة جنود وجرح تسعة آخرين. وأعلن «مركز سايت» الأميركي لرصد المواقع الإلكترونية المتطرفة أن تنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» أعلن مسؤوليته عن الهجوم، متضيفاً أن منفذ

محاادثات يمنية. أهمية تستعرض «جرائم الميليشيات منذ الانقلاب»

يوماً خيار الحكومة اليمنية، ثواجتماعهم المحافظات والمدن والقرى من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب». وأضاف البيان أن المباحثات ركزت على ما تقوم به الميليشيات من «أعمال قتل واختطاف وإخفاء قسري وتكميم لأفواه وانتهاك حرية الرأي والتعبير وتفجير المنازل، وتجنيد الأطفال واستخدام المدارس والمستشفيات لأغراض عسكرية». ونوه المخالف بالجهود التي تبذلها اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن «التوثيق الجرائم والأنتهاكات مبهنة وحيادية وموضوعية»، مؤكداً أهمية تعاون المفوضية السامية

عدن: «الشرق الأوسط»

محاادثات يمنية. أهمية تستعرض «جرائم الميليشيات منذ الانقلاب»

يوماً خيار الحكومة اليمنية، ثواجتماعهم المحافظات والمدن والقرى من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب». وأضاف البيان أن المباحثات ركزت على ما تقوم به الميليشيات من «أعمال قتل واختطاف وإخفاء قسري وتكميم لأفواه وانتهاك حرية الرأي والتعبير وتفجير المنازل، وتجنيد الأطفال واستخدام المدارس والمستشفيات لأغراض عسكرية». ونوه المخالف بالجهود التي تبذلها اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن «التوثيق الجرائم والأنتهاكات مبهنة وحيادية وموضوعية»، مؤكداً أهمية تعاون المفوضية السامية

عمان: «الشرق الأوسط»

بحث وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي، أمس، مع ممثل مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في اليمن، العبيد أحمد العبيد، الوضع في البلاد، خصوصاً «الجرائم والأنتهاكات التي ترتكبها الميليشيات الانقلابية تجاه حقوق الإنسان في اليمن والتي بدأت بانقلابهم على الدولة والإرادة الشعبية وإشغالهم الحرب التي لم تكن

انتقادات لغياب السنة عن يمين روحاني

تخصصوا كرسيًا واحدًا لأهل السنة، ليس السنة مواطنين في البلد».

ونقلت وكالة «إيسنا» عن محمود زاده قوله: «لولا أصوات المجتمع السنّي لما فاز الرئيس في الانتخابات»، وأضاف: «نحذر الرئيس الإيراني إلا يهيم أهل السنة من التقسيم العادل للإمكانات والتمتع بالتسمية السياسية والاجتماعية والثقافية مثل مراسم أداء اليمين الدستورية وفي حال حدوث ذلك سيواجه ردة فعل النواب السنة».

كما طالب رئيس البرلمان بتقديم اعتذار إلى أهل السنة بصورة «شفافة وصرحة» بدلاً من «تبرير إقصائهم عن تشكيل الحكومة ومراسم اليمين الدستورية»، محذراً روحاني من تراجع أهل السنة عن دعمه والتحالف مع منافسيه في الانتخابات التشريعية المقبلة. بدوره، انتقد محمد نعيم أميني، فرد النائب السنّي، شخصيات المجتمع المدني وأهل السنة في إيران، وفي إشارة إلى مشاركة أهل السنة الواسعة في الانتخابات الأخيرة انتقد عدم تخصيص كرسي واحد لمثلي أهل السنة في البلاد. حسب ما نقل عنه موقع البرلمان الإيراني،

وقال ممثل مدينة إيران شهر إن «على المسؤولين بدلاً من التبرير تحمّل مسؤولية التصور»، وفي إشارة إلى تشكيله روحاني ذكر أن «روحاني قدم شخصيات قيمة في قائمته لكننا نرى مرة أخرى إقصاء مجموعات مثل أهل السنة والنساء، يجب تعويض ذلك في مناصب مساعدي الرئيس وكبار المسؤولين»، وطالب البرلمان الإيراني برفع التهميش عن القومية البلوشية، مضيفاً أن محافظي سيستان وبلوشستان تعانين من أوضاع سيئة بسبب البطالة والفقر. «من أجل ذلك أتمنى أن نهاية حكومة روحاني الجديدة تقرن بنهاية الفقر في المحافظة».

تندن: «الشرق الأوسط»

انتقد نائب رئيس البرلمان الإيراني علي مطهري، أمس، غياب الرئيس السابق محمد خاتمي ومحمود أحمدّي نجاد وعلما أهل السنة، عن قائمة المدعوين إلى مراسم اليمين الدستورية للرئيس الإيراني حسن روحاني السبت الماضي، وقال مطهري في تصريح لوكالة «إيسنا»: «كان ينبغي دعوة علماء أهل السنة ورؤساء الجمهورية السابقين محمد خاتمي ومحمود أحمدّي نجاد»، مضيفاً أن «استدلال عدم دعوتهم بحجة ضيق المكان غير مقبول».

وكانت وسائل إعلام إيرانية بعد ساعة من انتهاء مراسم اليمين الدستورية للرئيس الإيراني السبت الماضي تناقلت انتقادات كبير أهل السنة في إيران عبد الحميد ملازهي بعد عدم توجيه دعوة لأهل السنة قائلا: «ربما المكان ضيق بنا». بالخصوص بدلاً من التبرير، انتقدت صحيفة «الجمهورية» في مراسم أداء اليمين الدستورية في حين لدينا ادعاءات كبيرة في سياق متصل، اقترح نائب رئيس البرلمان مسعود بزشكيان، دعوة أهل السنة إلى البرلمان بهدف «رفع سوء التفاهات».

وجاء تصريح بزشكيان رداً على انتقادات النائب السنّي جلال محمود زاده عن مدينة مهاباد في كردستان، ووجه محمود زاده أمس إنذاراً شفهيًا إلى رئيس الحكومة ورئيس البرلمان بسبب عدم دعوة أهل السنة وقال: «انتمنا للذنان ترأسان سلطنتي في البلاد لماذا تجاهلتما ملايين من أهل السنة»، وقال محمود زاده في كلمته أمام البرلمان: «دعوتكم من القوميات والشخصيات لكن في مراسم اليمين الدستورية لم

مناصب وزارية في السنوات المقبلة. وكان عضو كتلة النواب «الترك الأذريين» نادر قاضي نور، حذر روحاني من خسارة أصوات أعضاء الكتلة إذا ما حلت تشكيلته الوزارية من كفاءات القومية التركية، على حد تعبيره.

على الصعيد ذاته، اقترح روحاني، اللواء أمير خاتمي من منسبي الجيش الإيراني لوزارة الدفاع بدلاً من الوزير الحالي حسين دهبان القيادي في الحرس الثوري. وهي المرة الأولى التي يعين فيها الرئيس الإيراني قيادياً في الجيش وزيراً للدفاع، بعد دمج وزارة الحرس الثوري بوزارة الدفاع في عام 1989.

ودعت قائمة روحاني وزراء جندا مثل محمد جواد آذري 36 عاماً لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، كما اختار محمد بطحاوي لوزارة التعليم، ومساعده التنفيذي محمد شريعتمداري وزيراً للصناعة والمعادن. وأبدت أوساط إيرانية مخاوف من تعيين آذري في منصب وزير الاتصال وهو مساعد سابق لوزير الاستخبارات في شؤون الإنترنت، وذلك في وقت أطلق روحاني وعوداً بتعزيز الحريات العامة، وعلى رأسها حرية استخدام الإنترنت والوصول إلى المعلومة.

وفي مؤشر إلى محاولة روحاني تخفيف التوتر مع حلفائه الإصلاحيين، وقع اختيار روحاني على وزيرين سابقين من حكومة خاتمي حبيب الله بطرف لوزارة الطاقة، ومسعود كراسيان وزيراً للاقتصاد وهم من السياسيين التكنوقراط في إيران، وكانت تسريبات أشارت إلى تعيين رئيس مكتب روحاني في منصب وزير الاقتصاد. وتعرض روحاني خلال الشهر الأخير إلى ضغوط متزايدة من الحلفاء والمنافسين قبل إعلان ذلك في ثلاثة أسابيع من أداءه اليمين الدستورية أنه يجري مشاورات مع كبار المسؤولين للنظام حول التشكيلة الوزارية، معلناً عن طلب لقاء بالمرشد الإيراني علي خامنئي، إضافة إلى ذلك التقى روحاني الأخوين صادق وعلي لارجاني، بعد أيام قليلة من إطلاق سراح شقيقه بكفالة مالية، إثر توقيفه بتهمة تجاوزات مالية.

غياب المرأة والقوميات من قائمة الوزراء... واحتجاج كتلة «الترك الأذريين» روحاني يقدم تشكيلة الحكومة للبرلمان



روحاني قبل لحظات من أداء اليمين الدستورية بحضور رئيس القضاء صادق لاريجاني في البرلمان الماضي (رويترز)

بيلغري أمس في تصريح لوكالة «إيلنا»، إن روحاني قد يرشح امرأة للقبضية الوزارية الأخيرة الخاصة بالأقليات الدينية، على نقض ما وردته في الحملة الانتخابية، وهو ما قد يؤدي إلى تراجع نسبة مؤيديه؛ في حين ذكر روحاني خلال خطاب اليمين الدستورية أنه يريد تلبية المطالب الشعبية في حكومته. ووجدت المرأة الإيرانية مرة أخرى نفسها خارج التشكيلة الحكومية، في وقت شكلت نصف نسبة المصوتين لروحاني ومنحته الأفضلية، مقارنة بالمرشحين المحافظين خلال الانتخابات الأخيرة. وتحولت قضية تعيين المرأة إلى سجال في الشارع الإيراني، في سياق مخاوف من تخلي روحاني من وعوده الانتخابية، ومطالبات الجمعيات المدافعة عن حقوق الإنسان والمرأة روحاني بالوفاء بوعوده، وإنهاء

أي مفاجآت تذكر، بعد التأكيد من شأنه تخفيف الاحتقان مع الحرس الثوري.

وفي خطابه بعد أداء اليمين الدستورية، كشف روحاني السبت الماضي، عن خطاب حكومته الجديدة، وبحسب ما ذكر فإنه ينوي الاستمرار في سياسته الخارجية الحالية، إلى جانب تعزيز علاقات إيران مع الدول الأخرى، وذلك في حين اعتبرت أوساط أن الفريق الدبلوماسي في حكومة روحاني يمر بأصعب فترات أداءه حالياً، بعدما انضمت ثلاث دول أوروبية هي فرنسا وبريطانيا وألمانيا إلى أميركا، الأسبوع الماضي، لتقديم شكوى ضد «نقض» إيران للاتفاق النووي بسبب تجربة الصواريخ.

روحاني في الشؤون البرلمانية حسين علي أمير إي «الرئيس أجرى مشاورات مع رؤساء الأحزاب والكتل السياسية الأساسية (الولاية، الأمل، المستقلين)، إضافة إلى كتلة المرأة، قبل إعلان القائمة الوزارية، وفق ما نقل عنه وكالة «إيسنا» وأعرب أمير عن تفاؤله بحصول التشكيلة المقترحة إلى ثقة البرلمان.

بداية هذا الأسبوع، وصفت مجلة «مختل» الناطقة باسم المحافظين، حكومة روحاني الجديدة بـ«صعود اليمين المعتدل»، في إشارة إلى انقلاب روحاني على حلفائه الإصلاحيين، وتحالفه مع رئيس

البرلمان علي لارجاني، وهو توجه من شأنه تخفيف الاحتقان مع الحرس الثوري.

وفي خطابه بعد أداء اليمين الدستورية، كشف روحاني السبت الماضي، عن خطاب حكومته الجديدة، وبحسب ما ذكر فإنه ينوي الاستمرار في سياسته الخارجية الحالية، إلى جانب تعزيز علاقات إيران مع الدول الأخرى، وذلك في حين اعتبرت أوساط أن الفريق الدبلوماسي في حكومة روحاني يمر بأصعب فترات أداءه حالياً، بعدما انضمت ثلاث دول أوروبية هي فرنسا وبريطانيا وألمانيا إلى أميركا، الأسبوع الماضي، لتقديم شكوى ضد «نقض» إيران للاتفاق النووي بسبب تجربة الصواريخ.

طائرة إيرانية من دون طيار تضايق مقاتلة أميركية خلال هبوطها

تندن: «الشرق الأوسط»

أكدت البحرية الأميركية، أمس، أن طائرة إيرانية من دون طيار اقتربت على مسافة 100 قدم من طائرة حربية تابعة للبحرية الأميركية، بينما كانت تستعد للهبوط على حامله طائرات في الخليج.

وأضاف البيان، أن طائرة البحرية الأميركية «إف - إيه - 18 إي» التابعة لحاملة

الطائرات «يو. إس. إس. إن نيميتز» اضطرت إلى تفادي طائرة «قم - 1» الإيرانية من دون طيار التي تجاهلت اتصالات لاسلكية متكررة. ووصف البيان الحادث بأنه «غير آمن وغير احترافي»، لافتاً إلى أن هذه المرة الـ13 التي يحدث فيها تحرك «غير آمن وغير احترافي» بين القوات البحرية الأميركية والإيرانية في عام 2017.

يذكر، أن سفينة تابعة للبحرية الأميركية

التحتية للمدينة، وتسبب في نقص حاد في الخدمات الرئيسية من ماء وكهرباء وخدمات صحية وشوراع، إضافة إلى مخاوف السكان من الصراعات السياسية المستقبلية والخلايا النائمة لتخفيف داعش التي تظهر بين الحين والآخر بعملية إرهابية جديدة، إضافة إلى الميكنيات الشيعية المنضوية في الحشد الشعبي» التي باتت منتشرة في كل حي من أحياء الموصل بجانيها الأيسر والأيمن.

فرح كامل، مواطنة أخرى من الجانب الأيمن من مدينة الموصل، عادت قبل أيام إلى حي اليرموك في الجانب الأيمن بعد نزوح في المخيمات استمر لنحو أربعة أشهر، ورغم طغيان السعادة على ملامح وجهها فإنها لا تخفي معاناتها بعد العودة، وتقول: «هناك نقص حاد في مياه الشرب، والكهرباء، وتعتمد على المولدات التي لا توفر التيار الكهربائي الكامل لنا، خصوصاً مع ارتفاع درجات الحرارة، لذا من الضروري أن توفر الحكومة

نسبة الدمار في الجانب الأيمن 80%

رغم الخراب... موصليون يعودون إلى مدينتهم



عمال يزيلون الأنقاض من أحد شوارع الموصل أول من أمس (رويترز)

الواقعة في إقليم كردستان عادوا إلى الموصل، وفي الوقت ذاته هناك نزوح للمدنيين من الجانب الأيمن إلى الأيسر وإلى مخيمات النازحين بسبب حجم الدمار الهائل في الجانب الأيمن، مؤكداً أن الدوائر الخدمية تعمل على قدم وساق لتأهيل الحياة في الموصل لعودة ما تبقى من النازحين. ورغم تأكيد على أن الدولة ومرافقها معطلة، إضافة إلى كثير من الطرق والمحلات والمؤسسات والممتلكات الخاصة والعامة، ناهيك بالضحايا من المدنيين والعسكريين الذين ارتاحوا بسبب جرائم وحشية (داعش) الإرهابي وأيضاً بسبب العمليات العسكرية».

وتشهد مدينة الموصل يومياً عودة العشرات من سكانه النازحين إلى مناطقهم، لكن نسبة العودة تختلف من منطقة إلى أخرى، فهناك مناطق نسبة دمارها أكبر من مناطق أخرى، وهذا يساهم في قلة المواطنين العائدين إليها، ويقول الكيلائي: «كثير من نازحي الجانب الأيسر الموجودين في المخيمات

الواقعة في إقليم كردستان عادوا إلى الموصل، وفي الوقت ذاته هناك نزوح للمدنيين من الجانب الأيمن إلى الأيسر وإلى مخيمات النازحين بسبب حجم الدمار الهائل في الجانب الأيمن، مؤكداً أن الدوائر الخدمية تعمل على قدم وساق لتأهيل الحياة في الموصل لعودة ما تبقى من النازحين. ورغم تأكيد على أن الدولة ومرافقها معطلة، إضافة إلى كثير من الطرق والمحلات والمؤسسات والممتلكات الخاصة والعامة، ناهيك بالضحايا من المدنيين والعسكريين الذين ارتاحوا بسبب جرائم وحشية (داعش) الإرهابي وأيضاً بسبب العمليات العسكرية».

وتشهد مدينة الموصل يومياً عودة العشرات من سكانه النازحين إلى مناطقهم، لكن نسبة العودة تختلف من منطقة إلى أخرى، فهناك مناطق نسبة دمارها أكبر من مناطق أخرى، وهذا يساهم في قلة المواطنين العائدين إليها، ويقول الكيلائي: «كثير من نازحي الجانب الأيسر الموجودين في المخيمات

الخدمات كي نعيش بسلام»، الدوائر الخدمية في الموصل باشرت عملها في تنظيف المدينة ورفع أنقاض الحرب ومخلفات تنظيم داعش، لكن النقص في الإمكانات ظاهرة على عملها، وهي تنتظر تمويلاً من الحكومة العراقية لتبدأ عمليات إعمار المدينة المدمرة والمناطق الأخرى في العراق، إثر سيطرة تنظيم داعش عليها، وأعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في 23 يونيو (حزيران) الماضي، أن العراق بحاجة إلى 100 مليار دولار لإعادة إعمار المدن والمحافظات التي سيطر عليها تنظيم داعش.

بدره سطر المستشار الاعلامي لرئيس مجلس محافظة نينوى، عبد الكريم الكيلائي، لـ«الشرق الأوسط»، الضوء على الدمار في الموصل، قائلا: «لا يخفى على أحد أن عمليات تحرير الموصل لم تكن سهلة، لأن تحرير المدينة تعتبر بداية النهاية لتنظيم داعش في العراق وسوريا، لذا فإن التحالف الدولي والأجهزة

أردبيل، «الشرق الأوسط»

يقف صابر أحمد أمام منزله في حي الإصلاح الزراعي في الجانب الأيمن من مدينة الموصل وهو ينظر إلى حجم الدمار الذي لحق به جراء المعارك التي كانت المدينة مسرحاً لها على طول أكثر من ثمانية أشهر بين القوات العراقية ومسلي تنظيم داعش، بينما يؤكد أنه لا يستطيع حالياً إعادة بناء البيت وإنما سيرمه فقط.

وقال أحمد لـ«الشرق الأوسط»: «وضع الاقتصاد صعب جداً، لأنني فقدت عملي بسبب سيطرة داعش على مدى أكثر من ثلاثة أعوام، ولم يبق أي شيء من ممتلكاتنا حتى حاجيات المنزل بعناها للحصول على الطعام والماء».

عوائق كثيرة تقف اليوم أمام عودة سريعة واسعة للنازحين الموصليين إلى مدينتهم المحررة من التنظيم، يمتثل أبرزها في الدمار الذي لحق بغالبية البيوت والبنية

عامة الكفيسي، في يونيو (حزيران) الماضي وأتهمهم بالسعي لـ«إعادة الاستعمار إلى العراق». وقبل سنوات عبر زعيم حزب الدعوة نوري المالكي عن سعادته للانتصار على «الشيوعة».

ويرى بعض المراقبين أن خشية المتنامية من جماعات الحراك المدني والعلمانيين عموماً في السنوات الأخيرة، ألقفت جماعات الإسلام السياسي، وخاصة حزب «الدعوة» المسك بزام رئاسة الوزراء منذ عام 2005: ما أدى إلى تكثيف مجتمعتها ضد المدنيين، بهدف التأثير على حظوظهم الانتخابية المقبلة.

وفي هذا الإطار يقول الناشط والأكاديمي، ستار عواد، لـ«الشرق الأوسط»: «ما قاله علي الأديب في اتهاماته للعلمانيين والمدنيين من

مضطرون إلى الحقد على التجربة ونقدها»، مضيفاً: «هم بالأساس عملاء فكريون لأنظمة معينة ومعادون للإسلام والأديان ولا يؤمنون بها، لكن عمالتهم غير سياسية»، وحين سئل عن عمالة السياسيين الشيعة إيران قال: «بدأ أصل الشيعي في العراق لكن التجربة الإيرانية كبيرة من نوعها وكثيرين مغرمون بها».

ورغم موجة الانتقادات التي تعرض لها على الأديب، فإنه لم يتراجع ورفض في تصريحات الاتهامات التي توجهت إلى حزب «حكم الإسلامي» في البلاد، معتبراً أن أي شخص يعجب بمنظومة معينة يصبح عملاً لها سواء كانت فكرية أو غيرها»، وأن «المجتمع

بغداد، «الشرق الأوسط»

نشر رسام الكاريكاتير العراقي الشاب أحمد فلاح بيدقا في رقعة شطرنج وضع على قمته رأس رئيس كتلة «اتحاد دولة القانون» القيادي في حزب «الدعوة» علي الأديب، وهو يرتدي ربطة عنق باللون العلم الإيراني، وذلك في سياق ردود فعل غاضبة ومتواصلة منذ أيام من قبل أوساط مدنية وعلمانية، رداً على تصريحات أتت بها الأديب لقناة «الشرق»، انتهى فيها بـ«العمالة الفكرية» للغرب.

وكان الأديب، أجاب عن سؤال يتعلق بالاتهامات التي يتعرض لها حزبه من قبل جماعات الحراك المدني والعلمانيين، قائلا: «هؤلاء لم ينجحوا في الانتخابات، وهم

مع سفير المملكة الأردنية بالخرطوم محمود الخزاعلة، خلال الأسبوع الماضي، ترتيبات عقد اجتماعات اللجنة العليا المشتركة السودانية - الأردنية. وقال سليمان إن ترتيبات انعقاد اجتماعات البلدين اكتملت، موضحاً أن هناك ضرورة لتنشيط الاستثمارات الأردنية بالسودان، وتوسيع التعاون الاقتصادي بين الجانبين، وأن بلاده ستكون حريصة على تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة. ومن جانبه، وصف الخزاعلة العلاقات بين البلدين بالممتازة، وقال إن انعقاد اجتماعات اللجنة يعد فرصة سانحة لدفعها إلى الأمام، موضحاً أنها ستتناول بحث علاقات البلدين على المستوى السياسي والثقافي والتجاري والقطعي.

النائب الأول للرئيس، رئيس الوزراء السوداني بكري حسن صالح، ورئيس الوزراء الأردني الملكي، بالقصر الرئاسي في الخرطوم، يبحثان خلالها سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الخرطوم وعمان، فضلاً عن القضايا التي تشغل الدولتين معاً، بينما تتفقد أعمال اللجنة الوزارية المشتركة برئاسة المسؤولين الرفيعين.

ويتوقع أن تتوصل اجتماعات اللجنة إلى توقيع عدد من الاتفاقات الخنائية المعززة للتعاون بين البلدين في المجالات كافة، والاستثمارات الأردنية في السودان، وتطوير العلاقات الاقتصادية والسيسية بين الخرطوم وعمان. وكان وزير التعاون الدولي السوداني إدريس سليمان، قد بحث

الخرطوم، أحمد يونس

تعتقد في الخرطوم غداً مباحثات سودانية - أردنية، برئاسة رئيسي وزراء الدولتين، تتناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، واجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة. ويصل رئيس الوزراء الأردني هاني الملقي الخرطوم غداً، في زيارة رسمية تستغرق يوماً واحداً، يجري خلالها مباحثات مع نظيره السوداني بكري حسن صالح. وذكرت الوكالة الرسمية السودانية «سونا» أمس، أن رئيس الحكومة الأردنية سيجعل البلاد غداً الخميس، على رأس وفد رفيع، يضم عدداً من الوزراء والمسؤولين في الحكومة الأردنية. وقالت إن الخرطوم ستشهد مباحثات مشتركة مهمة بين

بعد اتهامه العلمانيين بـ«العمالة الفكرية» حملة ضد علي الأديب القيادي في حزب «الدعوة» العراقي



إكسبيديشن 2016
2,133 ريال شهرياً**
(ثقة EL XL+ 4x2 الطاقم الخولي)

إكسبلورر 2017
2,223 ريال شهرياً**
(ثقة FWD Base)

فلكس 2016
1,799 ريال شهرياً**
(ثقة SE FWD)

الجامبو يعود.. بأقوى العروض

وبدون دفعة أولى*

الحق ولا تفوت فرصة الحصول على هديتك من جامبو يسري العرض حتى 29 أغسطس 2017 م.

* تختلف المواصفات من تلك الموضحة في الصورة - السعر لا يشمل قيمة الوثائق والاسمعة والتأمين * المزيد من التفاصيل يرجى زيارة موقعنا ** معدل الربح السنوي يبدأ من 12%.



أقسمة أو برنامج الصيانة المرن

3000 ريال

4,500 ريال

أقسمة أو برنامج الصيانة المرن

3000 ريال

8 قتلى عسكريين جراء انفجار مستودع للذخائر في درعا

درعا البلد، قتل على إثره سبعة عسكريين حصيلة أولية وأصيب العشرات بجروح خطيرة. وأوضح المرسل أن وحدات الجنوب السوري، وصولاً إلى مدينة القنيطرة، مشيراً إلى أن فصائل «البيان المرصوص» فرضت طوقاً حول المنطقة: «وسط غياب التفاصيل الدقيقة عن أسباب الانفجار». وحدثت مواقع التواصل الاجتماعي أردنية عن «انفجارات درعا داخل الأراضي السورية درعا تهز المنازل في الرمثا (المواجهة للحدود السورية) وظهور أعمدة دخانية واضحة». ومدت التاسع من يوليو (تموز) الماضي، تعيش محافظة درعا هدوءاً، في إطار اتفاق وقف إطلاق النار، وسط اجتماعات للمعارضة السورية تجري في الأردن، للوقوف على آلية لتحيته. وتمكن «مجهولون» في 20 من يوليو من زراعة عبوات ناسفة في مراب لغرفة عمليات «البيان المرصوص» في درعا البلد، في درعا البلد، وتفجيرها، ما أدى إلى تدمير بعض الأليات. وسيطرت فصائل غرفة «البيان المرصوص» على قطاعات واسعة في درعا البلد، وأحكمت قبضتها على كامل حي المنشية، وغدت على أطراف حي سجنه الجاور، منذ 12 فبراير الماضي. يتبع فصائل المعارضة في

صعود «داعش» عام 2004: «ندعو إلى إجراء تحقيق عاجل، وتشكيل لجنة عليا لمواجهة تلك الممارسات، ومحاسبة من تسبب في إحداث هذه المجزرة البشعة». وأعلنت «كتائب سيد الشهداء»، أمس، سقوط أعداد كبيرة من مقاتليها الموجودين على الحدود العراقية - السورية، بعد تعرضهم لضربة المدافع «الذكية» من قبل القوات الأمريكية. ورغم نفي قوات التحالف ووزارة الدفاع الأمريكية مسؤوليتها عن الحادث، فإن مسؤولين أميركيين تحدثوا كثيراً عن عدم سماح الولايات المتحدة باقتراب فصائل «الحشد الشعبي» العراقية الموالية لإيران أو عبور الحدود إلى سوريا، وشاع في الأشهر الأخيرة سعي إيران إلى تأمين طريق بري يربطها بسوريا عبر الأراضي العراقية. وهو الأمر ذاته الذي لا تقبل به حكومة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، وقد عبر عن رفضه في أكثر من مناسبة دخول فصائل «الحشد» العراقية إلى الأراضي السورية لقتال «داعش». وأشار الناطق باسم «الحشد الشعبي» أحمد الأسدي في تصريحات صحافية إلى أن «الصورة لم تتضح لدينا حتى الآن بشأن القصف الأميركي، والتحقيق جار لمعرفة أين تم القصف؛ داخل الأراضي العراقية أم السورية. فهي مناطق صحراوية مشتركة». من جهة أخرى، قال إعلام «الحشد الشعبي» إن «قوة إسناد (الواء 28) في (الحشد الشعبي) تمكنت من استهداف تجمع لعناصر «داعش» على الحدود العراقية - السورية، محققة إصابات مباشرة في صفوف العدو».

واشنطن تنفي... والعبادي يقول إن التحالف لا يملك صلاحيات الاستهداف تضارب الأنباء عن قصف «الحشد الشعبي» العراقي قرب سوريا



مقتل جنرالين من «الحرس الثوري» الإيراني وقائد بارز في ميليشيات «فاطميون» في سوريا (مواقع إيرانية)

تملك صلاحيات تنفيذ ضربات جوية دون موافقة الحكومة العراقية». واتهم نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي قوات التحالف الدولي بالوقوف وراء الحادث، ودعا إلى فتح تحقيق عاجل. وقال المالكي في بيان صادر عن مكتبه: «نتقدم إليكم وإلى الشعب العراقي وجماعته (الحشد الشعبي) والمقاومة الإسلامية المجاهدة، بجزائنا (استشهاد) كوكبة من رجال المقاومة الإسلامية العراقية أم السورية. فهي العامل ضمن ميليشيات «الحشد الشعبي» العراقية برتبة مستشار عسكري».

العقيد عباس بايرامي، مساعد الشؤون التنسيقية في فيلق القدس التابع للحرس الثوري في محافظة كبلان شمال إيران، عن مقتل العقيد مرتضى حسين بور شلماني خلال أداء «مهمة استشارية». فيما قالت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية، إن التنظيم المتطرف «أسر المستشار الإيراني خلال مواجهات وقعت مع الحشد الشعبي». في منطقة الجومنة قرب التنف، على الحدود بين سوريا والعراق. ولم توضح الوكالة مزيداً من التفاصيل عن العملية، ولم تُفصح عن هوية الضابط الإيراني العامل ضمن ميليشيات «الحشد الشعبي» العراقية برتبة مستشار عسكري.

موقف العبادي

وقال العبادي في مؤتمر صحفي إن «قوات التحالف لا

من هذه العملية، فإن الدكتور سامي نادر، رئيس معهد المشرق للشؤون الاستراتيجية، عد أنها تؤكد أن الأميركيين «لا يزالون على موقفهم الرفض لربط الحدود العراقية - السورية»، مشيراً إلى أن هذا الأمر «عبر عنه قبل أيام وزير الدفاع الأميركي ومدير الاستخبارات الأميركي (CIA) عندما أعلن رفض واشنطن ربط طهران بدمشق وبيروت». واتهمت «كتائب سيد الشهداء» في بيان أصدرته في ساعة متأخرة من ليل الاثنين، الجيش الأميركي باستهداف مقاتليها بصواريخ ذكية، وقالت: «نحمل الجيش الأميركي عواقب هذا العمل الذي لن نسكت عنه».

من جهة ثانية، اعترفت إيران بمقتل ضابط في الحرس الثوري برتبة عقيد، وأسر آخر على يد تنظيم داعش في سوريا. وأعلن

وقوات (الحشد الشعبي) والقوات العراقية وحرس الحدود، كلها قوة واحدة باعتبار أن الموضوع هجومي وليس السيطرة على أرض». وأضاف البصري: «نحن نبني السواتر لحماية الحدود من الإرهابيين، ولم تؤمن المنطقة بالكامل». عداً أنه من أجل ردع القوات الإرهابية الداخلة والخارجة من العراق، أمر القائد العام للقوات المسلحة أن تمسك هذه الحدود، بقيادة (الحشد الشعبي)، وبعض من قوات الجيش العراقي والقوات الأمنية». وكتب «البيان المرصوص» محمد البصري: «إن 36 من عناصر الحشد الشعبي» قتلوا في الهجوم الذي وقع الاثنين، كما أصيب 75 آخرون ويطولون العلاج». مؤكداً أن «قوات الحشد الشعبي»، موجودة على الحدود العراقية - السورية بامر من القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، لضمان الحدود من دخول الإرهابيين إلى العراق». وأوضح أن «المعارك مع تنظيم داعش ما زالت مستمرة، والتنظيم لا يزال موجوداً،

بيروت، يوسف دياب بغداد: «الشرق الأوسط»

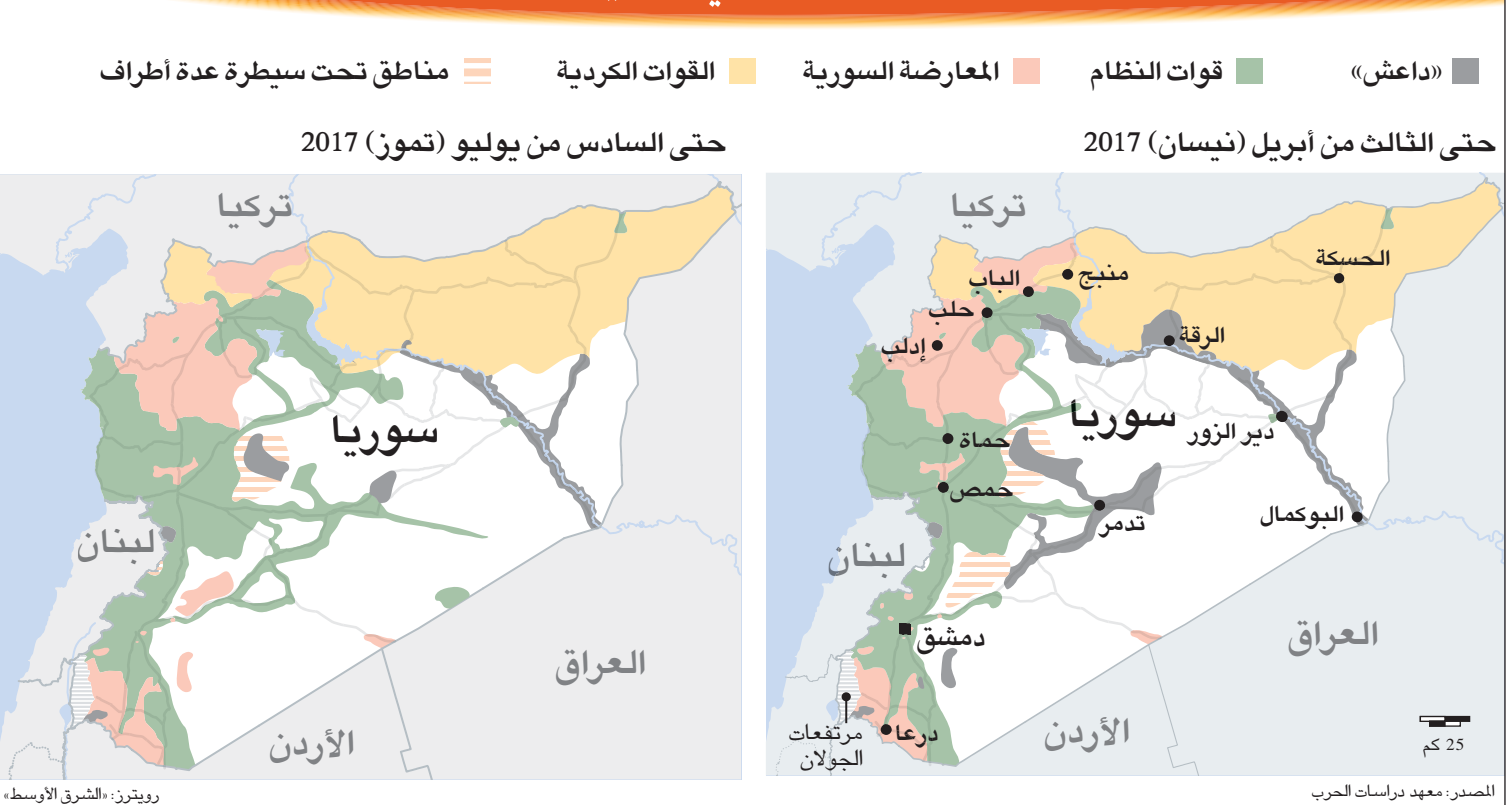
تضاربت الأنباء إزاء تعرض فصائل تابع لـ «الحشد الشعبي» العراقي لقصف قرب معسكر التنف شرق سوريا التابع للتحالف الدولي بقيادة أميركا. وأفادت معلومات بأن الجيش الأميركي قصف ترحلاً عسكرياً لـ «الحشد الشعبي»، كان متوجهاً من الداخل العراقي باتجاه الحدود السورية، وبات قريباً من منطقة التنف، ما أدى إلى قتل وجرح العشرات من عناصره، بينهم ضباط من الحرس الثوري الإيراني. ورغم نفي قوات التحالف بقيادة واشنطن مسؤوليتها عن هذا الهجوم، أكد المتحدث باسم «كتائب سيد الشهداء»، استهداف القوات الأمريكية للرحل العسكري، ما أدى إلى مقتل 36 عنصراً من الفصيل وإصابة 75 آخرين.

ويعد هذا الاستهداف الأول من نوعه لميليشيات محسوبة على إيران في الداخل العراقي، علماً بأن طائرات التحالف قصفت مرات عدة مواكب عسكرية للنظام السوري وميليشيا «حزب الله» في الداخل السوري، بالقرب من منطقة التنف، عند الحدود السورية - الأردنية. وكتب «البيان المرصوص» محمد البصري: «إن 36 من عناصر الحشد الشعبي» قتلوا في الهجوم الذي وقع الاثنين، كما أصيب 75 آخرون ويطولون العلاج». مؤكداً أن «قوات الحشد الشعبي»، موجودة على الحدود العراقية - السورية بامر من القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، لضمان الحدود من دخول الإرهابيين إلى العراق». وأوضح أن «المعارك مع تنظيم داعش ما زالت مستمرة، والتنظيم لا يزال موجوداً،

قاعدة روسية بريف دمشق تجبر النظام على وقف هجماته

رعاة هدنة الغوطة يهددون «فيلق الرحمن» بحل عسكري

مناطق السيطرة في سوريا



العسكرية الروسية في منطقة الدريج بعد اتفاق الرئيس الأميركي دونالد ترمب والروسي فلاديمير بوتين في 7 يوليو (تموز) الماضي، على إنشاء «منطقة خفض تصعيد» في جنوب غربي سوريا، وإعلان موسكو في 22 من الشهر نفسه عن الاتفاق مع المعارضة على إقامة منطقة أخرى في غوطة دمشق الشرقية، كذلك الإعلان عن الخطة المأخوذة عن الاتفاق مع المعارضة على إقامة «منطقة خفض تصعيد» في ريف حمص الشمالي. وحصلت روسيا عبر تلك الاتفاقيات على شرعية من المعارضة السورية لنشر قوات برية بغض النظر عن تسميتها. كما أن اتفاقات «مناطق خفض التصعيد» تعطي

قاعدة عسكرية جديدة لها في سوريا، تقع في ريف دمشق الشمالي. وقال شهود عيان لـ «الشرق الأوسط»، إن «المئات من الجنود الروس وصلوا الغوطة وفعاليتها المعنية به، ومن القوات الخاصة (السورية) في منطقة الدريج (بريف دمشق الشمالي) الشهر الماضي». ووفق الشهود، فقد «أخلى الجنود الروسون المغر»، بينما تحدثت مصادر مطلعة عن قيام النظام «بتعبيد الطريق ما بين الدريج وجسر بغداد (على طريق دمشق - حمص) بنقاء على طلب روسي ليصبح بمثابة طريق عسكرية للوجود الروسي طويل الأمد» في سوريا. وجاءت إقامة القاعدة

بين له علمه باتفاق القاهرة الأخير أو الإطلاع على تفاصيله، وقال: «لم نعلم باتفاق القاهرة الأخير، ولم نطلع على تفاصيله، وكذلك أهالي المفترض أن يُعلن الاتفاق وتُوضَّح بنوده». ميدانياً، نفذت الطائرات الحربية أمس 4 غارات جوية مستهدفة مناطق في أطراف بلدة عين ترمب الواقعة في الأطراف الغربية لغوطة دمشق الشرقية، في حين قصفت قوات النظام بـ 15 صاروخاً يعتقد أنها من نوع «أرض - أرض»، أماكن في منطقتي جوبر وعين ترمب وما بينهما.

غير الروس للاتفاق، بمعنى أنه يريد الأتراك أو القطريين جهات ضامنة، علماً بأن ما يجري الاتفاق عليه هو هدنة وليست مصالحة». وأضاف: «حين رعت قطر أو تركيا اتفاقات مع (المنصرة) أو (حزب الله)، أخرجت الناس من مواقعهم، وساهمت في تهجير وتطهير ديموغرافي، لكن ما يحصل في الغوطة الشرقية وريف حمص هو هدن ووقف إطلاق نار، ما يعني أنه لن تكون هناك (باصات) خضراء ولا نقل للمدنيين، سواء كانوا من الموالين أم معارضين، بل تبقى الناس في أماكنها من غير تجريدهم من أسلحتهم، بانتظار الحل السياسي في النهاية». وكان «الفيلق» نفى في

بيروت، نذير رضا لندن: «الشرق الأوسط»

يتجه إجماع «فيلق الرحمن» عن التوقيع على هدنة الغوطة الشرقية، التي وُقِّع عليها في القاهرة بين المعارضة وروسيا برعاية مصرية، نحو مرحلة أخرى من التصعيد تنبئ باقتتال داخلي وتشريع لقصف روسي، بهدف تثبيت الاتفاق، في وقت أقامت فيه روسيا قاعدة عسكرية جديدة في ريف دمشق الشمالي، في مسعى لتعزيز وجودها العسكري في سوريا، بعد إبرامها 3 اتفاقات لإقامة مناطق «خفض التصعيد» نشرت فيها عناصر من الشرطة العسكرية الروسية. وتحمل الأطراف المعنية بالهدنة «فيلق الرحمن» مسؤولية خرقها، بالنظر إلى أن التنظيم لم يوقع الاتفاق.

وحذر عضو الأمانة العامة لـ «تيار العد السوري» قاسم الخطيب من أنه إذا فشلت مساعي «جيش الإسلام» لإقناع «فيلق الرحمن» بالتوقيع على اتفاق خفض التصعيد، فإن «التنظيم الذي يسيطر على مناطق القطاع الأوسط في الغوطة الشرقية لدمشق سيكون أمام حل عسكري» على حد قوله. وقال الخطيب لـ «الشرق الأوسط»: «يظهر أن أحداثاً تجري في هذا الوقت بين الفصيلين بهدف إقناع (الفيلق) بالتوقيع على الاتفاق»، منبهاً من أنه «في حال الرفض، فإن الروس سيضربون (الفيلق)، أو أن (جيش الإسلام) سيضربهم ويخرجهم من المنطقة مع بقايا (جبهة المنصرة) الموجودة في الغوطة»، مشدداً على أن «الخاسر الأكبر من ذلك هم الثوار المدنيون في تلك المناطق». وبينما يقول «الفيلق» إنه لم يوقع على اتفاق الهدنة، ما يعني أنه خارج الاتفاق، أكد الخطيب أن «الفيلق» بالفعل لم يوقع، حين أرسل إليه نص الاتفاق، كانت الإجابة بالرفض أو التردد، لافتاً إلى أن الفيلق «يريد جهات ضامنة

وفد برلماني تونسي يلتقي 4 مسلحين موقوفين في سوريا

تونس، المنجي السعداتي أكد البرلمان التونسي عن تحالف الجبهة الشعبية المعارض أن الوفد البرلماني الذي يزور الأراضي السورية التقى أربعة مسلحين شاركوا في الحرب السورية وأوقفوا على ذمة ضابطين (إرهابية). وقال بالعائس: «إن تلك العناصر الإرهابية تتراوح أعمارهم بين العقد الثاني والثالث، وقد بدت عليهم علامات التقدم على حد تعبيره، واستغريو الحكومة التونسية تجاه ملفهم وعدم المطالبة بتسليمهم من النظام السوري». وأكد على أن الموقوفين الأربعة اعترفوا بعدم وجود أي تعقيدات إدارية أو أمنية عند سفرهم نحو تركيا خاصة خلال الفترة المتراوحة بين 2012 و2014 وانتقالهم إلى سوريا للقتال ضمن التنظيمات الإرهابية، وقالوا إنهم تحولوا بطرق شرعية إلى بؤر التوتر وعبر المطارات التونسية. ويشأن ملف الإرهابيين التونسيين وهم بالآلاف في سوريا، أكد المصدر ذاته على أن الوفد البرلماني التونسي، قابل بشار الأسد رئيس النظام السوري، ولقت الأسد الانتباه إلى أن سوريا تواصلت مع السلطات التونسية عبر القنوات الرسمية سواء عبر تبادل معلومات أمنية في شأنهم أو تسلمهم أو المشاركة في التحقيق بشأنهم، وما زالت تنتظر تفاعل الجهات التونسية. وشرع وفد برلماني تونسي، مكون من 8 نواب

تونس، في زيارة لدمشق، وهي المرة الأولى منذ 2011. وقال المصدر ذاته على أن الوفد البرلماني التونسي، قابل بشار الأسد رئيس النظام السوري، ولقت الأسد الانتباه إلى أن سوريا تواصلت مع السلطات التونسية عبر القنوات الرسمية سواء عبر تبادل معلومات أمنية في شأنهم أو تسلمهم أو المشاركة في التحقيق بشأنهم، وما زالت تنتظر تفاعل الجهات التونسية. وشرع وفد برلماني تونسي، مكون من 8 نواب

قيادة «الائتلاف» السوري المعارض تزور الرياض

يكتب لها النجاح بوجود الأسد والمحيطين به، بل ستمنى بفشل ذريع وسيتسبب ببارقة مزيد من الدماء».

وعلمت «الشرق الأوسط» من المعارضة السورية أن وفد «الائتلاف السوري» هو برئاسة الدكتور رياض سيف رئيس «الائتلاف»، إضافة إلى 6 شخصيات أخرى، منهم أكرم طعمة نائب رئيس الحكومة المؤقتة السورية، ونصر حريري رئيس وفد المفاوضات.

السورية وهو موضوع الانتقال السياسي. وقال: «لا نريد أن نكرر الأخطاء التي ارتكبت باليمن ومناطق أخرى. الجميع يعلم بأساس نجاح عملية الانتقال السياسي وكيفية المضي بها، لذلك يجب أن نتعامل مع كل المتغيرات الدولية، ولكن مع المحافظة على أنه لا يمكن إضاعة مزيد من الوقت في هذا الاتجاه»، مشدداً على أن المطالبة برحيل الأسد عن السلطة «تعد من أسس عملية الانتقال السياسي التي لن

السورية ستجتمع في الرياض وأمامها استحقاقات خاصة بموضوع مؤتمر جنيف، لافتاً إلى أن هناك مساعي حثيئة لمحاولة الخروج بمواقف مشتركة، «لأن أساس القضية أن تكون هناك مواقف موحدة حول جميع القضايا تضمن نجاح مؤتمر جنيف».

وأكد البحرة جدية «الهيئة العليا للمفاوضات» في المضي قدماً بمفاوضات سياسية تتعامل مع جوهر القضية

العليا للمفاوضات» وجهت دعوتين منفصلتين لكل من مناصتي القاهرة وموسكو، لعقد اجتماع موسع معهما، فيما لم يمكنه تأكيد تلقي جوابات رسمية منهما.

وتسعى «الهيئة العليا للمفاوضات» إلى أن يكون الاجتماع المرتقب، فرصة لتوحيد الموقف تجاه ملف رحيل الأسد عن السلطة.

وأكد البحرة أن المعارضة

وأعطى البحرة إشارات إلى عدم صلة لقائهم بالجير الذي سيمتد اليوم، ببقاء المعارضة الموسع الذي سيجتمع «الهيئة العليا للمفاوضات» بمنصتي القاهرة وموسكو في الرياض منتصف أغسطس (آب) الحالي. وحتى الآن لم يتم التأكد مما إذا كان ممثلو المعارضة السورية ممن شاركوا في مؤتمر القاهرة وموسكو، سيحضرون إلى الرياض أم لا.

وقال البحرة إن «الهيئة

صلة التوقيت بالتصريحات التي نسبت إلى الجبير في وقت سابق وكذبها وزارة الخارجية السعودية لاحقاً.

وعن أجندة اللقاء، أشار البحرة إلى أنه يأتي في إطار الوقوف على آخر التطورات السياسية بخصوص القضية السورية، ويحث «مسار جنيف» المتعثر، وآخر التطورات الحالية التي تحدث سواء بخصوص اتفاقات تخفيض التصعيد التي يتم إبرامها، أو بقية القضايا.

السوري» مع الجبير، بعد أيام قليلة من تأكيد السعودية على موقفها تجاه القضية السورية، وتمسكها بمقررات «جنيف» أساساً للحل بما يضمن عدم بقاء بشار الأسد في السلطة.

وقال الدكتور هادي البحرة، عضو الهيئة السياسية في «الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة»، لـ «الشرق الأوسط» إن اللقاء المرتقب مع الوزير الجبير كان مجدولاً منذ فترة طويلة، في إشارة لعدم

الرياض، تركي الصهلي ونايف الرشيد

وصل وفد قيادي من «الائتلاف الوطني السوري» المعارض برئاسة رئيسه رياض سيف، إلى الرياض للقاء وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في إطار بحث كثير من الموضوعات المتصلة بالآزمة السورية.

ويأتي لقاء ممثلين عن الهيئة السياسية في «الائتلاف الوطني

تزامنت مع تصاعد التصريحات حول تدخل عسكري تركي

أنقرة: شحنة أسلحة أميركية لأكراد سوريا دخلت من الحسكة

وكانت تقارير أشارت إلى أن الولايات المتحدة أرسلت دبيات إلى القوات الكردية في سوريا لكن السفارة الأميركية في أنقرة نفت ذلك بشكل قاطع، وأكدت أن واشنطن تطعن أنقرة على ما تقوم بإرساله من أسلحة وستواصل هذا الأمر.

وأشار استمرار تسليح واشنطن للوحدات الكردية غضب أنقرة التي أكدت أنها سترد على الفور على أي تحرك أو هجوم ضدها انطلاقاً من المناطق الواقعة تحت سيطرة الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري ووزاعه العسكرية وحدات حماية الشعب أو أي منطقة أخرى في الجانب السوري.

وتتهم أنقرة واشنطن باستخدام «تنظيم إرهابي» (في إشارة إلى حزب الاتحاد الديمقراطي السوري الذي اعتبره امتداداً لحزب العمال الكردستاني الذي تصنفه كتنظيم إرهابي) لمكافحة تنظيم إرهابي آخر هو «داعش».

ولمخ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الجمعة الماضي، إلى أن تركيا قد تلجأ، إذا اقتضت الضرورة، إلى عمليات مشابهة لعملية درع الفرات في شمال سوريا لمنع قيام ما سماه «دولة إرهابية» في مناطق سيطرة الميليشيات الكردية ووصف عملية درع الفرات التي انطلقت في 24 أغسطس (آب) 2016 وانتهت في 29 مارس (آذار) الماضي بأنها شكلت خطراً في ظهر تركيا الجنوبية.

كما تواصل تركيا تعزيز قواتها المنتشرة بطول الحدود مع سوريا ولا سيما المناطق الخاضعة لسيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي ومدينة عفرين التي تشهد بين الحين والآخر قصفاً متبادلاً بين الجانبين.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

كشفت مصادر تركية عن إرسال واشنطن شحنة جديدة من الأسلحة إلى وحدات حماية الشعب الكردية الذراع العسكرية لحزب الاتحاد الديمقراطي السوري والمكون الأكبر في تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، في إطار التعاون بين الجانبين في المارك الدائرة لتحرير الرقة معقل تنظيم داعش الإرهابي في سوريا.

وذكرت وكالة الأناضول الرسمية، أمس، أن 112 شاحنة محملة بمعدات عسكرية دخلت الحسكة، الليلة قبل الماضية، عبر الحدود العراقية، وتوجهت نحو مناطق تتركز فيها حزب الاتحاد الديمقراطي شمالي مدينة الرقة.

وأشارت إلى أنه لم يعرف على الفور نوعية الأسلحة التي كانت تحملها تلك الشاحنات، قائلًا إنه «بات لافتاً خلال الأونة الأخيرة إرسال أميركا مساعدات عسكرية إلى القوات الكردية في سوريا في شاحنات مغطاة بستائر خلال ساعات الليل».

ولفتت إلى أن واشنطن أرسلت 909 شاحنات محملة بمعدات عسكرية، إلى مناطق سيطرة القوات الكردية خلال الفترة ما بين 5 يونيو (حزيران) و31 يوليو (تموز) الماضيين.

وأضافت أنه بحسب وثيقة حصلت عليها، نقلت تلك الشاحنات 12 ألف بندقية كلاشنيكوف، و6 آلاف بندقية آلية، و3 آلاف 500 رشاش آلي، و3 آلاف قاذفة «أر بي جي» أميركية الصنع، وآلاف قاذبة صواريخ من طراز «إيه تي 4» الأميركية و«إس بي جي 99» الروسية المضادة للدبابات، و235 قذيفة هاون، ومائة بندقية قناصة، و450 منظاراً ليلاً، و150 منظاراً أشعة تحت الحمراء.

مدنيون يواصلون الفرار مع اشتداد الاشتباكات

طائرات مجهولة تقصف «الميادين»... وتفجير يقاتل عناصر من «داعش» في الرقة



نازح من مدينة الرقة إلى مخيم عين عيسى يبرد نفسه من قيط الحر بالماء (رويترز)

«سروح على مكان آمن يردوا بلحقونا على نفس المكان الآمن... نرد عن المكان الآمن يردوا يضربوا نفس المكان قذائف هاون».

وبساعات «قسوات سوريا الديمقراطية» في أوائل شهر يونيو هجوما للسيطرة على الرقة، بدعم من الولايات المتحدة. وأعلنت منظمة الصحة العالمية الأسبوع الماضي عن نقص حاد في المستلزمات الطبية في الرقة التي يقدر عدد المدنيين فيها بما يصل إلى 50 ألفاً.

نازحون وصلوا منذ وقت قريب، لـ «رويترز»، إنهم يتسلمون الخبز والماء لكنهما لا يكفيان في مواجهة قيط الصيب».

وقالت نازحة تدعى رقية: «والله زينة بس الحر نذحنا. يا لطيف. حر غير طبيعي. موفرين لنا الماي وموفرين لنا الخبز ومعونات يعطونا... أنا من جيت لحد أنا ما خذت شي الصراحة، بس يخبرون ويعطون وجبة واحدة بالبخار».

وقال نازح يدعى أحمد عساف:

وتسيطر «قسوات سوريا الديمقراطية» على أكثر من 50 في المائة من مدينة الرقة، منذ بدء العملية العسكرية عليها مطلع يونيو (حزيران) الماضي.

على المستوى الإنساني، قال نازحون فروا من مدينة الرقة السورية، أول من أمس، إن ارتفاع درجات الحرارة في الصيف ونقص الموارد زاد من معاناتهم.

وفي مخيم للنازحين في قرية عين عيسى، شمال الرقة، قال

من تنظيم داعش، وأصيب آخرون ظهر أمس إثر انفجار عربية مفخخة على أطراف حي هشام بن عبد الملك في الرقة. وتمكنت «قوات سوريا الديمقراطية» من تفجير العربية قبل وصولها إلى وجهتها على أطراف الحي. تلاه اشتباكات عنيفة بين الطرفين بالقرآن مع قصف مدفعي وصاروخي متبادل، أسفر عن سقوط عدد من عناصر التنظيم بين قتيل وجريح، بحسب مصادر إعلامية مقررة من القوات.

لندن، «الشرق الأوسط»

هزت انفجارات متتالية مناطق في ريف دير الزور الشرقي، أمس، ناجمة عن قصف من قبل طائرات لا تعلم هويتها استهدفت مناطق في مدينة الميادين، التي كانت قد شهدت ضربات مكثفة خلال الأسابيع الماضية، في وقت تحدث فيه تقارير عن مقتل 17 عنصراً من تنظيم داعش. وأصيب آخرون، أمس، إثر انفجار عربية مفخخة على أطراف حي هشام بن عبد الملك في الرقة، قبيل وصولها إلى مواقع «قوات سوريا الديمقراطية» في الحي.

وتسببت الضربات على «الميادين» في وقوع نحو 20 جريحاً، بينهم أطفال، بحسب المرصد لحقوق الإنسان» الذي قال إن طائرات لا يعلم ما إذا كانت تابعة للحزب السوري أو من قصف بعد منتصف ليل أول من أمس، مناطق في مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي، كما قصف تنظيم داعش بـ 3 قذائف الهاون، مناطق في أحياء مدينة دير الزور، الخاضعة لسيطرة قوات النظام، «ما أدى لاستشهاد 3 مواطنين وسقوط جرحى»، بينما قصفت طائرات لا يعلم ما إذا كانت روسية أم تابعة للحزب السوري ليل أمس، مناطق في مزرعة نهر الفرات في أطراف مدينة الميادين، ما أدى لأضرار مادية، دون ورود معلومات عن الخسائر البشرية.

من جهتها، تحدثت وكالة «قاسيون» عن مقتل 17 عنصراً

لقاء فني يسبق «أستانة - 6» نهاية الشهر... والتركيز على إدلب

يوليو، أعلنت موسكو عن اتفاق روسي - أميركي - أردني على إقامة منطقة خفض التصعيد جنوب غربي سوريا، ومن ثم انجوب يوم 22 من الشهر نفسه على التوصل لاتفاق في القاهرة على إقامة منطقة خفض التصعيد في غوطة دمشق.

وفي 3 أغسطس، أعلنت روسيا عن اتفاق ثان برعاية صربية حول إقامة منطقة خفض التوتر في ريف حمص. وجرت الاتفاقات من دون مشاركة الضامنين التركي والإيراني، وبعيداً عن عملية أستانة. وتحاول الدول الضامنة حالياً الاتفاق بشأن المنطقة الرابعة والأخيرة في إدلب.

ومن هي القوات التي ستقوم بأعمال المراقبة وغيره. وكان من المفترض أن ينهي الخبراء عملهم ويتوصلوا لاتفاق حول كل تلك النقاط بحلول الرابع من يونيو (حزيران)، لعقد لقاء «أستانة - 5» ورغم المحادثات والاتصالات المكثفة على مدار شهرين، لم ينجح الخبراء في إنجاز مهمتهم بسبب تباينات جديفة بقيت عالقة بين الدول الضامنة حول حدود بعض مناطق خفض التصعيد ومن سيشرّف عليه.

وفي نهاية المطاف وبعد تأجيل الموعد عدة مرات، تم تحديد 4 - 5 يوليو (تموز) موعداً للقاء «أستانة - 5»، وانتهى ذلك اللقاء دون أي نتيجة. لكن في 7

التركي في منطقة شمال وشمال غربي سوريا».

وكان ممثلو الدول «الضامنة» وقعوا في ختام لقاء «أستانة - 4» في الرابع من مايو (أيار) الماضي مذكرة إقامة مناطق خفض التصعيد في سوريا، وتحدد في محافظة إدلب، وأجزاء من أرياف اللاذقية وحلب وحماة، والمنطقة الثانية في ريف حمص الشمالي والثالثة في الغوطة الشرقية بريف دمشق، والرابعة في أجزاء معينة من جنوب سوريا وريفي درعا والقطرعة. وبعد توقيع المذكرة، باشرت لجان الخبراء من الدول الضامنة عملها لإعداد الخرائط التي ترسم حدود تلك المناطق، وللإتفاق على تفاصيل التنفيذ

المواضيع التي يجري بحثها الآن على مستوى الخبراء من الدول «الضامنة»، موضحاً أن «العقدة الرئيسية تكمن في كيفية ضمان وقف إطلاق النار هناك، ومن هي الدول التي ستشارك قواتها في المراقبة والعمل على الحواجز، وكيف سيتم التعامل مع موضوع الوجود الكثيف لإرهابي إيجابية (النصرة)»، و«حتم قائلًا: «الوضع في إدلب يتطلب مشاركة دول أخرى فاعلة إلى جانب الدول الضامنة، أو تقسيم المنطقة إلى أجزاء وفقاً لتوزيع المساحات بحسب كثافة وجود (النصرة). كما لا يمكننا إغفال المخاوف التركية من موضوع توسع الأكراد وتأثير ذلك على الدور

بنتوية الأزمة في سوريا، نظراً لأقتراب موعد «أستانة - 6»، وجولة جديدة من المفاوضات في جنيف، والترابط بينهما. وأشار في حديثه لـ «الشرق الأوسط» إلى أن «نتائج اللقاء الحالي في أستانة سيكون لها تأثير مباشر على الجولة المقبلة من المفاوضات وكيفية سيتعامل مع موضوع المراقبة والعمل على الحواجز، وكيف سيتم التعامل مع موضوع الوجود الكثيف لإرهابي إيجابية (النصرة)»، و«حتم قائلًا: «الوضع في إدلب يتطلب مشاركة دول أخرى فاعلة إلى جانب الدول الضامنة، أو تقسيم المنطقة إلى أجزاء وفقاً لتوزيع المساحات بحسب كثافة وجود (النصرة). كما لا يمكننا إغفال المخاوف التركية من موضوع توسع الأكراد وتأثير ذلك على الدور

قليلة، ولفت في حديثه لـ «الشرق الأوسط» إلى أن «كل شيء رهن بنتائج المشاورات التمهيدية والتحضيرات، إذ لا بد من إنجاز وثائق لتقوم الدول الضامنة بتوقيعها أثناء اللقاء المقبل»، وأعاد إلى الأذهان أن اللقاء سيتم تحديده بموعد نتائج المحادثات التي يجريها حالياً الخبراء من الدول الضامنة في طهران».

وقال مصدر مواعيد «أستانة - 6» إن مسألة موعد اللقاء ليست قضية مبدئية، وقد يتم إعلان موعد قبل نهاية أغسطس، وربما إذا تطلب الأمر يتم التأجيل لأيام

عالقة خلال الجولة السابقة من المفاوضات.

وقال وزير الخارجية الكازخي خيرات عبد الرحمنوف أمس: «لا تخفريات بالنسبة لموعد اللقاء في أستانة. ونجري استعداداتنا لنهاية أغسطس».

وأضاف أن «جدول أعمال اللقاء سيتم تحديده بموعد نتائج المحادثات التي يجريها حالياً الخبراء من الدول الضامنة في طهران».

وقال مصدر مواعيد «أستانة - 6» إن مسألة موعد اللقاء ليست قضية مبدئية، وقد يتم إعلان موعد قبل نهاية أغسطس، وربما إذا تطلب الأمر يتم التأجيل لأيام

موسكو، طه عبد الواحد

أكدت الخارجية الكازاخية أن الجولة السادسة من اجتماع أستانة، ستعقد نهاية أغسطس (آب) الحالي، في وقت اجتماع خبراء من الدول الضامنة الثلاث، روسيا وإيران وتركيا، في طهران.

وقالت مصادر من موسكو إن المحادثات بين مختلف الأطراف تبحت بشكل عام كثيراً من جوانب التسوية السورية، لكن يجري التركيز حالياً على الوضع في محافظة إدلب، وأشارت إلى احتمال إعلان موعد آخر للقاء «أستانة - 6» في وقت مبكر، في حال تم التوصل إلى تفاهات حول القضايا التي بقيت

قرارات للمجلس الأعلى للدفاع لإنجاح العملية ضد «داعش»

تعرق خروج «سرايا أهل الشام» يؤخر انتشار الجيش اللبناني في الجرد

وتلداتهم بضمانات دولية، «على أن تكون تلك المناطق آمنة بمعايير الأمم المتحدة»، لكن المسلحين في «سرايا أهل الشام» يصرون على الرجول إلى الرحبة الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية، ويرفضون العودة إلى قراهم «خوفاً من تجنيدهم في درع القلمون».

ويعتبر «درع القلمون» أحد التشكيلات العسكرية الريفية لقوات النظام السوري في القلمون، ويقال عناصره إلى جانب ميليشيات أخرى في معارك النظام في البادية السورية الآن.



جندي في الجيش اللبناني ينظر باتجاه المنطقة التي يسيطر عليها «داعش» في عرسال في يونيو الماضي (آب)

ريف دمشق في سوريا، بين مستعد للمغادرة إلى بلدة الرحبة في القلمون الشرقي، ومستعد للعودة إلى بلدته التي نزع منها، بموجب اتفاق مع النظام السوري.

وقال عضو لجنة أهالي القلمون، مامون جمعة، لـ «الشرق الأوسط»، إن المدنيين مستعدون للعودة إلى قراهم

في فصل الصيف، لتأمين الاستقرار والسلام للمواطنين والسياسح والمغتربين في مختلف المناطق، من غير الكشف عن مقرراته التي تبقى سرية تنفيذاً للقانون.

وفي سياق الجهوية والمتابعة، دهمت مخابرات الجيش، أمس، مخماً للنازحين في مشاريع القاع، وأوقفت 5 أشخاص بشبهة التعامل مع «داعش»، وتم سؤهم إلى إحدى الكناك العسكرية للتحقيق، بحسب ما أفادت به «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية للبنانية.

إلى ذلك، لم يطأ أي تطور على مغادرة عناصر «سرايا أهل الشام» التابع لـ «الجيش السوري الحر»، الموجودين في محيط بلدة عرسال إلى القلمون الشرقي، تنفيذاً للرحلة الثالثة من اتفاق عرسال، الذي قضى بإجلاء المنطقة من المسلحين السوريين. وأخرت هذا التعرقل انتشار الجيش اللبناني في الجرد اللبنانية التي أخلاها تنظيم «جبهة النصرة»، علماً أن عراقيل ترحيل

الأراضي اللبنانية من الإرهاب، والتزامها بالتحالف الدولي ضد «داعش» وشددت على «عدم إضاعة أي فرصة لمكافحة الإرهاب، والتصدي له، وردعه».

وجاء الموقف خلال الاجتماع الذي عقده المجلس الأعلى للدفاع في قصر بعيدا، برئاسة عون، وفي حضور الحريري ووزراء الدفاع الوطني والخارجية والمال والداخلية والعمل والاقتصاد والتجارة، وحضور قائد الجيش العماد جوزيف عون وقادة الأجهزة الأمنية.

وبعد التأكيد على أن الحكومة «لن تتهاون، ولن تضع أي فرصة لمكافحة الإرهاب، والتصدي له، وردعه»، عُرضت الأوضاع العسكرية والسياسية، لا سيما في جرد عرسال ورأس بعلبك والقاع، وتم اتخاذ التوصيات والقرارات اللازمة في شأن نجاح العملية العسكرية للقضاء على الإرهابيين.

كما بحث المجلس جهوية الأجهزة الأمنية والإدارية المعنية،

بيروت، نذير رضا

عكست العراقيل التي احاطت بعملية إخلاء منطقة جرد عرسال من المسلحين السوريين تأخيراً على انتشار الجيش اللبناني في جرد عرسال الحدودية مع سوريا، بعد إخلانها من قبل مسلحي «جبهة النصرة»، بموجب اتفاق بين التنظيم و«حزب الله» اللبناني، وتعرض الاتفاقات الأيلة إلى خروج مسلحي الجيش «سرايا أهل الشام» إلى القلمون الشرقي.

وفي حين ينتظر الجيش خروج المسلحين بالكامل ليبدأ انتشاره في المنطقة، كما قالت مصادر واسعة الاطلاع لـ «الشرق الأوسط»، واصل الجيش استعداداته لخوض المعركة ضد «داعش» في الحدود الشرقية، مدعوماً بغطاء سياسي واسع من الدولة اللبنانية، عبر عنه الرئيس اللبناني ميشال عون، ورئيس الحكومة سعد الحريري، أمس، بتأكيد «التزام الحكومة بتحرير

التي تبعتها «النصرة» «توعدتهم بالاقتصاص»، وهو ما يحول دون مغادرتهم إلى الشمال السوري.

ويعتبر «درع القلمون» أحد التشكيلات العسكرية الريفية لقوات النظام السوري في القلمون، ويقال عناصره إلى جانب ميليشيات أخرى في معارك النظام في البادية السورية الآن.

ريف دمشق في سوريا، بين مستعد للمغادرة إلى بلدة الرحبة في القلمون الشرقي، ومستعد للعودة إلى بلدته التي نزع منها، بموجب اتفاق مع النظام السوري.

وقال عضو لجنة أهالي القلمون، مامون جمعة، لـ «الشرق الأوسط»، إن المدنيين مستعدون للعودة إلى قراهم

في فصل الصيف، لتأمين الاستقرار والسلام للمواطنين والسياسح والمغتربين في مختلف المناطق، من غير الكشف عن مقرراته التي تبقى سرية تنفيذاً للقانون.

وفي سياق الجهوية والمتابعة، دهمت مخابرات الجيش، أمس، مخماً للنازحين في مشاريع القاع، وأوقفت 5 أشخاص بشبهة التعامل مع «داعش»، وتم سؤهم إلى إحدى الكناك العسكرية للتحقيق، بحسب ما أفادت به «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية للبنانية.

إلى ذلك، لم يطأ أي تطور على مغادرة عناصر «سرايا أهل الشام» التابع لـ «الجيش السوري الحر»، الموجودين في محيط بلدة عرسال إلى القلمون الشرقي، تنفيذاً للرحلة الثالثة من اتفاق عرسال، الذي قضى بإجلاء المنطقة من المسلحين السوريين. وأخرت هذا التعرقل انتشار الجيش اللبناني في الجرد اللبنانية التي أخلاها تنظيم «جبهة النصرة»، علماً أن عراقيل ترحيل

الأراضي اللبنانية من الإرهاب، والتزامها بالتحالف الدولي ضد «داعش» وشددت على «عدم إضاعة أي فرصة لمكافحة الإرهاب، والتصدي له، وردعه».

وجاء الموقف خلال الاجتماع الذي عقده المجلس الأعلى للدفاع في قصر بعيدا، برئاسة عون، وفي حضور الحريري ووزراء الدفاع الوطني والخارجية والمال والداخلية والعمل والاقتصاد والتجارة، وحضور قائد الجيش العماد جوزيف عون وقادة الأجهزة الأمنية.

وبعد التأكيد على أن الحكومة «لن تتهاون، ولن تضع أي فرصة لمكافحة الإرهاب، والتصدي له، وردعه»، عُرضت الأوضاع العسكرية والسياسية، لا سيما في جرد عرسال ورأس بعلبك والقاع، وتم اتخاذ التوصيات والقرارات اللازمة في شأن نجاح العملية العسكرية للقضاء على الإرهابيين.

كما بحث المجلس جهوية الأجهزة الأمنية والإدارية المعنية،

بيروت، نذير رضا

عكست العراقيل التي احاطت بعملية إخلاء منطقة جرد عرسال من المسلحين السوريين تأخيراً على انتشار الجيش اللبناني في جرد عرسال الحدودية مع سوريا، بعد إخلانها من قبل مسلحي «جبهة النصرة»، بموجب اتفاق بين التنظيم و«حزب الله» اللبناني، وتعرض الاتفاقات الأيلة إلى خروج مسلحي الجيش «سرايا أهل الشام» إلى القلمون الشرقي.

وفي حين ينتظر الجيش خروج المسلحين بالكامل ليبدأ انتشاره في المنطقة، كما قالت مصادر واسعة الاطلاع لـ «الشرق الأوسط»، واصل الجيش استعداداته لخوض المعركة ضد «داعش» في الحدود الشرقية، مدعوماً بغطاء سياسي واسع من الدولة اللبنانية، عبر عنه الرئيس اللبناني ميشال عون، ورئيس الحكومة سعد الحريري، أمس، بتأكيد «التزام الحكومة بتحرير

التي تبعتها «النصرة» «توعدتهم بالاقتصاص»، وهو ما يحول دون مغادرتهم إلى الشمال السوري.



طائرة مراقبة واستطلاع بريطانية على متن حاملة الطائرات الأميركية «جورج بوش» تستعد للإقلاع من ميناء بورتسموث بجنوب إنجلترا للمشاركة في مجريات الحرب ضد «داعش» (إ.ب.أ)

بتنسيق بين الخبايا وأجهزة الشرطة ضمن حملات استباقية تستهدف التنظيم الأمن التركي يضبط خلية لـ «داعش»



جانب من إحدى العمليات الأمنية ضد العناصر الإرهابية في تركيا (الشرق الأوسط)

انقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت قوات مكافحة الإرهاب التركية القبض على خلية تابعة لتنظيم داعش الإرهابي، تتكون من 5 عناصر، في عملية مداهمة في إسطنبول. وقالت مصادر أمنية، أمس، إنه تم القبض على الخلية بالتنسيق بين جهاز المخابرات ومديرية أمن إسطنبول، لافتة إلى أنها كانت تخطط لتنفيذ هجمات إرهابية في مواقع في مدينة إسطنبول. ورجحت المصادر أن هذه العناصر قدمت من خارج إسطنبول، وكانت تخطط لتنفيذ هجمات إرهابية فيها، لافتة إلى أنه عثر في المنزل الذي دامته قوات مكافحة الإرهاب، وكانوا يقيمون فيه في منطقة باشاك شهير، على 3 مسدسات حسين، المحدث باسم خدمات الطوارئ، إن الانفجار أدى إلى تدمير مبنى، وتضرر عدد من السيارات. ولم تعلن أي جهة مسؤولة عن الهجوم. وكان تفجير انتحاري قد أسفر عن مقتل 26 شخصاً في لاهور، أواخر يوليو (تموز). وغالبا ما تشهد لاهور، العاصمة الثقافية لباكستان، هجمات دامية للمتطرفين، لكن وتيرتها تراجعت مع تحسين الوضع الأمني بشكل عام في البلاد.

وفي وقت سابق من الشهر الماضي، قتل ما لا يقل عن 26 شخصاً في هجوم انتحاري في منطقة فيروزتور، بمدينة لاهور. وكان المهاجم دامته قوات مكافحة الإرهاب، وكانوا يقيمون فيه في منطقة باشاك شهير، على 3 مسدسات حسين، المحدث باسم خدمات الطوارئ، إن الانفجار أدى إلى تدمير مبنى، وتضرر عدد من السيارات. ولم تعلن أي جهة مسؤولة عن الهجوم. وكان تفجير انتحاري قد أسفر عن مقتل 26 شخصاً في لاهور، أواخر يوليو (تموز). وغالبا ما تشهد لاهور، العاصمة الثقافية لباكستان، هجمات دامية للمتطرفين، لكن وتيرتها تراجعت مع تحسين الوضع الأمني بشكل عام في البلاد.

وذكرت صحيفة «دون» الإخبارية، من ناحية أخرى، أن الانفجار أسفر عن إصابة 46 شخصاً، ولم يسفر عن وقوع قتلى. ونقلت «جيو» عن مصادر القول إن المحققين يعتقدون أنه قد تم تخزين نحو 80 كيلوغراماً من المتفجرات في الشاحنة التي تردد أنها كانت تنقل فاكهة، والتي انفجرت بسبب الرطوبة في الهواء. ويعتقد المحققون أن الشاحنة كانت تقوم بنقل المتفجرات إلى مكان آخر بغرض استخدامها في عمل إرهابي، ولم تعرف السلطات بعد هوية سائق الشاحنة، أو لوحة الأرقام الخاصة بها، أو رقم محركها. وقد دُمرت الشاحنة تماماً في الانفجار، بينما أصيب المبنى المجاور أيضاً بأضرار.

والتقى فريق إدارة مكافحة الإرهاب في منطقة شيخوبورا مؤتوق تفيد بأن هناك 6 أو 7 إرهابيين تابعين لحركة طالبان في طريقهم إلى لاهور من شيخوبورا «لشن هجوم على أفراد الشرطة المنتشرين لاداء مهام»، وذلك في نحو الساعة 12:30 من صباح أمس، حسب ما جاء في بيان صادر عن إدارة مكافحة الإرهاب. وأوضحت الصحيفة أن إدارة مكافحة الإرهاب قامت بتطويق المنطقة القريبة من ساجيان بريدج، على جانب شيخوبورا. وقالت إدارة مكافحة الإرهاب إن «مجموعة من أفراد الشرطة رأوا الإرهابيين قادمين، وطلبوا منهم أن يسلموا أنفسهم... إلا أن الإرهابيين لم يستجيبوا، وبدأوا إطلاق النار على منطقة شيخوبورا». وأعلنت السلطات الباكستانية المعنية بالتحقيق في حادثة انفجار شاحنة، مساء أول من أمس، في لاهور عاصمة إقليم البنجاب، شرق البلاد، أنها أحرزت تقدماً في التحقيق، حيث اكتشفت وجود آثار للمتفجرات وأجهزة تفجير في موقع الانفجار.

وأعلنت إدارة مكافحة الإرهاب الباكستانية، أمس، أنها أحبطت محاولة إرهابية كانت تستهدف عناصر تابعة للشرطة في منطقة ساجيان بريدج، في لاهور، وذلك بعد ساعات من وقوع انفجار على طريق أوتفول القريب، أسفر عن إصابة 46 شخصاً على الأقل. وأفادت صحيفة «دون» الإخبارية الباكستانية بأنه قد تم العثور على 4 إرهابيين يشتبه في انتمائهم لحركة طالبان بباكستان «قتلى»، وذلك بعد تبادل لإطلاق النار مع أفراد من إدارة مكافحة الإرهاب، فيما تمكن 3 أو 4 آخرون من الفرار من مكان تبادل إطلاق النار. وكان فريق إدارة مكافحة

20 ألف عملية أمنية موسعة، استهدفت التنظيمات الإرهابية، وفي مقدمتها «داعش» الذي أقت القبض على أكثر من 5 آلاف من عناصر التنظيم من الماضي للعديد من مناطق القتال في سوريا. وبحسب تقرير أممي صدر عن وزارة الداخلية التركية أخيراً، جاء أن شهدت تركيا، خلال العام الماضي مطلع العام الحالي، كثيراً من العمليات الإرهابية التي خلفت مئات القتلى والمصابين، والتي أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن عدد منها، وأخرها الهجوم على نادي رينا الليلي، في إسطنبول، ليلة رأس السنة، الذي خلف 39 قتيلاً و69 مصاباً، غالبية من الأجانب. وهو الهجوم الذي نفذه الأوزبكي عبد القادر مشاريبوف، المكنى بـ«أبو محمد الخراساني»، الذي تبين أنه مرتبط مع قيادات التنظيم في مدينة الرقة في سوريا. ومنذ أيام، أوقفت قوات مكافحة الإرهاب التركية 3 أشخاص يحملون الجنسية العراقية في محافظة كركوك، وسط البلاد، للاشتباه في انتمائهم إلى تنظيم داعش الإرهابي، تبين من التحقيقات أن أحدهم كان من المشاركين في «مجزرة سبايكر» بالعراق، عام 2014.

وبحسب إحصائيات أمنية، رحلت السلطات التركية أكثر من 5 آلاف من عناصر التنظيم من الماضي للعديد من مناطق القتال في سوريا. وبحسب تقرير أممي صدر عن وزارة الداخلية التركية أخيراً، جاء أن شهدت تركيا، خلال العام الماضي مطلع العام الحالي، كثيراً من العمليات الإرهابية التي خلفت مئات القتلى والمصابين، والتي أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن عدد منها، وأخرها الهجوم على نادي رينا الليلي، في إسطنبول، ليلة رأس السنة، الذي خلف 39 قتيلاً و69 مصاباً، غالبية من الأجانب. وهو الهجوم الذي نفذه الأوزبكي عبد القادر مشاريبوف، المكنى بـ«أبو محمد الخراساني»، الذي تبين أنه مرتبط مع قيادات التنظيم في مدينة الرقة في سوريا. ومنذ أيام، أوقفت قوات مكافحة الإرهاب التركية 3 أشخاص يحملون الجنسية العراقية في محافظة كركوك، وسط البلاد، للاشتباه في انتمائهم إلى تنظيم داعش الإرهابي، تبين من التحقيقات أن أحدهم كان من المشاركين في «مجزرة سبايكر» بالعراق، عام 2014.

واظهر التقرير أن الروس والإيرانيين والليبيين والأذريين باتون على رأس قائمة من تم اعتقالهم من قبل السلطات التركية أثناء محاولتهم العبور إلى سوريا للقتال في صفوف «داعش» والتنظيمات الإرهابية.

«البنتاغون» التنظيم يواجه هزيمته المحتملة العمليات ضد «داعش» تدخل عامها الرابع

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تدخل الحملة التي تقودها الولايات المتحدة لدحر تنظيم داعش في العراق وسوريا هذا الأسبوع عامها الرابع، و«البنتاغون» على قناعة بحتمية هزيمة المتطرفين في 8 أغسطس (آب) عام 2014 انطلقت طائرتا «إف آي - 18» من حاملة الطائرات «جورج دبليو. بوش» في الخليج، لتلقيا 500 رطل من القنابل الموجهة بالليزر على مقاتلي تنظيم داعش قرب أربيل في شمال العراق. وشكل هذا العمل العسكري بدء الحملات

الجوية المكثفة التي تم تعزيزها لاحقاً بتدريب وتجهيز قوات محلية لمحاربة المتطرفين، بداية في العراق ولاحقاً في سوريا. خرج تنظيم داعش إلى الضوء في بداية عام 2014، عندما اكتسح عناصره مناطق في شمال العراق وسوريا، قبل أن يسيطر على مدن رئيسية، منها الموصل والرقة، وخلفين أعمالاً وحشية وبربرية. وفي ذروة تقدمه سيطر تنظيم داعش على مساحة 40 ألف ميل مربع (104 آلاف كيلومتر مربع)، وحتى أنه هدد بغداد مع انهيار وحدات الجيش العراقي ودخولها في حالة من الفوضى، تزامناً مع اقتراب المتطرفين.

وقال الكابتن جيف ديفيس، الناطق باسم «البنتاغون»: «كان لديهم 8 ملايين شخص أسرى لحكمهم الهمجوي ويعيشون في بؤس، كثيرون أُجبروا على التحول إلى لاجئين والعيش في الحرمان». وبعد 3 سنوات على بدء حملة التحالف، تمت استعادة 70 في المائة من المناطق التي كانت تحت سيطرة تنظيم داعش في العراق، و50 في المائة من المناطق في سوريا. وقال ديفيس: «الم يتمكّن تنظيم داعش من أخذ ولو بوصة

واحدة مجدداً من المناطق التي حرناها». وأضاف: «تنظيم داعش يواجه هزيمته المحتملة. سوف ننتصر وهم سيهزؤون. ويتكون التحالف من 69 دولة، مع 6 عدداً قليلاً من هؤلاء الشركاء يساهم في الحملة الجوية أو مهام التدريب». وعلى الرغم من أن الخبراء يتوقعون في النهاية انهيار «الخلافة» التي أعلنها تنظيم داعش بشكل ذاتي، فإن الجهاديين يقاوتون عبر دعوة أتباعهم إلى شن هجمات إرهابية حول العالم.

وبدأ من 26 يوليو (تموز)

قوات مكافحة الإرهاب بباكستان تقتل 4 مطلوبين 46 جريحاً على الأقل بانفجار في مدينة لاهور



موقع التفجير في مدينة لاهور أول من أمس حيث أصيب 34 شخصاً على الأقل بجروح معظمهم من المارة (آب)

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

أعلنت إدارة مكافحة الإرهاب الباكستانية، أمس، أنها أحبطت محاولة إرهابية كانت تستهدف عناصر تابعة للشرطة في منطقة ساجيان بريدج، في لاهور، وذلك بعد ساعات من وقوع انفجار على طريق أوتفول القريب، أسفر عن إصابة 46 شخصاً على الأقل. وأفادت صحيفة «دون» الإخبارية الباكستانية بأنه قد تم العثور على 4 إرهابيين يشتبه في انتمائهم لحركة طالبان بباكستان «قتلى»، وذلك بعد تبادل لإطلاق النار مع أفراد من إدارة مكافحة الإرهاب، فيما تمكن 3 أو 4 آخرون من الفرار من مكان تبادل إطلاق النار. وكان فريق إدارة مكافحة

الارهاب في منطقة شيخوبورا قد تلقى معلومات من مصدر مؤتوق تفيد بأن هناك 6 أو 7 إرهابيين تابعين لحركة طالبان في طريقهم إلى لاهور من شيخوبورا «لشن هجوم على أفراد الشرطة المنتشرين لاداء مهام»، وذلك في نحو الساعة 12:30 من صباح أمس، حسب ما جاء في بيان صادر عن إدارة مكافحة الإرهاب. وأوضحت الصحيفة أن إدارة مكافحة الإرهاب قامت بتطويق المنطقة القريبة من ساجيان بريدج، على جانب شيخوبورا. وقالت إدارة مكافحة الإرهاب إن «مجموعة من أفراد الشرطة رأوا الإرهابيين قادمين، وطلبوا منهم أن يسلموا أنفسهم... إلا أن الإرهابيين لم يستجيبوا، وبدأوا إطلاق النار على منطقة شيخوبورا». وأعلنت السلطات الباكستانية المعنية بالتحقيق في حادثة انفجار شاحنة، مساء أول من أمس، في لاهور عاصمة إقليم البنجاب، شرق البلاد، أنها أحرزت تقدماً في التحقيق، حيث اكتشفت وجود آثار للمتفجرات وأجهزة تفجير في موقع الانفجار.

وأعلنت إدارة مكافحة الإرهاب الباكستانية، أمس، أنها أحبطت محاولة إرهابية كانت تستهدف عناصر تابعة للشرطة في منطقة ساجيان بريدج، في لاهور، وذلك بعد ساعات من وقوع انفجار على طريق أوتفول القريب، أسفر عن إصابة 46 شخصاً على الأقل. وأفادت صحيفة «دون» الإخبارية الباكستانية بأنه قد تم العثور على 4 إرهابيين يشتبه في انتمائهم لحركة طالبان بباكستان «قتلى»، وذلك بعد تبادل لإطلاق النار مع أفراد من إدارة مكافحة الإرهاب، فيما تمكن 3 أو 4 آخرون من الفرار من مكان تبادل إطلاق النار. وكان فريق إدارة مكافحة

عمد دوستم إلى تأجيج شعور الغضب إزاء البشتون وعودته ستشكل بداية موجة مظاهرات عارمة تحالف «لوردات الحرب» السابقين يعد بـ«خلاص» أفغانستان

مزار شريف (أفغانستان)، ماكس بيرراك

بروق للرئيس الأفغاني أشرف غني القول إنه يتولى أصعب وظيفة في العالم، وما من أحد يشك في أن هذا القول قريب على الأقل من الحقيقة. إلا أنه في خضم المشكلات المختلفة التي يواجهها، ربما يبدو من الغير الدهشة أن يأتي اختياره لنائبه الأول ليخلق واحدة من أكبر المشاكل أمامه الآن. من جديد، يبدو اسم عبد الرشيد دوستم مكافئاً لللالل والوشحية. وعلى مر عقود، قاد دوستم، الذي عمل فيما مضى بمجال الصرف الصحي ومصارعا وعمالاً بأحد منظمات تكوير النفط، عرق الأوزبك داخل أفغانستان، في البداية كزعيم قاس ومتهور لواحدة من الميليشيات، والآن باعتباره مسؤولاً سياسياً. وسبق وأن وصف مسؤولو وزارة الخارجية الأميركية دوستم في برقيات

كشفت تسريبات «ويكيليكس» للتحالف عنها بأنه «نموذج للوردات الحرب»، بل ووصفه غني نفسه بأنه «قاتل معروف». ومع هذا، لم يحل ذلك دون إقدام غني على إبرام اتفاق معه. وبالفعل، تعهد دوستم خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة بضمان حصول غني على أصوات الأوزبك التي حملت أهمية جوهرية، الأمر الذي تحقق بالفعل، وضمن لغني فوزه بهامش ضئيل. إلا أن العلاقة التي بدت سلسلة العام الماضي، تبدو على النقيض تماماً العام الحالي. بدلاً من معاونة غني على توحيد صفوف البلاد، عمد دوستم إلى تأجيج شعور بالغضب إزاء عرق البشتون الذي يشكل الأغلبية بين أبناء أفغانستان. كان التحالف الهش بين غني ودوستم قد بدأ في التدهور عندما جرى توجيه اتهامات إلى نائب الرئيس ديسمبر (كانون الأول) الماضي

لكن عند إمعان النظر يتضح أنهم لم يكونوا دوماً على وفاق مع بعضهم البعض. من بين أبرز عناصر التحالف لورد الحرب الطاجيكي الذي أصبح حاكماً محلياً عطا محمد نور، الذي خاض دوستم ضده معارك ضارية مطلع تسعينيات القرن الماضي. ويضم التحالف كذلك محمد محقق زعيم أبناء عرق هزاره ونائب الرئيس التنفيذي للحكومة، ووزير الخارجية صلاح الدين رباني، عضو حزب «الجماعة الإسلامية» الذي يتزعمه نور.

ويعد أفراد هذا التحالف أنهم يشكلون أكبر 3 أقاليم عرقية في أفغانستان، رغم أنه لم يتضح حتى الآن حجم الدعم الذي يحظون به على مستوى أبناء البلاد بوجه عام، ناهيك داخل المجتمعات الأضيق التي ينتمون إليها.

ويصير أعضاء التحالف على أنهم لا يدعون لإسقاط الحكومة، وإنما فقط لتنازل

صف غني عن بعض السلطة لصالح مسؤولين ووزراء ينتمون لأحزاب وأعراق مختلفة، على رأسهم دوستم. ومن بين المطالب المحورية التي يطرحونها إسقاط القضية الجنائية القائمة ضد دوستم، والسماح له بالعودة إلى أفغانستان في وقت قريب. واللافت أن خطابهم لا يخلو من نبرة تهديد. على سبيل المثال، قال نور خلال مقابلة أجريت معه من داخل مكتبه الفاخر في مزار شريف: «ننظر إلى هذه الحكومة باعتبارها استبدادية». وأضاف أن التحالف يخوض مفاوضات مع الحكومة، لكن إذا لم تنصت الحكومة جيداً، فإن الوضع الحالي ربما يتبدل. وأضاف: «ربما نضطر إلى السيطرة على المباني الإدارية والمطارات للضغط على الحكومة وإصابتها بالشلل». أيضاً، أشار نور إلى أن الحكومة الأميركية التي يرى أنصار التحالف أنها تقف إلى



عبد الرشيد دوستم بين أنصاره (واشنطن بوست)

باصدار أوامره بالقبض على غريم سياسي له كبير في السن، والاعتداء عليه بسلاح «كلاشينكوف». وكانت تلك المرة التي يجري فيها توجيه مثل هذا الاتهام إليه. في أعقاب المرة الأولى عام 2008، عاش دوستم فترة طويلة بالمنفى داخل منزله الفخم في تركيا. ومنذ رفضه التعاون مع المدعي العام في مايو (أيار)، ويعيش دوستم خارج أفغانستان، في أغلب الوقت داخل تركيا تحديداً.

من جهته، ادعى دوستم أن الاتهامات الموجهة له تشكل نوعاً من الابتزاز يرمي لتجريدته من سلطته. ويرى أنصاره أن غني استغل دوستم لحصد سلطته عبر مجموعة من البشتون. ويتهمون الحكومة بإهمال المناطق التي يهيمن عليها أبناء الأقليات شمال البلاد، حيث انتزعت «طالبان» والجماعات المحلية التابعة لـ«داعش» السيطرة على الكثير

من المناطق، وشنوا سلسلة من التفجيرات الانتحارية وأعمال الخطف. الشهر الماضي، حاول دوستم الانتقال جواً من تركيا إلى مزار شريف، لكن الطائرة حالت دون هبوط الطائرة بمجرد علمها بأنه على متنها. وقد أعرب اثنان من أتباعه عن

مطلبهم بقبض على غريم سياسي له كبير في السن، والاعتداء عليه بسلاح «كلاشينكوف». وكانت تلك المرة التي يجري فيها توجيه مثل هذا الاتهام إليه. في أعقاب المرة الأولى عام 2008، عاش دوستم فترة طويلة بالمنفى داخل منزله الفخم في تركيا. ومنذ رفضه التعاون مع المدعي العام في مايو (أيار)، ويعيش دوستم خارج أفغانستان، في أغلب الوقت داخل تركيا تحديداً.

من جهته، ادعى دوستم أن الاتهامات الموجهة له تشكل نوعاً من الابتزاز يرمي لتجريدته من سلطته. ويرى أنصاره أن غني استغل دوستم لحصد سلطته عبر مجموعة من البشتون. ويتهمون الحكومة بإهمال المناطق التي يهيمن عليها أبناء الأقليات شمال البلاد، حيث انتزعت «طالبان» والجماعات المحلية التابعة لـ«داعش» السيطرة على الكثير

* خدمة «واشنطن بوست» خاص بـ«الشرق الأوسط»

موجز

توترات صينية - فيتنامية بسبب بحر الصين الجنوبي

مايلا - الشرق الأوسط - قال مسؤولون بالسفارة الصينية، إن اجتماعا كان من المقرر عقده بين وزير الخارجية الصيني وفيتنام على هامش تجمع إقليمي، الذي وسطه ازدياد حدة التوتر بين البلدين بشأن بحر الصين الجنوبي، وتمسكت فيتنام بأن يتضمن البيان الختامي لاجتماع وزراء دول رابطة جنوب شرق آسيا (آسيان) يوم الأحد، كلمات تشير إلى القلق من بناء الجزر في بحر الصين الجنوبي، وتنتقد إضفاء الطابع العسكري هناك، ولم يذكر المسؤولون بالسفارة الصينية سبب إلغاء الاجتماع الذي كان مقررا الاثنين في ماينلا، بين وزير الخارجية الصيني وانغ يي ونظيره الفيتنامي قام بينه مينه. ولدى الصين حساسية بالغة تجاه أي إشارة ولو مستترة من «آسيان» تجاه إقامة 7 جزر ومنشآت عسكرية في بحر الصين الجنوبي. وتقول الصين، كما جاء في تقرير وكالة «رويترز»، إن من حقها السيادة على معظم بحر الصين الجنوبي، رغم المطالب المعارضة من 5 دول أخرى.

الإفراج عن المعارض الروسي سيرغي أودالتسوف

موسكو - الشرق الأوسط - أفرج أمس الثلاثاء عن السياسي المعارض الروسي سيرغي أودالتسوف، زعيم حركة احتجاجية ضد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقضى أودالتسوف (40 عاما) الذي كان يقود حركة «اليفت فرون» ذات الميول الشيوعية، 4 أعوام ونصف في السجن، لاتهامه بالتحريض على العنف خلال مسيرة بوسط موسكو، عشية تنصيب بوتين لفترة رئاسة ثالثة في مايو (أيار) 2012. وتحولت المسيرة التي شارك فيها عدد من الأعضاء البارزين بالحركة الاحتجاجية بينهم زعيمها الحالي الكسي نافانتي، لأعمال عنف بعد اشتباك المتظاهرين مع الشرطة. وقدم أودالتسوف، كما ذكرت الوكالة الألمانية «الشكر للجمع على دعمهم». ويذكر أن نافانتي أعلن اعتزاهم الترشح أمام بوتين في الانتخابات المقررة العام المقبل، ولكن من المرجح أن تعده إدارته لا يحق للمدائين الترشح لمنصب عامة في روسيا.

بدء محاكمة وزير روسي سابق في اتهامات بالفساد

موسكو - الشرق الأوسط - انطلقت، أمس الثلاثاء، محاكمة وزير التنمية الاقتصادية الروسي السابق الكسي أوليوكايف في اتهامات بالفساد، في قضية هي الأولى من نوعها التي تتعلق بمحاكمة وزير جرمية في تاريخ روسيا ما بعد العهد السوفياتي، وكان قد تم اعتقال أوليوكايف في مكتبه في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، بينما كان يتقاضى رشوة مليوني دولار مقابل الموافقة على بيع حصة الدولة في شركة «باش نطف» النفطية لشركة «روس نطف»، التي تتسيطر عليها أيضا الدولة. ويواجه أوليوكايف، كما ذكرت الوكالة الألمانية، في إطار الاتهامات بقوة بالسجن تصل إلى 15 عاما. وتجرر الإشارة إلى أن «روس نطف» هي أكبر شركة نفطية في روسيا، ويديرها حاليا إيغور سيبستن المعروف بأنه من الدائرة المقربة من الرئيس فلاديمير بوتين.

لوجود لجنة لصياغة الدستور تسيطر عليها الحكومة؛ ومن جهة أخرى برلمان تسيطر عليه المعارضة، مما سيدفع إلى تعميق الأزمة السياسية في البلاد. ويبرهن عدد من أنصار الرئيس مادورو على خروج البرلمان في العطلة السنوية في 15 أغسطس (آب) الحالي؛ ما سيتيح مباشرة عمل اللجنة من مقر البرلمان، إلا أن المعارضة أقرت بإلغاء العطلة السنوية والاستمرار في مباشرة العمل نظرا للأزمة التي تجتاح البلاد.

من جهة أخرى، قال المحلل السياسي اللاتيني لويس فيسنت ليون إن المتشددين في حركة الاحتجاج إلى العمل السري وتشكيل جماعات شبه عسكرية في بلد ينتشر فيه السلاح. وأضاف أنه مع تشدد الحكومة، ستتجه هذه الجماعات للزيادة وقد يحفل المستقبل بالصراع.

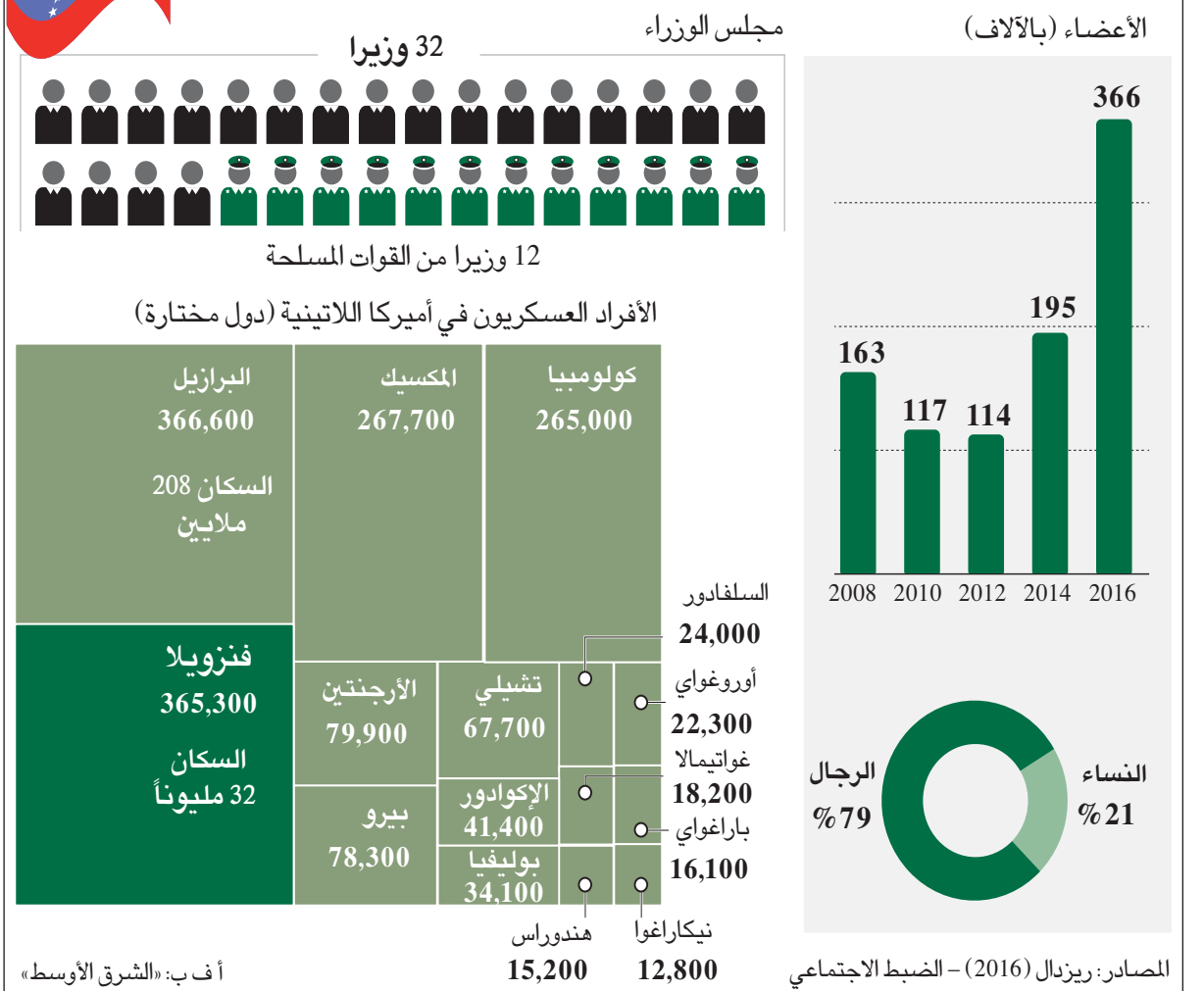
وأصبح كثير من المواطنين في فنزويلا يشعرون باستنفاد كل الخيارات الديمقراطية في معارضة الحكومة بعد تشكيل مجلس تشريعي جديد (لجنة صياغة الدستور) يتمتع بسلطات واسعة تحت قيادة الموالين للحزب الاشتراكي الذي يتزعمه الرئيس مادورو. وازدادت الأمور سوءا بعد قيام عدد من العسكريين بمهاجمة قاعدة عسكرية قرب مدينة فالنسيا؛ الهجوم الذي قالت الحكومة إنه أسفر عن مقتل شخصين. وتقول السلطات الفنزويلية إنها تبحث عن 10 من المهاجرين الذين هربوا بكمية من الأسلحة، مما أثار الشكوك في حالة من التمرر في صفوف الجيش الفنزويلي الذي سرعان ما ظهر قائده في مقطع فيديو يعلن الولاء للرئيس مادورو ويثفي شائعات حدوث انقلاب عسكري.

توالي ردود الفعل الدولية... واجتماع إقليمي في ليمّا لبحث تدهور الأوضاع

الأمم المتحدة تدين انتهاك حقوق الإنسان في فنزويلا



نسبة القوات المسلحة في فنزويلا



لندن، محمد فهمي

اجتمع عدد من وزراء خارجية دول أميركا اللاتينية في العاصمة البيروفية ليمّا، وذلك لبحث الأوضاع المتدهورة في فنزويلا، في إطار البحث عن حلول جذرية للأزمة السياسية والاقتصادية المتفاقمة في فنزويلا، خصوصا بعد انتخاب لجنة صياغة الدستور الجديدة، التي ترفضها المعارضة ولا يعترف عدد من الدول بها، وسط أكبر أزمة مؤسسية تشهدها البلاد في تاريخها الحديث.

في هذه الأثناء وفي أول رد فعل أممي، قالت المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة إن قوات الأمن الفنزويلية تستخدم القوة المفرطة لكبح الاحتجاجات وقتلت العشرات واعتقلت تسعيا 5 آلاف منذ اندلاع الاحتجاجات في فنزويلا في أبريل (نيسان) الماضي؛ بينهم الألاف ما زالوا قيد الاحتجاز. ودعت المفوضية حكومة الرئيس نيكولاس مادورو لكبح جماح قوات الأمن والتحقيق في مزاعم عن انتهاكات وإطلاق سراح المعتقلين تعسفيا وضمان حماية المدعي العام لويزا أورتيجا التي عزلت من منصبها وذلك بعد تعيين لجنة صياغة الدستور الجديدة التي أقرت فور توليها ممارسة مهامها باتخاذ قرار عزل النائبة أورتيجا.

وقالت رافينا شاماداساني، المتحدثة باسم المفوضية التابعة للأمم المتحدة، إنها تشعر بالقلق لتصاعد العنف في فنزويلا، وقال الأمير زيد بن رعد بن الحسين مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان في بيان إن هذه الانتهاكات تقع مع انتهاك حكم القانون في فنزويلا وبهجمات

الحصانة عن نواب البرلمان، في خطوة لتقليل الاحتكاك. وكان نواب في البرلمان الفنزويلي الذي تسيطر عليه المعارضة أعلنوا أن قاعة اجتماعاته تعرضت للاقتحام من قبل أعضاء لجنة صياغة الدستور الموالية للرئيس مادورو بدعم مجموعة من الجنود. إلا أن مراقبين يرون أن الخطوة ستدفع نحو أزمة مؤسسية في فنزويلا، وذلك

تستخدم ذخيرة. وعلى جانب آخر، قالت وزيرة الخارجية الفنزويلية رئيسة لجنة صياغة الدستور الجديدة ديلسي رودريغيز، إن الرئيس مادورو أمر بمتابعة عمل اللجنة الجديدة من مقر وزارة الخارجية وعدد من المسارح المجاورة للوزارة، وذلك بعد دعوات من قبل أنصار الرئيس مادورو لاحتلال مقر البرلمان ورفع

الحكومة. وقالت شاماداساني إن الشهود تحدثوا عن إطلاق قوات الأمن الغازات المسيلة للدموع والرصاص على احتجاجات مناهضة للحكومة دون تحذير. وقال كثير من الأشخاص الذين أجريت لقاءات معهم إن عبوات الغاز المسيل للدموع كانت تستخدم من على مسافة قصيرة وإن قطع الرخام والمسامير والرصاص كانت

مستمرة من الحكومة على البرلمان الذي تسيطر عليه المعارضة ومكتب المدعي العام. وفي النتائج الأولية لتقرير الأمم المتحدة الذي اعتمد على 135 شهادة لشهود عيان على ما يجري في فنزويلا، قالت المفوضية إنها حققت في 124 حالة وفاة، وتوصلت إلى أن 46 منها على الأقل يمكن أن تكون بسبب قوات الأمن، و27 بسبب مجموعات مسلحة موالية

أفكرة تسمح لبرلمانيين ألمان بزيارة قاعدة قونية التركية

إردوغان يصعد مجدداً مع برلين ويتهمها بدعم الإرهاب

الغرب للاتطمحان لأنهم (حزب الشعب الجمهوري) سيطحون بالرئيس رجب طيب أردوغان في انتخابات الرئاسة عام 2019. على صعيد آخر، تلقت لجنة شكلت للتحقيق في الشكاوى من المراسم صادرة بموجب حالة الطوارئ المفروضة في تركيا منذ محاولة الانقلاب الفاشلة العام الماضي، أكثر من 38 ألف طلب في أقل من شهر. وقالت مصادر باللجنة أمس، إنها ستقيم شكاوى من المؤسسات والجمعيات التي تم إغلاقها بموجب مراسيم الطوارئ والتي بدأت تلغها منذ 17 يوليو (تموز) الماضي.

بها مؤخرًا للإعلام الألماني، قائلاً: «يا للأسف، لقد صرحت لجنة المانية بأنه لا توجد عدالة وحرية في تركيا، بينما الحكومة تولت تأمين سيرتك الاحتجاجية بدعوى المفاداة بالعدالة، من أنقرة إلى إسطنبول». كما اتقد المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم، ماهر أونا، بشدة، التصريحات التي ادلى بها زعيم حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو، متسائلاً: «هل أنت متحدث باسم الشعب التركي أم أوبوس؟». وأتسار أويسال إلى أن كليتشدار أوغلو اتقد بلاده تركيا؛ إذ حذر السياسي الألماني من القدوم إلى تركيا، ودعا

إنجليك جنوب البلاد التي يستخدمها التحالف الدولي للحرب على تنظيم داعش الإرهابي. في غضون ذلك، وافقت أنقرة على السماح لبرلمانيين ألمان بزيارة الجنود الذين يخدمون في قاعدة جوية تابعة لحلف شمال الأطلسي (ناتو) في قونية وسط تركيا الشهر المقبل. وجاء في رسالة من غابرييل إلى رئيس لجنة الدفاع البرلمانية الألمانية أمس الثلاثاء، أن تركيا وافقت على اقتراح الناتو الخاص بزيارة نواب ألمان للقاعدة الجوية في قونية في 8 سبتمبر (أيلول) المقبل. ومن المنتظر أن يترأس

أن تعيد ذلك الشخص. لن ترسلوا الإرهابيين الذين لديهم، لكن يمكنك أن تطلبوا منا ذلك. أعندكم نظام قضائي وليس عندنا في تركيا». ورفض الحكومة الألمانية تصريحات إردوغان، معتبرة أن ترديد الاتهامات نفسها مرارا وتكرارا «لا يجعلها أكثر مصداقية». وتشهد العلاقات بين تركيا والمانيا توترا منذ منع برلين ساسة أترك من القيام بحملات ترويجية للاستفتاء الذي تضمن توسيع صلاحيات الرئيس التركي والذي أجري في 16 أبريل (نيسان) الماضي، ومنع أنقرة زيارة برلمانيين ألمان لجنود بلادهم في قاعدة

ليسوا في مامن، وشركاتها هناك تعيش حالة من القلق»، وهو ما رفضته أنقرة. وفي تجمع سابق لأنصار حزبه في مدينة ريزه، مسقط رأسه في منطقة البحر الأسود، اتهم إردوغان ألمانيا بمساعدة الإرهابيين بسبب عدم الرد على الآف الملفات التي أرسلت إلى برلين، أو تسليم المشتبه فيهم المطلوبين لدى السلطات التركية. وقال إردوغان: «أعطينا المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل 4500 ملف لإرهابيين مطلوبين، لكن لم نلق إجابة على أي منها... عندما يكون هناك إرهابي فبوسعهم إبلاغنا

مصادقية تركيا في الخارج جيدة جدا، داعيا إلى عدم الإكترار لما أسماه بـ«الشائعات الألمانية». وأضاف: «الألمان سيديرون خطاهم لاحقا، لكن بعد قوات الأوان... تركيا لم تفعل شيئا تجاه الأمان، لكن مع الأسف ألمانيا فقدت بوصولها في الآونة الأخيرة». وتشهد العلاقات التركية الألمانية توترا في الآونة الأخيرة، ازدادت حدته على خلفية حبس أحد الناشطين الألمان في مجال حقوق الإنسان في تركيا رهن المحاكمة، بتهمة دعم منظمة إرهابية مسلحة. وطالبت الخارجية الألمانية بإطلاق سراح مواطنها، وأعلنت أن «الألمان القادمين إلى تركيا

أفكرة: سعيد عبد الرازق

صعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من هجومه على ألمانيا مجددا ليفتح الباب أمام مزيد من التوتر في العلاقات بين أنقرة وبرلين عبر اتهامها بدعم الإرهاب وترويح شائعات المخائير على صورة بلاده في الخارج، في حين أكدت برلين من جانبها أن العلاقات لن تعود إلى طبيعتها قبل أن تتغير السياسة التركية. وقال إردوغان أمام تجمع جماهيري من أنصار حزب العدالة والتنمية الحاكم في مدينة طرابزون بمنطقة البحر الأسود بتمثال شرقي تركيا أمس الثلاثاء: إن

الصين تحذر من نفاذ صبرها... وخبراء قلقون من لهجتها

أزمة الحدود الهندية - الصينية تصل لطريق مسدود

بجامعة أستراليا الوطنية، بوري مديكال، لوكالة الصحافة الفرنسية: إن التصعيد الأخير لهجة الصين «مثير للقلق حقا». وأضاف: «إنه يلوح بأن المحادثات الدبلوماسية بما فيها تلك التي تجري بين مستشارين كبار الخارجية ووكالة الصين الجديدة (شينخوا) الرسمية وصحيفة «الشعب» اليومية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الحاكم والموقع الإلكتروني للقوات المسلحة الذي ينشر الأخبار العسكرية الرسمية ووسائل إعلام أخرى. إذ أصدرت وزارة الخارجية وثيقة من 15 صفحة تتضمن «حقائق» عن الخلاف الحدودي، وتشمل خريطة للتوغلات المفترضة، وصورا لما قالت إنها جنود هنود واليات عسكرية على الجانب الصيني من الحدود. وطالبت الخارجية بانسحاب «فوري وغير مشروط» للقوات الهندية، محذرة من أن يكون «ستخذ التدابير الضرورية كإجراء لحماية مصالحها».

نشرت على موقع الوزارة الإلكتروني «لا ينبغي أن تستخف أي دولة بعزم القوات الصينية وإرادتها في الدفاع عن سيادتها الوطنية». وتكاد هذه التصريحات أن تكون مطابقة حرفيا لما أعلنته وزارة الخارجية ووكالة الصين الجديدة (شينخوا) الرسمية وصحيفة «الشعب» اليومية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الحاكم والموقع الإلكتروني للقوات المسلحة الذي ينشر الأخبار العسكرية الرسمية ووسائل إعلام أخرى. إذ أصدرت وزارة الخارجية وثيقة من 15 صفحة تتضمن «حقائق» عن الخلاف الحدودي، وتشمل خريطة للتوغلات المفترضة، وصورا لما قالت إنها جنود هنود واليات عسكرية على الجانب الصيني من الحدود. وطالبت الخارجية بانسحاب «فوري وغير مشروط» للقوات الهندية، محذرة من أن يكون «ستخذ التدابير الضرورية كإجراء لحماية مصالحها».

إلى الحديث عن «إجراءات مضادة لا مقر منها» في منطقة الحدود غير المرسومة. وأضاف المصدر، أن الصين لم ترد على اقتراح الهند خلال المحادثات بأن تسحب بكن قواتها 250 مترا للخلف في المقابل. وكانت قد ردت الصين باقتراح أن تتحرك 100 متر فقط للخلف. لكن لم يكن هناك أي رد منذ ذلك الحين حركة على الإطلاق في الوقت الراهن». ومنذ أكثر من شهر تسود حالة توتر شديدة بين القوات الهندية والصينية المنتشرة في هضبة نائية في الهماليا، حيث تلقى التثبيت والهند وبوتان. الهضبة تتمتع بأهمية استراتيجية؛ كونها تمنح الصين نفذا إلى معبر ضيق يطلق عليه اسم «عنق الزجاجية» يربط ولايات شمال شرقي الصين بمناطق البلاد. وتصر الصين على أن تسحب الهند جنودها من هضبة دوكلام التي تطالب بكن وحليفة الهند بوتان بالسيادة عليها. وقال مصدر على صلة وثيقة بحكومة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، كما جاء في تقرير وكالة «رويترز»: إن مساعي الهند الدبلوماسية لحل أزمة عسكرية مستمرة منذ سبعة أسابيع مع الصين وصلت لطريق مسدود؛ الأمر الذي دفع

وسائل الإعلام الصينية المملوكة للدولة إلى الحديث عن «إجراءات مضادة لا مقر منها» في منطقة الحدود غير المرسومة. وأضاف المصدر، أن الصين لم ترد على اقتراح الهند خلال المحادثات بأن تسحب بكن قواتها 250 مترا للخلف في المقابل. وكانت قد ردت الصين باقتراح أن تتحرك 100 متر فقط للخلف. لكن لم يكن هناك أي رد منذ ذلك الحين حركة على الإطلاق في الوقت الراهن». ومنذ أكثر من شهر تسود حالة توتر شديدة بين القوات الهندية والصينية المنتشرة في هضبة نائية في الهماليا، حيث تلقى التثبيت والهند وبوتان. الهضبة تتمتع بأهمية استراتيجية؛ كونها تمنح الصين نفذا إلى معبر ضيق يطلق عليه اسم «عنق الزجاجية» يربط ولايات شمال شرقي الصين بمناطق البلاد. وتصر الصين على أن تسحب الهند جنودها من هضبة دوكلام التي تطالب بكن وحليفة الهند بوتان بالسيادة عليها. وقال مصدر على صلة وثيقة بحكومة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، كما جاء في تقرير وكالة «رويترز»: إن مساعي الهند الدبلوماسية لحل أزمة عسكرية مستمرة منذ سبعة أسابيع مع الصين وصلت لطريق مسدود؛ الأمر الذي دفع

في حين نشر الجانبان الآف الجنود في مناطق أخرى على طول الحدود بينهما والتي يبلغ طولها 3500 كيلومتر. وقالت صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية التي تديرها الدولة أمس



الرئيس الصيني مع رئيس وزراء الهند خلال قمة «بريكس» الماضية (رويترز)

هناك مقر من إجراءات مضادة من جانب الصين». وحذر الأسبوع الماضي المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية، رن قانغ يان، من أن بكن مارست ضبط النفس، لكن «للصبر حدودا». وقال في

الثلاثاء: إن الصين نأت بنفسها عن العمل العسكري على أمل احتكام الهند للعقل. وأضافت الصحفية التي أتمت مقالها بالعناوين «إذا واصلت حكومة ناريندرا مودي تجاهل التحذير بشأن وضع يخرج عن السيطرة فلن يكون

الهند مفر من إجراءات مضادة من جانب الصين». وحذر الأسبوع الماضي المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية، رن قانغ يان، من أن بكن مارست ضبط النفس، لكن «للصبر حدودا». وقال في

الثلاثاء: إن الصين نأت بنفسها عن العمل العسكري على أمل احتكام الهند للعقل. وأضافت الصحفية التي أتمت مقالها بالعناوين «إذا واصلت حكومة ناريندرا مودي تجاهل التحذير بشأن وضع يخرج عن السيطرة فلن يكون

الهند مفر من إجراءات مضادة من جانب الصين». وحذر الأسبوع الماضي المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية، رن قانغ يان، من أن بكن مارست ضبط النفس، لكن «للصبر حدودا». وقال في

الثلاثاء: إن الصين نأت بنفسها عن العمل العسكري على أمل احتكام الهند للعقل. وأضافت الصحفية التي أتمت مقالها بالعناوين «إذا واصلت حكومة ناريندرا مودي تجاهل التحذير بشأن وضع يخرج عن السيطرة فلن يكون

الثلاثاء: إن الصين نأت بنفسها عن العمل العسكري على أمل احتكام الهند للعقل. وأضافت الصحفية التي أتمت مقالها بالعناوين «إذا واصلت حكومة ناريندرا مودي تجاهل التحذير بشأن وضع يخرج عن السيطرة فلن يكون

اجتاز 3 محاولات مماثلة سابقة وفضائح فساد عدة جنوب أفريقيا: الرئيس ينجو من تصويت على الثقة



مواولن للرئيس خلال مسيرة إلى البرلمان في كيب تاون أمس (أ.ب)

المؤتمر الوطني الأفريقي، العامة، تظاهر الآلاف من مناصر ومعارض زوما بهدوء في كيب تاون العاصمة حيث تكرار عزمها على التصويت لصالح المذكورة، رغم أنها تلقت تهديدات بالقتل الشهر الماضي بعد إعلانها عزمها على التصويت ضد الرئيس. وأكدت أن «التصويت على سحب الثقة ليس تصويتاً ضد حزب المؤتمر الوطني الأفريقي، وإنما هو تصويت ضد الفساد».

ووسط هذه الأجواء المتوترة، بدأ حزب المؤتمر الوطني الأفريقي مطمئناً. وقال نائب رئيس الحزب جاكسون مثيريمو: «لا يمكننا التصويت مع المعارضة لتغيير الحكومة. يجب أن نحارب من أجل المحافظة على وحدة حزينا».

وهذا الاقتراح سيسقط مثل الاقتراحات السابقة. ونجا زوما (75 عاماً) الذي تنتهي ولايته في 2019 من 3 مذكرات لحجب الثقة عنه منذ 2015، كما أفلت من فضائح كثيرة، الأمر الذي جعل البعض يطلق عليه تسمية «الرئيس صاحب الأرواح السبع». وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية أنه في بداية النقاش الذي دار في قاعة الجلسات

الوطني الأفريقي في الحكومة، ملمحين إلى تأييدهم التصويت لصالح اقتراح سحب الثقة. وطالب الحزب الشيوعي، حليف حزب المؤتمر

وندد محاربون قدامى في الحزب، من بينهم رفاق لنيلسون مانديلا، أمس، «بسلوك الحكام الجشع»، تفضيلاً، بالإضافة إلى الضربة التاريخية التي تلقاها حزبه في الانتخابات البلدية في 2016.

كيب تاون، «الشرق الأوسط»، وكافة الصحافة الفرنسية.

وعز يوليوس مالمبيما، رئيس حزب «مقاتلون من أجل الحرية الاقتصادية»، وهو حزب معارض آخر، أنه «لو احترم الرئيس خطاب القسم، لما كنا هنا اليوم. توقفوا عن خداع أنفسكم، فالتصويت سري، وانتم وحدكم أمام ضمائركم».

وكان متوقفاً أن يجزؤ عدد من النواب على القيام بهذه الخطوة بعد أن اتخذت رئيسة البرلمان باليكسا ميبتي قراراً مفاجئاً الاثنين الماضي يجعل التصويت سريراً، كما أرادته المعارضة، بعكس التقليد المعمول به عبر رف الأيدي.

لكن هذا لم يحدث. وتخرج إلى العلن منذ أشهر انتقادات متزايدة من داخل حزب المؤتمر الوطني الأفريقي تطال زوما، الغارق في مشكلات وفضائح، مثل الركون الاقتصادية، ونسبة البطالة التي بلغت 27,7 في المائة، والاستغلال المفرط للخدمات الاجتماعية، والتعديل الحكومي المثير للجدل، والاشتباه بمنح عائلة رجال أعمال ثرية موقعا

وتوجه مومسي مايمان، زعيم التحالف الديمقراطي وهو الحزب المعارض الرئيسي، إلى النواب في مستهل النقاش «صوتوا بما تلمسه عليه ضمائرهم واقتلوا الرئيس الفاسد من منصبه. أرجوكم ضعوا مصالح الشعب الجنوب

اليابان: البرنامج الصاروخي الكوري يطرح (مستوى جديداً من التهديد)

طوكيو، «الشرق الأوسط»

حذرت وزارة الدفاع اليابانية من أن البرنامج الصاروخي لكوريا الشمالية يطرح «مستوى جديداً من التهديد»، بحسب تقرير سنوي نشر أمس، وكجزء من الخطوات العسكرية المتزايدة للصين. وتعتبر اليابان التي يفصل بحر بينها وبين كوريا الشمالية، منذ عقود، عن قلقها جراء برنامج بيونغ يانغ الصاروخي، ومن أعمال الخطف التي تمارسها كوريا الشمالية ضد مدنيين يابانيين لتدريب جواسيسها.

وضاعت كوريا الشمالية مؤخرًا وخيرة تجارب إطلاق الصواريخ التي تسقط في المياه الفاصلة بين البلدين. وأطلقت الشهر الماضي صاروخين باليستيين عابرين للقارات، تفاخر على أثرهما الزعيم الكوري الشمالي بقدرته بلاده على استهداف أي منطقة من الولايات المتحدة. وفيما يشك خبراء ومسؤولون في حجم تطور التكنولوجيا الصاروخية الكورية الشمالية، حقق بيونغ يانغ في عهد كيم جونج أون تقدماً ثابتاً، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ويقول وزير الدفاع الياباني إيتسونوري أونوديرا في التقرير: «تحديداً منذ السنة الماضية حين أجرت تجربتين نوويتين وأطلقت أكثر من 20 صاروخاً باليستياً، باتت (كوريا الشمالية) تطرح مستوى جديداً من التهديد».

وكرر أونوديرا الذي أعيد تعيينه وزيراً للدفاع بعدما كان قد شغل المنصب بين 2012 و2014، في تقريره، ما كان ورد في تقارير سابقة وصفت الخطر الكوري الشمالي بأنه «كبير ودام». وأورد التقرير المكتوب باللغة اليابانية: «من الممكن تصور أنه، مع مرور الوقت، سيتصاعد خطر نشر صواريخ باليستية مزودة برؤوس نووية تضع امتنا في مرامهم». وأقر مجلس الأمن الدولي، السبت بإجماع أعضائه الخمسة عشر، عقوبات جديدة مشددة ضد كوريا الشمالية، يمكن أن تكلف بيونغ يانغ مليار دولار سنوياً. وكرر التقرير قلق طوكيو إزاء جهود الصين لتوسيع نفوذها العسكري، ومطالبتها بالسيادة على أراض، لا سيما على جزر محطة باليابان. ولطالما اشتكت الحكومة اليابانية من قيام بكين بتفسير دوريات لخير السواحل في المياه الإقليمية اليابانية المحيطة بجزر في بحر الصين الشرقي.

ويسود نزاع بين البلدين منذ أمد طويل على مجموعة جزر تسيطر عليها طوكيو، وتطلق عليها اسم «سينكاكو»، في حين تطالب بكين بالسيادة عليها وتسميها «دياويو». وشهدت العلاقات بين البلدين مواجهات بحرية بين خفر السواحل اليابانيين والصينيين، كما أن جيشيهما وصلتا أكثر من مرة إلى سفير المواجهة العسكرية. ويقول أونوديرا: «فيما يتعلق بالصين، لدينا قلق بالغ من تزايد نفوذها على الأوضاع الأمنية في المنطقة والعالم»، مشيراً إلى خرقها المستمر «النظام الدولي القائم».

الشمالية، رداً على إطلاق بيونغ يانغ الشهر الماضي صاروخين باليستيين عابرين للقارات.

وتقول ثورنتون إن تيلرسون يسعى كذلك إلى حث تايلاند على استقبال المزيد من اللاجئين الكوريين الشماليين. ولطالما شكلت تايلاند ممراً للمشركين الذين يقومون برحلات شاقة عبر الصين مروراً ببلوس وكامبوديا وصولاً إلى تايلاند، حيث يطلبون اللجوء في السفارة الكورية الجنوبية، إلا أن تايلاند لا تمنحهم صفة لاجئين. ويستعد محللون قيام تايلاند بإعادة صياغة علاقاتها مع كوريا الشمالية. وقال الجنرال تايوان بونغسوديرك، خبير السياسة الخارجية في جامعة تشولالونغكورن، لوكالة الصحافة الفرنسية إن لتايلاند تاريخها في التعامل مع دول تعاني من مشاكل فيما بينها».

وفي السفارة الأمريكية في بانكوك، أعلن تيلرسون الذي زار تايلاند مراراً بصفته رئيساً لشركة إكسون موبيل أنه يريد «تخمية» العلاقات بين الولايات المتحدة وأقدم حلفائها الآسيويين «حتى في قلبها».

ولم يتضح بعد إلى أي مدى سيضعف تيلرسون على الحكومة العسكرية فيما يتعلق بقمع الحريات السياسية. ويجري الرئيس الأمريكي إعادة صياغة للعلاقات الولايات المتحدة مع المجلس العسكري الحاكم في تايلاند، بعد أن تدهورت العلاقات الأمريكية - التايلاندية منذ أطاح الجيش التايلاندي بالحكومة المدنية عام 2014.

وقد دانت الولايات المتحدة حينها الاستيلاء على السلطة، وناث بنفسها عن النظام وقلصت مساعداتها العسكرية. ولكن العلاقات تحسنت في عهد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الذي دعا الرئيس الأمريكي زعيم المجلس العسكري التايلاندي لزيارة البيت الأبيض. ويأتي تحسن العلاقات كذلك وسط تنامي مخاوف واشنطن من نفوذ الصين في المنطقة.



وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون يصافح نظيره التايلاندي في بانكوك أمس (أ.ب.)

وبانكوك هي إحدى دول جنوب شرقي آسيا التي تقيم علاقات دبلوماسية مع كوريا الشمالية، ولدى بيونغ يانغ سفارة على أراضيها، كما تقيم علاقات تجارية جيدة مع النظام الانغزالي لكيم جونج أون.

وفي 2014، بلغت قيمة التبادل التجاري بين تايلاند وكوريا الشمالية 126 مليون دولار، بحسب وزارة الخارجية التايلاندية. وزيادة تقارب ثلاثة أضعاف عن أرقام 2009 كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وتطالب الولايات المتحدة تايلاند بإيقاف عمل الشركات الكورية الشمالية التي تستخدم العاصمة التايلاندية كمركز تجاري لشركات صورية، بحسب مساعدة وزير الخارجية الأمريكي لشؤون شرق آسيا سوزان ثورنتون. وتقول ثورنتون إن وزير الخارجية يسعى أيضاً إلى الضغط على المملكة لتشد يد إجراءات منح الكوريين الشماليين تأشيرات دخول

وأكدت كوريا الشمالية الاثنين أن العقوبات القاسية الجديدة التي فرضتها الأمم المتحدة لن تمنعها عن تطوير ترسانتها النووية، كما رفضت إجراء مفاوضات وتوعدت الولايات المتحدة بالانتقام.

على صعيد آخر، يسعى وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون الذي وصل إلى بانكوك، أمس، إلى إقناع تايلاند بالحد من علاقاتها التجارية مع كوريا الشمالية، وسط جهود أمريكية لرص صفوف حلفاء الولايات المتحدة بوجه الطموحات النووية الكورية الشمالية.

وتيلرسون هو أرفع دبلوماسي أمريكي يزور المملكة منذ تولي الجيش التايلاندي السلطة عقب انقلاب عام 2014. ما تسبب بتوتر في العلاقات بين البلدين الصديقين وسمح للصين بالتقرب من بانكوك عبر صفقات تسليح ضخمة وعقود تطوير للبنية التحتية.

الصين مشروع قرار أمريكي أقره مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة السبت، يشدد العقوبات ضد كوريا الشمالية لحوصلتها تطوير «أسلحة نووية وبرنامج صواريخ باليستية».

وعادة إقرار مجلس الأمن العقوبات، أكدت الصين مجدداً ووقوفها إلى جانب المجتمع الدولي بوجه التسليح النووي الكوري الشمالي والتهديدات العسكرية التي يطلقها نظام بيونغ يانغ.

ويأشرت الصين منذ فترة عملية تحديثاً لقواتها المسلحة التي شهدت تراجعاً في وقت من الأوقات، سعياً إلى تعزيز نفوذها بما يتناسب مع قوتها الاقتصادية، ما أثار قلق الدول المجاورة لها. ولطالما عارضت الصين بشدة المناورات العسكرية الأمريكية - الكورية الجنوبية المتكررة، التي وإن كان الهدف المعلن من إجرائها ردع أي هجوم كوري شمالي محتمل، إلا أن الصين تحملها مسؤولية تاجيح التوترات الإقليمية.

بانكوك، «الشرق الأوسط»

أشاد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أمس، بتصدي دول أخرى لقضية البرنامج الصاروخي لكوريا الشمالية بعد أيام من فرض مجلس الأمن الدولي عقوبات جديدة على بيونغ يانغ جراء تجربتين صاروخين باليستيين عابرين للقارات في يوليو (تموز).

وعز ترمب على «تويتر» قائلاً: «بعد سنوات من الفشل، تتوحد الدول أخيراً للتصدي للخطر الذي تمثله كوريا الشمالية. علينا التحلي بالصرامة والحزم». وأقر مجلس الأمن يوم السبت مشروع قرار صاغته الولايات المتحدة بشأن كوريا الشمالية. في سياق آخر، أجرت القوات البحرية والجوية الصينية مناورات عسكرية بالذخيرة الحية استعرضت خلالها قدراتها في المياه المحيطة بشبه الجزيرة الكورية بحسب بيان لوزارة الدفاع، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأعلنت وزارة الدفاع الصينية في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني أنها تجري مناورات «واسعة النطاق» بحرية وجوية في البحر الأصفر وخليج بوهاي قبالة السواحل الشرقية للبلاد، يتخللها إطلاق عشرات الصواريخ.

وتشارك قوات بحرية وجوية تضم عشرات السفن وأكثر من عشر طائرات وغواصات، بالإضافة إلى عدد غير محدد من عناصر الدفاع البحري في المناورات التي أعلنت الوزارة أنها تهدف إلى اختبار الأسلحة وتحسين قدرات الجيش في تنفيذ هجمات ساحلية واعتراض أهداف جوية.

ولم تحدد الوزارة المدة الزمنية التي ستستغرقها المناورات، إلا أن حظراً للملاحة ينهت الثلاثاء فرض في المنطقة التي أجريت فيها التدريبات العسكرية، بحسب تحذيرات أصدرها الجيش والسلطات المحلية.

ولم يتضح ما إذا كانت المناورات تهدف إلى توجيه رسالة، باعتبار أن الإعلان عنها يأتي بعد أيام من دعم



تقني طبي يعرض أجهزة الفحص بالأشعة في مركز صحي بالخرطوم (أ.ب.)

المراكز الطبية تواجه صعوبات في الحصول على أجهزة الكشف والأدوية العقوبات الأميركية على السودان تقلق مرضى السرطان

الخرطوم، «الشرق الأوسط»

يشكي مواطنون سودانيون من صعوبة الحصول على الأدوية والعلاج، في ظل العقوبات الأميركية المفروضة على بلادهم منذ أكثر من 20 عاماً.

وفي تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، روى محمد علي حسن المصرفي السوداني من سربيره في المستشفى بعد جلسة علاج كيميائي تفاصيل إبلاغه بإصابته بسرطان الدم، وحجم الصدمة الذي رافق الخبر. وقال حسن (30 عاماً): «شعرت بالتعب في الأسبوع الأول من شهر العسل، ثم حضرت إلى هذا المستشفى. لم أتخيل أنه سرطان. إنها مأساة حقيقية».

يتلقى محمد العلاج منذ عام

في مركز الخرطوم للعلاج بالإشعاع والنظائر، وهو أكبر مستشفى لعلاج السرطان في البلد، حيث يفترض أن تكون المعدات الطبية والأدوية مستنفاة من العقوبات المفروضة على السودان. وشنطن على الخرطوم، لكن القيود على التحويلات البنكية والتقنيات وقطع الغيار وإجراءات تجارية أخرى خلقت تعقيدات لعلاج المرضى.

بدوره، أوضح مدير مستشفى الخرطوم للسرطان، خاطر يوسف علي الله، أن اثنين من أربعة أجهزة العلاج بالأشعة لدى المستشفى تعطلت عن العمل منذ شهر وصار إصلاحها كابوساً. وأضاف علي الله لوكالة الصحافة الفرنسية أن «قطع الغيار للجهازين يجب أن تأتي من أميركا أو أوروبا، ولكننا

تواجه مشاكل بسبب بعض الأمور الدبلوماسية». ويعد استيراد المعدات مباشرة من الجهات المصنعة أمراً معقداً ومرهقاً، جراء القيود المفروضة على التحويلات البنكية. وفرضت واشنطن العقوبات الاقتصادية على السودان في عام 1997 بتهمة دعمه جماعات إسلامية متطرفة، بما فيها تنظيم القاعدة الذي كان زعيمه السابق أسامة بن لادن مقيماً في السودان في الفترة من 1992 إلى 1996.

وخلال هذه السنوات، شددت الإدارات الأميركية العقوبات على الخرطوم لأنهاها بانتهاك حقوق الإنسان، خاصة في إقليم دارفور. ويقول مسؤولون من الطرفين إن العلاقات بين واشنطن والخرطوم

تحسنت خلال الشهور الماضية. وفي الثاني عشر من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل سيقرر الرئيس الأميركي دونالد ترمب رفع العقوبات أو تمديدها.

لكن الأطباء يؤكدون أن الوضع صعب على المرضى. ويستقبل مستشفى الخرطوم شهرياً ألف مريض جديد، ويوماً 500 مريض للمتابعة. ويقول علي الله إن «فترة الانتظار تمتد من ثلاثة إلى أربعة أسابيع وهي فترة طويلة لمريض السرطان».

ونظر الصخره من فترة الانتظار الطويلة، يرغب حسن في السفر إلى الهند للعلاج. والوضع لا يختلف في مركز الخرطوم لسرطان الثدي، وهو المرفق الوحيد المتخصص في علاج هذا النوع من السرطان في السودان.

وتؤكد هنية فضل، التي تلقت تدريباً على العلاج بالأشعة في بريطانيا وأسست المركز كمؤسسة خيرية، إن جهاز الكشف الإشعاعي بالمركز متوقف عن العمل منذ أسابيع. وأوضحت أن «المشكلة في الصباحة ليس لدينا وكلاء للشركات لخدمة الأجهزة»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وينبغي أن يأتي الفنيون لإصلاح جهاز التخطيط الإشعاعي، وهو العامل الرئيس في علاج سرطان الثدي، من مصر أو كينيا.

وصبح الأمر مصدرًا رئيسياً للقلق عندما تاتي مريضة جديدة للمستشفى قد يكون لديها تورم صغير، ولكن في ظل تعطل جهاز الكشف الإشعاعي من الصعب اكتشافه.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشويق الأوسط
جريدة الصبر اليومية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

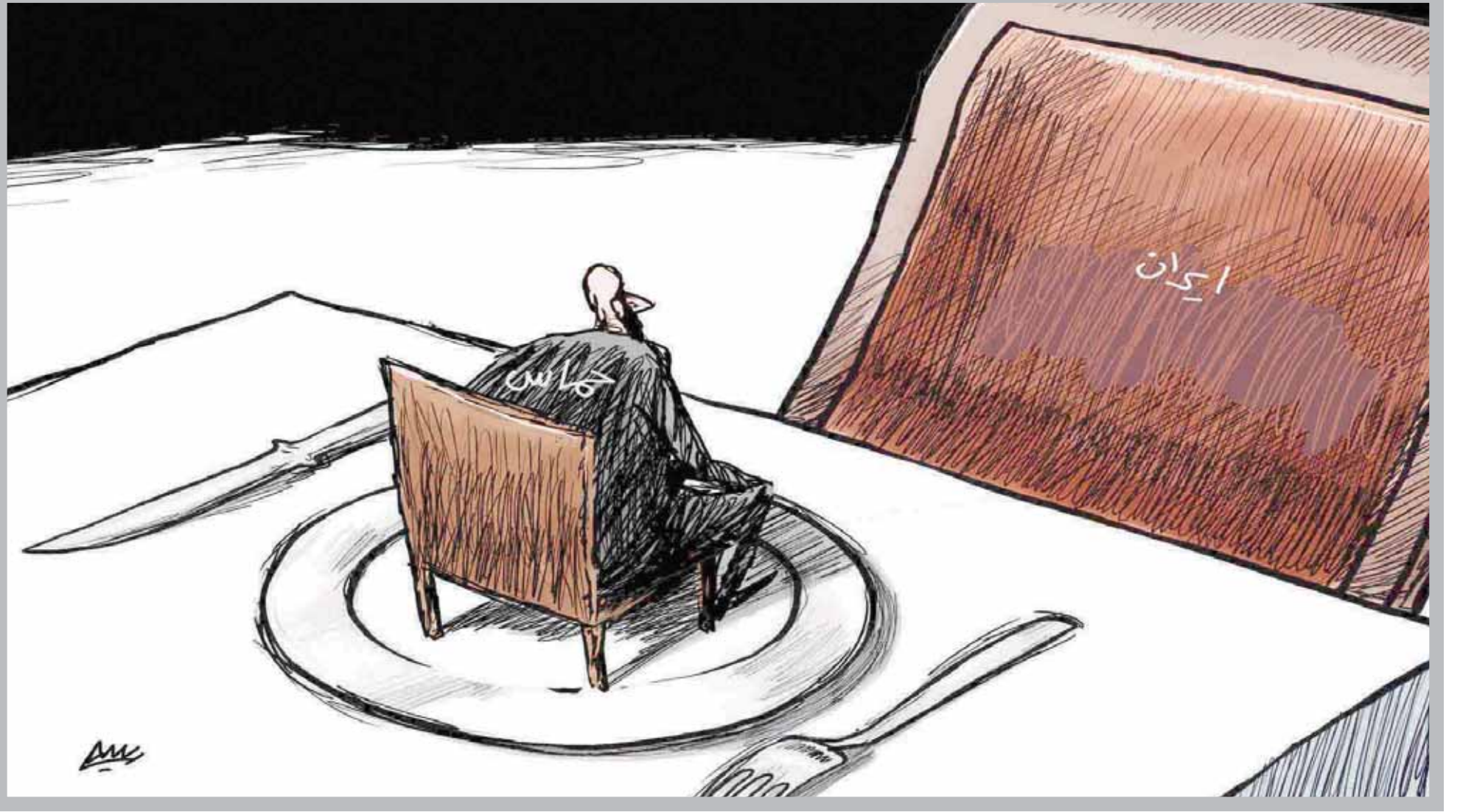
عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبدالرحمن الرشد

alrashed@asharqalawsat.com

كارلا: في سوريا كلهم أشرار!

السيدة كارلا بونتي هي المسؤولة عن لجنة تحقيق مكلفة من الأمم المتحدة في جرائم الحرب بسوريا. بدأت مهمتها منذ بداية الحرب، وأخيراً استسلمت وأعلنت فشلها. رغم نصف مليون ضحية بريئة لم تستطع أن تقدم اسم قاتل واحد للمحاكمة، لهذا تقول إنها محبطة وقد تمت استقالتها!

بمخبرها لن يتبقى في اللجنة الخامسة سوى عضوين، حيث ذهب كل في طريقه، وتركت أشنع حرب في التاريخ المصير بلا حسيب أو رقيب. المسؤولية المستقبلية ولجنتها عجزت عن تفعيل المحاكمة، رغم خبرتها الطويلة، حيث عملت في التحقيق في جرائم يوغوسلافيا ورواندا. وما شاهدته في سوريا، تقول إنه أعظم شناعة منها جميعاً، ومع أننا لا نستطيع سوى أن نشكرها، والفريق الدولي، على مساعيها ومحاولاتها، رغم فشلها، ونذكر أن القوى الدولية منعت الملاحقات والمحاكمات، وليس لأنه لا يرغب أو لا يوجد مجرمون ولا محررة. الفارق بين الماساتين أنه في سوريا فعلها النظام القائم ولا يزال موجوداً، ولم يهب لنجدة المستهدفين سوى القلعة. وتبرر مسؤولية الأمم المتحدة استقالتها، أيضاً، بأن الساحة السورية خلت من الأخير، ولم يعد يتقاتل فيها سوى الأشرار، وأنهم جميعاً مجرمو حرب. وهذا جزيئاً صحيح، خصوصاً في المرحلة الأخيرة، لكنه تبرير لفشل المنظمة الدولية، ولا يعطيها العذر التلخفي عن واحد من الواجبات الرئيسية التي أُرثمت للمنظمة الدولية نفسها به. وبدل الانسحاب، والتخلي عن الواجب، لماذا لا تحاكم كل المتورطين، من حكومة ومعارضة، إن وجد بينهم مرتكبو جرائم حرب؟ محاكمة القلعة لا تنقضي الآلة، فخير من الجرائم في سوريا مؤقته، وببراهين أجمعت عليها مؤسسات دولية معترفة، «لو حكي الموتى» قتلوا ومعدون في الجرائم الجماعية في مرفق الاحتجاز (السورية) هذا عنوان تقرير دولي، جمع قبل ثلاث سنوات، فيه 28 ألف صورة صدمت العالم، أغلب بنساعة من كل ما شاهدته العالم في الخمسين سنة الماضية، جميعهم لم يقتلوا في ساحات الحرب بل في أقبية سجون النظام، وجميعهم تم تصويرها من قبل النظام السوري نفسه، في سجنه، حيث كان يوثقها سرا للثلاثين من موظفيه، من مسؤولي التعذيب وأمري الحبس، كانوا يقومون بمهامهم كما طلب منهم؛ لكن تم تهريبها من قبل أناس لم يستطيعوا السكوت عن تلك الجرائم المخيفة، وهي وثائق دولية معترف بها. وقد تحرت حقيقة الصور والمعلومات منظمات دولية، بعضها يتبع الأمم المتحدة نفسها، وأكدت صحته. في الثورة السورية لا يوجد عذر للمحققين، توجد جرائم مصورة ومثبتة تكفي لإدانة النظام السوري. وهناك غيرها من الوثائق تدل كذلك بعض المعارضة السورية المتطرفة، تستحق هي الأخرى المحاسبة نفسها.

يصعب على أن تخيل أن يفلت الفاعلون في الحرب السورية من دون حساب مهما تقلبت مواقف الحكومات وتغيرت سياساتها فيما بينها. لا يوجد عذر محاسبة مجرمي الحرب، والذريعة التي تحدثت بها مسؤولية اللجنة المستقبلية بان المعارضة تعد بافضل من الحكومة ليس مجرد جيزر غض النظر، والبهروب من المسؤولية. والذين يتحدثون اليوم بنقطة وسرور عن حل سياسي، ونهاية للحرب السورية، ودفن الماضي؛ وهمون إن كانوا فعلاً يصدقون أن ملايين السوريين يستطيعون العودة إلى منازلهم وينسون، وكان جرائم السنوات الست الماضية، ونصف المليون قتيل، مجرد مسلسل تلفزيوني يمكنهم أن يناموا بعده، كثيرون في عالمنا لن نخفق لهم عين، ولا يمكن لما حدث أن يغفر، فقط لأن الحكومات قررت النسيان والغفران، وكافات القلعة بالمناصب والصلاحيات. ومن سيضع اسمه على اتفاق ظالم كهذا، من معارضة وحكومات، سيكون اسمه ملطخاً مثل نظام دمشق وإيران وحلفائهما،



عبد المنعم سعيد

كثير من البلدان المتقدمة يتجاوزون الصين ومناطق أخرى في آسيا لم تعد موجودة، وحتى تلك القائمة في أفريقيا فإنها باتت مؤقتة، وهناك الآن تنظيم دولي متعدد الأطراف يقوم بالتحرك فوراً لمواجهة المجاعة عندما تحدث فوراً حتى إن عدد الذين يموتون في العالم من المجاعة بات أقل بكثير من هؤلاء الذين يموتون من التخمة أو السمعة. التنبؤ هنا أنه خلال العقود المقبلة لن يكون الطعام مشكلة للبشرية، وإنما المرجح هو أن تكون المشكلة متعلقة بالحماية وضبط نتائج الطعام على القوام الإنساني. ما سماه الكتاب بالطاعون أو الأوبئة والأمراض في عمومها، وهذه هي الأخرى في طريقها إلى زوال بفعل التطور الهائل في علوم الأنسجة والخلايا الجذعية التي باتت توفر قطع غير للإنسان إذا أضيفت إلى الأوعية الدموية التي تواجه الآن الخلايا السرطانية وتميزها عن الخلايا الصحية فإنها تجعل أمراضاً مثل السرطان والأيدز قابلة للعلاج. وبشكل ما فإن الأوبئة كانت الجيوش تواجه بعضها بعضاً على خطوط الختماس في أوكرانيا أو الرقة السورية أو بحر الصين الجنوبي، وعلى أية حال إذا لم يكن في الكلاب ما يعجب الفأري فسوف نعود إلى الشرق الأوسط مرة أخرى في الأسبوع المقبل.



جوش روغين *

ويتفق مدير وكالة الاستخبارات المركزية مايك بومبيو مع تيلرسون وماكاستر على أن التهديدات الإقليمية التي تشكلها إيران هي من أولويات المدى القريب. وعلى العكس من السيد تيلرسون، فإن السيد بومبيو لم يفيد قط التصديق على الامتثال الإيراني. ويقوم فريق مجلس الأمن القومي بمراجعة السياسات المشتركة بين مختلف الوكالات الحكومية الأميركية والتي من المؤكد أن تدعو إلى توسيع مجال المواجهة مع إيران في أماكن مثل اليمن وسوريا وليبنان. والاتفاق الإيراني، إن ظل معمول به، يمكن استخدامه ورقة ضغط أثناء ممارسة المزيد من الضغوط على تلك الجهات، كما يقول الخبراء.

ولقد تقدم كل من مارك دوبيويتز من مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية وديفيد أولبراي من معهد العلوم والأمن الدولي بمقاربة وسيطة أطلقا عليها اسم «الإعفاء والضعفة»، وهي تعني ألا يصادق الرئيس الأميركي على الامتثال الإيراني مع مواصلة الخنازل عن فرض العقوبات النووية وفي نفس الوقت فرض عقوبات جديدة على القضايا غير النووية. ويشكك النقاد في أن يتمكن فريق ترمب من تنفيذ ذلك، مع الأخذ في الاعتبار أنه بمجرد إعلان الرئيس الأميركي عن عدم الامتثال الإيراني، فليس هناك من طريقة

قراءات صيفية عن الإنسان

في تغير نوعي لما كان عليه من مجرد جنس بشري. وعند هذه النقطة تكون الإنسانية قد وصلت إلى اعتبار مرحلة جديدة من تاريخها، نرى مؤشرات وبياناتها في الكتاب الثاني. الأبناء أو الأمهات الأوائل للإنسان يظهر على مسرح التاريخ قبل 6 ملايين سنة، أما الإنسان نفسه فسوف نجده على الكوكب وفي أفريقيا قبل مليونين من السنوات فقط، وفي الحقيقة أن ما يشابه إنسان اليوم لم يظهر إلا قبل 300 ألف عام عندما اكتشف مخلوق إنساني النار.

رغم ما نشهده من حروب حالياً فإن أعداد الضحايا لا تصل إلى ما كانت عليه في حروب سابقة عالمية أو غير عالمية

على التكيف والتعايش مع العالم الذي نعيش فيه بحيث يبدو تاريخ البشرية كما لو كان عملية تصحيح مستمرة لمسارات متعددة يرزول منها الأقل قدرة وإصراراً وتصميماً وتكيفاً مع الواقع. الثانية المستندة إلى الخلق الإلهي لا تُستبعد ولكنها تظل دوماً داخل دائرة الإيمان الديني الذي ظل مظلاً للبشرية رغم مرور آلاف السنين منذ البداية الأولى لما سماه بالثورة المفهومية التي قامت على أن التعقيد الإنساني والتكوني لا يمكن أن يقوم إلا

كوكب الأرض قبل 4,5 مليار سنة، وظهور الخلايا العضوية أو بداية البيولوجيا قبل 3,8 مليار سنة. وفي الحقيقة لن نجد للإنسان وجوداً بعد ذلك إلا بعد قفزة رائعة في الزمن والتطور لكي نجد الأبناء أو الأمهات الأوائل للإنسان يظهر على مسرح التاريخ قبل 6 ملايين سنة، أما الإنسان نفسه فسوف نجده على الكوكب وفي أفريقيا قبل مليونين من السنوات فقط، وفي الحقيقة أن ما يشابه إنسان اليوم لم يظهر إلا قبل 300 ألف عام عندما اكتشف المخلوق إنساني النار.

الكتاب مثير بلا شك، خاصة عندما يظهر لنا ما يبدو أنه العصر «الحديث» الذي تحدث فيه الإنسان وتواصل مع بعضه الآخر فقط قبل 70 ألف سنة، ويستوطن القارات الخمس، وعندما عرف الزراعة قبل 12 ألف سنة فقط فإنه عرف الممالك والدول بالشكل الذي نتحدث عن تاريخه الآن قبل 5 آلاف سنة فقط. ولكن ربما لن نجد الإنسان المعاصر إلا قبل 500 عام فقط عندما اكتشف الإنسان جهله في ثورة كبرى عرفت بـ«الثورة العلمية» التي قادتنا إلى سلسلة من الثورات الصناعية التي بدأت بثورة البخار وانتهت بثورة الكمبيوتر التي وصل فيها الإنسان إلى أن يكون سوبر إنسان،

كيف يمكن مواجهة إيران دون إلغاء الاتفاق النووي؟

وقال الرئيس الأميركي في المقابلة: «لقد كان الأمر برمته متروكاً لقراري، وكان يمكنني الإعلان عن عدم امتثال الجانب الإيراني منذ 180 يوماً مضت، مضيفاً أنه في المرة الماضية مع الجانب الإيراني تكون فكرة تستحق النظر ولكنها غير ضرورية. وهم يتفقون في الرأي مع الرئيس ترمب على أن الاتفاق النووي قد لا يستحق الإنقاذ في المقام الأول».

يقول السيناتور الجمهوري توم كوتون: «لا أعتقد أننا نستفيد كثيراً من هذا الاتفاق، ولذلك فإن

العبث مع الاتفاق أو إعادة فرض العقوبات من شأنه أن يفضي إلى نزاعات جديدة مع الحلفاء في أوروبا وغيرهم مثل روسيا والصين

كبار المسؤولين في البيت الأبيض. وبموجب القانون الذي وافق عليه الكونغرس الأميركي مؤخراً، فإن التصديق غير موضوعي. ومن غير الواضح أيضاً مرحلة ما بعد عدم التصديق. فقد يمكن للرئيس الأميركي مواصلة تعليق العقوبات النووية على إيران أو التوقف تماماً عن إعادة فرضها بصورة فعلية. وقال المسؤول الكبير المذكور إن البيت الأبيض، وعلى نحو لا يمكن إنكاره، لا يعرف ردود فعل الحكومة الإيرانية على فرض عقوبات جديدة من الجانب

وقال وزير الخارجية ريكس تيلرسون قد أعرب خلال مؤتمر صحافي عقد الأسبوع الماضي عن رايه بشأن الاتفاق النووي مع إيران، وقال بصورة رسمية إن خطة العمل الشاملة المشتركة يجب ألا تهيم على تركيز الإدارة الأميركية حيال إيران. وأقر تيلرسون بأنه لا يتفق مع رؤية الرئيس حول ما إذا كان يمكن إنقاذ ذلك الاتفاق. وصرح الوزير الأميركي خلال المؤتمر بقوله: «إن خطة العمل الشاملة المشتركة تمثل جزءاً ضئيلاً من علاقتنا مع إيران، وإننا نواصل إجراء المحادثات مع إيران فائدة هذا الاتفاق، وما إذا كانت له فائدة في المقام الأول، وما إذا كان منعدم النفع والجدوى كذلك».

وأضاف وزير الخارجية الأميركي: «هناك خلافات قائمة في وجهات النظر مع الرئيس الأميركي حول مسائل مثل خطة العمل الشاملة المشتركة وكيفية استخدامها».

وطالب تيلرسون بالتصديق على الامتثال الإيراني عندما أثيرت المسألة في شهري أبريل (نيسان) ويوليو (تموز) الماضيين. وفي كلتا المرتين، نزل الرئيس الأميركي على رغبة وزير خارجيته في هذا الصدد. ولكن في مقابلة أجرتها صحيفة «اول ستريت جورنال» الأسبوع الماضي، أشار الرئيس الأميركي إلى أنه لن يكرر نفس المنهج في المستقبل.

يبدو أن الرئيس ترمب عاقد العزم على رفض تصديق الامتثال الإيراني للاتفاق النووي عندما تعرض عليه الأمر في خريف العام الحالي. ولكن لن يشكل ذلك سوى مقدمة القصص؛ إذ يمكنه متابعة تصميمه هذا بمزيد من الإجراءات التي من شأنها العصف بالاتفاق برمته وبالعلاقات الأميركية الإيرانية بياسرها، أو، لعلة، يستطيع - كما يفضل بعض من كبار المستشارين في مجلس الأمن القومي - اعتماد مقاربة أكثر حذراً وتعقيداً في أن واحد.

هناك دفع متزايد على كلا المسارين داخل الإدارة وخارجها لصياغة وسيلة للاعتراف بما يعتبره الكثيرون انتهاكات إيرانية لبنود الاتفاق النووي، وذلك من دون الإسراع بوقوع أزمة من الأزمات. ويشعر الكثيرون بالقلق من أن المخاطر بإلغاء الاتفاق لن يؤدي فقط إلى دفع التصديق الذي يصعب التنبؤ بها وإنما يعرقل كذلك الجهود الدولية الرامية إلى مكافحة التوسع الإقليمي الإيراني، وعمهها للإرهاب وغير ذلك من السلوكيات المرفوضة دولياً.

والسؤال المطروح الآن هو ما إذا كان فريق الأمن القومي الأميركي بإمكانه إقناع الرئيس باتخاذ نهج وسط إزاء الاتفاق النووي الذي كان يزدريه بشكل واضح، وكان على رأس قائمة المرفوضات في حملته الانتخابية الرئاسية الأخيرة.

اقتصاد

هيمنة سويسرية وأميركية على القائمة وتقدم صيني كبير 25 بنكا استثمارياً حول العالم تدير 13,3 تريليون دولار

لندن: مطلق متير



لوغو البنك السويسري «يو بي إس» (رويترز)

حافظ بنك «يو بي إس» السويسري على موقعه في صدارة ترتيب أكبر بنوك العالم من حيث حجم الأصول والثروات المدارة لديه، وفقاً لترتيب السنوي الذي تعدّه وتشره مؤسسة «سكريبو بارنترشيب» اللندنية المتخصصة. وفي المراتب التالية بعد «يو بي إس»، أتت بنوك أميركية هي: «بنك أوف أميركا» و«مورغان ستانلي» و«ويلز فارغو».

أما البنك السويسري الآخر في التصنيف وهو «كريدية سويس» فقد تراجع في ترتيب عام 2016، وفق المركز الخامس تاركا موقعه لمصرف «رويال بنك أوف كندا» الذي حقق نسبة نمو في الثروات المدارة تساوي ضعف نسبة النمو التي حققها «كريدية سويس» في هذا المجال.

أما التقدم اللافت في القائمة فقد حققه «تشانينا ميرشانتس بنك» الصيني الذي تقدم 5 مراكز إلى الموقع 15. ودخل بنك صيني آخر في الترتيب هو «بنك أوف تشاينا» ليحتل الموقع 24؛ أي ما قبل الأخير في الترتيب الذي يصنف أكبر 25 مصرفاً استثمارياً حول العالم من حيث العمليات المصرفية الخاصة في إدارة ثروات عملاء يملك الواحد منهم مليون دولار فما فوق. ويحتل هذا الترتيب سنويًا أكبر الأثرياء والمتمولين الدوليين. وكان عام 2016 صعباً بالنسبة لعدد من البنوك، مثل «ويستش بنك» الألماني الذي تراجع 5 مراكز إلى المرتبة 16 بأصول خاصة مدارة تراجمت 28 في المائة إلى 227 مليار دولار. وكانت وزارة العدل الأميركية اتهمت البنك الألماني ببيع «منتجات مسومة» قبل أزمة 2007 - 2009 وفرضت عليه العام الماضي غرامة باهظة وصلت إلى 7,3 مليار دولار أرتت في سمعته، فهرب منه عدد من العملاء الأثرياء كما يؤكد تقرير «سكريبو»، الذي أضاف إلى ذلك أسباباً أخرى مثل «تخلي البنك عن محفظة أميركية كبيرة العام الماضي قيمتها 50 مليار دولار،

نظرة «سلبية» للمصارف... وتوقعات بتباطؤ الناتج والائتمان «موديز»: قدرة حكومة قطر على دعم بنوكها «ضعيفة»

لندن: «الشرق الأوسط»

الربع الثاني من العام الجاري بنسبة 1,8 في المائة، على أساس سنوي. وبلغت أرباح البنوك التسعة في الربع الثاني 5,5 مليار ريال (1,46 مليار دولار)، مقابل أرباح الفترة المماثلة من العام الماضي البالغة 5,6 مليار ريال (1,49 مليار دولار).

وبحسب المذكرة البحثية، فمن المرجح أن تؤدي التوترات العربية الناشئة إلى تدفق بعض الودائع إلى الخارج، وإلى ضعف التمويل الخارجي الذي يمثل نحو 36 في المائة من موجودات النظام المصرفي منذ مايو (أيار) الماضي.

يذكر أن دول السعودية والإمارات ومصر والبحرين قد أعلنت خلال يونيو (حزيران) الماضي، عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع دولة قطر، على إثر اتهام الأخيرة بتحويل ودعم الإرهاب.

وتوقع «موديز» تراجع سيولة البنوك بنسبة 24 في المائة من إجمالي الموجودات في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مشيرة إلى أن الودائع المحلية تظل محدودة بسبب انخفاض عائدات النفط. ونوهت «موديز» إلى أنه من المرجح أن تراجع ربحية البنوك القطرية، مع تراجع العائد على الأصول إلى 1,4 في المائة في عام 2017، مقارنة بنحو 1,6 في المائة بالعام الماضي، بدفع زيادة في تكاليف التمويل والتكاليف.

وكانت موجودات البنوك القطرية قد تراجعت خلال يونيو الماضي بنسبة 0,6 في المائة، لتصل إلى 1305,9 مليار ريال، كما انخفضت وديع الأجانب غير المقيمين بنسبة 7,6 في المائة إلى 170,6 مليار ريال، مقابل 184,6 مليار ريال في مايو الماضي. وكان وزير المالية القطري قد أعلن في 20 يوليو (تموز) الماضي، أن دولة قطر تمتلك احتياطيات تبلغ 340 مليار دولار، كما يمتلك مصرف قطر المركزي احتياطياً يبلغ 40 مليار دولار، غير المخزون الاستراتيجي من الذهب، بينما يمتلك جهاز قطر للاستثمار نحو 300 مليار دولار.

عدلت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني نظرتها المستقبلية للنظام المصرفي القطري من مستقرة إلى سلبية؛ لضعف ظروف التشغيل واستمرار الضغوط التمويلية التي تواجه البنوك. وأوضحت الوكالة في مذكرة بحثية، صادرة أمس الثلاثاء، أن التصنيف يعكس ضعف قدرة الحكومة القطرية على دعم البنوك. وأشارت الوكالة إلى أن النظرة السلبية تعبر عن توقعاتها لكيفية تطور الجدارة الائتمانية للقطاع المصرفي القطري على مدى الأشهر الـ12 إلى الـ18 المقبلة، وقال

نيتيش بوجناغاروالا، نائب الرئيس ومحلل لدى «موديز»، إن اعتماد بنوك قطر على التمويل الخارجي الذي يتأثر بثقة المستثمرين ارتفع في السنوات الأخيرة، بسبب الانخفاض الملحوظ في العائدات النفطية؛ ما جعلها عرضة للتحويلات في ميول المستثمرين.

وتوقع «موديز» تباطؤ الناتج المحلي الإجمالي في قطر إلى 2,4 في المائة بالعام الجاري، مقابل معدلات نمو استثنائية بلغت 13,3 في المائة خلال الفترة ما بين أعوام 2006 إلى 2016. ورجحت الوكالة تباطؤ نمو الائتمان المحلي القطري إلى 5 في المائة بالعام الجاري، و7 في المائة عام 2018، تراجعاً من مستوى 15 في المائة في عام 2015، مضيفة أن تباطؤ نمو الناتج المحلي والائتمان إلى جانب مقاطعة 4 دول عربية لقطر سيؤدي إلى انخفاض طفيف في جودة الأصول.

لكن مصادر المحللين أكدت أن «العملاء لم يستفيدوا بالنسبة نفسها، لأنهم فضّلوا العام الماضي عدم المخاطرة، والركون إلى استثمارات بعوائد طفيفة؛ تحولت إلى سلبية بحساب التضخم. أما هذه السنة، فشبهت الإقدام على المخاطر أفضل بكثير في موازاة صعود معظم الأسواق المتقدمة والتناشئة».

عامي 2015 و2016 لتبلغ 238 مليار دولار. كما دخل لأول مرة في التصنيف «بنك أوف تشاينا» بأصول مدارة ارتفعت 23 في المائة، وفصلت قيمتها إلى 143 مليار دولار. وذكر التقرير أن إجمالي الأصول المدارة في أكبر 25 مصرفاً ارتفعت في 2016 بنسبة 3,8 في المائة، وسجلت هذه المصارف في المتوسط العام نمواً نسبته 17,3 في المائة في نتائجها التشغيلية.

لكن مصادر المحللين أكدت أن «العملاء لم يستفيدوا بالنسبة نفسها، لأنهم فضّلوا العام الماضي عدم المخاطرة، والركون إلى استثمارات بعوائد طفيفة؛ تحولت إلى سلبية بحساب التضخم. أما هذه السنة، فشبهت الإقدام على المخاطر أفضل بكثير في موازاة صعود معظم الأسواق المتقدمة والتناشئة».

المائة إلى 1,97 تريليون دولار، و6,2 في المائة في «مورغان ستانلي» إلى 1,95 تريليون دولار، و11 في المائة في «ويلز فارغو» إلى 922 ملياراً، كما ارتفعت محفظة الثروات المدارة في «رويال بنك

العملاء تجنبوا المخاطرة العام الماضي مفضلين الركون للاستثمارات «طفيفة العوائد»... لكن الشهية الاستثمارية أفضل هذا العام

أما في آسيا، فالأمر مختلف تماماً، لا سيما لجهة تقدم بنوك صينية مثل «تشاينا ميرشانتس بنك» الذي أظهر نمواً قوياً خوله التقدم 5 مراكز في الترتيب، متجاوزاً «ويستش بنك» فالأصول التي تحت إدارته ارتفعت بنسبة الثلث بين

إفقال أقسام صيرفة خاصة في نحو 50 بلداً حول العالم لأسباب متعلقة بالتكلفة وبضرورة تبسيط المنتجات والخدمات التي يقدمها»، كما جاء ذلك في بيان للبنك نفسه أيضاً.

ويذكر أن تحت إدارة هذه القائمة من البنوك 13,3 تريليون دولار، أي نحو 63 في المائة من إجمالي الأصول والثروات الخاصة المدارة في مجمل البنوك الاستثمارية العالمية. وتسيطر البنوك السويسرية والأميركية على رأس قائمة الترتيب، باحتلالها 9 مراكز من بين 10 تدير وحدها 7 تريليونات دولار. وارتفعت محفظة إدارة الثروات في «يو بي إس» السويسري 6,4 في المائة العام الماضي إلى أكثر من تريليوني دولار، وارتفعت في «بنك أوف أميركا» 1,6 في

وزير الطاقة السعودي التقى كبارهم في لندن هل بدأ المضاربون في السوق النفطية يقتنعون باقتراب التوازن؟

إن الخفض أقل من 5 في المائة. وقالت مصادر كثيرة إن مخصصات مصفاةين في جنوب شرقي آسيا خفضت بين 10 و13 في المائة فيما خفضت المخصصات لمصفاة في كوريا الجنوبية 10 في المائة.

وقال المصدر الأول إن الخفض في مخصصات كوريا الجنوبية تجاوز مليوني برميل للشهر كاملاً، بينما تتجاوز التخفيضات للهند مليون برميل. وتابع المصدر أن خفض مخصصات اليابان يقترب من مليوني برميل في سبتمبر. وخفضت «رامكو السعودية» الإمدادات إلى الولايات المتحدة وأوروبا، ولكن نسب الخفض كانت أقل في آسيا خلال الشهور الماضية من أجل حماية صحتها في السوق النفطية التي تشهد أسرع نمو للطلب.

وقال متعامل كبير طلب عدم نشر اسمه عملاً بسياسة الشركة: «(رامكو) ما زالت حريصة على خفض الإمدادات بنحو 1,8 مليون برميل يومياً من أول يناير حتى مارس (آذار) 2018.

وأوصت السعودية ومنتجون آخرون في الشهر الماضي ببحث ما إذا كان ينبغي أن تركز مراقبة مستوى الامتثال بتخفيضات الإنتاج على الصادرات أو الإنتاج، وساهمت نسبة الامتثال المرتفعة من السعودية والكويت في استمرار مستويات التزام مرتفعة من جانب أوبك بتخفيضات الإنتاج تتجاوز 90 في المائة. وقال أحد المصادر إن المخصصات السعودية للصين ستخفض بواقع مليوني برميل ككل في سبتمبر. وستنخفض إمدادات النفط السعودية للصين في الأغلب بين 5 و10 في المائة حسبما ذكر أحد المصادر، إلا أن عميلاً واحداً رئيسياً على الأقل ذكر أنه سيحصل على المخصصات كاملة، وقال آخر



المضاربون يريدون التمسك بعقود النفط الأجلة لفترة أطول إيماناً منهم بتحسّن الأسعار في الأشهر القادمة (رويترز)

وقتا أطول من المتوقع. كما أن ارتفاع إنتاج النفط الصخري قوض تأخير تخفيضات الإنتاج وكذلك زيادة إنتاج ليبيا ونيجيريا. وقال المصدر الأول إن مخصصات الخام لشركات النفط الكبرى وبعض العملاء في أوروبا ستخفض بواقع 220 ألف برميل يومياً في سبتمبر، بينما تنقلص الإمدادات للولايات المتحدة بنحو 1,1 مليون برميل إجمالاً الشهر المقبل.

وقبل أيام، قال مصدر في قطاع النفط في السعودية لـ«رويترز» إن صادرات السعودية للولايات المتحدة ستقلص مع تقليص المملكة الصادرات العالمية خلاله إلى 6,6 مليون برميل يومياً. وبموجب اتفاق أوبك لتلزم السعودية بخفض الإنتاج بواقع 486 ألف برميل يومياً، ومن بين تسع مصاف آسيوية شملها مسح وويلز قال ست مصاف إنهما أبلغت بأول خفض

ثقة المضاربين في تحسّن السوق مستقبلياً هو أن جزءاً كبيراً من الزيادة في المراكز الطويلة كان نتيجة دخول مضاربين بمراكز جديدة، وليس من خلال تحويل المراكز القصيرة إلى طويلة، وهذه هي المرة الأولى منذ أشهر التي لتغيير مراكزها بهذه الطريقة؛ هناك عوامل كثيرة من بينها تباطؤ نمو الإنتاج الأميركي في الأسابيع الأخيرة وتراجع أنشطة الحفر من انحصار المخاوف بشأن نمو المعرض في ليبيا ونيجيريا وتوقعات بنمو الطلب بشكل كبير في الولايات الثاني من العام.

ومن بين الأمور الأخرى كذلك، هو التدهور التي قدمتها السعودية بشأن خفض إنتاجها بشكل كبير في أغسطس وسبتمبر (أيلول). وتجري السعودية كذلك جهوداً كثيرة مع المنتجين في أوبك من أجل زيادة تخفيضاتهم لتسريع التوازن بشكل أكبر. وأمس تحدثت تقارير إعلامية عن مغادرة وزير النفط العراقي جبار اللعبيبي إلى السعودية من أجل التباحث حول السوق النفطية.

ولا تزال السعودية تواصل جهودها المخفّرة من أجل تسريع سحوبات المخزونات بعد أن نقلت مصادر أمس أن المملكة تنوي تخفيض المخصصات إلى عملائها بما لا يقل عن 520 ألف برميل يومياً في سبتمبر، وهذه هي المرة لكنه تراجع فيما بعد لنطاق بين 45 و52 دولاراً للبرميل، إذ استغرقت جهود سحب المخزونات العالمية

برميل يومياً للوفاء بالتزامها ببيع تخمة الإمدادات العالمية. وقالت مصادر مطلعة لـ«رويترز» إن أرامكو السعودية ستخفض الإمدادات لمعظم العملاء في آسيا بنسبة تصل إلى عشرة في المائة في سبتمبر التزاماً باتفاق المنتجين لخفض الإمدادات. ويأتي التوسع في خفض الإمدادات من السعودية في ظل شكوك بشأن فعالية اتفاق خفض الإنتاج الذي تقوده منظمة أوبك بعد أن سجل إنتاج المنظمة خلال يوليو (تموز) أعلى مستوى في 2017، وجاءت معظم الزيادة في الإمدادات من نيجيريا وليبيا، وهما مستثناتان من اتفاق خفض الإنتاج. وساهم اتفاق خفض الإنتاج في صعود أسعار الخام فوق 58 دولاراً للبرميل في يناير (كانون الثاني)، لكنه تراجع فيما بعد لنطاق بين 45 و52 دولاراً للبرميل، إذ استغرقت جهود سحب المخزونات العالمية

تطيل إقتصادي واثل مهدي

بعد ما يقارب الشهرين من التشكيك، يبدو أن المضاربين بدأوا يقتنعون بما يقوله وزير الطاقة السعودي خالد الفالح وباقي زملائه في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) عن أن السوق النفطية في طريقها إلى التوازن. والدليل على التغيير في عقليات المضاربين واضح، وهو يكمن في كمية المراكز الطويلة للعقود التي اتخذوها الأسبوع الماضي، فحتى يوم 1 أغسطس (آب) الجاري رفع المضاربون مراكزهم الطويلة للعقود الأجلة للنفط الخام سواء لبرنت أو خام غرب تكساس الوسيط، إضافة إلى زيادة المراكز الطويلة للبرنت وزيوت التدفئة في الولايات المتحدة والدليل في أوروبا.

ورفع المضاربون مراكزهم بواقع عقود أجلة تعادل 95 مليون برميل، ليصبح إجمالي المراكز الطويلة 951 مليون برميل، وهو أعلى مستوى منذ أبريل (نيسان)، بحسب البيانات التي تنشرها بورصات التداول في لندن ونيويورك. وفي الوقت ذاته خفضوا مراكزهم القصيرة في هذه العقود بواقع 40 مليون برميل، لتصبح 239 مليون برميل وهو أقل مستوى للمراكز القصيرة منذ أبريل.

ماذا يعني كل هذا؟ يعني أن المضاربين يريدون التمسك بعقود النفط الأجلة لفترة أطول إيماناً منهم بتحسّن الأسعار في الأشهر القادمة. وتزيد من التخصيل، فإن المراكز الطويلة في عقود النفط الأجلة لخام برنت وغرب تكساس على سبيل المثال ارتفعت بواقع 99 مليون برميل إلى 649 مليون برميل. ومن الأمور التي تؤكد مدى

منتجو النفط يلومون «المصادر الثانوية» في ختام اجتماع أوبوطني

الخبر: واثل مهدي

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن بعض الدول التي حضرت الاجتماع الذي ضم مسؤولين من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجين خارجيها في أبوظبي بالإمارات، أبدت استياءها من عدم دقة المصادر الثانوية التي تستخدمها «أوبك» من أجل قياس مدى التزامهم باتفاقية تخفيض الإنتاج. وأوضحت المصادر أن ممثلين للعراق والإمارات أبدوا استعاجهم من الأرقام التي تقدمها المصادر الثانوية للجنة الفنية المسؤولة عن مراقبة الإنتاج، في الوقت الذي تظهر فيه أرقامهم الرسمية أن مستوى التزامهم يتماشى مع الاتفاق الذي تم عقده بين «أوبك» والدول خارجها من أجل تخفيض الإنتاج.

وتخضف «أوبك» وروسيا ومنتجون آخرون الإنتاج بنحو 1,8 مليون برميل يومياً حتى مارس (آذار) 2018 للتخلص من تخمة الإمدادات ودعم الأسعار. وعقب انتهاء الاجتماع أمس، الذي استمر على مدى يومين في أبوظبي لمناقشة سبل تعزيز مستوى الالتزام باتفاق لخفض إنتاج النفط، أصدرت «أوبك» بياناً قالت فيه إن الدول التي حضرت الاجتماع أبدت استعدادها الكامل لدعم اتفاق خفض الإنتاج.

وقد ممثلو اللجنة الفنية برئاسة روسيا والكويت وحضور السعودية، بجانب مسؤولين من مقر «أوبك» في فيينا، اجتماعات منفردة في أبوظبي مع مسؤولين من العراق ودولة الإمارات العربية المتحدة وكازاخستان وماليزيا. فيما تعييب باقي أعضاء اللجنة عن الاجتماع، وهم الجزائر وفنزويلا وعمان، لأنهم فوضوا الكويت وروسيا للتشاور مع الدول الأربع الجانبية عنهم.

وأظهر العراق والإمارات، وهما منتجان كبيران في «أوبك»، التزاماً منخفضاً نسبياً بالاتفاق الذي يستند إلى بيانات تستخدمها «أوبك» لمراقبة إمداداتها. وعزّزت كازاخستان وماليزيا من خارج «أوبك» إنتاجهما في الأشهر القليلة الماضية، بحسب وكالة الطاقة الدولية. وقالت مصادر إن العراق والإمارات، العضوين في «أوبك»، اكدوا خلال اجتماع عُقد في روسيا الشهر الماضي التزامهما بالاتفاق؛ لكنهما لم يقدمتا خطة ملموسة بشأن كيفية الوفاء بأهدافهما للإنتاج. وينتقد العراق والإمارات تقييم إنتاجهما من قبل مصادر ثانوية، وهي أرقام صادرة عن وكالات حكومية ومستشارين ووسائل إعلام متخصصة في القطاع، تستخدمها «أوبك» لمراقبة إنتاجها، الذي تم قبل أن يدخل الاتفاق حيز التنفيذ في يناير (كانون الثاني)؛ قائلة إن التقييم «كان منخفضاً».

ويقول البلدان إنهما تنتجة لهذا فاقامهما مهمة عسيرة تتمثل في تنفيذ خفض أكبر لكي يحققا التزاماً كاملاً.

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,78	9,48	1508	2,41
ج. استرليني £	4,86	4,72	0,50	4,76	0,49	0,39	0,92	23,05	12,29	1955	3,12
يورو €	4,40	4,28	0,45	4,31	0,44	0,36	0,83	20,87	11,13	1770	2,83

أوروبا تعد لمفاوضات تجارة حرة مع أستراليا

بين القادة الحكوميين، وأيضاً رجال الأعمال والمجتمع المدني. وفي الشهر الماضي، أوضح رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك عقب محادثات مع رئيس الوزراء الأسترالي مالكوم تيرنبول، أن «الاتحاد الأوروبي متحمس للموافقة على اتفاق تجاري مع أستراليا في أسرع وقت ممكن». واتفق الطرفان على التسريع من وتيرة المفاوضات التي بدأت أواخر عام 2015. وأشار السياسيان إلى أنه تم تحديد أولوية عالية للمشروع، في حين أوضح مراقبون أن بحث الاتفاق على هامش قمة مجموعة العشرين في هامبورغ يعد دليلاً آخر على أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب يقود بلاده إلى «العزلة التجارية». وحتى الآن، ظلت أستراليا تدعم اتفاق الشراكة عبر المحيط الهادئ الذي تمت الموافقة عليه بين الولايات المتحدة و10 دول أخرى شركة وقت إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. لكن ترمب انسحب من الاتفاق في يناير (كانون الثاني) الماضي. وخطط الاتحاد الأوروبي لتوقيع اتفاق لإقامة منطقة تجارية حرة مع الولايات المتحدة، يعرف باسم اتفاق الشراكة التجارية والاستثمارية عبر المحيط الأطلسي، لكن الأمر في إحران تقدم حول الاتفاق تضاعف منذ تولي ترمب السلطة. وينتقد ترمب الاتفاقات التجارية الحرة المطروحة حالياً، قائلاً إنها تضع الولايات المتحدة في موقف «أسلبي». يشار إلى أن الاتحاد الأوروبي وافق في يوليو (تموز) الماضي على الإطار العام لاتفاق للتجارة الحرة مع اليابان قبل انعقاد قمة مجموعة العشرين مباشرة.

مع الولايات المتحدة في تشديد العقوبات الاقتصادية ضد كوريا الشمالية.

ويضيف بيسواس أن «العلاقات التجارية الصينية - الأمريكية حالياً مدفوعة بالتعاون القائم بين الصين والولايات المتحدة من أجل إعادة كوريا الشمالية إلى مفاوضات مجموعة الست». وعلى الرغم من النمو الذي شهده الاقتصاد الصيني في نهاية الربع الثاني، فإن التجارة تنحج إلى منحى نزولي، ومع الانخفاض الحاد في نمو الصادرات منذ بداية العام، تشير الأرقام إلى تراجع الطلب المحلي. وأفادت منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي بأن النمو الاقتصادي العالمي يبدو مستقراً، ولا يزال الاقتصاد العالمي يسير على طريق نمو مطرد، وفقاً لما جاء في آخر تقرير عن المنظمة صدر أمس.

وخلص تقرير المنظمة الاقتصادي، الذي جمع أحدث المؤشرات الكلية والرئيسية لبلدان المنطقة، إلى أن هناك «زخم نمو مستقر» في البلدان المتقدمة الـ35 التي تشكل منطقة منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي في الميدان الاقتصادي ككل. وأشارت المنظمة إلى أن الاقتصاد البريطاني يتباطأ بعد أن نما منذ بداية العام بنحو 0,5 في المائة.

وقالت المنظمة في تقريرها إن معدلات النمو في اليابان وكندا ومنطقة اليورو تسير في الاتجاه الصحيح بزخم مستقر، وتوقعت المنظمة أداء أفضل في الولايات المتحدة وإيطاليا وفرصاً لكل من ألمانيا وفرنسا والصين والبرازيل، بينما في المملكة المتحدة توقعت المنظمة تباطؤ النمو.



التجاري الصيني ارتفع إلى 46,74 مليار دولار. وجاءت أدنى من التوقعات بعد شهر من الزخم المستمر. وأشار خبراء اقتصاديون إلى أنه على الرغم من ارتفاع حجم الصادرات والواردات مقارنة بالسنة الماضية، فإن الأرقام الأخيرة تشير إلى «ميل انحداري». فقد ارتفع حجم الصادرات 7,2 في المائة مقارنة بالسنة الماضية إلى 193,65 مليار دولار، بحسب أرقام أعلنتها إدارة الجمارك وجاءت دون نسبة 11 في المائة التي كانت توقعها وكالة «بلومبيرغ»، وارتفع حجم الواردات بنحو 11 في المائة مقارنة بعام 2016 مسجلاً 146,9 مليار دولار، وهي بدورها أرقام دون نسبة 18 في المائة التي كانت متوقعة. وبذلك يكون فائض الميزان

يونيو (حزيران) الذي سبقه، بحسب أرقام رسمية نشرت أمس وجاءت أدنى من التوقعات بعد شهر من الزخم المستمر. وأشار خبراء اقتصاديون إلى أنه على الرغم من ارتفاع حجم الصادرات والواردات مقارنة بالسنة الماضية، فإن الأرقام الأخيرة تشير إلى «ميل انحداري». فقد ارتفع حجم الصادرات 7,2 في المائة مقارنة بالسنة الماضية إلى 193,65 مليار دولار، بحسب أرقام أعلنتها إدارة الجمارك وجاءت دون نسبة 11 في المائة التي كانت توقعها وكالة «بلومبيرغ»، وارتفع حجم الواردات بنحو 11 في المائة مقارنة بعام 2016 مسجلاً 146,9 مليار دولار، وهي بدورها أرقام دون نسبة 18 في المائة التي كانت متوقعة. وبذلك يكون فائض الميزان

القاهرة، ليام نبييل

سجلت المؤشرات الثمانية الأكبر عالمياً أعلى أداء لها في عام 2017 على مدار اليومين الماضيين، لتتجاهل بيانات التجارة الصينية «الأضعف من المتوقع» على الرغم من التوقعات المشرفة للنمو العالمي، وسجل مؤشر بورصة «هونغ كونغ» أول من أمس الاثنين مكاسب بنسبة 25,86 في المائة، تلاه المؤشر الرئيسي لـ «بورصة الهند» عند 21,21 في المائة، ثم «ستاندرد أند بورز» الأميركي بنسبة 10,81 في المائة، منذ بداية العام.

وفتحت الأسهم الأمريكية على انخفاض أسس الخلل، مع تطلع المستثمرين لمحفزات جديدة مع قرب انتهاء موسم إعلان النتائج المالية، الذي جاء إيجابياً بشكل عام وساهم في الصعود الأخير إلى مستويات قياسية. وهبط مؤشر «داو جونز الصناعي» 30,99 نقطة أو 0,14 في المائة إلى 22087 نقطة، وانخفض مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» الأوسع نطاقاً 4,12 نقطة أو 0,16 في المائة إلى 2476,79 نقطة، وتراجع مؤشر «ناسداك» المجمع 9,09 نقطة أو 0,14 في المائة إلى 6374,69 نقطة. ومع ذلك، سجل مؤشر «إم إس سي آي» MSCI لكل دول العالم رقماً قياسياً جديداً عند 480,87 نقطة خلال تعاملات أمس، ويسير المؤشر الذي تتداول فيه أسهم 464 دولة حول العالم، نحو أطول سلسلة انتصارات شهرية للشهر العاشر على التوالي منذ عام 2003. وسجلت الأسهم في جميع أنحاء العالم مستويات قياسية، مدعومة بـ«بيضة حميدة» للنمو العالمي، ووقعت وكالة «فيتش»

نتائج الوظائف والمصانع والأسهم تعزز موقف الرئيس الأميركي

ترمب يستفيد من ثمار اقتصادية زرعها أوباما

منذ انتقال السيد ترمب إلى البيت الأبيض. وممع استثناء شركتي «بوينغ» و«كارير»، كان إحياء الصناعات التحولية المحلية من الأهداف الاقتصادية الرئيسية للسيد ترمب منذ توليه المنصب، مع التركيز من الزيارات لماكن مصنع «سناب - اون» في كينوشا بولاية ويسكونسن، حيث أعلن عن مبادرة «اشتر المنتج الأميركي، ووظف العامل الأميركي» في إبريل (نيسان) الماضي. وعكس قطاع المصانع علامات إيجابية مباشرة خلال العام الحالي، رغم أن الخبراء يقولون إن الأمر له علاقة مباشرة بتحسين الاقتصادات في الخارج وضعف الدولار الأميركي الذي يفيد المصدرين باكثر مما يفيد سياسات البيت الأبيض الملغنة. ورغم ذلك، أضافت الصناعات التحولية الأميركية 16 ألف وظيفة جديدة في يوليو الماضي، وارتفعت معدلات التوظيف في ذلك القطاع إلى أعلى مستوياتها منذ بنابر (كانون الثاني) في عام 2009.

ومع استثناء شركتي «بوينغ» و«كارير»، كان إحياء الصناعات التحولية المحلية من الأهداف الاقتصادية الرئيسية للسيد ترمب منذ توليه المنصب، مع التركيز من الزيارات لماكن مصنع «سناب - اون» في كينوشا بولاية ويسكونسن، حيث أعلن عن مبادرة «اشتر المنتج الأميركي، ووظف العامل الأميركي» في إبريل (نيسان) الماضي. وعكس قطاع المصانع علامات إيجابية مباشرة خلال العام الحالي، رغم أن الخبراء يقولون إن الأمر له علاقة مباشرة بتحسين الاقتصادات في الخارج وضعف الدولار الأميركي الذي يفيد المصدرين باكثر مما يفيد سياسات البيت الأبيض الملغنة. ورغم ذلك، أضافت الصناعات التحولية الأميركية 16 ألف وظيفة جديدة في يوليو الماضي، وارتفعت معدلات التوظيف في ذلك القطاع إلى أعلى مستوياتها منذ بنابر (كانون الثاني) في عام 2009.



نيويورك، نيلسون سوارتز *

أسواق الأسهم تسجل أعلى الأرقام القياسية، والشركات الأجنبية تعلن عن بناء مصانع كبرى جديدة في الولايات المتحدة، مع التوظيف القوي الذي هبط بمعدلات البطالة الأميركية إلى أدنى مستوياتها خلال 16 عاماً. ولقد أضاف هذا التقارب المزيد من الزخم إلى سجل التقرير الاقتصادي يوم الجمعة، الذي يعكس سرور الرئيس الأميركي دونالد ترمب بتقديمه إلى الأمة كإشارة على العمل الجيد والمستمر. وعلى صعيد التوظيف، ذكرت وزارة العمل الأميركية إضافة 209 ألف وظيفة جديدة في يوليو (تموز) الماضي؛ الأمر الذي فاق توقعات خبراء الاقتصاد في وول ستريت، مع معدل البطالة الذي يعادل النسبة المئوية المسجلة في مايو (أيار) بواقع 4,3 نقطة مئوية، وهي أدنى النسب المسجلة منذ أوائل عام 2001.

وخلال الأيام القليلة الماضية، أعلنت اثنتان من كبريات الشركات، صناعة السيارات اليابانية، «تويوتا»، و«مازدا»، افتتاح مصنع جديد في موقع غير محدد في الولايات المتحدة، وهو المشروع الذي سوف يوفر 4000 فرصة عمل جديدة، مما يعد جائزة لعمل السيد ترمب لعكس مسار الأعمال والصناعات التحولية في الولايات المتحدة.

وفي حين أن سوق الأسهم شهدت يوماً هادئاً نسبياً، بلغ مؤشر داو جونز الصناعي مستوى مرتفعاً جديداً، بعد يومين فقط من إغلاقه على 22,000 نقطة للمرة الأولى.

ومع ارتداد كل تلك الأخبار الاقتصادية الإيجابية من خلال وول ستريت، وفي وسائل التواصل الاجتماعي وحول أروقة المكاتب، تحولت المحادثات بصورة حتمية نحو سؤال واحد: ما مقدار الفضل الذي يحظى به السيد ترمب في ذلك؟

وفي سلسلة من التغريدات الصحافية، زعم الرئيس ترمب لنفسه شيئاً من هذا الفضل. فمن ناحية أنباء التوظيف، أعلن قائلاً: «لقد صدرت للتو أرقام متزايدة للتوظيف - وملت في

العنصر المفقود

من ناحية أخرى، وعلى صعيد نمو الأجور وهو العنصر المفقود طوال فترة الانتعاش الاقتصادي، فقد ظلت معدلاته باهتة. وذكرت وزارة العمل، أن الأجور ارتفعت بواقع 0,3 نقطة مئوية في الشهر الماضي، لتصل أرباح السنة

غياب الضغط التصاعدي على الأجور يفسح مجال المناورة أمام بنك الاحتياطي الفيدرالي

قبل الزيادة المقبلة في أسعار الفائدة

بأكملها إلى 2,5 نقطة مئوية هبوطاً من نسبة 2,8 نقطة مئوية المسجلة عن نفس الفترة من العام الماضي. وهي ليست من قبيل الأنباء السارة بالنسبة للعامل الأميركيين، لكن مكاسب الرواتب المعتدلة تعد جيدة من وجهة نظر وول ستريت. وغياب الضغط التصاعدي على الأجور يفسح مجال المناورة أمام بنك الاحتياطي الفيدرالي قبل

تساعد الشركات في مجال الإصلاح الضريبي، والبنية التحتية، والحصول على العقود الدفاعية».

تصاعدت الشركات في مجال الإصلاح الضريبي، والبنية التحتية، والحصول على العقود الدفاعية».

تصاعدت الشركات في مجال الإصلاح الضريبي، والبنية التحتية، والحصول على العقود الدفاعية».

تصاعدت الشركات في مجال الإصلاح الضريبي، والبنية التحتية، والحصول على العقود الدفاعية».

تصاعدت الشركات في مجال الإصلاح الضريبي، والبنية التحتية، والحصول على العقود الدفاعية».

تصاعدت الشركات في مجال الإصلاح الضريبي، والبنية التحتية، والحصول على العقود الدفاعية».

تصاعدت الشركات في مجال الإصلاح الضريبي، والبنية التحتية، والحصول على العقود الدفاعية».

تصاعدت الشركات في مجال الإصلاح الضريبي، والبنية التحتية، والحصول على العقود الدفاعية».

تصاعدت الشركات في مجال الإصلاح الضريبي، والبنية التحتية، والحصول على العقود الدفاعية».

تصاعدت الشركات في مجال الإصلاح الضريبي، والبنية التحتية، والحصول على العقود الدفاعية».

تصاعدت الشركات في مجال الإصلاح الضريبي، والبنية التحتية، والحصول على العقود الدفاعية».

تصاعدت الشركات في مجال الإصلاح الضريبي، والبنية التحتية، والحصول على العقود الدفاعية».

التهدد الحقيقي أمام ترمب نمو الوظائف يأتي من «الأممته» وغيرها من الجهود الرامية

لتحسين الإنتاجية في المصانع

التنفيذيين الذين يرغبون في مساندة مبادرات السيد ترمب. ومن الأمثلة القائمة على ذلك هو السيد رافين غاندي مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة «جي إم إم» للدهانات غير اللاصقة في مدينة شيكاغو. والسيد غاندي نجل اثنين من المهاجرين من الهند، وكان من أشد المعارضين السابقين للسيد ترمب قبل الانتخابات، حتى أنه ظهر على

يتوقع الانتهاء من التشييد بحلول الربع الأخير من 2018

اتفاقية بين «أكوا باور» ومصر لبناء 3 محطات للطاقة الشمسية بـ190 مليون دولار



رئيس الوزراء المصري ووزير الكهرباء والاستثمار ورئيس شركة «أكوا باور» أثناء توقيع الاتفاق (الشرق الأوسط)

القاهرة، الشرق الأوسط

وقعت شركة «أكوا باور» السعودية والشركة المصرية لنقل الكهرباء المصرية اتفاقية شراء طاقة مع الحكومة المصرية، لتطوير وبناء وتشغيل 3 محطات طاقة شمسية كهروضوئية في منطقة «بنبان»، الواقعة شمال مدينة أسوان (جنوب مصر)، وذلك ضمن المرحلة الثانية لبرنامج تعرفه التغذية. وستبلغ القدرات الإنتاجية للمحطات الثلاث 70 و 67,5 و 28 ميغاواط، وبإجمالي تكلفة استثمارية تصل إلى 712,5 مليون ريال (190 مليون دولار)، حيث يتوقع أن يتم الانتهاء من الإقفال المالي، والبداية في أعمال التشغيل، بحلول الربع الأخير من العام الحالي.

وستساهم المحطات الثلاث في توفير الطاقة الكهربائية لنحو 80 ألف منزل، وتقليل الانبعاثات الكربونية بمعدل 156 ألف طن سنوياً، وذلك عند الانتهاء من أعمال البناء والتشييد المتوقع بحلول الربع الأخير من عام 2018. وتم توقيع الاتفاقية، أمس،

بحضور المهندس شريف إسماعيل رئيس الوزراء المصري، والدكتور المهندس محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، وأحمد قطان السفير السعودي لدى مصر، حيث وقع الاتفاقية محمد أبو تيان رئيس مجلس إدارة شركة «أكوا باور» السعودية، مع المهندس جمال عبد الرحيم رئيس الشركة المصرية لنقل الكهرباء المصرية. وقال بادي بادمانان، الرئيس التنفيذي لشركة «أكوا باور»: «نحن فخورون بشراكتنا مع الحكومة المصرية، حيث تهدف الحكومة إلى تحقيق هدف طموح، وهو توفير الطاقة بأقل تكلفة ممكنة، مما يساهم في تنمية المجتمع المصري، ودعم المشروعات العملاقة، والتوسع الصناعي المتزايد في مصر، دون المساس بالتزامها البيئي نحو حماية الأرض، من خلال الحد من انبعاثات الكربون، وخلق مزيج متعادل من مصادر الطاقة المتجددة».

من جهته، قال الدكتور محمد شاكر: «تتخذ اليوم الحكومة المصرية خطوات جديدة نحو أمن الطاقة المستدامة والدائمة، من خلال المزيج

المتعادل للطاقة. لقد وضعت الحكومة، تحت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، هدفاً طموحاً للطاقة المتجددة، وذلك من خلال برنامج تعرفه التغذية، ولا تعكس هذه الأهداف احتياجاتنا الحالية من الطاقة النظيفة، فحسب، بل هي أيضاً حماية لنا من أجل المستقبل».

وأضاف الدكتور شاكر: «تعتبر مشاريع الطاقة طويلة الأجل بطبيعتها. وباختيارنا لشركة «أكوا باور»، نحن نتعاون مع شركة تسمى لتنفيذ كثير من الاستثمارات في البنية التحتية للطاقة في مصر. وتعمل شركة «أكوا باور» في محطات «بنبان» كمستثمر، فضلاً عن كونها المطور، وهذا الالتزام يعكس ثقة الشركة المتواصلة في الاستقرار السياسي، وجدوى هذه المشاريع من الناحية الاقتصادية، وأهميتها من الناحية البيئية لمصر».

من جانبه، قال راجحت ناند، الرئيس التنفيذي للاستثمارات بشركة «أكوا باور»: «لقد كانت مصر دائماً ضمن استراتيجيتنا شركة (أكوا باور) الاستثمارية، وقد بدأ وجود (أكوا باور) بالسوق المصرية منذ 2009، عندما

تقدمت الشركة بمناقصة مشروع محطة كهرباء ديروط، وتم تأسيس شركة (أكوا باور إيجيبت) في 2015، تزامناً مع انعقاد القمة الاقتصادية في شرم الشيخ».

وأضاف ناند: «تعد محطات (بنبان) الانطلاقة الأولى لشركة (أكوا باور) في مصر، ونحن على ثقة بأننا سنخطى بمزيد من الفرص للشراكة مع وزارة الكهرباء في سعيها نحو أمن الطاقة، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية الأخرى».

وتهدف وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة إلى إسهام الطاقة المتجددة بنسبة 20 في المائة من إجمالي الطاقة المولدة بمصر بحلول عام 2022، حيث يتم حالياً تطوير مشروعات لتوليد نحو 200 ميغاواط من الطاقة الشمسية، والتي ميغاواط من طاقة الرياح، ضمن برنامج تعرفه التغذية.

وتتعاون شركة «أكوا باور» في هذا المشروع مع شركتي «توكول» و«حسن علام القابضة»، وهما من الشركات المحلية في القطاع بمصر، مما يعكس التزام الشركة وإيمانها بالاستثمار في السوق المصرية.

تكلفة دعم الوقود تقفز أكثر من 135% بفعل التعويم

مصر تسعى لتسوية مشاكل صادراتها الزراعية مع دول عربية

القاهرة، الشرق الأوسط

أبدى رئيس المجلس التصديري للحاصلات الزراعية في مصر، عبد الحميد دمرداش، تفاؤله بإمكانية تسوية مشاكل تصدير منتجات زراعية للأسواق العربية، وقال إن بلاده تسعى لاقتحام أسواق عالمية جديدة لتصدير الخضراوات والفاكهة. وقال دمرداش: إن دولاً عربية طالبت بوضع «قائمة بيضاء للمصدرين المصريين» لضمان الثقة عند التعامل معهم مباشرة وسلامة منتجاتهم. وتواجه الصادرات الزراعية المصرية مشاكل بعد أن حظرت دول عربية واستيراد بعض الخضراوات والفاكهة من مصر بسبب المبيدات الحشرية.

وحظرت السعودية في يوليو (تموز) استيراد الفواكه المصرية بسبب متبقيات المبيدات، كما أعلنت الإمارات العربية المتحدة في أبريل (نيسان) حظر استيراد الفلفل المصري بأنواعه، وحظرت السودان في مايو (أيار) دخول السلع المصرية الزراعية والحيوانية. لكن دمرداش قال في مقابلة مع «رويترز»: «سيكون هناك وفد مصري رسمي يزور الدول التي حظرت بعض المنتجات... نأمل أن تعاد تلك الدول الاستيراد من مصر قبل بداية الموسم التصديري الجديد الذي يبدأ في نوفمبر (تشرين الثاني)».

وأضاف: «الدنيا في مصر منظومة حالياً لتأكد من خلو بعض المنتجات التي كان بها مشاكل، مثل العنب والفلفل والفراولة قبل تصديرها، واحتمال أن تنضم لها المطاعم قريباً». والمجلس التصديري للحاصلات الزراعية هو المتحدث باسم مصدري الحاصلات الزراعية في مصر، وهدفه الرئيسي زيادة الصادرات وفق أسواق جديدة أمام الخضراوات والفاكهة المصرية. ويضم المجلس نحو 1200 مصدر من إجمالي نحو 2400 مصدر للخضراوات والفاكهة، وفقاً لدمرداش.

ويبلغ حجم صادرات مصر من الحاصلات الزراعية للدول العربية نحو 1,2 مليون طن سنوياً.

وقررت وزارة التجارة المصرية في مايو بالاشتراك مع وزارة الزراعة إخضاع الصادرات الزراعية الطازجة من الخضراوات والفاكهة لإجراءات فحص لضمان مطابقتها للمعايير والأشراط الدولية.

وتبلغ صادرات مصر السنوية من الفاكهة نحو 1,8 مليون طن، والخضراوات نحو 1,4 مليون طن. وتصدر مصر نحو 90 منتجاً من الخضراوات والفاكهة، وفقاً لدمرداش.

وأضاف دمرداش: إن بعض الدول العربية «طلبت من مصر وجود قائمة بيضاء للمصدرين المصريين» الموثوق في سلامة

منتجاتهم الزراعية. وقال إن المجلس التصديري للحاصلات سيسعى مع «الحكومة ومجلس النواب لوضع سجل للمصدرين حتى يكون هناك تعريف محدد لهم وشروط... نريد أن يكون لدينا مصدر حاصلات زراعية حقيقي ومدرب... هناك هوة ولا بد من وقفهم؛ حتى لا يتسببوا بالضرر لباقي المصدرين». وتابع: إن المجلس يعمل على فتح أسواق تصديرية جديدة أمام الخضراوات والفاكهة المصرية في أفريقيا وآسيا وأمريكا الشمالية خلال الموسم المقبل.

وقال: «50 في المائة من صادراتنا من الخضراوات والفاكهة تذهب للدول العربية، و40 في المائة إلى أوروبا وروسيا و10 في المائة إلى آسيا... نعمل على فتح أسواق تصديرية جديدة في آسيا وأفريقيا، وستقوم بعدد من الزيارات للدول هناك، وأيضاً نعمل على فتح أسواق للعب في كندا وأستراليا».

يستمر الموسم التصديري من أول سبتمبر (أيلول) حتى نهاية أغسطس (آب)، وتكون ذروة الموسم بين نوفمبر ومنتصف أبريل. ويقدر دمرداش قيمة الصادرات المصرية من الخضراوات والفاكهة خلال الموسم الذي ينتهي في آخر أغسطس الحالي، بنحو 2,1 مليار دولار مقابل 2,2 مليار دولار قبل عام، من خلال تصدير نحو 3,5 مليون طن، وذلك بانخفاض واحد في المائة عن الموسم الماضي. على صعيد آخر، قال وزير

البنترول المصري طارق الملا: إن تكلفة دعم المواد البترولية في البلاد قفزت إلى نحو 120 مليار جنيه (6,75 مليار دولار) في السنة المالية 2016 - 2017، وذلك بفعل تحرير سعر الصرف.

كان دعم الوقود في السنة المالية السابقة 2015 - 2016 بلغ 51 مليار جنيه؛ مما يعني أن تكلفة الدعم زادت 69 مليار جنيه بما نسبته 135,3 في المائة. وتبدأ السنة المالية في مصر أول يوليو وتنتهي في 30 يونيو (حزيران).

ونقلت «رويترز» عن الوزير قوله: «دعم المواد البترولية بلغ نحو 120 مليار جنيه في 2016 - 2017، تحرير سعر الصرف ساهم في ارتفاع فاتورة دعم المواد البترولية».

ورفعت مصر أسعار المواد البترولية مرتين في فترة زمنية لا تتجاوز ثمانية أشهر، وكان آخرها في يونيو. ويبلغ الدعم الفاتورة دعم المواد البترولية في ميزانية 2017 - 2018 نحو 110 مليارات جنيه.

وتسعى مصر لتطبيق إصلاحات مثل تدشين نظام للبطاقات الذكية لرقابة الاستهلاك في محطات الوقود وتوزيع اسطوانات غاز الطهي من خلال بطاقات الترمين التي تحصل بموجبها الأسر على سلع بأسعار مدعومة. لكن هذه الإجراءات لم تطلق فعلياً حتى الآن.

انخفاض عجز الموازنة المصرية إلى 10,9%

القاهرة، الشرق الأوسط

المالية 2016 - 2017، مع ارتفاع النمو في الربع الأخير من السنة إلى 4,9 في المائة. ونما اقتصاد مصر في السنة المالية 2015 - 2016 نحو 4,3 في المائة، وبلغ النمو 4,5 في المائة في الربع الأخير من العام نفسه.

وأشارت الرئاسة إلى أن السنة المالية 2016 - 2017 شهدت «زيادة كبيرة» في شراء الأجانب لأذون وسندات الخزانة لتصل إلى 13 مليار دولار في نهاية يونيو، مقارنة مع مليار دولار في بداية السنة.

وقالت الرئاسة المصرية، في بيان أمس الثلاثاء، إن العجز الكلي للموازنة انخفض إلى 10,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، في السنة المالية 2016 - 2017، التي انتهت في 30 يونيو (حزيران)، مقارنة مع 12,5 في المائة في السنة المالية السابقة. وذكرت الرئاسة في بيان، أن معدل النمو الاقتصادي بلغ 4,1 في المائة، في السنة

وكالات تصنيف تحذر من توقف صادرات الغاز الروسي إلى أوروبا

«موديز» تتوقع هروب رؤوس الأموال من روسيا بسبب العقوبات

وفي تقرير بعنوان «هل ستمتكن الولايات المتحدة من وقف تدفق الغاز الروسي إلى أوروبا؟» يقول الخبيران بيلينا أنتانكينيا وسامبون ريدمون، من وكالة «إس أند بي»، إن العقوبات الأميركية التي دخلت حيز التنفيذ اعتباراً من الثاني من أغسطس، تعزز حالة عدم الوضوح لدى المشاركين في سوق الغاز الأوروبية، وذلك نظراً لعدم وجود عقوبات مباشرة ضد مشروعات شبكات أنابيب الغاز الروسية لتصدير الطاقة، ووجود هامش واسع في نص العقوبات يتيح

الحالي، من غير الواضح ما إذا كان قانون العقوبات الأميركية الجديدة سيزيد من سوء أفاق النمو متوسطة الأجل للاقتصاد الروسي، المعتدلة باعتقادنا»، وترى الوكالة أن «كل شيء مرهون بكيفية تطبيق القانون الجديد في الواقع العملي». ولم تستبعد الوكالة، في تقرير صدر مؤخراً، احتمال أن تؤدي العقوبات الأميركية إلى انقطاع مؤقت في صادرات الغاز الروسي إلى أوروبا، هذا فضلاً عن الضرر الذي ستلحقه بمشروعات شبكات الأنابيب المستخدمة حالياً والمستقبلية.

بسبب العقوبات، كما ستتمتع توقعات التضخم، فضلاً عن أن ظاهرة هروب رؤوس الأموال التي بدأت منذ توجيه اتهامات لروسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية، ستشهد نمواً بعد توقيع قانون العقوبات الجديد. ويقول تقرير الوكالة إن «توسيع العقوبات جاء بمثابة إشارة سلبية للمستثمرين، لا سيما الأجانب، الذين بالكاد بدأوا يعتادون على العمل (في السوق الروسية) في ظل ظروف الضغط المستمر من جانب العقوبات». وضمن هذا الوضع، يقول خبراء «موديز» إن روسيا

موسكو، طه عبد الواحد

توقعت وكالة «موديز» الدولية للتصنيفات زيادة هروب رؤوس الأموال من روسيا، بسبب العقوبات الأميركية الأخيرة. وحذرت الوكالة في تقرير صدر عنها، من أن القانون الذي وقعه مؤخراً الرئيس الأميركي دونالد ترمب حول إمكانية توسيع العقوبات ضد روسيا، بشكل تهديدي لاستعادة النمو للاقتصاد الروسي.

ويرى الخبراء من الوكالة أن روسيا رغم ذلك ستسجل عام 2017 نمواً للناتج المحلي

الملابس والأحذية تجتذب أكثر من مليار دولار من نفقات السياح

4,7 مليار دولار استثمارات أجنبية في تركيا خلال 5 أشهر



أنقرة، سعيد عبد الرازق

ارتفع حجم الاستثمارات الأجنبية التي تدفقت على تركيا خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري بنسبة 11 في المائة، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، لتصل إلى 4,7 مليار دولار.

وبحسب بيانات هيئة الإحصاء ووزارة الاقتصاد، انفردت الاستثمارات القادمة من دول أوروبا الغربية بنسبة 70 في المائة من إجمالي الاستثمارات التي دخلت تركيا خلال الفترة المذكورة، رغم التوترات الأخيرة في العلاقات السياسية معها. وتوزعت الاستثمارات الأجنبية خلال هذه الفترة على كثير من القطاعات، على رأسها المصرفي والهندسي والغذائي ومستحضرات التجميل والطاقة، كما جذبت تركيا مستثمرين من القارات الخمس. وأشارت العظميات إلى أن من بين هذه الاستثمارات شراء بنك «بي بي في إيه» الإسباني، الذي يمتلك فروعاً في أكثر من 30 دولة حول العالم، 9,95 في

حين شكلت الهدايا التذكارية ما نسبته 5,4 في المائة، من إجمالي نفقات السياح.

على صعيد آخر، ارتفع مؤشر الإنتاج الصناعي في تركيا خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي بنسبة 3,4 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق، وبحسب بيانات صادرة عن هيئة الإحصاءات التركية أمس سجل قطاع الصناعات التحويلية أعلى نسبة ارتفاع مقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق، حيث ارتفع مؤشره بنسبة 3,8 في المائة، في حين انخفض بنسبة 0,5 في المائة مقارنة مع شهر مايو (أيار) الماضي.

كما ارتفع مؤشر قطاع إنتاج وتوزيع الطاقة بنسبة 2,5 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، في حين انخفض بنسبة 0,6 في المائة مقارنة مع شهر مايو. وسجل مؤشر قطاع التعدين ارتفاعاً بنسبة 1,2 في المائة مقارنة مع شهر مايو، بينما سجل انخفاضاً بنسبة 0,5 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق.

من العام الجاري، منهم مليوناً مواطن تركي مقيم بالخارج. ووصلت أعداد السياح إلى 8,8 مليار دولار، خلال الفترة المذكورة، منها 6,8 مليار دولار من السياح الأجانب، ونحو ملياري دولار من المواطنين الأتراك المقيمين في الخارج، وبلغت النفقات الشخصية للسياح 7,5 مليار دولار. واستحوذ قطاع الأغذية والمشروبات على النصيب الأكبر من إنفاق السياح، حيث وصل حجم ما أنفق فيه إلى 1,97 مليار دولار، يليه النقل الدولي بنحو 1,326 مليار دولار، والإقامة بنحو 1,036 مليار دولار.

وانفق السياح الأجانب، والمواطنون الأتراك المقيمون في الخارج، ما يقرب من 390 مليون دولار على الصحة، و618 مليون دولار على النقل الداخلي، و95 مليون دولار على كل من الرياضة والثقافة.

وانفق في قطاع الملابس والأحذية أكثر من مليار دولار، أي ما نسبته 13,2 في المائة من الإنفاق السياحي، وذهب نحو 46 مليون دولار للسجاد، في

مايو (أيار) 2004، فيما ذكرت بيانات وزارة الثقافة والسياحة، أن عدد الزوار الأجانب القادمين إلى تركيا في النصف الأول من العام الجاري بلغ 12 مليوناً و250 ألف سائح، في السياح نفسه، بلغ حجم إنفاق

الصادرات أفضل أداء خلال السنوات الست الماضية، وثاني أفضل أداء في آخر 8 سنوات. أما أعداد السياح فارتفعت بنسبة 43 في المائة في يونيو (حزيران) الماضي الذي شهد نسبة ارتفاع هي الأعلى منذ

أبريل (نيسان) الماضي. وحققت الصادرات التركية زيادة بنسبة 31,2 في المائة في يوليو (تموز)، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، ليصل إجمالي حجم الاستثمارات إلى أكثر من 11 مليار دولار، لتتحقق

الصادرات أفضل أداء خلال السنوات الست الماضية، وثاني أفضل أداء في آخر 8 سنوات. أما أعداد السياح فارتفعت بنسبة 43 في المائة في يونيو (حزيران) الماضي الذي شهد نسبة ارتفاع هي الأعلى منذ

توقيع أول عقد في مشروع مجمع الملك سلمان للصناعات والخدمات البحرية لاستصلاح أراضي مساحتها 7,4 مليون متر مربع

الرياض، «الشرق الأوسط» وقعت أرامكو السعودية مؤخراً، عقداً مع تحالف مكون من شركة أركيرون السعودية المحدودة، وشركة هوتا هيجرفيلد إيه جي السعودية، للقيام بأعمال الحفر واستصلاح الأراضي وتوفير الهياكل البحرية لمشروع مجمع الملك سلمان العالمي للصناعات والخدمات البحرية في مدينة رأس الخير التدينية. ويعتبر مجمع الملك سلمان للصناعات والخدمات البحرية مشروعاً سعودياً طموحاً لتوطيق التقنية والصناعات البحرية بمختلف أنواعها من منصات وحفارات وسفن لنقل خامات النفط والغاز التجارية. ويبلغ حجم الاستثمارات في مجمع الملك سلمان العالمي للصناعات والخدمات البحرية 6 مليارات ريال (22,5 مليار دولار)، وسيشكل مركزاً استراتيجياً في مدينة رأس الخير التدينية للصناعات البحرية من منصات بحرية وسفن مساندة وسفن تجارية وسفن نقل النفط العملاقة. ويعد هذا العقد الذي لم يكشف عن قيمته، الأول من نوعه للمشروع، إذ سيبدأ القاولون أعمال الحفر والاستصلاح لما يقرب من 37 مليون متر مكعب من التربة وتحسين أرض خاصة بالمشروع تبلغ مساحتها 7,4 مليون متر مربع، إضافة إلى بناء 4,500 متر طولي من الأرصفة البحرية الخرسانية و12,000 متر طولي من الصخور وحواجز الأمواج لحماية المجمع. وقال أحمد السعدي النائب الأعلى لرئيس أرامكو السعودية للخدمات الفنية إنها «مرحلة



من المخطط إنجاز أعمال هذا العقد المبدئي بحلول عام 2020

إصدار الصكوك الدولية وانخفاض الإنفاق يرفعان الموجودات الأجنبية بالسعودية

الرياض، «الشرق الأوسط» منذ سبتمبر (أيلول) 2008، وحول ما يتعلق بميزان المدفوعات، لفت التقرير إلى أن بيانات الربع الأول لعام 2017 تشير إلى تحول الحساب الجاري إلى خاتمة الفائض، وذلك للمرة الأولى منذ الربع الثالث لعام 2014، ويعود ذلك التحسن بالدرجة الأولى إلى الزيادة الملحوظة في الصادرات وتراجع الواردات. وعن الوضع المالي للحكومة السعودية، قال التقرير: «جاء صافي التغيير الشهري في حسابات الحكومة لدى (ساما) في يونيو (حزيران) سلبياً، نتيجة لتراجع بنحو 11,7 مليار ريال (3,1 مليار دولار)، ويعود معظم هذا التراجع للسحب الصافي من حساب الاحتياطي العام للدولة». ونوه التقرير بأن احتياطي الموجودات الأجنبية في

هيئة السوق المالية السعودية تنضم لمجلس الخدمات المالية الإسلامية

الرياض، «الشرق الأوسط» أكد محمد القوين، رئيس مجلس هيئة السوق المالية السعودية، أن موافقة مجلس الوزراء على انضمام هيئة السوق المالية إلى مجلس الخدمات المالية الإسلامية تخدم جهود الهيئة في الشفافية والإفصاح والوعي، وأضاف أن «الأهمية الاستراتيجية لهذا المجلس تكمن في أنه يضيف مزايا لإداء الهيئة لخدماتها ومسؤولياتها، ومن أهم هذه المزايا توجه مجلس الخدمات المالية الإسلامية في خطته الاستراتيجية للسنوات المقبلة إلى ما يهيم الأسواق المالية الإسلامية، من حيث المبادئ الإرشادية، كالتصنيف، والشفافية، ونسبة واحد في المائة على أساس شهري في يونيو، لكنه لا يزال دون سقف الإنتاج المخصص لها بموجب اتفاق أوبك لخفض الإنتاج، والذي يبلغ 10,06 مليون برميل في اليوم. وتراجعت قيمة الدولار وفق «جدوى للاستثمار»، مقابل معظم العملات الرئيسية في يوليو (تموز)، إذ أدت التطورات السياسية في الولايات المتحدة إلى إيجاد نوع من الضبابية حول مستقبل الدولار. وعلى صعيد سوق الأسهم وفق التقرير، تراجع مؤشر «تاسي» بنسبة 4,6 في المائة، على أساس شهري، في يوليو (تموز)، بسبب عمليات حذر أرباح، وكذلك السلوك الحذر للمستثمرين خلال فترة إعلان شركات المساهمة عن نتائج أرباحها للربع الثاني من عام 2017.

مبادرة سعودية للحفاظ على الثروة الحيوانية والأمن الغذائي

مبادرة سعودية للحفاظ على الثروة الحيوانية والأمن الغذائي

الرياض، شجاع البقمي أطلقت منظومة البيئة والمياه والزراعة السعودية مبادرة «برنامج الحيوانية» ضمن برنامج «التحول الوطني 2020»، في مسعى لتحقيق نقلة نوعية في قطاع الثروة الحيوانية في المملكة، والإسهام في تحجيس «رؤية المملكة التطويرية 2030» في هذا المجال. وبموجب المبادرة الجديدة، سيتم إنشاء منظومة متكاملة للمراقبة والسيطرة طبقاً لأفضل الممارسات، ورفع كفاءة البنية التحتية والتجهيزات والقدرات الفنية والبشرية لمواجهة الأوبئة، وبناء قاعدة بيانات موحدة لبناء خرائط وبائية تدعم اتخاذ القرارات والتخطيط لمواجهة المخاطر المحتملة والحد من انتشار الأوبئة، إضافة إلى تفعيل قنوات إلكترونية تحسن عملية تسلّم وتلقي البلاغات عن الأمراض الحيوانية المستوطنة، وتطوير برامج مكافحة الأمراض الحيوانية والسيطرة عليها، ناهيك عن رفع إنتاجية قطاع الثروة الحيوانية وزيادة ربحية القطاع، علاوة على خفض معدل انتشار الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان من خلال السيطرة على 21 مرضاً بدلاً من السيطرة على مرضين فقط حالياً. وقال مدير عام الإدارة العامة لخدمات الثروة الحيوانية ومدير المبادرة بوزارة البيئة والمياه والزراعة، الدكتور إبراهيم بن أحمد قاسم: «الاستقصاء والسيطرة على الأمراض الحيوانية المستوطنة هي أولوية قصوى، ونحن نهدف برنامجاً ترقيماً للحيوانات تسجيل أكثر من 24 مليون رأس من الماشية خلال السنوات الخمس المقبلة من أجل تمكين منظومة الترصد والسيطرة على الأمراض الحيوانية من تتبع الحالة الصحية لها، وتوفير إحصائيات عن الثروة الحيوانية على مستوى الجنس، والنوع، والكثافة العددية، وحركتها بين مناطق المملكة، مما يساهم في إعداد البرامج الوقائية الخاصة بالأمراض الحيوانية المختلفة، وتؤدي إلى تفعيل التواصل بين الجهات ذات العلاقة بالأمراض الحيوانية ومنتجاتها، وستؤدي المبادرة إلى آثار اجتماعية، منها زيادة الثقة في المنتجات المحلية الحيوانية والسلمية، وزيادة وعي المجتمع للمنتجات المحلية».



الرياض، شجاع البقمي أوضحت الطيب لـ «الشرق الأوسط» أن المركز الأمريكي يخطط لتقديم برامج تدريبية وخدمات استشارية لشركات القطاع الخاص السوداني لتجهيزها لمراحل ما بعد رفع العقوبات. من جانبه، أكد الدكتور عبد الرحمن ضرار وزير الدولة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني لـ «الشرق الأوسط»، استعداد الحكومة لتنفيذ مخرجات الورشة، مرحباً بالمركز الأمريكي للمشروعات التابع للفرقة الأمريكية التجارية الأمريكية، معرباً عن أماله في أن تسهم الورشة في دعم العلاقات مع الولايات المتحدة في مختلف المجالات. واستعرض الدكتور ضرار الجهود التي تبذلها حكومته لتهيئة البيئة المناسبة لاستثمار الداخلي الاقتصادي وإنشائها وحدة خاصة بالشراكة مع القطاع الخاص، من أجل بناء اقتصاد مستقر ومتنوع عبر شركات فاعلة ومتعددة مع القطاع الخاص. كما أشار إلى توسع الدولة في استعمال التقنية في الأعمال المالية والاقتصادية والمحاسبية تحقيقاً لبدأ الشفافية ومناهضة الإسراف وغسل الأموال، إلى جانب حرية الاقتصاد السوداني والانفتاح ومحاربة الفساد وفقاً للألية الإجراءات المحاسبية والمالية لعام 2007 وقانون المراجعة الداخلية، موضحاً أن قوانين الدولة لا تسمح بالفساد، ويعد جريمة يحاسب عليها القانون. وأعلن بكري يوسف الأمين العام لاتحاد أصحاب العمل السوداني، أن الورشة الحالية ستخرج بميثاق عمل حول ممارسة الأعمال التجارية وفقاً للقيم العالمية، بجانب القيم الإسلامية، معتبراً أن قيام الورشة وحضور الجانب الأمريكي للسودان فرصة كبيرة لإعلاء صوت السودان للرفع الكلي للعقوبات الاقتصادية على السودان.

الرياض، شجاع البقمي سيمت تخفيض الفاقد من الثروة الحيوانية في الدواجن من 25 إلى 5 في المائة، في حين ستخف نسبة الفاقد في الأغنام من 5 إلى 2 في المائة، بينما ينتظر أن تخف نسبة الفاقد في الأسماك من 25 إلى 5 في المائة، بما يزيد ربحية القطاع. ويشير الدكتور إبراهيم قاسم إلى أن السيطرة على الأمراض الحيوانية ستخفض معدل انتشار الأمراض المشتركة في الإنسان، ما سيحقق عائداً غير مباشر على صحة المواطن السعودي، ويخفف بشكل غير مباشر من تكاليف العلاج ويزيد إنتاجيته. وتمكن المبادرة من الاستفادة القصوى من المعرفة وتبني حلولها الصحية، واستبعاد الحيوانات غير المنتجة أو قليلة الإنتاج وإحلال الحيوانات ذات الصفات الجيدة، معرفة التكلفة الاقتصادية للتربية، قبل عمليات الشراء، اقتراح ووضع الخطط والسياسات المناسبة لتطوير قطاع الثروة الحيوانية بناءً على الإحصائيات التي يوفرها النظام. كما سيسهم برنامج الترقيم في خفض معدل النفوق الناتج عن الأمراض المستوطنة أو الوافدة ما يسهم في زيادة قدرة القطاع على المنافسة، وتطبيق هذه المبادرة،

متعاملون يقللون من جدوى تنوع مصادر التمويل في ظل تضخم الأسعار

32,5 مليار دولار قيمة الصفقات العقارية السعودية خلال 7 أشهر

تحريك السوق وفتح جبهات استثمارية جديدة تمكنهم من جني أرباح بشكل مضاعف. وانخفاض إجمالي قيمة الصفقات العقارية الأسبوعية بنسبة قياسية بلغت 34,9 في المائة، مقارنة بارتفاعه للأسبوع الأسبق بنسبة 7,3 في المائة، ليستقر إجمالي قيمة صفقات السوق العقارية بنهاية الأسبوع الثامن والعشرين من العام الجاري عند مستوى 1,04 مليار دولار، يعزى الانخفاض القياسي في إجمالي قيمة الصفقات خلال الأسبوع إلى انخفاض قيمة صفقات الأراضي بنسبة 38,1 في المائة، التي شكلت نحو 89,7 في المائة من إجمالي قيمة الصفقات العقارية. وأشار وليد الرويشد الذي يدير شركة مستقبل الإعمار العقارية، إلى أن الضغوط ترمي إلى خفض الأسعار لتكون في متناول الجميع وهو ما يحصل الآن، متوقعا المزيد من الانخفاض خلال الفترة المقبلة في ظل تبلور الأسباب المؤدية إلى ذلك، مبينا أن الاستجداء بالتمويلات العقارية لن يكون مجدداً، خصوصاً أن جوهر المشكلة يكمن في قيمة العقار التي تعتبر مرتفعة وأكبر من قدرة شريحة كبيرة من الراغبين على التملك، موضحاً أن الانخفاض المحوظ في إطلاق المشاريع التجارية التي باتت محدودة يعكس حال السوق. وأضاف الرويشد أن المستثمرين العقاريين يعيدون النظر في أسعار ما يمتلكونه أو يعرضونه في مقارنات حالياً بعد انخفاض الطلب لسنوات كبيرة مما ينتظر معه أن تشهد السوق العقارية عمليات تصحيح لتضخم الأسعار، إلى حين أن غالبية المواطنين يتربطون بالشراء لحن التضخم ما سفضي إليه الخطوات الحكومية المقبلة التي باتت تفاجئ المستثمرين وتسحب البساط من تحت أرجلهم.



انخفاض عمليات التداول جاء نتيجة لتضخم أسعار العقارات في السعودية (تصوير: خالد الخميس)

حكومية أو غير حكومية، غير مجد في هذا التوقيت بالذات في ظل ارتفاع أسعار العقار لأكثر من قيمتها الحقيقية، مؤكداً أنها رغم انخفاضها منذ نهاية العام الماضي فإنها ليست ملامنة لحال السوق والمعدلات الحقيقية للطلب المرتبط بالشراء. وذكر أن الانخفاض جاء بعد تقلص الطلب إلى حد كبير بضغط من الواقع الذي يعجز المستثمرون فيه عن

التباين بين العرض والطلب وانخفاض القدرة الشرائية نتيجة لتضخم الأسعار. بانتظار ما تفضي إليه الرسوم عبر انخفاض حقيقي في الأسعار وبالتالي التمكن من الشراء». وأشار إلى أن المشكلة الحقيقية تكمن في الفجوة بين قدرة المشتري وسعر البائع، وهو ما تحاول الدولة إيجاد توافق فيه بطرق مختلفة. ولفت إلى أن الحديث عن فتح خيارات تمويل سواء كانت

تدعيم أكبر من ناحية انخفاض ملامن للسعر. وقال: «رغم سعي الدولة لاحتواء الأسعار وإعادتها إلى ما كانت عليه عبر سن التشريعات التي تدعو إلى ذلك، فإن الحلقة المغفولة تمثل في ارتفاع أسعار العقار إلى مستويات كبيرة، ما يعكس الحال في السوق في ظل شح السيولة لدى المشتري، خصوصاً لقطاع الإسكان الذي يعيش أياً ما عصبية في ظل

مساحة الصفقات العقارية خلال تلك الفترة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي بنسبة 55,5 في المائة، فيما وصلت نسبة الانخفاض مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2014 إلى 3,1 في المائة. إلى ذلك، اعتبر مشعل الغامدي المستثمر العقاري أن فقدان السوق ما يزيد على 27 في المائة خلال 7 أشهر مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، يمثل نسبة كبيرة تحتاج إلى

انخفاض ملحوظ في القيمة رغم أنه غير مكافئ للانخفاض في الطلب، ما يوحى بانخفاضات مقبلة في القيمة بعد أكبر سلسلة ارتفاع شهدتها القطاع العقاري السعودي، لافتاً إلى أن ما يحدث الآن يصحح للوضع العقاري الذي بدأت ملامح السيطرة عليه تتضح. وانخفض إجمالي الصفقات العقارية خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام

السنوات الأخيرة. وأضاف الغنم، أن السوق تشهد انخفاضاً ملحوظاً في الأسعار تماثياً مع الطلب لمستويات معقولة ومغرية، خصوصاً أن السوق بدأ فعلياً بدفع فواتير رسوم الأراضي البيضاء، وهو ما يتوقع أن يحدث زخماً كبيراً في السوق والأسعار، مستنداً على ذلك بتسجيل كميات كبيرة من الأراضي خلال الفترة الماضية. وتطرق إلى تسجيل

الرياض، عبد الإله الشديدي

سجل القطاع العقاري السعودي خلال الأشهر السبعة الماضية، وبالتحديد منذ بداية العام الحالي، انخفاضاً في قيمة الصفقات بنسبة تجاوزت 27,5 في المائة، ليستقر إجمالي قيمة الصفقات العقارية عند 32,5 مليار دولار، مقارنة بنحو 45 مليار دولار للفترة ذاتها من العام الماضي، ويتضح من خلال المؤشرات العقارية انخفاض الأنشطة كافة مع الاختلاف في معدلات التراجع. والتقت رسوم الأراضي البيضاء بظلالها على المشهد العقاري العام من ناحية القيمة والعرض والطلب، إضافة إلى المستويات المنخفضة في الطلب على القطاع التجاري الذي ظل حتى وقت متأخر محافظاً على مستويات جيدة مقارنة بقطاع السكني، كما كان لوزارة الإسكان دور كبير في الضغط على الأسعار لتتخفف عبر فرض تشريعات ودخولها مطوراً غير ربحي عبر برنامج «سكني».

وأكد صالح الغنم المدير العام لشركة الغنم للتطوير العقاري، أن قيمة الصفقات تتناقص بشكل سنوي منذ عام 2014 الذي يعتبر الأفضل خصوصاً في العقد الأخير، وذلك بانتظار انخفاض مناسب للأسعار بعد موجة التضخم التي ضربت السوق خلال السنوات الأخيرة.

وأضاف الغنم، أن السوق تشهد انخفاضاً ملحوظاً في الأسعار تماثياً مع الطلب لمستويات معقولة ومغرية، خصوصاً أن السوق بدأ فعلياً بدفع فواتير رسوم الأراضي البيضاء، وهو ما يتوقع أن يحدث زخماً كبيراً في السوق والأسعار، مستنداً على ذلك بتسجيل كميات كبيرة من الأراضي خلال الفترة الماضية. وتطرق إلى تسجيل

مشروع سوداني لبناء 50 ألف وحدة سكنية بخبرات بريطانية

وأشار إلى أن اللقاء مع السفير البريطاني بالخرطوم تناول كيفية دعم الدورات التدريبية للاتحاد، والمزعم عقدها بالمملكة المتحدة خلال الفترة المقبلة، بجانب مشاركة السودانيين في الفعاليات والمعارض الخاصة بقطاع المقاولين ببريطانيا، وذلك في إطار جهود دعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وتطوير قدرات المقاول السوداني، بجانب الاستعداد لعودة الشركات البريطانية لاستئناف نشاطها بالسودان.

وأعلن رئيس مجلس تنظيم مقاولي الأعمال الهندسية، أن السفير البريطاني أبلغهم بموع افتتاح فرع للبنك البريطاني العربي بالخرطوم، مما يعد خطوة كبيرة في تذليل عقبات التحويلات والتعاملات المالية والمصرفية بين البلدين.

ونوه دنقلا إلى تأكيدات السفير البريطاني على أهمية دور اتحاد المقاولين في تطوير العلاقات بين البلدين، واهتمامه بتطوير قدرات المقاول السوداني، والمساهمة لانضمامه لكل المؤسسات البريطانية المهتمة بالجانب العملي والعلمي لمقاولي الأعمال الهندسية والإنشاءات.

يذكر أن اتحاد المقاولين السوداني، وفي إطار توسيع علاقاته الخارجية للاستفادة من تجارب الدول في الإسكان، خاصة بعد الرفع الجزئي للعقوبات الاقتصادية الأمريكية والسماح بالتحويلات المصرفية، قد أجاز الشهر الماضي خطة إصلاح شاملة لتنظيم سوق العمار، وتحفيز البنوك التجارية لتمويل مشروعات الإسكان في البلاد، وفتح التمويل العقاري المحظور منذ عام 2014. وأبهر الاتحاد السوداني للمقاولات مع وزارة التنمية الوطنية السنغافورية، اتفاقاً لنقل التجربة السنغافورية في مجال البناء والتشييد إلى السودان، لتنفيذ مشروع قومي لبناء وحدات سكنية متنوعة للفئتين والمهنيين بنظام التقسيط، بغذ الصندوق القومي للإسكان، ومشروع آخر كبير لإسكان المغتربين السودانيين الذين تجاوزت أعدادهم 5 ملايين مغترب.



يتطلع الصندوق القومي للإسكان مع شركة «هيتكو» البريطانية للاستثمار لتنفيذ مشروع يستهدف بناء 50 ألف وحدة سكنية

في تشييد المشروعات لأفريقيا والعالم العربي. وكان السفير البريطاني في الخرطوم مايكل أرون، قد أبدى لوفد السودان المشارك في ملتقى لندن، استعداد بلاده لتقديم كل الدعم الفني والتقني لقطاع العقارات والمقاولات في السودان. وأوضح المهندس مالك دنقلا رئيس مجلس تنظيم مقاولي الأعمال الهندسية، عقب لقائه السفير البريطاني، أن اللقاء يأتي في إطار جهود التعاون والتنسيق بين المجلس والاتحاد، المتواصلة لرفع قدرات ومهارات المقاول السوداني، وتمكين قطاع المقاولات من التعامل مع مرحلة المنافسة الخارجية خلال المرحلة المقبلة.

على دنقلا، رئيس مجلس تنظيم مقاولي الأعمال الهندسية، عضو وزميل معهد البناء البريطاني، في حديث لـ «الشرق الأوسط» عقب عودته من لندن، أن وفد اتحاد المقاولين السودانيين وشركات المقاولات بالسودان، التي شاركت في الملتقى، الذي شارك فيه نحو 20 من شركات المقاولات العربية ومديرو شركات مقاولات بريطانية، اتفق مع معهد البناء البريطاني على تنظيم مزيد من الدورات والبرامج التدريبية للمقاولين السودانيين، لاكتساب مزيد من الخبرات العالمية في مجال البناء والتشييد.

وأضاف دنقلا أن المهندس فهد الحمادي رئيس اتحاد المقاولين العرب الذي شارك في الملتقى، أشاد بالبرنامج والجهات المنظمة له، ودعا إلى نقل التجربة الأوروبية

من، ويساعد ويشجع المستثمرين بمنحهم امتيازات للأراضي، كما بدأ أخيراً في إجراء التعاملات المالية بالعملة الوطنية والأجنبية، بعد الرفع الجزئي للعقوبات في يناير (كانون الثاني) الماضي. وفي إطار التحرك السوداني نحو سوق البناء والتشييد، شارك وفد من مجلس تنظيم مقاولي الأعمال الهندسية واتحاد المقاولين السودانيين، في البرنامج التدريبي لبناء العالم العربي والأفريقي، الذي رعاه معهد البناء البريطاني في لندن الأسبوع الماضي، في مقر جامعة «ريدينغ» البريطانية بلندن، بحضور المهندس فهد الحمادي رئيس اتحاد المقاولين العرب. وأوضح المهندس مستشار مالك

الدخل، وإدخال تقانات جديدة للبناء، تقلل التكلفة بنسبة عالية. من جهته رحب الدكتور غلام الدين عثمان بالوفد البريطاني الزائر، معلناً استعداد الصندوق للدخول في شراكة مع الشركة البريطانية، بعد دراسة عرضها وإبرام مذكرة تفاهم للتعاون المشترك لإبداء حسن النوايا. وقدم الأمين العام للصندوق وقياداته تنويراً للوفد البريطاني عن فرص الاستثمار المتاحة بالخرطوم والولايات، مؤكداً استعداد السودان لتوفير وتجهيز الأرض والضمانات، بالتنسيق مع الجهات المختصة بالمرکز والولايات. وأشار في حديث للوفد إلى أن قانون الاستثمار في السودان

في إطار افتتاح السودان على سوق العقارات والمقاولات العالمية، استعداداً للرفع الكلي للعقوبات الاقتصادية الأميركية عنه في الثاني عشر من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، اتفق الصندوق القومي للإسكان مع شركة «هيتكو» البريطانية للاستثمار، على تنفيذ مشروع الإسكان الفئوي الراسي، الذي يستهدف بناء 50 ألف وحدة سكنية بالعاصمة الخرطوم. كما ينص الاتفاق الذي وقع في الخرطوم بين الدكتور غلام الدين عثمان، الأمين العام للصندوق القومي ومجدي محمد السيد رئيس مجلس الإدارة المدير العام لشركة «هيتكو» البريطانية للاستثمار، على تنفيذ الشركة مشروعاً لبناء أكبر مسجد في السودان، بمساحة 5 كيلومترات مربعة، يتضمن بناء 3 آلاف شقة، ومحلات تجارية. ووفقاً لمجدي محمد السيد رئيس الشركة البريطانية، فإن شركتهم مستعدة للمساهمة في مشروع الإسكان الشعبي والاقتصادي محدود الدخل، الذي ينفذه الصندوق في جميع ولايات السودان، كما تعزز إدخال تقانات جديدة للبناء، تقلل التكلفة بنسبة 50 في المائة.

وأضاف مدير الشركة البريطانية أنه بحث مع المسؤولين في السودان، فرص التعاون المشترك في التصميم والتنفيذ والتمويل في مجال العقارات، وبخاصة الإسكان في ولايات السودان المختلفة، مشيراً إلى أن لديهم مكتبا كبيرا في الخرطوم سيتولى التنسيق ومتابعة المشروعات المتفق عليها مع الصندوق القومي للإسكان في السودان.

وقال ممثل الشركة البريطانية، إن شركتهم لديها أعمال كبيرة في معظم دول العالم، وترغب في الاستثمار العقاري في السودان، ولديها مشروع لبناء أكبر مسجد في البلاد، مطالبا بتوفير الأرض المناسبة، وضمانات التمويل، مشيراً إلى استعدادهم للمساهمة في السكن الشعبي والاقتصادي محدود

الخرطوم، سيف اليزل باكر

القيود المفروضة على المساكن الحديثة تساعد على زيادة التكلفة قلة المعروض ونقص المباني الجديدة يرفع أسعار عقارات براغ

براغ، اليسون غريغور*

منزل ريفي من القرن التاسع عشر يضم ست غرف للنوم وخمسة حمامات قد تم تجديده مع اعتبار التفاصيل التاريخية والمعروض للبيع في بلدة راسيس الصغيرة والقريبة من العاصمة التشيكية براغ.

وتبلغ مساحة المزرعة المحيطة بالمنزل نحو 2583 قدماً مربعاً، وهو مكون من طابقين. ويستقر المنزل على مساحة تقارب الفدان الكامل من الأرض إلى جانب الحظيرة المشيدة حديثاً في القرن العشرين والمستخدمه استوديو للتصميم، ومبنى لتجفيف نبات الحنجل مشيد في عام 1926، وقاعة صخرية مستديرة مستخدمة غرفة للنوم. ولقد تم تجديد المزرعة بين عامي 1989 و1993 بواسطة المالكة الحالية داغمار بريزينوفا.

والأثاث الداخلي، وهو عبارة عن كثير من التحف، متضمن في السعر المطلوب. وهناك مكتب في الطابق الأول مع غرفة للنوم تطل على القرية الخضراء. ويقع المطبخ، وحمامان، وغرفة المرافق ذات موقد الوقود الحثوي الجديد في الجوار. وفيما وراء ذلك توجد غرفة تناول الطعام التي تتسع إلى 12 شخصاً وهناك مطبخ آخر ومدفاة من الحجر مع الأبواب التي تؤدي إلى الحديقة، وأغلب الجدران، الملونة بالبلاء الأبيض، من الحجر والطوب، في حين أن الأرضيات والنوافذ والسلام مصنوعة من خشب الصنوبر بوجه عام. وطاولات التوت مصنوعة من الخشب، وهناك خزائن ذات واجهات زجاجية إلى جانب الأجهزة الكهربائية الأساسية.

تحتل شقة جزءاً من الطابق العلوي، وهي تضم غرفتين للنوم مع حمام وحيد. وتطل الشقة على الحديقة الخضراء، وهي مونة بباريكة وكراسي من طراز بيدرامير الألماني. ويحتوي بقية الطابق الثاني على غرفتين



يشكل المشترين الأجانب للمنازل في البلاد نحو 15% من الصفقات

روسيا، وأوكرانيا، وبلدان الاتحاد الأوروبي، وبريطانيا والولايات المتحدة الأميركية. وهناك مجموعات صغيرة تأتي من فينلاند، الصين والذين يديرون أعمالاً تجارية في البلاد.

أساسيات الشراء

جمهورية التشيك هي من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ورغم ذلك فهي لا تزال تستخدم عملة الكورونا المحلية. ومنذ عام 2011، لم تكن هناك قيود على تملك الأجانب للمنازل في البلاد. يقول بلاهوفا «مع ذلك، وحيث إن العملية الإدارية موسعة للغاية، ويتم تنفيذها بالكامل في جمهورية التشيك، فإننا ننصح بالحصول على وكيل عقاري محلي للتعامل مع عملية الاستحواذ والملكية المحلية».

ويملك العديد من مشتري المنازل المحامين، وتبدأ أتعاب المحاماة من 2000 كورونا في الساعة، أو 88 دولاراً، وتصل إلى 5000 كورونا أو 220 دولاراً في الساعة - والسعر الأعلى هو للمؤسسة القانونية الدولية العاملة في البلاد.

وتشتمل رسوم الإغلاق على 4 في المائة من ضريبة نقل الملكية والتي يسدها المشتري. والرهن العقاري متاح من المصارف التشيكية، والتي قد تمول حتى 80 أو 85 في المائة من سعر الشراء بالنسبة للمشتريين الأجانب، كما يقول الوكلاء.

اللغات والعملية

اللغة التشيكية، والكورونا (1 كورونا = 0,044 دولار أميركي).

الضرائب والرسوم

الضرائب العقارية السنوية على هذا المنزل الريفي تبلغ 3000 كورونا أو ما يساوي 132 دولاراً.

* خدمة «نيويورك تايمز»

والشقق الجديدة التي تتداول أعلى من 100 ألف كورونا للمتر المربع الواحد، أو نحو 409 دولاراً للقدم المربع الواحد».

من يشتري العقارات في براغ؟

يشكل المشترين الأجانب للمنازل في البلاد نحو 15 في المائة من المبيعات على الإطلاق، وهم أكثر عدداً في الجانب الفاخر من سوق العقارات. وهم يميلون للبحث عن المنازل في وبالقرب من المركز التاريخي من العاصمة، كما يقول الوكلاء، بما في ذلك البلدة القديمة، وبلدة ليسير، ومنطقة القلعة، ومنطقة فينوهرادي. وقال الوكلاء إن أغلب المشترين الأجانب يأتون من

الجديدة قد تقلل من العرض وتساعد على استمرار ارتفاع الأسعار، كما قال بيتر فيسنوفسكي مدير وكالة «ليكسوس» العقارية.

وقال فيسنوفسكي أيضاً «عندما نتحدث عن السوق المتوسطة، يمكنك شراء شقة مشيدة حديثاً بغرفة نوم واحدة مقابل 200 ألف دولار أميركي، وشقة بغرفتي نوم مقابل 260 ألف دولار، بما في ذلك مكان في المراب والضرائب». ومتوسط سعر المنازل في براغ يراوح بين 65 و75 ألف كورونا للمتر المربع الواحد، أو نحو 266 و307 دولاراً للقدم المربع الواحد، كما قال بلاهوفا. وأضاف: «لكننا نرى دفعة حقيقية في الأسعار في الأونة الأخيرة مع المنازل

ونمو الأجور، وانخفاض أسعار الفائدة، وتوافر القروض العقارية والتي كانت، حتى وقت قريب، تمول حتى 100 في المائة من مشتريات المنازل».

وقالت: إنه بالنسبة للمشتريين الأجانب، توفر جمهورية التشيك والعاصمة براغ البيئية السياسية والاقتصادية الأمنة والمستقرة بمستوى معيشي مرتفع، واستطرت فاكوفا: «إن الطلب على شراء المنازل قد يتراجع بسبب فرض القواعد الصارمة للحصول على الرهن العقاري، إلى جانب التغير الذي يحول ضريبة الملكية المحددة بواقع 4 في المائة من البائع إلى المشتري».

وقالت بلانكا فاكوفا، رئيسة قسم الأبحاث لدى وكالة «جيه إل إل» التشيكية العقارية «تتحرك السوق وفقاً لانخفاض معدلات البطالة،

ووليامن، التي تتولى بيع المزرعة: إن سوق الإسكان في براغ قوية للغاية، في ظل وجود المنازل بأسعار جيدة وفي مواقع جيدة والتي غالباً ما تباع في غضون أسابيع، وفي وجود الكثير من مقدمي العطاءات المتعددين.

وهو يقول أيضاً «نظراً لقلة المعروض ونقص المباني السكنية الجديدة في براغ بسبب الروتين والبيروقراطية، ظلت الأسعار في ارتفاع مستمر في أغلب المواقع تقريباً، وفي بعض الأحيان تضاعف الأسعار على أساس سنوي».

وقالت بلانكا فاكوفا، رئيسة قسم الأبحاث لدى وكالة «جيه إل إل» التشيكية العقارية «تتحرك السوق وفقاً لانخفاض معدلات البطالة،

لرياضة التنس، والصيد، وركوب الخيل، ومطار صغير، كما تقول بريزينوفا. وتبعد قرية راسيس مسافة 50 دقيقة بالسيارة عن وسط مدينة براغ، وتبعد نحو ساعة عن المطار الدولي في المدينة. كما أنها من المراكز المهمة أيضاً لرياضة التجديف والزوارق المائية الخفيفة.

تقول السيدة بريزينوفا «لقد احتفلنا بفوز الكثير من الرياضيين الأولمبيين المحليين هنا في رياضات التجديف، وركوب الزوارق وغيرها».

نظرة عامة على سوق العقارات

يقول توماس بلاهوفا، كبير المستشارين العقاريين لدى شركة سفويودا

للنوم، إحداهما بدرج خارجي يصل إلى الحديقة، وحمامين، وسقف إحدى غرف النوم والحمام الملحق مصنوع من الأعمدة المستديرة التقليدية. ويحتوي مبنى الحنجل القديم على شرفة لتناول الطعام في الهواء الطلق مع موقد كبير وبار. وتحيط بالمزرعة أشجار الجوز والتوت الناضجة، إلى جانب بركة تضم مجموعة من الطيور المائية الجميلة.

هناك في قرية راسيس، التي تضم نحو 300 شخص فقط، توجد الحانات، والمتاجر، والمطاعم، والمحال التجارية على مسافة 10 دقائق بالسيارة من المزرعة. وهناك العديد من القلاع في المنطقة، إلى جانب ممرات لركوب الدراجات، وملاعب

تباطأت سوق الإسكان كثيراً منذ التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي

أسعار المنازل في بريطانيا تسجل أضعف نمو منذ 2013

إلى تأجيل قراراتها بشأن تعزيز طاقتها الإنتاجية ودخول الأسواق الجديدة».

وأعلن بنك إنجلترا المركزي الإبقاء على سعر الفائدة الرئيسية عند مستوى 0,25 في المائة، محذراً المستهلكين من فترة «التباطؤ» بسبب تأثير الغموض المرتبط بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على قطاع الأعمال. وبحسب البنك المركزي، فإن لجنة السياسة النقدية صوتت لصالح الإبقاء على سعر الفائدة بأغلبية 6 أصوات مقابل صوتين وسط «فترة مستمرة من التباطؤ» بالنسبة للنمو الاقتصادي.

وفي الوقت نفسه، ذكر البنك في تقريره ربع السنوي عن التضخم أنه من المتوقع امتصاص أي زيادة في الأجور بسبب ارتفاع التضخم نتيجة تراجع قيمة الجنيه الإسترليني منذ الاستفتاء البريطاني على الخروج من الاتحاد الأوروبي في يونيو 2016.

ونتيجة لذلك ذكر البنك أن «بعض التشديد في السياسة النقدية» قد يكون مطلوباً، مشيراً إلى زيادة سعر الفائدة خلال السنوات المقبلة لكي يعود معدل التضخم الإسترليني إلى المستوى المستهدف وهو 2 في المائة سنوياً.

يذكر أن البنك المركزي يبقى على سعر الفائدة عند مستوى 0,25 في المائة منذ أغسطس 2016، عندما أعلن أول خفض لسعر الفائدة منذ 2009، في ظل التحذيرات من تزايد المخاطر المالية نتيجة تصويت البريطانيين لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي.



كانت الأسعار في بريطانيا تزيد بنحو 10% سنوياً قبل التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي

وقال مارك كارني محافظ بنك إنجلترا المركزي: «مع تقدم مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ستكون سلسلة التحول إلى علاقة اقتصادية جديدة مع الاتحاد الأوروبي محل اختبار». وأضاف كارني أن الخروج الحتمي لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي «دفع بعض الشركات

الوظيفة، وأنه يجعل المشتري المحتمل متردداً. وعدل بنك إنجلترا المركزي توقعاته لنمو الاقتصاد خلال العام الحالي بتخفيضها إلى 1,7 في المائة مقابل 1,9 في المائة وفقاً للتوقعات السابقة، كما خفض معدل النمو المتوقع للعام المقبل بمقدار 0,1 نقطة مئوية إلى 1,6 في المائة».

الخروج من الاتحاد الأوروبي، بل التأثير الذي يمكن أن يمارسه على الاقتصاد وبالتالي على موقف المشتري. ويعتقد أن العامل الآخر وراء ركود السوق هو صعوبة الأوضاع المالية للعائلات، بسبب ارتفاع معدل التضخم، وتجمد المداخل وعدم الاطمئنان إلى البقاء في

عام 2015، وفقاً لبيانات دائرة الضريبة والجمارك. وبحسب دورية اقتصادية نشرت مؤخراً أن تصافر الركود في نمو الأجور واللاقيين السياسي بالارتباط مع بريكتس يمارس تأثيره على موقف المشتري، وأن الحديث عن عدم اليقين بسبب بريكتس لا يعني بالضرورة حقيقة

ويأتي بريكتس في مقدمة أسباب التباطؤ في أسعار العقارات، حيث إن نتائج الاستفتاء على عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي العام الماضي تسببت في انخفاض عدد الصفقات العقارية في النصف الثاني من عام 2016 بنسبة 9 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من

لندن، «الشرق الأوسط»

قال بنك هاليفاكس للقرض العقارية أول من أمس إن أسعار المنازل البريطانية ارتفعت ببطء وثيرة فيما يزيد على أربعة أعوام خلال الثلاثة الأشهر المنتهية في يوليو (تموز) الماضي، مع تأثير النمو في ارتفاع معدل التضخم بوتيرة أسرع من الأجور.

وارتفع متوسط أسعار المنازل خلال هذه الفترة 2,1 في المائة عنه قبل عام مقارنة مع زيادة 2,6 في المائة في يونيو (حزيران) الماضي وانخفاضاً من وتيرة نمو تجاوزت ثمانية في المائة في يوليو من العام الماضي.

وتوقع اقتصاديون في استطلاع أجرته وكالة رويترز العالمية زيادة اثنين في المائة، وفي شهر يوليو الماضي وحده ارتفعت أسعار المنازل 0,4 في المائة لتتعاوى جزئياً من هبوط شهري نسبهته 0,9 في المائة في يونيو الماضي، وهي نسبة أعلى قليلاً من متوسط التوقعات في استطلاع أجرته «رويترز» والذي أشار لنمو بنسبة 0,2 في المائة.

ونزلت الأسعار 0,2 في المائة في الفترة بين مايو (أيار) ويوليو الماضيين مقارنة مع الأشهر الثلاثة السابقة، وهو رابع هبوط فصلي على التوالي بما يمثل أطول موجة نزول من نوعها منذ نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2012.

وتباطأت سوق الإسكان البريطانية كثيراً منذ التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في استفتاء يونيو 2016، حين كانت الأسعار تزيد بنحو 10 في المائة سنوياً. وكان مسح نشرت نتائجه

«سبا» لندي يعنى بالمرأة من الألف إلى الياء «غريس» واحة من الراحة... للنساء فقط



واحة حقيقية من الراحة مخصصة للمرأة



غرف علاج جميلة ومرحة



تجرى الفحوصات الطبية عند انتساب الأعضاء لتحديد ما يحتاجه السيدة



ديكور رائع ومبني يستحق الغزل



أطباق صحية

لندن، جوسلين إيليا

بلغريفيا) عضوية قصيرة الأمد تستفيد السيدة منها في لقاء الفريق الطبي والالتحاق بخصص اليوغا والبيلا تيس والستريتشينغ والتمرينات الرياضية والرقص مع إمكانية الدخول إلى السبا الذي تجد به «الحمام التركي».

ويستضيف المركز الكثير من المعارض الفنية وينظم عددا من الفعاليات الثقافية أيضاً، وأجمل ما فيه هو أنه يفصل برامج مختلفة لكل شخص بحسب حاجته. ومن الممكن تخصيص اليوم بالكامل تحت سقف واحد، بدءاً بممارسة الرياضة مروراً بالفحوصات الطبية وانتهاءً في المطعم الذي يشرف عليه الشيف مارسين كزياسكا ويشرف على الأطباق أخصائيو التغذية للتأكد من عدد السعرات الحرارية في كل طبق، وتستخدم في لائحة الطعام منتجات طازجة تعتمد على اللحم والسلم والخضراوات وأنواع متعددة من البقوليات. وتؤخذ في الاعتبار عدة أمور تتمحور كلها حول صحة الجسم ونضارة البشرة.

يشار إلى أن المركز يوفر أكثر من 125 حصة رياضة مشمولة بسعر العضوية، وكل حصة مخصصة لمنطقة معينة من الجسم ويسعى الأخصائيو إلى جعل الرياضة متعة، فيخصص برنامج خاص بكل امرأة ليتناسب مع قدراتها البدنية ويجعلها متعة أكثر منها فرضاً مرعباً. www.gracebelgravia.com

علاجات مارغيز

جمعت أخيراً شراكة ما بين علاجات مارغيز Margy's الصحي التي يشرف عليها أهم الأخصائيين والأطباء في لندن، والمركز الرياضي الذي يقدم حصصاً خاصة وتدريباً تناسب كل سيدة دون سواها، حيث توضع برامج خاصة بكل سيدة لتحديد غايتها مهما كانت.

والهدف من هذا المركز هو رعاية المرأة في جميع مراحل عمرها وحياتها وبالوقت نفسه فرصة للجلسات الاجتماعية والتعرف على سيدات المجتمع في منطقة بلغريفيا التي تعتبر من أعرق وأرقى المناطق في وسط لندن.

يقوم الأخصائيون والأطباء في المركز بمعاينة السيدة التي تنوي الانضمام لعضوية المركز، ويتم تقييم وضعها الصحي وما يتناسب مع متطلباتها البدنية، فهناك أخصائيو في مجال التغذية يضعون برنامجاً خاصاً لكل سيدة يساعدها على خسارة الوزن المراد، وللحصول هناك برامج خاصة تساعدهن على متابعة كل مراحل الحمل بعناية فائقة من خلال تقديم النصائح وبرامج تدريبية رياضية مفيدة وفترة الصيف يقدم «غريس

رفاهية مطلقة واستفادة تامة من الإقامة في الغرف

الفنادق الراقية تقول وداعاً لرداء الحمام وأهلاً بالـ «بيجاما»

وتحمل التصميم البحري هي البصمة المميزة، حيث يحصل الراكب على منامة مميزة مصممة خصيصاً له كنوع من الرفاهية خلال الليلة الأولى من رحلته، وأصبح هذا الأمر رائجاً ومرغوباً فيه على حد قول بوب ليجستو، رئيس الشركة. ويوضح بوب قائلاً: «يتحدث نزلونا عن المنامات، بل ويرتدونها أثناء تناولهم المشروبات في المشرب الموجود على سطح البحت».

كذلك أصبحت المنامات بالنسبة لركاب الدرجة الأولى، أو درجة رجال الأعمال، على متن الطائرات طريقة مبتكرة مبدعة للترويج للشركة والعلامة التجارية للمنامة أيضاً على حد قول تشاد كلارك، صاحب شركة «تساد كلارك ترافيل فينشرز» لاستشارات السفر. وأضاف قائلاً: «عندما تأخذ المنامة معك إلى المنزل، سوف تتذكر الوقت اللطيف الذي قضيته خلال الرحلة، إلى جانب ذلك، من لا يقدر منامة مريحة ذات جودة عالية؟»

عليها زخارف من أشكال أوراق شجر الموز الخضراء المستوحاة من جزيرة مارتنيك التي ابتكرها دون لويس للفندق عام 1942.

يحصل النزلاء، الذين يقيمون في أجنحة مختارة، على منامة على حد قول كريستوف موجي، مدير الفندق، لكنها تقدم أيضاً كهدياً للنزلاء الدائمين أو الذين يحتفلون بمناسبة مميزة أثناء فترة إقامتهم في الفندق. وقال: «نحن نرى أشخاصاً يرتدون منامات أثناء الإفطار ويعيدونها في المرة التالية ونحن نحب ذلك».

في منتج «بيلموند ماروما» في بلابا ديل كارمن في المكسيك لا يحصل النزلاء على المنامة التقليدية، بل يحصلون على قفطان محلي الصنع من القطن لارتدائه أثناء إقامتهم. هذا الرداء الفضفاض مزين بالفراشات لتقلده مع الفراشات الحقيقية التي تحلق في حدائق المنتجع. يمكن شراء القفطان مقابل 50 دولاراً.

في خط بحوث نادي «سي» دريم بات كلوب، أصبحت المنامات القطنية البيضاء، التي تصلح للجنسين،

سعر الواحدة منها 300 دولار، لكن مثل فندق «كلاريدج»، يمنح الفندق بعض من تلك المنامات مجاناً إلى بعض النزلاء.

إضافة إلى ذلك، في بعض الأوقات خلال العام مثل أسبوع الموضة، يقدم فندق «لويل» منامة قطنية بيضاء بشرائط حمراء من العلامة التجارية ملابس النوم «بيد هيد بيجاماز». ويبلغ سعر تلك المنامة 150 دولاراً.

كذلك تحمل المنامات القطنية في فندق «بيفرلي هيلز» في كاليفورنيا العلامة التجارية «بيد هيد». المنامة متوفرة بأكمام طويلة وقصيرة ولتلك المخصصة للنساء وللرجال. ويبلغ سعر زرقاء وبيضاء.

وتحمل مجموعة ملابس نوم أخرى للفندق أيضاً علامة تجارية أخرى التي يتجلى من خلالها تراثها هي الطريقة المثلى لتحقيق ذلك».

على الجانب الآخر اختار فندق «لويل» في مدينة نيويورك العلامة التجارية الإيطالية «فيريتي» لتصميم 300 بدلة للرجال والنساء باللون الأبيض مع الشرائط الرمادية، ويبلغ

مقابل 350 جنيه إسترليني أو ما يعادل 450 دولار، وكذلك تقدم ضمن العروض في بعض الغرف. ويحصل بعض النزلاء، الذين يقيمون كثيراً في الفندق، على لباس نوم يحمل الحروف الأولى من أسمائهم مجاناً على حد قول بولا فيتزهيبرت Paula Fitzherbert، مديرة العلاقات العامة في الفندق.

مع ذلك ما السر وراء تقديم المنامات، والآن على وجه الخصوص؟ تقول فيتزهيبرت إن الفكرة تعود إلى تزايد عدد النزلاء الذين يطلبون طعام العشاء أو كوكتيل المساء في غرفهم. وأوضح قائلة: «قلنا لأنفسنا لماذا لا نجعل تجربة النزول في الغرفة والاستفادة من الإقامة فيها ممتعة ومرحة؟ وبدت فكرة تقديم لباس النوم المميز التي يتجلى من خلالها تراثنا هي الطريقة المثلى لتحقيق ذلك».

على الجانب الآخر اختار فندق «لويل» في مدينة نيويورك العلامة التجارية الإيطالية «فيريتي» لتصميم 300 بدلة للرجال والنساء باللون الأبيض مع الشرائط الرمادية، ويبلغ

نيويورك، شيبثاني فورا*

دعكم من رداء الاستحمام والبقاء فيه في غرفكم أثناء إقامتكم في الفنادق الجميلة، وكانت تعتبر مثالية للمتعلم بالرفاهية داخل كثير من الفنادق متوسطة المستوى والراقية على وجه الخصوص، حيث تسعى بعض الفنادق لجعل نزلائها يقيمون ما يعرف باسم «حفلات بدلات النوم» Pyjamas Party بدلا من ذلك. وتقوم الفنادق ببيع ومنح النزلاء بدلات نوم خاصة ومصممة خصيصاً لهم، ومن أجل هذا الغرض تنتج الفنادق الراقية نحو العلامات التجارية المعروفة في مجال تصميم ملابس النوم من أجل تصميم منامات راقية.

وقدم فندق «كلاريدج» في لندن أخيراً البسة نوم نسائية مصنوعة من الحرير بخطوط من الأبيض والأسود مستوحاة من أرضية بهو الفندق التي تحمل سمات طراز الـ «ارت ديكو». أعمال أوليفيا فون هالي، مصممة ملابس النوم البريطانية، معروضة للبيع



لباس النوم الذي صمم خصيصاً لفندق كلاريدج في لندن

* خدمة «نيويورك تايمز»

بعد تجربة ما هو متوفر في السوق أفضل الحقائب لكثيري السفر



نيويورك، دامون دارلين *

لم أفكر يوماً في البحث عن الحقبة المثالية للسفر، ولكنني واجهت كثيراً من الصعوبات في موضوع الأمتعة. ولكن في مقابلة مع كيت ديون من «ذا واير كاتر»، موقع «نيويورك تايمز» المخصص لتقييم المنتجات، أطلعني على بعض المنتجات التي قد تخفف من معاناة السفر، وقد لي بعض الحلول التكنولوجية المميزة لهذه المشكلة.

أحياناً، يشعر المسافر أنه لو أعطي خيار التحكم بأمر واحد خلال سفره، كان اختار الأمتعة وما يتعلق بها. يجرب المسافرون أنواعاً كثيرة من الحقائب، تلك التي تحمل أو التي تُجر وغيرها. ولكن للأسف لا يمكننا التحكم بكيفية عمل أمتعتنا، إلا أن شراء القطعة الصحيحة، سيحول الأمتعة إلى آخر الهومو التي يفكر فيها المسافر.

● كيف يمكن أن أجد الحقبة المثالية؟

- حتى أفضل الحقائب تصميماً تفقد فعاليتها حين تنكسر، لهذا السبب، يجب على الزبون ألا يفكر في التعامل مع علامة تجارية لا تقدم ضماناً لمنتجاتها. وعلى اعتبار أنه لا يمكن تفادي تضرر بعض أنواع الحقائب، فالأفضل أن نتعامل مع علامات تجارية تقدم ضمانات موثوقة لبضاعتها. وبعدها، ينتقل الزبون إلى معاينة المواد، والتصنيع، والتصميم.

تأتي هذه

العناصر وأفية

تماماً للثمن

الذي يدفعه

الزبون؛ لأن

سوق حقائب

السفر

محمكوم

بتنافسية عالية، مما

يحتم حصول تقديم بضائع تليق

بالأموال التي ينفقها الناس.

● كيف يتم اختبار الحقائب في

«واير كاتر»؟

- أولاً، يتم حصر مجال

الاختبار في 10 أو 15 حقبة،

ومن ثم نضعها في التجربة التي

يجب أن نخوضها. أولاً، نضع

أفضل خياراً من الحقائب

للاختبار في منشأة لتدريبات

الخطوط الجوية، وتحديدًا

في مستودع لهماكل الطائرات

والقصورات التمهيلية، حيث يتم

تدريب موظفي الخطوط الجوية

على حالات مختلفة.

وبمساعدة موظفي شركات

الطيران، نجرب كل حقبة على

حدة في سلسلة من المحطات،

وأهمها اختبارات الحمل والمتانة

وإرهاق.

رئيس

المعرض

الوطني

في ميدان ترافالغار

(الطرف الأغر) بلندن على

أفضل مجموعة فنية في المملكة

المتحدة، وهناك أمل في أن يكون

هنا شيء ما يرضي جميع

الأذواق، ويرفع المعنويات.

يقع المعرض في بداية ميدان

ترافالغار ويشغل مبنى مكوناً

من طابقين، ذا صف من الأعمدة

الأنيقة، ويضم أكثر من ألفي

لوحة، أكثرها يحظى بأهمية

ومكانة عالمية. يفتح المعرض

أبوابه طوال أيام الأسبوع،

ويجذب نحو ستة ملايين

زائر سنوياً، ويمكن دخوله

مجانياً. المتاح في الأمر هو أن

سكان لندن يستطيعون المرور

بالمعرض، وزيارته لساعة

تقريباً مرة كل بضعة أشهر،

ومشاهدة ما يتم عرضه من

أعمال.

تضم المجموعة أعمالاً فنية

منذ القرن الثالث عشر وحتى

نهاية القرن التاسع عشر.

جدير بالذكر أن مجموعة الفن

المعاصر توجد في متحف تيت

مودرن «الفن الحديث»، الذي

تقع على الضفة الغربية من

نهر التيمس مقابل كاتدرائية

القديس بولس. أصبحت بعض

اللوحات في المعرض الوطني

حقائب السفر كثيرة ويجب اختيار ما يناسب كل مسافر بحسب نوع سفره

البلاستيكية هي آخر ما قد يرغب الزبون في شرائه، إلا في حال كان ملزماً بميزة متواضعة. أما الحقائب المصنوعة من الحديد «ريمو» فتعتبر في هذه الحالة وسيلة البذخ، ويمكن للزبون أن يستثنىها من خياراته منذ البداية، إلا في حال كان مستعداً لدفع آلاف الدولارات ثمناً لحقائبه، ما يعتبر ضرباً من الجنون.

لذا، فإن الخيار الأفضل بالنسبة للناس يبقى بين النايلون والبلاستيك. البلاستيك أخف وزناً، وأرخص كلفة ويتميز بالمرونة، ولكنه ينهار أسرع من النايلون. الحقائب المصنوعة من النايلون لدينا أيضاً خيار حقائب النايلون التي يستخدمها الناس منذ سنوات وتبدو أكثر نظافة من الحقائب القماشية بعد الخضوع لأول تفتيش. وتجدر الإشارة إلى أن الهيكل

للحقائب المحمولة،

هذه المقابض والدواليب

هي النقاط الأضعف في

الحقائب، ولكن المقابض القابلة

للتمدد، الخاصة بالحقائب القابلة

للجر.

Travelpro Platinum Magna

22 2 Inch Expandable

Suiter

للحقائب المحمولة،

اختيار حقبة

السفر بطريقة

صحيحة مهم جداً

في الطائرة.

● هل حاولتم حشو

الحقائب بحمل كبير من الملابس؟

- نعم، وحينها هذه الحقائب

بشكل مبالغ فيه، لنتمكن من

خوض تجربة المسافر الحقيقي.

كيف يصف المسافر جودة فتح

ومع الوقت، ازدادت أهمية

مئاته المقيض الجانبي للحقيبة،

وخاصة عند رفع الحقيبة على آلة

نقل الحقائب للدائرية في المطار،

أو وضعها في السيارة.

● هل تعتبر نوعية المواد

المستخدمة في صناعة الحقبة

عنصراً مهماً؟

- إن أكثر المواد المستخدمة

في صناعة الحقائب شيوعاً،

هي الحديد والنايلون

والبلاستيك، الحقائب

والد Travelpro Platinum Magna

Inch Expandable Spinner - 25 2

Suiter» للحقائب التي تُجر

وتوضع في آلة التفتيش.

● ماذا عما يسمى «الأمتعة

الذكية»؟ هل هناك وسيلة أذكى

وأرخص للحصول على النتائج

نفسها؟

- بالطبع يوجد. يمكنك

أن تضع جهاز تعقب «تايل»

في حقبيتك، بالإضافة إلى

شاحن بطارية محمول لا أكثر،

وتكون بذلك بلغت هدفك. أنا

شخصياً أسافر حاملاً ميزان

«يو إس بي» قابل للشحن،

أعلقه بمقبض الحقيبة وأرفعه

معه. يكون هذا الجهاز عادة

أكبر ثقل من أنبوب معجون

أسنان أو لفافة جوارب. كما

أن سعره لا يتجاوز 60 - 100

دولار، بحسب الشاحن الذي

تشتريه.

* خدمة «نيويورك تايمز»

من بين أفضل

حقائب السفر

المحمولة،

وتتخسر نسخ من اللوحة،

وتدفع المرء إلى التوقف

وتأملها. مع ذلك ينبغي

مشاهدة الأصل؛ فامتزاج ألوان

مشهد غروب الشمس بملمس

الألوان الزيتية الأصلية، مذهب

وينبض بالحياة بقدر لا يمكن

للسنسخة أن تصوره وتقله.

وقت رسم تيرنر لتلك اللوحة

كان ميسور الحال لذا لم يحتج

إلى بيع اللوحة، واحتفظ بها

لنفسه من بين لوحاته المفضلة

ثم أوصى بمنحها إلى الدولة

بعد وفاته.

وتضم القاعات الفنية

المخصصة لعرض أعمال

رسامي المدرسة الانطباعية

الفرنسيين في نهاية القرن

التاسع عشر بعض اللوحات

الأخرى المفضلة لي. لقد

قدم الفنان الانطباعيون

مقاربة جديدة للفن في نهاية

القرن التاسع عشر، حيث

كان إحساسهم بالألوان التي

يستخدمونها جديداً. من أشهر

لوحات الرسامين الانطباعيين

في المجموعة هي لوحة «زنايق

الماء» لكلود مونييه، التي يعود

تاريخها إلى عام 1899، والتي

تصور جسراً خشبياً جميلاً

مشيداً على الطراز الياباني

أعلى بحيرة ممثلة بزنايق

الماء.

يفتح المعرض الوطني

أبوابه طوال أيام الأسبوع

ولا يتم إغلاقه إلا خلال

العطلات الرسمية المهمة مثل

أعياد الميلاد. لمعرفة مزيد من

التفاصيل يمكنك زيارة الموقع

الإلكتروني <https://www.nationalgallery.org.uk>.

المعرض الوطني بساحة الطرف الأغر بلندن

ستيف بيلتشر

رئيس

المعرض

الوطني

في ميدان ترافالغار

(الطرف الأغر) بلندن على

أفضل مجموعة فنية في المملكة

المتحدة، وهناك أمل في أن يكون

هنا شيء ما يرضي جميع

الأذواق، ويرفع المعنويات.

يقع المعرض في بداية ميدان

ترافالغار ويشغل مبنى مكوناً

من طابقين، ذا صف من الأعمدة

الأنيقة، ويضم أكثر من ألفي

لوحة، أكثرها يحظى بأهمية

ومكانة عالمية. يفتح المعرض

أبوابه طوال أيام الأسبوع،

ويجذب نحو ستة ملايين

زائر سنوياً، ويمكن دخوله

مجانياً. المتاح في الأمر هو أن

سكان لندن يستطيعون المرور

بالمعرض، وزيارته لساعة

تقريباً مرة كل بضعة أشهر،

ومشاهدة ما يتم عرضه من

أعمال.

تضم المجموعة أعمالاً فنية

منذ القرن الثالث عشر وحتى

نهاية القرن التاسع عشر.

جدير بالذكر أن مجموعة الفن

المعاصر توجد في متحف تيت

مودرن «الفن الحديث»، الذي

تقع على الضفة الغربية من

نهر التيمس مقابل كاتدرائية

القديس بولس. أصبحت بعض

اللوحات في المعرض الوطني



يضم المعرض أكثر من ألفي لوحة هي من أفضل المجموعات الفنية في المملكة المتحدة

عشر. وكانت بريطانيا تشهد

وقت رسم اللوحة تحولات

هائلة من الاقتصاد الريفي

إلى الاقتصاد الصناعي. لذا

يروي كون السفينة الحربية

سفنينة شراعية، ويتم سحبها

واقتادها إلى ساحة الخردة

وقت الغروب بحدوث تحول،

وتراجع لأهمية ومكانة

بريطانيا كإمبراطورية.

مشهد الغروب بدرجاته اللونية

البرتقالية الموجود في الخلفية

على الصورة. ويقال إن هناك

قدراً كبيراً من الرمزية في

اللوحة، حيث هناك رأي يقول

بأن القارب البخاري الذي يجز

السفينة، إلى جانب السفينة

الحربية الخشبية، يمثلان

التحول من القديم إلى الحديث

في منتصف القرن التاسع

كان تيرنر معاصراً

لكونستابل، ويمكن اعتبار

أسلوبه الفني أكثر ميلاً إلى

المغامرة مقارنة بمعاصريه. لذا

وكان مأخوذ ومتأثر كثيراً

بالضوء، حيث تصور لوحته

«المقاتلة تيميرير» سفينة

حربية خشبية قديمة يتم

جرها باستخدام قارب بخاري

إلى ساحة الخردة، ويخيم

النهر لغرض معين وهو تبليل

العجلات حتى تنفخ قليلاً مما

يضمن ثبات الوصلات. ربما

تحظى هذه اللوحة بالشعبية

نظراً لتعبيرها عن نمط الحياة

الهادئ الذي ولي ولم يعد له

وجود، وإن ظل الحنين إليه

موجوداً.

لوحة «المقاتلة تيميرير»

لجوزيف الموردر تيرنر

من شرق لندن في مقاطعة

سوفولك، في نهاية القرن الثامن

عشر. وتمثل الكثير من لوحاته

أو على صواني تقديم، أو

مفارش طاولات، أو قمصان،

وتصور لوحة «عربة القش»

مزارعاً يقود خيوله وعربته

في نهاية يوم العمل نحو نهر

للتوقف من أجل الاستراحة.

وتشرب الخيول، بينما يضع

المزارع عربته الخشبية في

جزءاً من الثقافة الشعبية،

حيث تم إعادة إنتاجها إما

كمطبوعات تعلق على الجدران،

أو على صواني تقديم، أو

سيارات

مديرها الإقليمي أكد لـ الشرق الأوسط جاهزية تقنية القيادة الذاتية

«مرسيدس بنز» تطرح 8 فئات جديدة

لندن، «الشرق الأوسط»

حوار

كشف مارك دي هاس، رئيس «مرسيدس بنز» الشرق الأوسط ومديرها التنفيذي، عن إجراء الشركة لتجربة قيادة ذاتية بإحدى سيارات الشركة بين دبي وأبوظبي خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وقال ولكنها تنتظر الإطار القانوني والبنية التحتية اللازمة التي تسمح باستخدامها. وأكد دي هاس في حوار مع «الشرق الأوسط» أن الشركة بصدد طرح ثماني فئات جديدة في المنطقة خلال العام الحالي منها طراز «إي كلاس» المكشوف الذي يصل إلى منطقة الخليج خلال الربع الأخير من العام.

وكانت الشركة قد طرحت مؤخراً طراز «إس كلاس» الجديد لتجربة الإعلام في مدينة زيورخ السويسرية، وهو طراز يصل إلى المنطقة خلال الشهر الحالي ويحمل بعض معالم نظام القيادة الذاتية ومزيداً من الفخامة في مقصورة الركاب. وسوف تشارك «إس كلاس» مع بعض أحدث سيارات الشركة في معرض دبي المقبل في شهر نوفمبر التي تشمل للمرة الأولى سيارة «هايرد» بالشحن الخارجي.

وقال دي هاس إن شركة «مرسيدس بنز» هي الأولى عالمياً الآن في إنتاج السيارات الفاخرة، وهو مركز تحتفظ به في المنطقة أيضاً على الرغم من اعترافه أن الشركات في المنطقة لا تفصح بصراحة عن إحصاءات البيع. وأضاف أنه على ثقة في الاحتفاظ بصدارة القطاع الفاخر في المنطقة بفضل المقارنات مع منافسيهم في السوق، ومع



تصميم «إس كلاس» الداخلي



مارك دي هاس

ذلك، وفي ظل سمعنا الجيدة وحضورنا على الطرق يمكننا أن نقول بثقة إن «مرسيدس بنز» تقع في مركز قوي إقليمياً ولدينا مستويات عالية من رضا العملاء، فهم لا يحترمون فقط العلامة التجارية بل

ويحبونها. وهذا التواصل ينقل من جيل لآخر. ونحن على ثقة أننا سوف نحافظ على موقعتنا الريادية في المستقبل بفضل معروضاتنا المتنوعة التي تناسب احتياجات كل الأفراد. ولتعزيز اهتمامنا على تجربة الزبون والدعم الكبير الذي

يحصل عليه من شركائنا في المنطقة.

هل تقع «مرسيدس بنز» في صدر شركات السيارات الفاخرة على المستوى الدولي؟
- نحن نقع في مركز قوي حول العالم. والعلامة التجارية هي بين العشرة الأوائل الأكثر قيمة في العالم وتحتل المركز الأول في إنتاج السيارات الفاخرة، وفقاً لشركة «نتربراند» لعام 2016. وحظيت الشركة بانجح اعوامها على الإطلاق في عام 2016. ونجحنا في رفع المبيعات بنسبة 11,3 في المائة وسلمنا



إس كلاس أحدث سيارات شركة «مرسيدس بنز»

في أحدث طرازات تطرحها الشركة في المستقبل المنظور؟

نحن نستكشف باستمرار حدود التكنولوجيا فيما يتعلق بالقيادة الذاتية ونعمل بالفعل حالياً تجاه هذا الهدف سواء على المستوى الدولي أو الإقليمي. وفي شهر نوفمبر الماضي قمنا بأول تجربة قيادة ذاتية في المنطقة بين دبي وأبوظبي على الطريق السريع (E11) في سيارة من طراز «إي كلاس»، وكانت هذه أول تجربة من نوعها في الشرق الأوسط. وكخطوة أولى نحو القيادة الذاتية يطرح طراز «إي كلاس» نظام «القيادة الذاتية في المستوى التالي»، وتستطيع السيارة أن تحذر السائق من خطر التصادم الوشيك وتوفر له الدعم المثالي عبر مكابح الطوارئ التي يمكن أن توقف السيارة تلقائياً عند الضرورة. وعلى المستوى الدولي تقود «مرسيدس بنز» الطريق فيما يتعلق بالقيادة الذاتية، وفي الواقع تمتلك الشركة هذه التكنولوجيا اليوم. ولكننا نستطيع أن نقدم السيارات ذاتية القيادة إلى الجمهور فقط عندما يسمح الإطار القانوني والبنية التحتية اللازمة باستخدامها هذه التقنيات.

متى تتوقع وصول طراز «إي كلاس كابويرليه» إلى المنطقة؟ وما توقعاتك لحجم الطلب عليه؟
- سوف يكون طراز «إي كلاس كابويرليه» متاحاً في المنطقة خلال الربع الأخير من العام الحالي. وهناك طلب كبير في المنطقة على فئات «إي كلاس» و«إيه جي إم جي إي فورماتيك» و«إيه جي إم جي إس فورماتيك» و«إيه جي إل إس» الجديدة «إيه جي تي رودستر» و«إي كلاس كابويرليه» و«إس كلاس» أيضاً «مرسيدس مايباخ إس كلاس». هل لديكم خطط لتقديم تقنيات حركة جديدة وقيادة ذاتية

فيها صناعة السيارات. والمناخ الاقتصادي الناشئ في المنطقة كان له تأثير على صناعة المنتجات الاستهلاكية. ومع ذلك، فنحن نعتبر أنفسنا محظوظين لأن ما نعرضه من طرازات سيارات توسع في الوقت المناسب وساهم ذلك في دعم إنجارتنا في المنطقة. وسوف يساعد ذلك على الحفاظ على «مرسيدس بنز» بريادة قطاع السيارات الفاخرة في المنطقة. هل لديك رؤية لما سوف تطرحه الشركة من طرازات جديدة في المنطقة هذا العام؟

فيها صناعة السيارات. والمناخ الاقتصادي الناشئ في المنطقة كان له تأثير على صناعة المنتجات الاستهلاكية. ومع ذلك، فنحن نعتبر أنفسنا محظوظين لأن ما نعرضه من طرازات سيارات توسع في الوقت المناسب وساهم ذلك في دعم إنجارتنا في المنطقة. وسوف يساعد ذلك على الحفاظ على «مرسيدس بنز» بريادة قطاع السيارات الفاخرة في المنطقة. هل لديك رؤية لما سوف تطرحه الشركة من طرازات جديدة في المنطقة هذا العام؟

فيها صناعة السيارات. والمناخ الاقتصادي الناشئ في المنطقة كان له تأثير على صناعة المنتجات الاستهلاكية. ومع ذلك، فنحن نعتبر أنفسنا محظوظين لأن ما نعرضه من طرازات سيارات توسع في الوقت المناسب وساهم ذلك في دعم إنجارتنا في المنطقة. وسوف يساعد ذلك على الحفاظ على «مرسيدس بنز» بريادة قطاع السيارات الفاخرة في المنطقة. هل لديك رؤية لما سوف تطرحه الشركة من طرازات جديدة في المنطقة هذا العام؟

«رينج روفر إيفوك»... السيارة المفضلة لنجوم الكرة



«رينج روفر إيفوك»

الفائدة المنخفضة ويطلبون تسسيط ثمن السيارة على فترة قصيرة تمتد من عامين إلى أربعة أعوام.

وهذه هي السيارات الأكثر جاذبية لنجوم كرة القدم:

- رينج روفر إيفوك
- لامبورغيني أفيندادور
- مرسيدس «جي إل إي»
- بنتلي كونتيننتال جي تي
- فيراري «إف 12»
- لامبورغيني أوراكان
- جيب رانغلر
- بورشه 911 جي تي إس
- بنتلي بنتايغا
- ماكلارين 675 سبايدر

النجوم والتي اشترتها خلال العامين الأخيرين عن طريق التمويل التجاري. وعلى رغم أن السيارة الأولى في اللائحة تعتبر سيارة رخيصة بكل المقاييس فإن بقية السيارات على اللائحة تشمل سيارات سوبر باهظة الثمن. ووجدت الشركة أن نجم كرة القدم يملك على الأقل سيارتين إحداهما قد تكون إيفوك والثانية لامبورغيني أفيندادور. وتشير الشركة إلى أنه على رغم الدخل العالي لنجوم الكرة فإنهم يفضلون تمويل السيارات بدلاً من دفع ثمنها بالكامل واستخدام الأموال المتاحة في الاستثمار في مجالات أخرى مثل العقارات. ويستفيد اللاعبون من أسعار

على رغم أن متوسط دخل نجوم كرة القدم في الدوري الإنجليزي تصل إلى 2,4 مليون إسترليني (3,2 مليون دولار) سنوياً، إلا أن السيارة المفضلة لعظمهم هي رينج روفر إيفوك التي لا يزيد ثمنها عن 30 ألف إسترليني (39 ألف دولار). ومع ذلك بلجا معظم النجوم إلى تسسيط ثمن السيارة عن طريق تمويلها تجارياً. جاءت هذه النتائج من إحصاءات نشرتها إحدى أكبر شركات تمويل السيارات الفاخرة اسمها «جي بي إن كابيتال». وجمعت الشركة معلومات عن السيارات التي يفتخرها كبار

الإرهاق يتسبب في كثير من حوادث الطرق

وتصل نسبة الشباب إلى نحو ثلث إجمالي الحوادث التي تقع بسبب الإرهاق. وتتصح الشركة بعد اتخاذها لتدابير التخفيف والإعداد الجيد للرحلات الطويلة قبل القيام بها.

- ضرورة الراحة لمدة 15 دقيقة كل ساعتين من القيادة أو مائة ميل تقطعها السيارة.
- تجنب تعاطي بعض الأدوية.
- ضرورة التوقف عدة مرات أثناء القيادة الليلية.



لندن، «الشرق الأوسط»

حذرت شركة «جيم» لخدمات إسعاف الطرق من خطر الإرهاق أثناء القيادة وتسببه في كثير من الحوادث على الطرق، خصوصاً في فصل الصيف الذي تتوجه فيه العائلات في رحلات طويلة بالسيارة إلى وجهات العطلات السنوية.

وتشير إحصاءات الشركة إلى أن أكثر الفئات تضرراً بالإرهاق أثناء القيادة هم فئة الشباب بالإضافة إلى السائقين المحترفين

مثل سائقي الشركات وسيارات النقل والباصات.

شركة «فوريشيا» تخطط لبناء ثالث مصانعها في المغرب

5008 و3008 بالإضافة إلى مصنع يتكلف 557 مليون يورو. أما المصنع الذي افتتح مؤخراً فهو يتوجه أساساً إلى صنع مقاعد السيارات باستخدام قدره 15,4 مليون يورو ويستخدم 1300 عامل لصنع أغطية المقاعد الجلدية لسيارات بيجو الرباعية مثل

بما فيها الشركة الفرنسية التي تنتج سيارات بيجو وستروين. ويتم افتتاح المصنع خلال العام المقبل في مدينة قنيطرة الساحلية. وكانت الشركة قد افتتحت مصنعها الثاني مؤخراً شمال العاصمة الرباط. وسيبدأ الإنتاج من مصنع

بما فيها الشركة الفرنسية التي تنتج سيارات بيجو وستروين. ويتم افتتاح المصنع خلال العام المقبل في مدينة قنيطرة الساحلية. وكانت الشركة قد افتتحت مصنعها الثاني مؤخراً شمال العاصمة الرباط. وسيبدأ الإنتاج من مصنع

لندن، «الشرق الأوسط» قررت شركة «فوريشيا» الموردة لمكونات السيارات إنشاء ثالث مصنع لها في المغرب لبناء التجهيزات الداخلية وأنظمة التحكم في غازات العادم لتزويدها إلى الكثير من شركات السيارات

«بنتلي» تكشف عن فئة «بلاك إيدشن» لطرز «فلاينغ سبير»

وتشمل مساحة اللون الأسود كل من زجاج النوافذ والمصابيح الأمامية وشبكة السيارة الأمامية ومقايض الأبواب. وهي تستخدم عجلات رياضية خاصة، أيضاً باللون الأسود. ويختار المشتري ما بين لون مكابح أحمر أو أسود. وفي الداخل يمكن اختيار اللون الأسود أو ألوان أخرى وفق طلب المشتري مع إمكانية إدخال تعديلات خاصة من قسم موليتر منها أيضاً عجلات بقطر 21 بوصة. وتأتي السيارة بمقود رياضي ثلاثي الأضلاع.

كيلومترات في الساعة. وتوفر سيارة «بلاك إيدشن» قدرة أعلى من تلك التي توفرها سيارات «فلاينغ سبير» العادية، وهي قدرة تتوزع على العجلات الأربعة.

كشفت شركة «بنتلي» عن مجموعة خاصة من طراز «فلاينغ سبير» أطلقت عليها «بلاك إيدشن» يغلب عليها اللون الأسود وتنتقل بمحرك سعته أربعة لترات بنماني أسطوانتين يوفر لها قدرة 521 حصاناً. وتصل سيارات هذه المجموعة إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في 4,9 ثانية وإلى سرعة قصوى قدرها 306

كشفت شركة «بنتلي» عن مجموعة خاصة من طراز «فلاينغ سبير» أطلقت عليها «بلاك إيدشن» يغلب عليها اللون الأسود وتنتقل بمحرك سعته أربعة لترات بنماني أسطوانتين يوفر لها قدرة 521 حصاناً. وتصل سيارات هذه المجموعة إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في 4,9 ثانية وإلى سرعة قصوى قدرها 306



فئة «بلاك إيدشن» لطرز «فلاينغ سبير»

شركات تأجير السيارات تستغل السياح في مطارات أوروبا



كشفت تحقيقات صحيفة بريطانية عن ممارسات استغلالية تمارسها شركات تأجير السيارات في أوروبا ضد السياح من أجل الحصول على أكبر سعر ممكن لتأجير السيارات. وكان من ضمن الممارسات رفع الأسعار إلى أعلى من الضعف لمن يريد تأجير سيارة بنفسه في المطار مقارنة بحجز السيارة مقدماً على الإنترنت. من الممارسات الأخرى التي أقدمت عليها شركات تأجير السيارات، وبعضها شركات مشهورة:

- ممارسة الضغط على الزبائن بكل الوسائل من أجل شراء وثائق تأمين إضافية حتى لو كان لديهم تأمين شامل من شركات أخرى.
- حجز مبالغ تصل إلى 1500 يورو من بطاقات الائتمان الخاصة

عقاب السائقين الجدد برسوم إضافية لم تكن مذكورة في التعاقد الأصلي. إضافة رسوم على تأجير السيارة من المطار. فرض غرامات باهظة على أي خدوش في السيارة بينما لا تقوم الشركات عادة بإصلاح هذه

عقاب السائقين الجدد برسوم إضافية لم تكن مذكورة في التعاقد الأصلي. إضافة رسوم على تأجير السيارة من المطار. فرض غرامات باهظة على أي خدوش في السيارة بينما لا تقوم الشركات عادة بإصلاح هذه

عقاب السائقين الجدد برسوم إضافية لم تكن مذكورة في التعاقد الأصلي. إضافة رسوم على تأجير السيارة من المطار. فرض غرامات باهظة على أي خدوش في السيارة بينما لا تقوم الشركات عادة بإصلاح هذه

ثقافة

ترك 13 فيلماً روائياً وفيلمين قصيرين و45 وثائقياً محمد شكري جميل... عراب السينما العراقية

لندن، عدنان حسين أحمد

صدر عن دائرة السينما والمسرح ببغداد كتاب جديد للنقاد والمؤرخ السينمائي مهدي عباس يحمل عنوان «محمد شكري جميل.. عراب السينما العراقية». وقد ضُم الكتاب خمسة أبواب إضافة إلى مقدمتين، الأولى لجابر الجابري، والثانية لقطان عبد الجليل.

يلتفت عباس في «التمهيد» إلى مقولة ذكية مفادها «إن أفضل المخرجين هم القادسون من وراء الكواليس» (ص4) أمثال بركات وصلاح أبو سيف وكمال الشيخ، في إشارة واضحة إلى أن «جميلاً» قد أطل علينا من غرفة المونتاج ليصبح واحداً من أشهر المخرجين العراقيين. ويختتم جميل إلى المدرسة السينمائية الإنجليزية التي تعلم منها الدقة والمواظبة والانضباط فلا غرابة أن يكون حاداً وصارماً مع الممثلين والكادر التقني برمته.

يقدم عباس ثبوتاً بمنجزات جميل خلال سنين عاماً وهي 13 فيلماً روائياً، وفيلمين قصيرين، و45 وثائقياً، وأربعة مسلسلات تلفزيونية، كما أنتج فيلمين طويلين لغريمه، واصدر كتاباً سينمائياً واحداً.

يمتد الباب الثاني منذ ولادة محمد شكري جميل عام 1938 حتى 2013، العام الذي أنجز فيه فيلم «المسرات والأوجاع» وأرسله إلى طهران ولم يعد لأن الجانب العراقي لم يسد للشركة الإيرانية كلفة الطبع والتحميض.

يفاجئنا الأستاذ عباس بان محمد شكري جميل قد ولد في راوندوز عام 1938، وليس في بغداد كما يشير غالبية مؤرخي السينما العراقية وعلى رأسهم فياض المرفعي. وهذه المعلومة الجديدة تحتاج إلى وثيقة كي نتأكد من مكان وتاريخ الولادة.

المحظولة الثانية التي تلفت الانتباه أن «جميل» قد تأثر بمخرجين اثنين فقط، وهما الياباني أكيرا كوروساوا الذي حبه بالفن الفيلمي «نوخذ البريطاني ديفيد لين الذي قابله في مهرجان لندن السينمائي عام 1984 أثناء عرض فيلم «المسألة الكبرى» وقال له: «هنتك مرتين، الأولى لأنك أخرجت فيلماً جيداً، والثانية لأنك

أخرجته في العراق» (ص9)، ثرى، ماذا عن بقية المخرجين العالميين العظام؟ ألم يتأثر بهم، ويُعجب ببعض أفلامهم؟

يتفق النقاد والمؤرخون بان الانطلاقة الحقيقية لعمل جميل في السينما قد بدأت عام 1953 حينما انضم إلى وحدة الإنتاج السينمائي في شركة نطق العراق التي كان يرأسها المنتج البريطاني جون شيرمان، وبعد سنة من التدريب اختار قسم المونتاج ثم أرسلته الشركة إلى إنجلترا لإخراج فيلم وثائقي عن الطلبة العراقيين بلندن، وعمل هناك مساعد مونتير، وصوراً، ومساعد مخرج في عدد من الأفلام البريطانية. وحينما عاد مُنَّحَ فيلمي «نوخذ خُصر» لكامال العزاوي و«عروس الفرات» لعبد الهادي مبارك، لكنه سافر مرة أخرى إلى لندن عام 1959 وعمل لمدة ثلاث سنوات في المونتاج، كما عمل مساعد مخرج في فيلمي «نطق والفار» لبيول روثا، و«الروزل

ترجمة الدكتور العربي
أحمد داود بهاء الدين
أولاً من المؤلفين

مجلة «الثقافة الجديدة» تحتفي بالشاعر الراحل شريف رزق



مصر بعد الثورة - لمجموعة كتاب، وتناولته بالنقاش كتاب، ناهي راحيل وبهاء الدين رمضان. وضم العدد 3 ترجمات، لكل من: جولي إيلن جود سبيد -شادويك، وترجمتها: ميساء الصباغ، وستكيلر لويس، ترجمة عبد السلام إبراهيم، ويوردان راديتشكوف، ترجمة عاطف محمد عبد الجيد. إضافة إلى حوار مع الكاتب جبار النحوي.

وفي باب الإبداع، ضم العدد قصائد للشعراء: صلاح اللقاني، وعزت الطبري، وفارس خضر، وعبد الناصر علام، وعبد الغفار العوضي، وديمة محمود، وجابر بسبوني، وعبد الرحمن آدم، وعفت بركات، وأسماء فرج، وأسماء عبد الفتاح، وأحمد تمشاح، وعبد اللطيف مبارك، ومروة حافظ، ونادية أحمد محمد، وسامي أبو بدر، ومحمد جلال الأزهرى، ويأسر على عبد الرحيم... وقصصاً لكل من: أشرف الخمايسي، وبهاء زيدان، وصفوت فوزي، وأسماء الرفاعي، ودعاء المنعم، ومحمود السانوسي عبادي، وأسامة جودة، وإسلام العشري، ووفاء الحكيم، وسماح فراج. وصاحبت لوحات الفنان الليبي عمر جهان مواد العدد وغلافه أيضاً.

العراقية» (ص24)، وقد جاء هذا التصريح أيضاً بلا مرجع أو وثيقة. ما يميز فيلم «المهمة مستمرة» 1982 رغم كونه تعبيراً أنه يجمع بين الوثائقي والروائي، لكن هذا الأسلوب لم يشفع له ضعفه الفني، ويضعه في خانة الأفلام المحلية المهذبة بالزوال. ورغم التلاعب في بعض أحداث ثورة العشرين فإن فيلم «المسألة الكبرى» 1983 قد نجح نجاحاً مديوناً، حتى إنه فاز بجائزة أفضل مخرج في مهرجان لندن السينمائي عام 1984، وقد عزز البعض هذا النجاح إلى الميزانية المفتوحة التي بلغت 30 مليون دولار أميركي، ولاشتراك ممثلين عالميين أمثال أوليفر ريد، جيمس بولام، هيلين ريان، إضافة إلى فكرة مقارعة المحتل البريطاني التي يتعاطف معها المشاهد العراقي، ويستلهم منها الكثير من الدروس والعبر.

بل يخُفَّ فيلم «الفارس والجليل» 1987 من النقص التعبوي، فكان مصيره الفشل الذريع الذي يعزوه عباس إلى ترهل السيناريو، ويصفه بكبوة فارس أنجز علاقات فارقة في السينما العراقية. أما «عرس عراقي» 1988 المستوحى من قصة حقيقية عُرفت بـ«عروس مندلي» التي بُثرت يداها في ليلة الزفاف، فقد حقق نجاحاً معقولاً رغم سباقه التعبوي، لأنه يتوفر على لمسات فنية في السيناريو والتصوير والمونتاج، كما يشهد عباس بالأداء الجليل لهديل كامل ومقاد عبد الرضا.

ورغم أن رواية «المهمة» للراحل يوسف الصالح قد حازت على جائزة أفضل نص روائي فإن الإشادة النقدية قد انصبت على عدسة نهاد علي وحصل الفيلم على جائزة التصوير في مهرجان السينما العراقية. أما فيلم «الملك غازي» 1993 فقد نجح مخرجه في بناء بعض الشخصيات مثل نوري السعيد، وخادم الملك، والراقصة، بينما أهمل شخصيات سياسية وعسكرية كثيرة. كما تألق المصوران حاتم حسين ورفعت عبد الحميد في التقاط الكثير من المشاهد الجميلة التي لا تغادر ذاكرة الملتقي بسهولة.

بقي أن نشير إلى الفيلمين الروائيين القصيرين اللذين أخرجهما جميل وهما «ورطة» 1970، و«السنة المزم» 1973، أما الأفلام الوثائقية فتستحق أن نغرد لها مقالاً خاصاً.



مشهد من فيلم شايف خير



يتفق النقاد والمؤرخون على أن الانطلاقة الحقيقية لعمل جميل في السينما قد بدأت عام 1953 حينما انضم إلى وحدة الإنتاج السينمائي في شركة نطق العراق التي كان يرأسها المنتج البريطاني جون شيرمان

رويز الصفراء» لانتوني اسكويت. أنجز جميل بين عامي 1962 و2013 ثلاثة عشر فيلماً روائياً طويلاً لم تنجح كلها على الصعيدين الفني والجمهوري، وإذا استثنينا ثلاثة أفلام منها، وهي «السلاح الأسود» الذي لم يكتمل، و«العذبة التصاعدي العذ التنازلي» الذي لم يعجب صدام حسين، و«المسرات والأوجاع»، فإن الأفلام المتبقية هي عشرة أفلام روائية طويلة نجح نصفها بينما عانى النصف الآخر من فشل كبير لأسباب منطقية حددها المؤلف مهدي عباس بحس الناقد المُرَّهف هذه المرة وليس بمجنس المؤرخ الشغوف بالسينما. فيلم «أيوهيلة» 1962 المقتبس عن مسرحية «تؤمر بيك» ليوسف العاني قد فشل لأن السيناريست والمخرج جميل لم يستطع أن يحول المسرحية إلى فيلم سينمائي، أو لوجود مخرج آخر إلى جانب جميل، وهو يوسف جرجيس حمد. ورغم النجاح الجماهيري الذي حققه فيلم

«شايف خير» 1969، فإنه كان ضعيفاً من الناحية الفنية، ولا ينطوي على قصة محدودة وإنما هو مجموعة من الأغاني والرقصات المأخوذة من حفلات لعدد من الفنانين العرب. أما فيلم «الظالمون» 1972 فهو من وجهة نظر المؤلف هو «واحد من أهم أفلام محمد شكري جميل، ومن أهم أفلام السينما العراقية بشكل عام» (ص18)، وقد نال جائزة اتحاد السينمائيين السوفيات في مهرجان موسكو السينمائي الثامن. ثمة تصحيح لا بد منه، فهذا الفيلم ليس مقتبساً من رواية «العطش» مالك المظلي، وإنما من رواية «الظالمون» لعبد الرزاق المظلي، فالأول شاعر وناقد والثاني قاص وروائي، لكنهما يتنميان لعائلة واحدة.

لا شك في أن التوثيق مهم جداً للمؤرخين وتصريح المخرج الإيطالي روبرتو روسيليني عن العراق لأفك لانتباه حينما قال بالحرف الواحد: «عجبني في العراق

قراءة في مجموعة «فتحت الباب فانهال علي العالم» لأحمد الصحيح

في نفق الشعر

الغريب، في الطريق هذا الذي تشرد تماماً وصار كلامي لذا كنت دائماً أريد أن أكتب، لكن الشعلة المتوتبة على صهوة الفكر انطفأت... فانتصر النفق.

هذا الكلام كان مخططاً له أن يغير أشياء كثيرة، في العلن، أن يغير العالم، كان سيغتلي فكانت شعريّة، فبهال عليك ما يدفعك إلى الإشاعة بوجهك، مما يضطر للتوقف، لاتقاء من ينهال من عادية ورتابية. أو يحدث أيضاً، ويحدث قليلاً، أن تفتح الدراسة أو الرواية أو المجموعة الشعرية فينهال عليك ما يتجاوز توقعاتك، أن ينهال عليك من مجموعة قصائد شيء اسمه الشعر لا تجده كثيراً تحت عناوين كثيرة تعد به. ويكون ذلك الحدوث أكثر ندرية حين تكون المجموعة التي بين يديك أول إصدارات الشاعر. لكن ذلك ما حدث لي بالفعل حين فتحت المجموعة الشعرية الأولى لأحمد الصحيح التي أمدتني منذ العنوان بالمدخل المناسب للحديث عنها: «فتحت الباب فانهال علي العالم». مجموعة هذا الشاعر السعودي الشاب فازت بالجائزة الأولى للكتاب الأول من مهرجان بيت الشعر الثاني (دورة فوزية أبو خالد) الذي أقامته الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بفرعها بالمدمام (ديسمبر كانون الأول)، 2016.

يكفي أن تقر ما قدمه الشاعر الصحيح (بتشديد الباء) بوصفه مدخلاً لمجموعته لتري كيف يرى الكتابة الشعرية، بل نشر الشعر، من حيث يبدو ذلك مغامرة تستعصي على حساب العواطف: كان قمحاً وأنا في الحقول كان سيمياً بارداً يلغ أناساً ينتظرون كان دماً، وخرائط يحملها



د. سعد البازعي

يحدث، بل يحدث كثيراً، أن تفتح كتاباً، دراسة، رواية، مجموعة شعرية، فينهال عليك ما يدفعك إلى الإشاعة بوجهك، مما يضطر للتوقف، لاتقاء من ينهال من عادية ورتابية. أو يحدث أيضاً، ويحدث قليلاً، أن تفتح الدراسة أو الرواية أو المجموعة الشعرية فينهال عليك ما يتجاوز توقعاتك، أن ينهال عليك من مجموعة قصائد شيء اسمه الشعر لا تجده كثيراً تحت عناوين كثيرة تعد به. ويكون ذلك الحدوث أكثر ندرية حين تكون المجموعة التي بين يديك أول إصدارات الشاعر. لكن ذلك ما حدث لي بالفعل حين فتحت المجموعة الشعرية الأولى لأحمد الصحيح التي أمدتني منذ العنوان بالمدخل المناسب للحديث عنها: «فتحت الباب فانهال علي العالم». مجموعة هذا الشاعر السعودي الشاب فازت بالجائزة الأولى للكتاب الأول من مهرجان بيت الشعر الثاني (دورة فوزية أبو خالد) الذي أقامته الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بفرعها بالمدمام (ديسمبر كانون الأول)، 2016.

يحدث، بل يحدث كثيراً، أن تفتح كتاباً، دراسة، رواية، مجموعة شعرية، فينهال عليك ما يدفعك إلى الإشاعة بوجهك، مما يضطر للتوقف، لاتقاء من ينهال من عادية ورتابية. أو يحدث أيضاً، ويحدث قليلاً، أن تفتح الدراسة أو الرواية أو المجموعة الشعرية فينهال عليك ما يتجاوز توقعاتك، أن ينهال عليك من مجموعة قصائد شيء اسمه الشعر لا تجده كثيراً تحت عناوين كثيرة تعد به. ويكون ذلك الحدوث أكثر ندرية حين تكون المجموعة التي بين يديك أول إصدارات الشاعر. لكن ذلك ما حدث لي بالفعل حين فتحت المجموعة الشعرية الأولى لأحمد الصحيح التي أمدتني منذ العنوان بالمدخل المناسب للحديث عنها: «فتحت الباب فانهال علي العالم». مجموعة هذا الشاعر السعودي الشاب فازت بالجائزة الأولى للكتاب الأول من مهرجان بيت الشعر الثاني (دورة فوزية أبو خالد) الذي أقامته الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بفرعها بالمدمام (ديسمبر كانون الأول)، 2016.

يحدث، بل يحدث كثيراً، أن تفتح كتاباً، دراسة، رواية، مجموعة شعرية، فينهال عليك ما يدفعك إلى الإشاعة بوجهك، مما يضطر للتوقف، لاتقاء من ينهال من عادية ورتابية. أو يحدث أيضاً، ويحدث قليلاً، أن تفتح الدراسة أو الرواية أو المجموعة الشعرية فينهال عليك ما يتجاوز توقعاتك، أن ينهال عليك من مجموعة قصائد شيء اسمه الشعر لا تجده كثيراً تحت عناوين كثيرة تعد به. ويكون ذلك الحدوث أكثر ندرية حين تكون المجموعة التي بين يديك أول إصدارات الشاعر. لكن ذلك ما حدث لي بالفعل حين فتحت المجموعة الشعرية الأولى لأحمد الصحيح التي أمدتني منذ العنوان بالمدخل المناسب للحديث عنها: «فتحت الباب فانهال علي العالم». مجموعة هذا الشاعر السعودي الشاب فازت بالجائزة الأولى للكتاب الأول من مهرجان بيت الشعر الثاني (دورة فوزية أبو خالد) الذي أقامته الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بفرعها بالمدمام (ديسمبر كانون الأول)، 2016.



أحمد الصحيح

يزيد من جمالها أنها تستمد من هم مألوف، بل شديد الألفة، تأتي من حضور المرأة وطغيان العشق، من الوله الدائم وتغنن الشاعر في استيلاء الصور والمجازات للإيحاء بكل ذلك. وإذا كان ذلك العشق هو القاسم المشترك في مجمل ما يصدر من الشعر العربي القديم والحديث، لأسباب ليس هذا مكان الحديث عنها، فإن الهوية الشعرية تظل تثبت المرة تلو الأخرى ولد بها الحجاز. أنت التي نسيت أن تكون أقل، ولم تقصد أن تكون بهذه الوفرة... وقس على هذه الوفرة الشعرية الكثير مما تحمله مجموعة الصحيح. يهيمن الشكل النثري على قصائد هذه المجموعة الوفرة، لكن كأنما أدرك الشاعر أن هناك

ليس تزد من جمالها أنها تستمد من هم مألوف، بل شديد الألفة، تأتي من حضور المرأة وطغيان العشق، من الوله الدائم وتغنن الشاعر في استيلاء الصور والمجازات للإيحاء بكل ذلك. وإذا كان ذلك العشق هو القاسم المشترك في مجمل ما يصدر من الشعر العربي القديم والحديث، لأسباب ليس هذا مكان الحديث عنها، فإن الهوية الشعرية تظل تثبت المرة تلو الأخرى ولد بها الحجاز. أنت التي نسيت أن تكون أقل، ولم تقصد أن تكون بهذه الوفرة... وقس على هذه الوفرة الشعرية الكثير مما تحمله مجموعة الصحيح. يهيمن الشكل النثري على قصائد هذه المجموعة الوفرة، لكن كأنما أدرك الشاعر أن هناك

ليس تزد من جمالها أنها تستمد من هم مألوف، بل شديد الألفة، تأتي من حضور المرأة وطغيان العشق، من الوله الدائم وتغنن الشاعر في استيلاء الصور والمجازات للإيحاء بكل ذلك. وإذا كان ذلك العشق هو القاسم المشترك في مجمل ما يصدر من الشعر العربي القديم والحديث، لأسباب ليس هذا مكان الحديث عنها، فإن الهوية الشعرية تظل تثبت المرة تلو الأخرى ولد بها الحجاز. أنت التي نسيت أن تكون أقل، ولم تقصد أن تكون بهذه الوفرة... وقس على هذه الوفرة الشعرية الكثير مما تحمله مجموعة الصحيح. يهيمن الشكل النثري على قصائد هذه المجموعة الوفرة، لكن كأنما أدرك الشاعر أن هناك

الشاعر هما جمعياً وكأنه بعد أن أثبت قدراته على ضبط الإيقاع يثبت أيضاً أنه مطاراد بهجوم غير هم العشق. من تلك قصيدة «في وداع مدينة (بورتلاند) الأميركية» حيث كان الشاعر يدرس، وأخرى حول فتاة يابانية تعرضت للاغتصاب، وثالثة حول هموم الحرب بعنوان «الحرب تعود إلى المنزل». لكن ما سيسوقف القارئ العربي أكثر من غيره في ظني هي قصيدة «الربيع» التي يقول تنويه تحت عنوانها إنه «لا علاقة - من بعيد - للربيع في هذا النص بالربيع العربي». وسيكفي هذا ليجعل النص على علاقة - من قريب - بذات الربيع، و«الربيع فصل لم يحتمل الموقف فاندلع اللون على رمد الجرح.. / فصل يعرف كيف يجمع النغمة / إذا انزلت من فوق القبارة وتاهت في الدرب».

أخيراً، كيف لقراءة سريعة أن تجعل ربيع الشعر يحثض في صفحات من النثر البارذ؟ كل ما يمكن فعله هو الإيحاء أيضاً ودعوة القارئ للمضي إلى المجموعة نفسها، لكن لعله قبل مضيه يأخذ معه الأخير من قصيدة «في صوتها» في «وصات»: العاصف التي طارت من فمي، حين نطقت اسمك اشتراها غريباً ما زالت أحصي كم أنا؟ كم مرة منذ (أحبك) قد ولدت؟ وكم ترى كبر احتضاري في هواي؟ لا سقلى إلا الذي في صوتها.. في صوتها اكتملت سماي! لكن في حين تخرج حدة الهيمنة النثرية قصيدة واحدة تخرج عن الهيمنة الأنثوية بضع قصائد يلامس فيها الشعر لا كما يريد بعضها.

إصدارات

كتاب عن فن الخط العربي وتاريخه منذ العصور القديمة

لندن، مسعود لاوه



صدر للخطاط والفنان الكردي العراقي محمد زاده كتاب عن «الكتابة العربية وفنونها... أصلها وفصلها...» ويقع في 336 صفحة من الحجم الكبير.

وبما أن الكاتب له باع طويل في فن تصميم الكتب والمجلات والجراند، فقد أخرج بنفسه كتابه إخراجاً فنياً جميلاً بعدد الألوان والأشكال.

ليس فقط في الصور والأعمال الفنية التوضيحية، بل حتى في ألوان الصفحات، فلم يكتف باللون الأبيض فحسب، بل لجأ إلى ألوان أخرى أيضاً، وذلك حسبما يقتضيه موضوع الفصل والعنوان.

أما فيما يتعلق بالمضمون، فقد حاول أن يتناول في الكتاب تاريخ الكتابة العربية منذ العصر الجاهلي، حيث كانت أوراق الأشجار وجلود الحيوانات والعيدان وريش الطيور وسائل للكتابة، ومروراً بديابات عصر الطباعة عندما كان التضخيم ورس الحروف جنباً إلى جنب لتكوين الكلمات، ومن ثم الجميل وإلى آخره، ووصولاً إلى العصر الحاضر والطباعة المتقدمة بالحواسيب التكنولوجية المتقدمة.

فالمؤلفون السابقون «فيتمكنوا من التوغل بعيداً إلى أعماق هذا الفن وجذوره، ولم يمنحوه من دراسات وبحوث مستفيضة بما يستاهل»، كما يقول الكاتب في «الغاية من هذا البحث» في بداية الكتاب.

وقد طرق الباحث الخطاط في كتابه أيضاً إلى محاولات كثيرة لا يتكسر أشكال جديدة للحرروف العربية لم تكن أو أقوال ماثورة.

عزت قال إن انطلاقته الحقيقية ستكون هذا الموسم

اتحاد الكرة: تقنية الفيديو المساعد ليست بالمانع



جانب من اجتماع اتحاد الكرة السعودي أمس (الشرق الأوسط)

من أجل الارتقاء بالتحكيم، وأما وافق بأن الحكام في كامل جاهزيتهم الفنية واللياقية، ولكن لو رأينا أي حكم لا يساعد نفسه في التطوير فسيتم إرجاعه للدرجة الأدنى، فإذا كان حكم درجة أولى يعود للدرجة الثانية، وهذا ينطبق على جميع الحكام، وهكذا ويجب على الجميع أن يتقبل الأخطاء التحكيمية، لأنها جزء من اللعبة، وعلى سبيل المثال في الدوري الإنجليزي عندما يخطئ الحكم تتم معاقبته بتكليفه حكم رابع.

وقال عادل البطي، إن تقنية الفيديو المساعد ستكون لها اليد، بحيث يملك كل فريق الاستعانة بها في مباراة واحدة، سواء في الدوري أو كأس الملك أو كأس ولي العهد، وإذا أراد النادي الاستفادة من هذه التجربة فسنتكون هناك آلية بحيث يدفع تكاليفها.

وعن شرعية البيانات التي أطلقها نادي الشباب والتي تؤكد عدم شرعية اللجان القضائية في اتحاد الكرة، ذكر البطي أنه لا يمكن الحديث عن أي قضية منظورة، ولكن أي عمل نقوم به يتوافق مع الأنظمة واللوائح، ولا يوجد أي تجاوز، وكما ذكرت فإن القضية المنظورة، وأي طرف يحق له اتباع الإجراءات سواء الاستئناف أو غيره، وليس لي الحق أنا أو أي زميل تحدث فيها».

وتابع أنه سيتم الإعلان عن الخططة المفصلة للمعسكر الإعدادي للمنتخب الأول الذي سيبدأ يوم 24 من الشهر الحالي، وكل شيء سيكون على ما يرام، وهناك خطة متكاملة من قبل الجهازين الفني والإداري، وهناك قائمة سيتم الإعلان عنها، «والقائمة ليست حكراً على أي لاعب، والجهاز الفني سيعلن الأسماء في الوقت المناسب».

وتحدث باللغة الإنجليزية كشرط أساسي، وقال: «بالنسبة لتكاليف الحكام سيتم إخبارهم بها دون الإفصاح عن اسم المباراة، وستكون هذه التكاليف موجودة على موقع اللجنة، ورؤيتي للتحكيم السعودي هو أن يكون الأفضل في قارة آسيا من خلال دعم تقنية التدريبات، ومنح كل حكم الفرصة، وكتاب مفتوح للجميع من خلال الاستماع والشفافية، ومنح الفرصة والدعم

في هذا الموسم، وأيضاً مشاركة 8 حكام أجانب، من أجل نقل خبراتهم للحكم السعودي، وكما تعلمون أقننا معسكراً خارجياً في إسبانيا، وكان المعسكر ناجحاً، وحقق أهدافه من خلال تجربة 6 مباريات ودية تم الاستعانة بتجربة تقنية الفيديو المساعد، وستطبق هذه التقنية اعتباراً من الجولة 18 من الدوري حتى نطاقات مختلفات اليفاء، وأي حكم حتى يصل للمعايير لا بد أن يكون على دراية بقانون اللعبة

في مسابقتها يوم 15 من كل شهر، كما أنجزنا هيكله للجنة الحكام في الجانب الفني والإداري والمالي، كما وضعنا خط سير لترقية الحكام من الدرجة الأدنى إلى الأعلى، ويجب أن نكون حذرين في وقتنا هذا، ويجب على الحكم أن يطور نفسه إذا أراد أن يتقدم خطوة للأمام».

وتابع: «الدينا حالياً 12 حكماً من حكام النخبة، وكذلك 5 حكام صغار في السن، و24 حكماً مساعداً سيشاركون في الدوري السعودي

عمل للعمل في الموسم الرياضي الجديد، «وكما يعلم الجميع أننا بدأت في اللجنة قبل شهرين، وحقيقة اكتشفنا أن هناك مستحقات متأخرة للحكام في هذه السنة وأعوام سابقة، والسبب في عدم صرفها عدم وجود وثائق تؤكد مستحقاتهم، ومن أولويات العمل الجديد أن تصل هذه المستحقات للحكام في موعد أقصاه 15 سبتمبر (أيلول)».

كما تحدث رئيس لجنة الحكام مارك كلانتنبرغ قائلاً، إنه أعد خطة الاحتراف والعمل مع الوسطاء. كما رأى المجلس أن تتحمل الأندية الضيافة للمباريات التي لا يكون فيها دخل جماهيري.

كما ناقش المجلس خطاب رئيس نادي نجران بشأن الظروف الصعبة التي يمر بها النادي، وتم تكليف العضو حمد الصنيع، للوقوف على المرميات وتم من الرفع للمجلس.

طلب تقنية الفيديو المساعد خلال 10 أيام، كما تم اعتماد خمسة تغييرات للاعبين لجميع المسابقات باستثناء الدوري السعودي للمحترفين وكأس الملك وكأس ولي العهد وكأس السوبر.

ومن القرارات التي أقرها المجلس اعتماد تأجيل العمل في تطبيق رسوم تسجيل المدربين واللاعبين إلى الموسم الرياضي المقبل. كما تم اعتماد لوائح بطول الحكام لتمثل في لجان الانضباط لمسابقات

الرياض، عماد الفوز ومسفر الحسيني

أكد الدكتور عادل عزت، خلال اجتماع مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم، أنهم يسعون جاهدين إلى صناعة موسم مثمر من خلال التنافس الشريف وتحقيق الأهداف المرجوة، وقال إن جميع الأعضاء حريصون على دعم وتطبيق «رؤية 2030» التي أطلقتها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان من خلال تكريس جميع الجهود.

وقال عزت، بعد اجتماع اتحاد الكرة أمس، إن المجلس رغم بدء عمله في منتصف الموسم الماضي فإن الانطلاقة الحقيقية ستكون مع بداية هذا الموسم.

وتابع: «استطلعنا بفضل الله إنجاز كثير من الوعود التي وعدنا بها الشارع الرياضي، بما فيها الأمور الخاصة بشان زيادة مداخل الاتحاد والرعاية وتأسيس رابطة دوري الدرجة الأولى، وكذلك تطبيق تقنية الفيديو المساعد للحكام، وتعيين رئيس لجنة الحكام الخبير مارك كلانتنبرغ، إضافة إلى موضوع اللوائح التي كانت محور نقاش في اجتماعنا».

ومن جانبه، قال عادل البطي، الأمين العام باتحاد الكرة، إن المجلس اتخذ كثيراً من القرارات، منها موافقته على تعديل فقرة في النظام الأساسي لرابطة الدرجة الأولى (المادة 15) بشأن أحقية تصويت تغيير الرئيس، كما تم الإطلاع على تقرير رئيس لجنة الحكام الإنجليزي مارك كلانتنبرغ، وقد تم اعتماد خطة اللجوء للموسم 2017 و2018، والموافقة على قيادة 8 أطقم من الحكام الأجانب لكل ناد، على أن يتقدم النادي بطلب الحكام قبل المباراة بـ15 يوماً، وأن يكون

ليوناردو يصل اليوم... وفرصة مشاركته أمام الاتفاق تتضاءل

خالد بن عبد الله: مدرج الأهلي سر قوته

بن فهد بالدمام ضمن مواجهات الجولة الأولى لدوري المحترفين السعودي. وادى اللاعبون عدداً من التدريبات اللياقية، قبل أن يعقد الجهاز الفني إلى تنفيذ عدد من الجمل الفنية التي يرغب في تطبيقها خلال المنافسات المقبلة.

وينتظر أن تشهد الحصة التدريبية الرئيسية التي سيجريها الجهاز الفني لفريق الأهلي مساء اليوم الأربعاء الكشف بشكل كبير عن القائمة الأساسية التي سيدخل بها الفريق أولى مواجهات الموسم الرسمية.

من جهة ثانية، أكد اللاعب البرازيلي ليوناردو دا سيلفا الذي تعافى معه النادي مؤخراً موسمين متقلبين مع أفضلية التمديد لموسم إضافيين لدعم صفوفه خلال الموسم المقبل، وصوله إلى جدة مساء اليوم الأربعاء بعد إنهائه كامل إجراءات حصوله على التأشيرة الخاصة بدخوله إلى الأراضي السعودية وعمل الحجوزات الخاصة بالرحلة من العاصمة الإيطالية روما.

وسيجري اللاعب الكشف الطبي في جدة بعد وصوله وقبل بدء مشواره مع الفريق بشكل رسمي بدخوله إلى التدريبات مع بقية اللاعبين، وباتت حظوظ لحاقه بمواجهة الفريق الأول في الموسم أمام الاتفاق طوالة الأيام الماضية.



من تدريبات الأهلي الأخيرة (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

حديثه، أن يوفق الأهلي في مشواره الآسوي وفي باقي المنافسات مع كل هذه التغييرات الحتمية التي يشهدها الفريق الكروي الأهلاوي، مما يوجب تدور الشكوك حول مدى جاهزية المدافع الكبرية التي تقوم بها الإدارة برئاسة الأمير فهد بن خالد منذ تسلمها مهامها.

وتضمن الأمير خالد، في ختام

الجديدة، أكد الأمير خالد بن عبد الله أنها أتت وفق رؤية فنية لتدعيم خطوط الفريق، مستدركا بالقول إن اللاعبين الأجانب الذين يأتون للدوري السعودي يحتاجون للوقت للتأقلم والانسجام بحكم اختلاف البيئات والمجتمعات والتقاليد.

وطالب الأمير خالد لاعبي الأهلي بالتجاوب مع تعليمات المدرب وتوجيهاته وتطبيق منهجه التكتيكي واستراتيجيته الفنية، لأن النجاح

النادي يسعى لإحسم الملفات المالية من أجل تسجيل محترفيه الجدد

شراحيلى يخفق الهلال بـ1,5 مليون ريال قبل بدء الدوري

جدة، محمد ياسين



الرياض، مسفر الحسيني وفارس السبيعي

ينتظر أن يقدم نادي الهلال اليوم، جميع المستندات والأوراق المطلوبة إلى لجنة الاحتراف كي يتمكن من تسجيل اللاعبين المحترفين الجدد، ومن بينها إثبات تسديد مبلغ 6 ملايين ريال للاعب عبد العزيز الدوسري، ومبلغ مالي للحارس خالد شراحيلى الذي ما زال اسمه في كشوفات الفريق.

وطلب النادي من خالد شراحيلى التوقيع على مخالصة مالية إلا أن اللاعب أصر على استلام كامل المبالغ المالية المتأخرة، التي تصل إلى 1,5 مليون ريال، وسيعقد وكيل أعماله على الراح مساء اليوم اجتماعاً بإدارة نادي الهلال لإنهاء هذا الملف.

وسيكون الهلال مجبراً على إجراء المخالصة مع شراحيلى حتى لا يشغّر خانة لاعب في الفريق.

وتنتعش خزينة النادي اليوم بمبلغ «الناقل الحصري لدوري جميل» حيث ستورد من قبل اتحاد الكرة.

ومن جانبه، عبر الأرجنتيني رامون ديزان مدرب الهلال عن سعادته لما تحقق في فترة الإعداد في معسكر النمسا واثراء بنتائجها، وقال خلال أول مؤتمر صحافي يقيمه قبيل انطلاق دوري المحترفين: «نحن سعدون جداً بفترة الإعداد التي حظينا بها واستطيع أن أقول إننا نملك فريقاً منسجماً حافظ على قوته نفسه وظهر بشخصية ممتازة في المباريات الودية

الثلاث الماضية فمبارياتنا الودية كانت ممتازة جداً لكن تركيزنا في بداية المعسكر كان على رفع مستواننا اللياقى وسارت الأمور في المعسكر كما خططنا لها».

وتابع: «أنا سعيد بامتلاك الفريق لاعبين لديهم ما يؤهلهم لحمل القميص الأزرق وتحقيق الانتصارات وجلب المزيد من البطولات».

أحمد كفو في تدريبات الهلال الأخيرة (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

الأخيرة وتصعيد نجوم الأمل الذي برزوا في البطولة العربية، قال: «هذا الأمر لا يقلقني بل هو دافع لنا وسلاح قوي سنسعى من خلاله لتكريس إيجابياته بشكل كبير».

ومن جانبه، أكد الأوروغوياني نيكولاس ميليسي أنهم سيدخلون الموسم للحفاظ على مكتسباتهم السابقة «وهذه المرة موسمنا أصبح بحكم دخولنا للمنافسة على دوري أبطال آسيا».

وعن اللاعبين الذين حضروا ويلكون إمكانات ممتازة وسيشكلون إضافة للفريق ونحن نحتاج إليهم ونحتاج إلى الصاعدين الجدد من شباب النادي».

وعن مدى انسجامهم مع الفريق، أجاب: «مسألة انسجامهم وتناغمهم يعود لي بصفتي مدرباً وهذا ما أسعى له».

وعن مواجهة الفجاء، قال: «تابعنا فريق الفجاء ونملك معلومات كافية عنه وعن جميع الأندية التي أصبحت كتاباً مفتوحة لا يمكن أن تخفي شيئاً منها

وستلعب أمام الفجاء بنسق هجومي عال كي نحسم المباراة مبكراً، ولأنك أنهم فريق قوي لديهم إضافات جديدة ويجب أن نلعب أمامهم بتركيز عال».

وعن تخمة النجوم في الفريق خصوصاً بعد الاستقطابات الصيفية

وفي الجانب الآخر، يواصل اللاعب ناصر الشمراني تدريباته الانفرادية في انتظار حسم مصيره مع الفريق، حيث لم تبت الإدارة في قرارها النهائي في وضعه الملحق.

وأيضا، سيغيب المصري محمود كبريا عن معسكر الفريق الذي سيقام بعد نهاية مواجهة الفريق أمام الفجاء في الجولة الثانية للدوري السعودي للمحترفين مشاركته مع منتخب بلاده، في المباراة التي ستجمعه مع أوغندا، تصفيات القارة الأفريقية لكأس العالم، حيث سيغادر كبريا إلى الاتحاد خلال فترة توقف المنافسات الرياضية.

لاعب المراكز اله فضل التريث قبل اتخاذ القرار

ناديان يتنافسان على «بخاري» الاتحاد



بينما أكد كبريا سعادته بالانضمام لمنتخب بلاده، مؤكداً جاهزيته للمشاركة مع زملائه في الاتحاد أمام الباطن، مشدداً على أن شعارهم في المباراة سيكون الفوز وخطف أولى النقاط الثلاث للفريق.

إلى ذلك، حظيت تذاكر مواجهة فريقى الاتفاق والباطن بإقبال المبيعة والتي لم تتجاوز حاجز 4 آلاف تذكرة حتى مغرب أمس.

بينما ينتظر أن تسعى إدارة الاتحاد لرصد مكافأة خاصة للاعب الفريق في حال تجاوزهم الباطن بأولى مواجهات الفريق في الدوري السعودي للمحترفين، وذلك في إطار مساعيها لتحفيز اللاعبين لإسعاد جماهيرهم وخطف أول ثلاث نقاط لهم بالدوري.

وكان قد تم تصعيده من درجة الأمل إلى النادي إلى الفريق الأول في الموسم الرياضي الحالي، وكان التشيلي لويس سيريرا مدرب الاتحاد استدعى اللاعب للفريق الأول للمشاركة في التدريبات الجماعية.

من جهة أخرى، حرص التشيلي لويس سيريرا مدرب الاتحاد على عدم الكشف عن مخططاته لمواجهة الباطن لمواجهة الباطن الجمعة المقبلة على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، وذلك خلال مران الفريق يوم أمس على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي.

وعمد المدرب سيريرا خلال الحصة التدريبية على التركيز على الجوانب اللياقية والفنية، قبل أن يشير في تطبيق جمل تكتيكية منوعة خلال المناورة التي فرضها على اللاعبين مع نهاية الحصة التدريبية.

وأبدى الخشاني عدنان فلاته

عمر بخاري لدى شعركه تدريبات المركز الاتحاد (المركز بنادي الاتحاد)

عمر بخاري لدى شعركه تدريبات المركز الاتحاد (المركز بنادي الاتحاد)

عمر بخاري لدى شعركه تدريبات المركز الاتحاد (المركز بنادي الاتحاد)

عمر بخاري لدى شعركه تدريبات المركز الاتحاد (المركز بنادي الاتحاد)

عمر بخاري لدى شعركه تدريبات المركز الاتحاد (المركز بنادي الاتحاد)

عمر بخاري لدى شعركه تدريبات المركز الاتحاد (المركز بنادي الاتحاد)

عمر بخاري لدى شعركه تدريبات المركز الاتحاد (المركز بنادي الاتحاد)

عمر بخاري لدى شعركه تدريبات المركز الاتحاد (المركز بنادي الاتحاد)

الجماهير تحبس أنفاسها مع بدء العد التنازلي للبطولة السعودية الأكثر إثارة على الإطلاق دوري المحترفين: الهلال يربح خصومه بصفات الصيف... و«أزمة ثقة» تهدد النصر

وسيتم التوقيع بالمسرح الرئيسي في مقر نادي القادسية، وسيعقد على أثر ذلك مؤتمر صحافي لكشف بعض تفاصيل الرعاية.

وكان القادسية قد وقع قبل أيام عقد رعاية مع «مجموعة المانع الطبية» لتكون الراعي الطبي لموسم واحد مقابل مبلغ مالي وخدمات تصل إلى 500 ألف ريال، بحسب بعض المصادر. ولم يستطع الرائد، خامس ترتيب الموسم الماضي والذي قدم موسماً مميزاً للغاية تحت قيادة مدربه التونسي نصيف البياوي، الاحتفاظ بمدربهه السباوي، الاحتفاظ بمدربهه التونسي بعد قراره الرحيل عن النادي والاتجاه لتدريب نادي القادسية، فيما كان تعويض البياوي بالمدرّب التونسي توفيق رباح الذي سبق أن درب في الدوري السعودي، وتاصل إدارة الرائد في تحسين مركز الفريق الموسم المقبل من أجل المشاركة في دوري أبطال آسيا.

أما نادي الفتح الذي كان قاب قوسين من الهبوط إلى الدرجة الأولى قبيل التعاقد مع مدربهه التاريخي فتحي الجبال الذي استطاع إبقاء الفريق وتحسين مركزه في دوري المحترفين، فقد تعاقد مع المدير البرتغالي ريكاردو سابيتو، وفشل البرتغالي في تجربته سريعاً حيث تمت إقالته سريعاً بعد الجولة الرابعة، وتم التعاقد مع الجبال الذي أنقذ الفريق من الهبوط. وتضع إدارة الفريق الأزرق أماله على المدير التونسي في تحسين مستوى الفريق الموسم المقبل رغم الأوضاع المالية الصعبة التي يمر بها.

وفي جانب الفيصل، الذي حقق المركز التاسع في جدول ترتيب الدوري، فتمّ صعوده إلى الدرجة الممتازة وإدارته تجاهد للبقاء في المناطق الدافئة وتحقيق الاستقرار للفريق، فإن الفريق خلال الموسم الماضي من بفترات تذبذب حين تولى قيادته الفنية 4 مدربين على مدار الموسم. ففي بداية الموسم، تعاقدت الإدارة مع المدير البرازيلي دوس أنجوس، وبعد استقالته تولى الفريق مؤقتاً المدير المغربي فهد الورقة، ليتم التعاقد بعد ذلك مع المدير الكرواتي توماسلاف إيكوفيتش الذي لم يحقق تلك النجاحات، فتمّ إلغاء عقده خوفاً من الهبوط، والتعاقد مع مدير الفريق سابقاً الإيطالي جيوفاني سوليناس ليحقق مع الفريق المركز التاسع.

ومنذ دوري عام 1986 - 1987 الذي حققه الاتفاق، سجلت أندية الهلال والشباب والاتحاد والنصر نفسها بطلاً للقب حتى كسر الفتح ذلك الاحتكار حين حققه عام 2012 - 2013 بعد منافسة شديدة مع الشباب والهلال. وخلال المواسم الأربعة الماضية حقق نادي النصر ببطولة الدوري موسميين متتاليين حين فاز بالدوري موسم 2013 - 2014، وموسم 2014 - 2015. وعاد الأهلي بعد غياب طويل امتد 32 عاماً لتحقيق بطولة الدوري موسم 2015 - 2016. وفي العام الماضي كسب الهلال الدوري بعد غياب 5 مواسم عن تحقيقه.

لاعب لصالح خزيمة الاتحاد، كما يشترط دفع مسيرات الرواتب حتى شهر يونيو (حزيران) الماضي من أجل السماح للأندية بقيد لاعبيها المحترفين الجدد.

ورغم أن هناك تأثيراً سلبياً على الفريق في مواجهة الرائد، فإن هناك تأكيداً بمشاركة الثنائي البرازيلي البارز إيلتون وببسمارك، فيما لا تزال الرؤية القانونية غير واضحة بشأن مواطنيها جون كيلي لكونه من اللاعبين الذين تم قيدهم في الكشوفات وهو الذي يملك النادي بطاقته الدولية وتمت إعارته لأحد الأندية في بلاده الموسم الماضي نتيجة عدم قدرته على الانضمام مع المجموعة حينها.

ووضع مدرّب القادسية نصيف البياوي كل الخيارات قائمة في حال تاكد غياب الثنائي الأجنبي الجديد؛ حيث سيعتمد على اللاعب فهد الجهني بجانب ببسمارك أو حتى جون كيلي في خط الهجوم، خصوصاً أن الجهني أظهر تالقاً كبيراً في المباراة الودية التي خاضها الفريق أمام الأهلي وفاز بها بثلاثة أهداف لهدف ليختم بها الإعداد للموسم الجديد بعد معسكرين خارجيين في ألمانيا وتركيا.

من جانبه، أشاد غازي عسيري مدير الفريق، باستعدادات القادسية للموسم، عاداً أن المدير وقف بشكل كامل على جاهزية جميع اللاعبين ووضع كل التصورات ليقدم الفريق موسماً مختلفاً في بطولة الدوري لتحديد.

وأكد أن تجربة الأهلي كانت مفيدة جداً، خصوصاً أنها كانت أمام فريق قوي ومنافس على مراكز المقدمة على أرضه ووسط جماهيره؛ حيث كانت الفائدة كبيرة من التجربة الفنية التي خاضها الفريق نهاية الأسبوع الماضي.

ويتوقع أن يغيب الثنائي الأجنبي الجديد العاجي هيرفي والنيجيري ستانلي، إضافة إلى اللاعبين المحليين الذين تم جلبهم، ويطلب الاتحاد السعودي من الأندية دفع ما نسبته 3 في المائة من قيمة العقود على كل



جماهير الكرة السعودية تحبس أنفاسها مع بدء العد التنازلي لانطلاق الدوري العربي الأقوى على الإطلاق («الشرق الأوسط»)

الجدد من السعوديين والأجانب في الكشوفات، التي تشترطها لجنة الاحتراف بالاتحاد السعودي. وكانت إدارة الاتفاق قد وقعت مساء أمس عقد التجديد مع الراعي الطبي «مجموعة المانع الطبية» مقابل مميزات مالية وخدمات أفضل مما كان في العقد السابق، نظراً أن يتم تعديل مكان الشعار على قمصان اللاعبين بالفريق.

وفي الجانب الآخر، تضاعفت إمكانيات تسجيل إدارة نادي القادسية اللاعبين الأجانب المحليين الذين تم جلبهم، وفي حين تسعى إدارة النادي إلى إنهاء كل شروط قيد اللاعبين

وبالعودة إلى الجانب الفني، فقد بات اللاعب السلوفاكي فيليب كيش جاهزاً للمشاركة منذ بداية المباراة المقبلة بعد أن كان قد شارك في الثلث الأخير من المباراة النهائية لدورة توبوك ضد الصفاقسي، حيث بات اللاعب جاهزاً بديناً للوجود منذ البداية، وينتظر قرار المدير الذي فضل وجود اللاعب الشاب عبد العزيز مجرشي وحيداً في مركز المحور في عدد من المباريات الأخيرة التي خاضها الفريق.

في حين تسعى إدارة النادي إلى إنهاء كل شروط قيد اللاعبين

وعد أن الاتفاق سيكون في كامل جاهزيته الذهنية والفنية في المباراة المقبلة في انطلاقه الدوري؛ حيث إن هناك ارتياحاً كبيراً من وضع الإعداد لموسم لتأخر يلبي تطلعات اللاعبين. ومن المقرر أن يعقد المدير ميويدراج وقائد الفريق الحارس أحمد الكسار مؤتمراً صحافياً مساء اليوم الأربعاء للحديث عن أولى مباريات الفريق ومرحلة إعداد الفريق لهذا الموسم، خصوصاً فيما يتعلق بالجاهزية لمواجهة الأهلي في بداية المشوار.

وكان الاتحاد يتصدر الدوري، الذي توج بلقبه لأول مرة في 2009، عندما عقب بخصم 3 نقاط من رصيده في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بسبب مستحقات مالية متأخرة، وتراجع في الترتيب بعد ذلك.

أما النصر، الذي سيستهل الموسم أمام الفيصل يوم السبت، فيحتاج إلى بث الثقة في نفوس مشجعيه بعدما ظهر بشكل متواضع في البطولة العربية للأندية التي أقيمت في مصر هذا الصيف وخرج مبكراً.

واستعان النصر بالمدرّب البرازيلي ريكاردو غوميز ودعم صفوفه بلاعبين أجانب بارزين مثل البرازيلي ليوناردو بيريرا والبيبري ويليام جيبور والمغربي سعد لكر، لكنه لا يزال يبحث عن الانسجام.

وخرج الأهلي بطل الدوري 2016 من الموسم الماضي دون القاب، ورحل مدربه السويدي كريستيان غروس بنهاية الموسم ليتعاقد النادي مع الأوكراني سيرغي ريبوروف ويبحث عن تحسين مستواه سريعاً.

وأهم ما فعله الأهلي، الذي يواجه الاتفاق يوم الجمعة، الاحتفاظ بالمهاجم السوري عمر السومة هداف المسابقة في آخر

الدمام؛ علي القطان الرياض، مهتمد الحرج

تنصب الترشيدات على فريق نادي الهلال للاحتفاظ بلقب دوري المحترفين السعودي لكرة القدم في الموسم الذي ينطلق غدا الخميس، وذلك بفضل احتفاظه ببارنز لاعبيه الأجنبي ومدربهه رامون دياز وتعزيز صفوفه أيضاً بعدة صفقات.

وقرر الاتحاد السعودي عقب نهاية الموسم الماضي السماح لكل فريق بوجود 6 لاعبين أجانب، كما وافق على التعاقد مع حراس أجنبي، وهو ما أثر بشكل مباشر على نشاط الأندية الكبير في سوق الانتقالات.

واحتفظ الهلال بمهاجمه السوري عمر خربين بعد ضمه بشكل نهائي، والبرازيلي كارلوس إدواردو، ونيكولاس ميلبسي القادم من أوروغواي، بينما أنفصل فقط عن البرازيلي الآخر ليو يوناتيني. وتعاقد الهلال، الذي سيبدأ مشواره في الدوري باستضافة الفجاء الوافد الجديد الخميس، مع الحارس العماني علي الحسيني وماتياس بريوتوس لاعب أوروغواي، وأضاف أيضاً المهاجم الخطير مختار فلاتة.

وحرص الهلال الملعب «الزعيم» على استمرار مدربهه دياز الذي قاد الفريق للثلاثية المحلية الموسم الماضي والتقدم في دوري أبطال آسيا؛ حيث سيواجه العين الإماراتي الشهر الحالي في ذهاب دور الثمانية.

وتعرض الاتحاد، الذي سيستضيف الباطن في الجولة الأولى يوم الجمعة، لعقوبة من الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) حرمته من التعاقد مع لاعبين جدد، وتعرض لغرامة بسبب مستحقات قديمة لأحد لاعبيه السابقين. ولهذا لم يتمكن الاتحاد، المتوج ببطولة كأس ولي العهد الموسم الماضي، من تسجيل أي لاعب جديد، واكتفى بتعميد استعارة التشبي كارلوس فيلانويغا والكويتي فهد الأنصاري والمصري محمود عبد المنعم (كهربا).

وكان الاتحاد يتصدر الدوري، الذي توج بلقبه لأول مرة في 2009، عندما عقب بخصم 3 نقاط من رصيده في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بسبب مستحقات مالية متأخرة، وتراجع في الترتيب بعد ذلك.

أما النصر، الذي سيستهل الموسم أمام الفيصل يوم السبت، فيحتاج إلى بث الثقة في نفوس مشجعيه بعدما ظهر بشكل متواضع في البطولة العربية للأندية التي أقيمت في مصر هذا الصيف وخرج مبكراً.

واستعان النصر بالمدرّب البرازيلي ريكاردو غوميز ودعم صفوفه بلاعبين أجانب بارزين مثل البرازيلي ليوناردو بيريرا والبيبري ويليام جيبور والمغربي سعد لكر، لكنه لا يزال يبحث عن الانسجام.

وخرج الأهلي بطل الدوري 2016 من الموسم الماضي دون القاب، ورحل مدربه السويدي كريستيان غروس بنهاية الموسم ليتعاقد النادي مع الأوكراني سيرغي ريبوروف ويبحث عن تحسين مستواه سريعاً.

وأهم ما فعله الأهلي، الذي يواجه الاتفاق يوم الجمعة، الاحتفاظ بالمهاجم السوري عمر السومة هداف المسابقة في آخر



ويليام جيبور وليوناردو يستعدان لموسم مثير بشعار فريق النصر («الشرق الأوسط»)



الفتح يعلق آماله على المدير التونسي الخبير فتحي الجبال («الشرق الأوسط»)

اتحاد الكرة المصري يبدي أسفه لأحداث الشغب في نهائي البطولة العربية

الحكم نور الدين: حقي لن يضيع



الحكم نور الدين خلال تعرّضه للاعتداء (أ.ف.ب)

مدينة الإسكندرية الساحلية أخلت سبيل 38 مشجعا أردنيا احتجزوا بسبب أحداث شغب في استاد المدينة الليلية الماضية. وقال العايد في إفادة صحافية إن السلطات المصرية أبدت تعاوناً احتجاجاً.

إبراهيم نور الدين. وقال عبد الفتاح: «ما حدث مشهود غير أخلاقي، وبالتأكيد هناك عقوبات قاسية تنتظر الفيصلي». وأضاف: المستوى التحكيمي في النهائي كان الأفضل خلال البطولة، والحكم تحفل فوق طاقته، والخطأ حدث من المساعد». وأخلت الشرطة في مدينة الإسكندرية سبيل 38 مشجعا أردنيا احتجزوا بسبب أحداث الشغب خلال المباراة.

وتابع عبد الفتاح: «اطالب المسؤولين في الأردن وفي الاتحاد العربي بشطب كل من شارك في الاعتداء على الحكم كان من الممكن أن ينهي الحكم المباراة، ولكن كان هذا سبباً للبطولة لذا كان تصرفه سليماً بضبط النفس حتى

الخارجة عن النص التي أعقبت المباراة النهائية للبطولة العربية وتدابيرها لا تمت بصلة للأخلاق والعدايات التي نتجها، ونفخر بها، وعليه فإن الاتحاد، وإذ يأسف لهذه الأحداث الفريدة»، وأضاف: «نتواصل مع الاتحاد العربي، واستناداً إلى العلاقات الهادفة إلى خدمة اللعبة في الوطن العربي للوقوف على كل التفاصيل والتدابير التي حدثت عقب نهاية المباراة وهي تصرفات مرفوضة وغير مقبولة مهما كانت المبررات». ووجه الاتحاد الأردني الشكر إلى نظيره المصري على حسن تنظيم البطولة وحفاوة الاستقبال والتسهيلات المثالية للمشجعين. وكان عصام عبد الفتاح رئيس لجنة الحكام المصرية، طالب الاتحاد العربي لكرة القدم بالتدخل وإيقاف كل المشاركين في الاعتداء على الحكم المصري

الأندية المشاركة تجاه الحكم الدولي المصري إبراهيم نور الدين». واعدى عدد من لاعبي ومسؤولي الفيصلي على نور الدين عقب الهزيمة 2 - 3؛ احتجاجاً على هدف الفوز للترجي في الوقت الإضافي بداعي أنه جاء من موقف تسلسل.

كما حطم مشجعون للفريق الأردني مقاعد استاد الإسكندرية، والقي القبض على العشرات منهم قبل إطلاق سراحهم في اليوم التالي.

وأضاف الاتحاد المصري: «نحن على يقين بأن الاتحاد العربي لكرة الترجي يتوانى عن اتخاذ ما يلزم لمواجهة كل التصرفات المسيئة في حق البطولة والتحكيم والبلد المنظم».

واستنكر الاتحاد الأردني لكرة القدم تصرفات لاعبي ومسؤولي الفيصلي، وقال في بيان: «الأحداث

والوطن العربي، جاء ذلك عقب جلسة عقدها مجلس إدارة اتحاد الكرة المصري مع نور الدين لمناقشة أحداث المباراة.

وحرص هاني أبو ريدة، رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم وبقية الأعضاء، على تأكيد دعمهم الكامل لمسيرة الحكم الدولي، خاصة أنه سيدبر مباراة أفريقية مهمة خلال الأيام المقبلة.

وإلى الاتحاد المصري لكرة الترجي التونسي في نهائي البطولة العربية للأندية، والتي توج بها الأخير بعد الفوز بثلاثة أهداف لهدفين. وشدد نور الدين، على تصريحاته للصحافيين، على أن حقه لن يضيع، موضحاً أنه حرص على عدم إلغاء المباراة حتى تخرج البطولة بشكل جيد، وفي أفضل صورة مشرفة لمصر

القاهرة، «الشرق الأوسط» أكد إبراهيم نور الدين، الحكم الدولي المصري، فخته في مسؤولي الاتحاد العربي لكرة القدم، والعقوبات التي سيتم فرضها على فريق الفيصلي الأردني، رداً على ما حدث من جانب لاعبيه وجهازته الفني، خلال وعقب مباراة الترجي التونسي.

وتعرض الحكم لضرب من جانب فريق الفيصلي الأردني، خلال مباراة الترجي التونسي في نهائي البطولة العربية للأندية، والتي توج بها الأخير بعد الفوز بثلاثة أهداف لهدفين.

وإلى الاتحاد المصري لكرة الترجي التونسي في نهائي البطولة العربية للأندية، والتي توج بها الأخير بعد الفوز بثلاثة أهداف لهدفين. وشدد نور الدين، على تصريحاته للصحافيين، على أن حقه لن يضيع، موضحاً أنه حرص على عدم إلغاء المباراة حتى تخرج البطولة بشكل جيد، وفي أفضل صورة مشرفة لمصر

أرسنال يقص شريط الافتتاح الجمعة بمواجهة ليستر... وقطبا مانشستر الأكثر إنفاقاً

الأندية الإنجليزية استعدت لانطلاق الموسم بصفقات تتخطى المليار إسترليني

وكلا ديو رانديري من قيادة ليستر سيتي بعد فترة قليلة من قيادة الفريقين للقب الدوري بسبب تراجع ترتيبهما في الموسم التالي. ورغم عدم انضباط كوستا داخل الملعب وخارجه، فإنه كان لاعباً مؤثراً في فوز تشيلسي باللقب عامي 2015 و2017 بالدوري خلال ثلاثة أعوام قادماً في النادي اللندني. ويأمل كوستي أيضاً أن يتأقلم تيميو باكاويكو، لاعب الوسط الفرنسي وأحد أكبر صفقات النادي والقادم من موناكو مقابل 40 مليون إسترليني، سريعاً للقب موسم 2016-2017 في المنافسات ستكون أصعب هذا العام مع عودة النادي اللندني لدوري أبطال أوروبا بعد غياب موسم واحد.

وستتق معظم المسؤولية على المهاجم الفارو مورانا القادم من ريال مدريد مقابل 58 مليون إسترليني، ويأمل كوستي أيضاً أن يتأقلم تيميو باكاويكو، لاعب الوسط الفرنسي وأحد أكبر صفقات النادي والقادم من موناكو مقابل 40 مليون إسترليني، سريعاً للقب موسم 2016-2017 في المنافسات ستكون أصعب هذا العام مع عودة النادي اللندني لدوري أبطال أوروبا بعد غياب موسم واحد.



أرسنال تلقى دفعة معنوية بفوزه على تشيلسي في مباراة الدرغ الخيرية

تشيلسي، فلم يقف مكتوف اليدين، بل دفع نحو 150 مليون جنيه إسترليني لضم لاعبين مثل الإسباني الفارو مورانا والألماني أنطونيو رودريغز والفرنسي تيميو باكاويكو. ويأمل الإيطالي أنطونيو كوستي، مدرب تشيلسي بطل الدوري، إلا تصيبه لعنة التتويج باللقب عندما يبدأ الموسم الجديد. وفي آخر عامين، أقبل جوزيه مورينيو من تدريب تشيلسي

الماتحة لغوارديولا. وقد يعانى المهاجم الأرجنتيني الخطير سيرجيو أغويرو من أجل المشاركة أساسياً، وهذا يشير إلى مدى قوة التشكيلة الجديدة لسيتي منذ قدوم البرازيلي جابريل خيسوس. وبالنظر إلى الأسماء التي تضمها تشكيلة سيتي يبدو أن الفريق بات يملك القدرة على الإطاحة بكل من يقف في طريقه. أما بطل الدوري الإنجليزي

سيتي، وبدا أن جزءاً من المشكلة هو تردد غوارديولا في تغيير طريقة لعبه المميز، لكنه بعد أشهر عدة بدأ بالفعل أن القليل فقط هو ما تغير. وقد يلجا غوارديولا للعب بمهاجمين لتحقيق أقصى استفادة من دانيلو وكايل ووكر وبنيامين ميندي واللعب بطريقة 3-5-2. وأضاف البرتغالي برناردو سيلفا، القادم من موناكو، قوة مذهلة للخيارات الهجومية

التي تلقاها الإسباني جوسيب غوارديولا، المدير الفني لسيتي، بالخروج من الموسم الماضي من دون القاب لأول مرة في تاريخه مدنياً، تحرك النادي بقوة في سوق الانتقالات من أجل تحقيق هدفه بالفوز بالدوري. ولم يعرف غوارديولا سوى النجاح في مسيرته التدريبية بداية من دوري الدرجة الثالثة الإسباني والدوري الألماني لكن موسمه الأول في إنجلترا كان متبايناً ولم يرق إلى توقعات جماهير

لندن، «الشرق الأوسط» استعدت الأندية الإنجليزية لانطلاق بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم الجمعة المقبل، حيث سيقتصر أرسنال شريط الافتتاح بمواجهة ليستر سيتي. ودعمت جميع فرق الدوري الممتاز العشرين صفوفها بالعديد من اللاعبين، وسط توقع بنحطيم الرقم القياسي الذي حققته العام الماضي في سوق الانتقالات، والبالغ مليارات جنيه إسترليني. ورغم الصفقة القياسية التي قام بها سان جيرمان الفرنسي بضم البرازيلي نيمار من برشلونة مقابل 222 مليون يورو (قيمة الشرط الجزائي فقط)، فإن الأندية الإنجليزية ما زالت تتصدر الإنفاق هذا الصيف، معتمدة على عائداتها الضخمة من حقوق البث التلفزيوني. واستعد أرسنال، الذي أنهى الموسم الماضي بالمركز الخامس وفقد فرصة التاهل لدوري الأبطال، بضم لاعبين مميزين، مثل المهاجم الفرنسي الكسندر لاكاريت، والظهير الأيسر البوسني سياد كولاشيتانس، مع تأكيد المدرب أرسين فينغر على بقاء الألماني مسعود أوزيل والتشيلي كيسيس سانتيفي في صفوف الفريق رغم عدم موافقة هذا الثنائي بعد على تمديد التعاقد الذي ينتهي في نهاية الموسم المقبل. ونال أرسنال، بطل كأس الاتحاد الإنجليزي، دفعة معنوية بتغلبه على تشيلسي بطل الدوري بركلات الترجيح في مباراة الدرغ الخيرية الأحد. وعلى أرسنال أن يحذر من فرق القمة التي دعمت صفوفها بشكل جيد، وبخاصة قطبا مانشستر يونايتد وسيتي والساعين بقوة لاستعادة اللقب. ورغم الفوز بلقبين كبيرين في الموسم الماضي، فإن احتلال المركز السادس لا يمكن اعتباره نجاحاً لفريق عملاق مثل مانشستر يونايتد.

هذا الصيف، وأظهر تمسكاً كبيراً ببقاء أحد أبرز لاعبيه. ولم تفلق محاولات المدرب الألماني يورغن كلوب لضم ناي كوتا لاعب لايبزيغ الألماني وفيرجيل فان ديك مدافع ساوثهامبتون، لكنه أبقى حتى الآن على لاعبه البرازيلي فيليب كوتينييو رغم رغبة برشلونة في ضمه. وستمنح صفقات ليفربول الجديدة المدرب كلوب العديد من الخيارات الكنتيكية، فلن يتوقف اعتمادها على اختراقات جناحه ساديو ماني من اليسار لأن محمد صلاح قادر على ذلك من اليمين. وأسفر الأسلوب الهجومي الجديد للفرق في التفوق بطلائعاً على بايرن ميونخ وديا منذ أيام، كما أظهر خلال جولاته الاستعدادية أنه سيكون منافساً قوياً على اللقب الغائب عن خزائنه منذ 28 عاماً.

كويتينو نجم ليفربول

برشلونة يرفع عرضه إلى 100 مليون يورو لضم كوتينييو

بالدور التمهيدي لدوري الأبطال، أو على أقل تقدير قبل المباراة الأولى. وإذا ما قرر برشلونة، الذي أصبحت خزائنه متخمة من صفقة نيمار، دفع المبالغ التي يطلبها ليفربول مقابل التخلي عن كوتينييو فإنه لن يواجه أي مقاومة من قبل الأصوات الراقصة لرحيل اللاعب داخل النادي الإنجليزي، الذي يتطلع إلى جني المال من وراء هذه الصفقة و يهدف إلى تبادل اللاعبين مع النادي

إتمام الصفقة هو الألماني يورغن كلوب، المدير الفني للفرق، والذي يعارض بشدة رحيل اللاعب. ولكن برشلونة يبدو واثقاً في قدرته على الظفر بالصفقة، حيث أشارت «ماركا» إلى أنه عرض 100 مليون يورو على ليفربول لترك اللاعب. لكن صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية أشارت إلى أن موقف كلوب قد يتغير بعد انتهاء الدور التمهيدي

مديره، «الشرق الأوسط» واصل نادي برشلونة الإسباني مساعيه لضم لاعب الوسط البرازيلي الدولي فيليب كوتينييو من صفوف ليفربول الإنجليزي. ووفقاً لصحيفة «ماركا» أمس، فإن كوتينييو يبدو متحمساً لإتمام الصفقة في الوقت الذي يتواجد فيه مسؤولو برشلونة في لندن للتفاوض بشأنها. العائق الحقيقي الذي يقف أمام

ومع اقتراب الموسم الجديد، تلوح في الأفق أجواء من التفاؤل في أروقة أولد ترافورد في ظل وجود تشكيلة تبدو قادرة على العودة لمخاضات بطولة البرترغالي جوزيه مورينيو لإظهار سحره وتأثيره. وحسد مورينيو مركزين لتدعيمهما بعد نهاية الموسم الماضي، أبرزهما بديل للمهاجم

مديره، «الشرق الأوسط» واصل نادي برشلونة الإسباني مساعيه لضم لاعب الوسط البرازيلي الدولي فيليب كوتينييو من صفوف ليفربول الإنجليزي. ووفقاً لصحيفة «ماركا» أمس، فإن كوتينييو يبدو متحمساً لإتمام الصفقة في الوقت الذي يتواجد فيه مسؤولو برشلونة في لندن للتفاوض بشأنها. العائق الحقيقي الذي يقف أمام

الكينية كيببيغون تنتزع ذهبية 1500 متر والجامايكي ماكليود يفرض سيطرته على سباق 110 أمتار حواجز ببطولة العالم 3 ذهبيات توزع اليوم... والعرب يتطلعون لمنصة التتويج في سباق 400 متر

الثلاثية، فيما كان تتويج البولندية أنيتا فلودارشيك متوقفاً في رمي المطرقة. ورفعت كينيا رصيدها إلى ذهبيتين، بالتساوي مع الولايات المتحدة متصدرة الترتيب العام. وفي سباق حماسي جداً، خصوصاً في اللغة الأخيرة، تقدمت كيببيغون بقوة وحافظت على ثباتها حتى خط النهاية، حيث فحرت فرحتها وعززت نتيجتها الأخيرة في بطولة العالم، عندما حلت ثانية في بكين 2015، وراء الإثيوبية غزربي وديابا حاملة الرقم العالمي وصاحبة فضية أولمبياد ريو، والتي حلت في المركز الثاني عشر الأخير.

وحلت المغربيتان رباب عرفاني ومليكة العقاوي في المركزين الثامن والعاشر على التوالي. وأحزرت البولندية أنيتا فلودارشيك ذهبية رمي المطرقة للمرة الثالثة بعد 2009 و2015. وسجلت حاملة ذهبيتي الأولمبياد في 2012 و2016 مسافة 77,90 متراً، متفوقة على الصينية جونغ وانغ (75,98 متر) ومواطنتها ملغينا كوبرون (74,76 م).

وشهد نهائي الوثبة الثلاثية منافسة كبيرة حسمتها الفنزويلية بوليمار روخاس أمام الكولومبية كاترين إيبارغوين، فسجلت الأولى 14,91 متراً بفارق سنتيمترين فقط عن الأندية الأولمبية إيبارغوين (14,89 م)، فيما تالت الكازاخستانية أولغا ريباكوف (14,77 م) بطلاة أولمبياد لندن 2012 البرونزية. وأصبح الجامايكي عمر ماكليود أول عداء منذ الأميركي آلن جونسون حاز لقب العالم في سباق 110 أمتار حواجز، بعد ذهبية الأولمبياد. وسجل ماكليود بطل أولمبياد ريو 13,04 ثانية أمام الروسي سيرغي شيبونكوف الذي شارك تحت علم محايد (13,14 ث) والمجري بالاش باجي (13,28 ث).

وتحت فيليكس، حاملة 6 ميداليات ذهبية أولمبية، و13 ميدالية في بطولة العالم (9 ذهبيات، و3 فضيات، وبرونزية) عن ميداليتها الرابعة عشرة بعد إعادة الرقم القياسي للجامايكيين بولت ومارلين أوتي. كما تحت فيليكس (31 عاماً) عن الثمان من شوناي ميلر، من باهاماز، التي تغلبت عليها في أولمبياد ريو بفارق 0,7 ثانية، إلا أن البحرينية الشابة سلوى عبد ناصر (19 عاماً) بطلا العالم تحت 18 عاماً في 2015، قد تكون في موقع يتيح لها تحقيق مفاجأة، لا سيما بعد تألقها في الطريق إلى النهائي.

وتحت فيليكس، حاملة 6 ميداليات ذهبية أولمبية، و13 ميدالية في بطولة العالم (9 ذهبيات، و3 فضيات، وبرونزية) عن ميداليتها الرابعة عشرة بعد إعادة الرقم القياسي للجامايكيين بولت ومارلين أوتي. كما تحت فيليكس (31 عاماً) عن الثمان من شوناي ميلر، من باهاماز، التي تغلبت عليها في أولمبياد ريو بفارق 0,7 ثانية، إلا أن البحرينية الشابة سلوى عبد ناصر (19 عاماً) بطلا العالم تحت 18 عاماً في 2015، قد تكون في موقع يتيح لها تحقيق مفاجأة، لا سيما بعد تألقها في الطريق إلى النهائي.

وناصر، المولودة في نيجيريا من أم نيجيرية وأب بحريني، فازت في مجموعتها مسجلة 50,08 ثانية، وهو رقم بحريني جديد، متفوقة على فيليكس (50,12 ث). وكانت البحرين أول دولة عربية تخرج ميدالية في النسختة السادسة عشرة من البطولة، بعد تتويج روز شيلمو ذهبية الماراثون الأحد. وقالت ناصر: «أنا اكتسبت الخبرة من البطولات الكبرى. أعتقد أنه يمكنني زيادة سرعتي أكثر. ألقى المساعدة من زميلاتي ودعمهن في الملعب». وفي 400 متر حواجز، يبدو الأميركي كيرون كليمنت، حامل ذهبيات 2007 و2009 وأولمبياد ريو 2016، مرشحاً للتتويج، خصوصاً بعد خروج صاحب أفضل توقيت هذه السنة كيرون ماكماستر (20 عاماً)، من جزر فيرجن البريطانية. ويخوض كليمنت (31 عاماً) مشاركته السادسة في بطولة العالم، في السباق الذي يحمل رقمه العالمي موطنه كينغ يونغ (46,78 ثانية) منذ 1992.

وقال كليمنت: «أثق بقوتي وأعرف أنني الأقوى عند الحاجز الأخير. يجب أن أركز على المنعطف؛ لأنني أدرك أنه نقطة ضعفي». لكن القطري عبد الرحمن ساميا وعد بتحقيق الذهبية، بعد تألقه في الدور نصف النهائي الذي شهد خروج

الجامايكي ماكليود يحتفل عند وصوله إلى خط نهاية سباق 110 أمتار حواجز (إ.ب.أ)

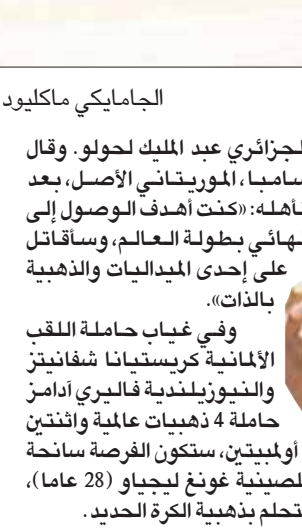
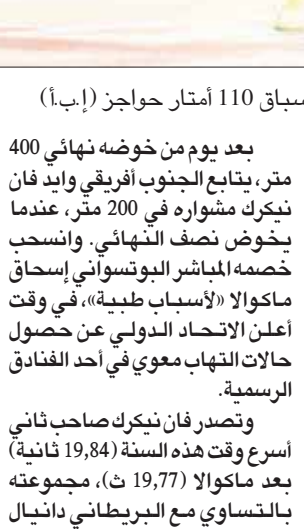
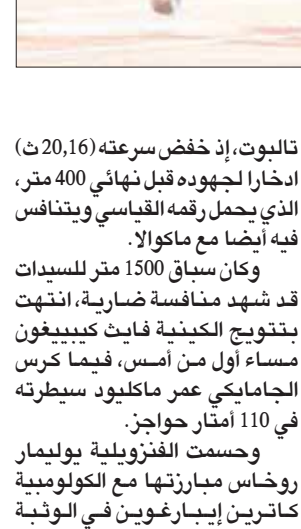
وفي رصيد حاملة برونزيتي 2009 و2013 وفضية 2015، 3 انتصارات هذه السنة في الدوري وقد حققت أفضل رقم مع 20,11 متر. ورغم الغيابات، فإن الأميركية ميشيل كارتر، حاملة ذهبية أولمبياد ريو، ستكون حاضرة لتعكبر خطط الصينية. وتقام اليوم تصفيات 13 آلاف متر موانع، والوثب الطويل للسيدات، ورمي المطرقة، و5 آلاف متر للرجال، ونصف نهائي 200 متر.

الجزائري عبد الملك لحولو. وقال سامبا، الموريتاني الأصل، بعد تألقه: «كنت أهدف الوصول إلى نهائي بطولة العالم، وسأقاتل على إحدى الميداليات والذهبية بالذات». وفي غياب حاملة اللقب الألمانية كريستيانا شافنيتز والنيوزيلندية فاليري أدامز حاملة 4 ذهبيات عالمية واثنتين أولمبيتين، ستكون الفرصة سانحة للصينية غونغ ليجياو (28 عاماً)، لتعلم ذهبية الكرة الحديد.

سلوى ناصر أمل البحرين والعرب في سباق 400 متر (أ.ب.أ)

سلوى ناصر أمل البحرين والعرب في سباق 400 متر (أ.ب.أ)

سلوى ناصر أمل البحرين والعرب في سباق 400 متر (أ.ب.أ)



مخاوف من تحول الفريق اللندني إلى الملاذ المفضل للباحثين عن آخر الشيكات الضخمة وستهام يستقبل وجوهاً مألوفة لها ماضٍ مشرف ومستقبل يحيط به الشك

لندن، جاكوب ستينبرغ

ثمة شعور كبير بالسعادة والرضا داخل جنيتات نادي وستهام يونايتد في الوقت الحاضر... والارتياح أيضاً. ويأتي ذلك في أعقاب الأداء السري الذي قدمه مسؤولو النادي خلال موسم الانتقالات الصيف الماضي، والذي جعل منهم أضحوكة أمام باقي الأندية، عندما بدأوا الموسم على أمل النجاح في إغراء المهاجم الفرنسي الذي انضم لآرسنال أخيراً الكسندر لاکازيت بالانتقال إلى شرق لندن، لينتهي بهم الحال إلى محاولة إقناع أنفسهم بأن المهاجم الإيطالي لاعب فالنسيا الإسباني سيموني زازا هو الحل المناسب لمشكلات الفريق في ذلك الوقت. أما هذه المرة، فأبدي مسؤولو النادي قوة لافتة في أداؤهم خلال موسم الانتقالات، وخلال النصف الثاني من الشهر الماضي فقط، نجحوا في ضم جو هارت صاحب القميص رقم 1 بالمنتخب الإنجليزي إليهم على سبيل الاستعارة، وهو أحد أفضل المواهب التي يتمتع بها منافسوه، ومهاجم سجل 59 هدفاً خلال 156 مباراة خاضها مع مانشستر يونايتد.

وفي أعقاب إبرام صفقة مهاجم مانشستر يونايتد المكسيكي الدولي خافيير هيرنانديز، أطلق أحد مالكي النادي ديفيد غولد تغريدة، قال فيها: «موسم انتقالات، والالات، خلال هذا الموسم، أن جماهير النادي لم تتراجع إلى الشكوى من الوعود التي تلقوها ولم تتحول إلى حقيقة. وتجدد الإشارة إلى أنه خلال العام الماضي، قال مالك آخر للنادي ديفيد سوليفان إن ضم مهاجم بارنيز يشكّل أولوية الأولى، قبل أن يأتي الرجل الذي يتخيل نفسه مديراً لكرة داخل وستهام يونايتد بزازا، والمهاجم الأرجنتيني الذي انتقل إلى لاس بالماس الإسباني الموسم الماضي جونانان كاليري، والمهاجم الإنجليزي الذي رحل أيضاً إلى ميدلسبره أشلي فليتش. أما اليوم، فبما كانه النجم بهيرنانديز، اللاعب الدولي البارز. ومن المقرر أن يحظى اللاعب المكسيكي داخل اللعب بمعاونة المهاجم النمساوي ماركو أرناتوفيتش، الذي من المتوقع أن يتخير أدائه الساحر على جانب الملعب إعجاب



هارت يسعى في وستهام لإثبات خطأ غوارديولا بعدم الاعتماد عليه («الشرق الأوسط»)

تألق خلال عامه الأول في صفوف باير ليفركوزن، إلا أن مهاجم مانشستر يونايتد السابق حظي بموسم أقل تألقاً في صفوف النادي الألماني الموسم الماضي، ولم يتضح حتى الآن ما إذا كان يتمتع بالسمات البدنية التي تؤهله لقيادة الفريق. وقد نتج استراتيجيته السعي وراء ضم أسماء أقيمت بالفعل نجاحها في أندية أخرى، في تمكن وستهام يونايتد من ترسيخ وجوده في النصف الأعلى من جدول ترتيب أندية الدوري الممتاز، قبل أن يطرح لما هو أعلى. ومع ذلك، ينبغي التوقف هنا قليلاً والتروي عند مسألة أن المهاجم الاسكتلندي روبرت سوندرغاس، الذي تعاقد مع النادي منذ 6 شهور كبديل لبايت، حرت الاستعاضة عنه الآن بأرناوتوفيتش بعد نصف موسم فقط. وفي الواقع، هذا هو نمط اتخاذ خطوات قصيرة المدى، فهي تفضح غياب خطة طويلة الأجل يمكن البناء عليها. أمس، أعلن وستهام يونايتد تعاقد مع سياد هاسكاسانوفيتش، لاعب الجبل الأسود، لمدة 5 سنوات قادماً من هالمشتاد السويدي.

ولعب هاسكاسانوفيتش (18 عاماً) مبارياته الأولى مع هالمشتاد في 2015 وهو يعمر 15 عاماً، وشارك في 70 مباراة مع الفريق السويدي. وقال مع الفريق السويدي، في بيان: «أنا سعيد بوجودي هنا. هذا حلم أصبح حقيقة.» وستهام فريق كبير، وهذه الخطوة بالانضمام إليه. هذه الخطوة حدثت بشكل سريع. سمعنا أنه يريد التعاقد معي، لذا كنت أريد الاستماع إلى الخطة، وعندما فعلت، شعرت برضا كبير.»

ولعب هاسكاسانوفيتش في صفوف الناشئين مع السويد، لكنه قرر اللعب مع المنتخب الأول للجيل الأسود، وشارك كبديل في مباراته الأولى في الفوز 4 - 1 على أرمينيا في تصفيات كأس العالم في يونيو (حزيران). وهذا اللاعب الخامس الذي يضمه وستهام خلال فترة الانتقالات الصيفية، بعد الحارس ويايلو زاباليتا وساركو أرناتوفيتش وخافيير هيرنانديز. ويفتح وستهام مشواره في الدوري باللعب في صيفه مانشستر يونايتد يوم الأحد المقبل.

وربما لا يستمر في صفوف وستهام يونايتد لأكثر من عام، وحينها سيتعين على النادي العودة إلى أدريان، الحارس البرازيلي فيليب كوتينو. وفي هذه اللحظة، أدرك مدرب وستهام سلافين بيليتش أن ثمة خطأ بحاجة للإصلاح. وترك الأمر الذي أثار قلق بيليتش بشدة في نقل صفوف فريقه، مقارنة بالفريق الذي قاده بورغين كلوب. وفي الوقت الذي أبدى ليفربول سرعة وقوة لافتة في أدائه، وهي سمات لا يبدل عنها في كرة القدم الحديثة، بدأ وستهام يونايتد ثقيلًا وبطيئًا. ومن جانبه، لم يدع بيليتش الفرصة لمسألة غياب عدد من لاعبيه المحوريين لأن تعمي نظره عن معاناة فريقه من مشكلة غياب الطاقة والروح الحماسية على مدار الموسم. وعند إسماعيل النظر في الصفقات الكبرى الأخيرة، نجد أنه بالنسبة لهارت، فإنه يشكل صفقة كبرى وإسماً لامعاً. وتعتبر الفترة الحالية ذروة مسيرة حارس المرعي المتميز. ومع هذا، تظل الحقيقة أن أداءه خلال الفترة الأخيرة غلبت عليه حالة من اللامبالاة المخيرة للقلق. وقد جابه هارت صعوبات جمة خلال موسمه الأخير مع تورينو،

من الهجمات المرتدة من جانب ليفربول قد بلغ ذروته في هدف بالأساطة والسهولة على نحو مبهين أحرزه المهاجم البرازيلي فيليب كوتينو. وستهام سلافين بيليتش أن ثمة خطأ بحاجة للإصلاح. وترك الأمر الذي أثار قلق بيليتش بشدة في نقل صفوف فريقه، مقارنة بالفريق الذي قاده بورغين كلوب. وفي الوقت الذي أبدى ليفربول سرعة وقوة لافتة في أدائه، وهي سمات لا يبدل عنها في كرة القدم الحديثة، بدأ وستهام يونايتد ثقيلًا وبطيئًا. ومن جانبه، لم يدع بيليتش الفرصة لمسألة غياب عدد من لاعبيه المحوريين لأن تعمي نظره عن معاناة فريقه من مشكلة غياب الطاقة والروح الحماسية على مدار الموسم. وعند إسماعيل النظر في الصفقات الكبرى الأخيرة، نجد أنه بالنسبة لهارت، فإنه يشكل صفقة كبرى وإسماً لامعاً. وتعتبر الفترة الحالية ذروة مسيرة حارس المرعي المتميز. ومع هذا، تظل الحقيقة أن أداءه خلال الفترة الأخيرة غلبت عليه حالة من اللامبالاة المخيرة للقلق. وقد جابه هارت صعوبات جمة خلال موسمه الأخير مع تورينو،

بخصوص التقدير العام للصفقات التي أبرمها وستهام يونايتد أخيراً. وما ينبغي لفت الانتباه له هنا أن أرناتوفيتش يبلغ 28 عاماً، وهيرنانديز 29 عاماً وهارت 30 عاماً. وكان موسم الانتقالات الأخير قد بدأ بانتقال الظهير الأيمن الأرجنتيني بابلو زاباليتا، صاحب الـ32 عاماً دون

إيفرتون لعرض 45 مليون جنيه إسترليني مقابل ضم غيلفي سيفوردسون، تكاد تبدو صفقة ضم أرناتوفيتش بهذا السعر استثنائية من نوعها. ومع ذلك، تظل الحقيقة أن ستوك سيتي كان قد ضم اللاعب منذ 4 سنوات مقابل مليوني جنيه إسترليني. اليوم، أصبح الجماهير، بعد انتقاله إلى وستهام يونايتد قادماً من ستوك سيتي، وعلى الطرف الآخر، سيشارك الحارس جو هارت الذي من المفترض أن ينجح في إثبات أن مسؤولي مانشستر سيتي اقترفوا خطأ فادحاً بتخليهم عنه. نظرياً، تبدو تلك خطة رائعة على الورق. وتجدد الإشارة هنا إلى أن وستهام يونايتد ارتكب أخطاءً فاحشة بحق نفسه الموسم الماضي بشرائه مجموعة ضخمة من اللاعبين من أصحاب المستوى الضعيف، لتقدمه الكم على الكيف. اليوم، يبدو أن النادي نجح في تعزيز صفوف الفريق بضم لاعبين مخضرمين، أثبتوا بالفعل نجاحهم في إطار الدوري الممتاز. وفي ظل التصاعد المستمر في أجور اللاعبين، فإن دفع وستهام يونايتد 16 مليون جنيه إسترليني إلى باير ليفركوزن مقابل ضم هيرنانديز يبدو صفقة ذكية للغاية، بينما يبدو إنفاق 24 مليون جنيه إسترليني مقابل ضم أرناتوفيتش أمراً عادياً، في ظل أسعار الصفقات التي شهدتها عام 2017. وفي إطار استعداد البعض في بعض الأخطاء

بفعل نجاحهم في إطار الدوري الممتاز. وفي ظل التصاعد المستمر في أجور اللاعبين، فإن دفع وستهام يونايتد 16 مليون جنيه إسترليني إلى باير ليفركوزن مقابل ضم هيرنانديز يبدو صفقة ذكية للغاية، بينما يبدو إنفاق 24 مليون جنيه إسترليني مقابل ضم أرناتوفيتش أمراً عادياً، في ظل أسعار الصفقات التي شهدتها عام 2017. وفي إطار استعداد البعض في بعض الأخطاء

بفعل نجاحهم في إطار الدوري الممتاز. وفي ظل التصاعد المستمر في أجور اللاعبين، فإن دفع وستهام يونايتد 16 مليون جنيه إسترليني إلى باير ليفركوزن مقابل ضم هيرنانديز يبدو صفقة ذكية للغاية، بينما يبدو إنفاق 24 مليون جنيه إسترليني مقابل ضم أرناتوفيتش أمراً عادياً، في ظل أسعار الصفقات التي شهدتها عام 2017. وفي إطار استعداد البعض في بعض الأخطاء

أرناتوفيتش انضم لوستهام مقال 24 مليون إسترليني («الشرق الأوسط»)

نيمار بين جماهير سان جيرمان مع انطلاقته الدوري الفرنسي الذي لم يشارك فيه بعد

وستهام ارتكب أخطاءً فاحشة بحق نفسه الموسم الماضي بشرائه مجموعة ضخمة من اللاعبين من أصحاب المستوى الضعيف لتقدمه الكم على الكيف

مقابل من مانشستر سيتي. وفي الواقع، ثمة مخاطرة كبيرة تحيط بوستهام يونايتد تتدرج باحتمالية تحوله إلى الملاذ المفضل للاعبين الباحثين عن آخر الشيكات الضخمة في مسيرتهم الكروية.

الموسم الماضي، تمثل الأداء الواهن لوستهام يونايتد على مدار الموسم في مشهد لاعبيه أثناء هزيمتهم على أرضهم أمام ليفربول بـ4 أهداف دون مقابل، وذلك في مايو (أيار). كان سيلاً

الملاعب النمساوي صاحب الصفقة الأكبر في تاريخ وستهام يونايتد. من قبيله، كان هذا اللقب من نصيب المهاجم الغاني أندريه ايو. جدير بالذكر أن اللاعب الغاني شارك في صفوف سوانزي سيتي لمدة عام، قبل أن يبعه النادي، محققاً ربحاً بقيمة 20 مليون جنيه إسترليني من ورائه.

وفي خضم مشاعر الإثارة السائدة، من الممكن أن يقع البعض في بعض الأخطاء

انضمام النجم البرازيلي إلى الفريق الفرنسي... تلاقى فيه ظموح اللاعب مع تطلمات النادي

مكالمة هاتفية وراء صفقة انتقال نيمار القياسية إلى باريس سان جيرمان

الصفيف الماضي، تنازله عن هذا الرقم المميز لنيمار. وبات كل شيء معداً للإعلان رسمياً عن الصفقة، الاهتمام، وأن يحصل على الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، كما يريد تحدياً جديداً بعدما فاز بكل شيء مع برشلونة خلال أربع سنوات قضاها في «كامب نو». وبالتالي، تلاقى ظموحاته مع طموحات باريس سان جيرمان. وعلاوة على ذلك، يضم النادي الباريسي عدداً من أفضل أصدقاء نيمار: ليس داني الفيش وحده، ولكن الفريق يضم أيضاً لوكاس مورا، الذي يعرفه نيمار منذ أن كانا في السادسة من عمرهما، وماركينوس الذي يقضي معه عطلاته، وتياغو سيلفا قائده في منتخب البرازيل. وعند هذه المرحلة، اتخذ نيمار قراراً بالرحيل إلى باريس سان جيرمان، وأخير برشلونة الأربعة الماضي بهذا القرار. وانتقلت والدته وشقيقته من البرازيل إلى باريس، وبالتحديد إلى جناح في فندق رويال مونسيو الفاخر في قلب العاصمة الفرنسية. ويوم الخميس الماضي، وقع نيمار أخيراً على عقد انضمامه إلى باريس سان جيرمان، في وجود جان كلود بلان، الرئيس التنفيذي لباريس سان جيرمان، وماركوس سوتا، أحد محاميه. وأعلن خافيير باستوري، الذي حصل على القميص رقم 10 بعد رحيل السويدي زلاتان إبراهيموفيتش

اللعبة إلى جواره، لكنه يريد أن يكون هو النجم الأكبر في الفريق الذي يلعب له، وأن يكون هو محور الاهتمام، وأن يحصل على الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، كما يريد تحدياً جديداً بعدما فاز بكل شيء مع برشلونة خلال أربع سنوات قضاها في «كامب نو». وبالتالي، تلاقى ظموحاته مع طموحات باريس سان جيرمان. وعلاوة على ذلك، يضم النادي الباريسي عدداً من أفضل أصدقاء نيمار: ليس داني الفيش وحده، ولكن الفريق يضم أيضاً لوكاس مورا، الذي يعرفه نيمار منذ أن كانا في السادسة من عمرهما، وماركينوس الذي يقضي معه عطلاته، وتياغو سيلفا قائده في منتخب البرازيل. وعند هذه المرحلة، اتخذ نيمار قراراً بالرحيل إلى باريس سان جيرمان، وأخير برشلونة الأربعة الماضي بهذا القرار. وانتقلت والدته وشقيقته من البرازيل إلى باريس، وبالتحديد إلى جناح في فندق رويال مونسيو الفاخر في قلب العاصمة الفرنسية. ويوم الخميس الماضي، وقع نيمار أخيراً على عقد انضمامه إلى باريس سان جيرمان، في وجود جان كلود بلان، الرئيس التنفيذي لباريس سان جيرمان، وماركوس سوتا، أحد محاميه. وأعلن خافيير باستوري، الذي حصل على القميص رقم 10 بعد رحيل السويدي زلاتان إبراهيموفيتش



نيمار بين جماهير سان جيرمان مع انطلاقته الدوري الفرنسي الذي لم يشارك فيه بعد

بكيه إقناع اللاعب بالبقاء، لكن دون جدوى. ورغم التوصل إلى اتفاق مع باريس سان جيرمان، لم يكن اللاعب يعرف ما الذي يتعين عليه القيام به. وكان والد اللاعب، الذي يعد صاحب التأثير الأكبر عليه، يريد أن يظل نجله في برشلونة. وداشاً ما كان نيمار يستمع لتوجيهات والده، لكنه خالفه في الرأي هذه المرة. ورغم أن نيمار يحب ميسي كثيراً ويعشق

عطلته. وفي 18 يوليو، ظهرت الشائعات التي تتحدث عن الرحيل المحتمل لنيمار على وسائل التواصل الاجتماعي لأول مرة. وبعد ثلاثة أيام، أكدت وسائل الإعلام الفرنسية والكالونية أن الصفقة قد حسمت تقريباً. لكن الأمر استغرق أسبوعين حتى يتم الإعلان الرسمي عن الصفقة. وكان من أجل على القيام بما في وسعه من أجل الاحتفاظ بنيمار، وحاول ليونيل ميسي ولويس سواريز وجيرارد

المالي النظيف التي وضعها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، لكنه كان يفكر في الوقت نفسه في ضم نيمار وسانشيز معاً، قبل أن يركز على ضم نيمار فقط. وسرعان ما اتفق باريس سان جيرمان ونيمار على توقيع عقد لمدة خمس سنوات يحصل بموجبها اللاعب سنوياً على 30 مليون يورو خالصة من الضرائب. وكان بيني زافاني، وكيل أعمال اللاعب الإسرائيلي، الذي كان وراء انتقال نيمار من سانتوس البرازيلي إلى برشلونة في صيف

كوتينيو وسيرجيو أغوير. وكان النادي الفرنسي يعتقد أن نيمار باقٍ في برشلونة، لكن مكالمة هاتفية غيرت كل شيء. وكانت هذه المكالمة من أحد المخرجين من نيمار لرئيس نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، ناصر الخليفي، تخبره بأن نيمار على استعداد للرحيل عن برشلونة. ولذا؛ لم يتردد النادي الفرنسي، الذي كان في حاجة إلى نيمار لكي ينقل مشروع النادي إلى مستوى جديد ويصل به إلى مصاف النجوم. ومن هنا، بدأت المحادثات السرية بين الطرفين. وبعد تجديد تعاقدته مع برشلونة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ارتفع الشرط الجزائي في عقد نيمار من 190 مليون يورو إلى 222 مليون يورو، وهو ما كان يعني أن النادي الباريسي سيكون مطالباً بدفع هذا المبلغ في حال رغبته في الحصول على خدماته من دون أن تكون التفاصيل هي الجانب الأكثر إثارة في جميع الصفقات، فما هي تفاصيل الصفقة التي كان باريس سان جيرمان يعتقد أنه من المستحيل إبرامها، وأنها بمثابة حلم من الصعب تحقيقه أو الوصول إليه؟ في البداية، حاول النادي الباريسي خلال توقيع عقود رعاية جديدة سوف يغطي معظم تكاليف صفقة ضم اللاعب.

لندن، جوليان لورينز بدأت قصة انتقال النجم البرازيلي نيمار من برشلونة الإسباني إلى باريس سان جيرمان الفرنسي في أواخر صيف 2013. وكان نيمار في برشلونة، لكن مكالمة هاتفية غيرت كل شيء. وكانت هذه المكالمة من أحد المخرجين من نيمار لرئيس نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، ناصر الخليفي، تخبره بأن نيمار على استعداد للرحيل عن برشلونة. ولذا؛ لم يتردد النادي الفرنسي، الذي كان في حاجة إلى نيمار لكي ينقل مشروع النادي إلى مستوى جديد ويصل به إلى مصاف النجوم. ومن هنا، بدأت المحادثات السرية بين الطرفين. وبعد تجديد تعاقدته مع برشلونة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ارتفع الشرط الجزائي في عقد نيمار من 190 مليون يورو إلى 222 مليون يورو، وهو ما كان يعني أن النادي الباريسي سيكون مطالباً بدفع هذا المبلغ في حال رغبته في الحصول على خدماته من دون أن تكون التفاصيل هي الجانب الأكثر إثارة في جميع الصفقات، فما هي تفاصيل الصفقة التي كان باريس سان جيرمان يعتقد أنه من المستحيل إبرامها، وأنها بمثابة حلم من الصعب تحقيقه أو الوصول إليه؟ في البداية، حاول النادي الباريسي خلال توقيع عقود رعاية جديدة سوف يغطي معظم تكاليف صفقة ضم اللاعب.

النشاطات الإبداعية تخفف التوتر وتساعد في التواصل وتوقف تدهور الإدراك قدرة الفن الساحرة على الشفاء



عام 2017 عن «مايو كلينيك» عن التقدم في العمر، إلى أن احتمال إصابة الأشخاص، الذين تتجاوز أعمارهم السبعين ويخربون في مشروعات بدوية، بالعجز الإدراكي، أقل منه لدى الذين يقرأون. وفي دراسة ألمانية عام 2014، تبين حدوث تحسن لدى المتقاعدين، الذين قاموا بأعمال رسم ونحت، في القدرة العقلانية، المكتانية، والتكيف العاطفي مع المشكلات والتوتر، بقدر أكبر مما لدى المجموعات المماثلة التي حضرت صفوف في تقدير النتائج الفنية.

* نصيحة: إذا كان هناك شخص عزيز عليك نزيل مؤسسة طبية، انظر ما إذا كان العلاج بالفن متاحاً في تلك المؤسسة. وإذا لم يكن متاحاً، من الممكن العثور على معالج بالفن، ولا تتردد في استكشاف قدرتك الإبداعية والانضمام إلى صف للفن، أو معايشة تجربتك الخاصة. وفي الولايات المتحدة هناك موقع إلكتروني لمجلس مسوغات العلاج بالفن www.atcb.org.

* رسالة هارفارد «مراقبة صحة المرأة» خدمات «تربيون ميديا»

بيئات أخرى. وتوضح قائلة: «بمجرد اندماج الأفراد في الممارسة، فإنهم يدركون أنهم يستمتعون بها، ويمضي الوقت سريعاً». وتشير إلى دور الفن المهم في مساعدة الناس على تجاوز الأوقات العصيبة مثل اقتراب حياتهم من النهاية. وتضيف قائلة: «يمكن للعمل مع معالج مدرب بالفن، أن يمنحهم وسيلة للتعبير عن أنفسهم في بيئة آمنة؛ مما يساعدهم على الانتقال إلى المرحلة التالية بسلام». وتروي كيف أنها رأت أشخاصاً يصنعون القلادات ليهديونها إلى أصدقائهم أو أقربائهم، أو يؤلفون الكتب، أو ينتجون المقاطع المصورة من أجل تخليد تجربتهم، بل وحتى يصنعون صناديق تحتوي على تعبيرهم عن الغضب والإحباط.

الفن والوقاية

تشير الأبحاث الحديثة إلى أن ممارسة الأنشطة الإبداعية أكثر فاعلية في الحد من تدهور الإدراك، مقارنة بتقييم وتقدير الأعمال الفنية. وأشار تقرير صادر

العام التابع لجامعة هارفارد، فإن «الأمر يتعلق بالعملية، لا بنتائجها».

الفن دواء جيد

أوضحت عقود من الأبحاث، أن القدرة على إنتاج الفن لدى المصابين بحرف الشيخوخة وغيرها من الأمراض العصبية المتقدمة، تظل موجودة لفترة طويلة حتى بعد حدوث تراجع في الحديث واللغة لديهم. كذلك أشارت الأبحاث إلى أن إنتاج الفن البصري يساعد على تخفيف التوتر، والاسترخاء لدى المرضى من نزلاء المستشفيات، أو الذين اضطرتهم المرض إلى البقاء في المنزل.

والإختصاصية كارلتون مثل الكثير من المتخصصين المعالجين بالفن، حاصلة على تصريح بالعمل استشارية في مجال الصحة العقلية، وتقدم أشكالاً مختلفة من الوسائط من الرسم بالألوان الأصباغ إلى الرسم بأجهزة «الآي باد»، للأفراد الذين يخضعون لعلاج السرطان في مستشفى ماساتشوستس العام. كذلك عملت مع محاربين قدامى، ومرضى الزهايمر في

بحثاً عن إلهام لأفلام ومسلسلات أول صفقة استحواذ لـ «نتفليكس» دار نشر قصص مصورة

«نتفليكس» دار نشر قصص مصورة وانتجت بعضاً من أشهر الأفلام التجارية الناجحة والمسلسلات التلفزيونية والألعاب المأخوذة عن شخصيات الأبطال الخارقين. ويعرض بعض مسلسلات مارفل على نتفليكس. ويدير مارك ميلار وهو كاتب إسكولندي وموظف سابق في مارفل دار نشر قصص مصورة مع زوجته لوسي. وحري تحويل ثلاثاً من قصص ميلار هي (ووندر واك - إس) و(كينجزيان) إلى أفلام حققت مجتمعة إيرادات بلغت نحو 913 مليون دولار في دور السينما على مستوى العالم. وقال تيد سارانديوس المسؤول عن قسم المحتوى في نتفليكس في بيان: «هو أقرب ما يمكن لنسخة معاصرة من ستان لي» في إشارة إلى مبتكر سلسلة قصص مصورة شهيرة مثل (سبايدر مان) و(أفبجرز) وإكس من.

وقالت شبكة نتفليكس أمس، إنها اشترت دار نشر القصص المصورة ميلارورلد لتضم إلى فريقها كاتب القصص المصورة الشهير مارك ميلار بالإضافة إلى مجموعة من شخصيات القصص التي يمكن أن تتحول إلى مسلسلات تلفزيونية وأفلام.

وهذه أول صفقة استحواذ لنتفليكس، الرائدة في مجال البث على الإنترنت لمدة 20 عاماً، التي تكون مكتبة من المسلسلات والأفلام الأصلية، في محاولة لاجتذاب المشاهدين من جميع أنحاء العالم. ولا تتضمن الصفقة، التي لم تكشف نتفليكس عن شروطها، القصص المصورة (كيك - إس) و(كينجزيان). وتشبه هذه الاستراتيجية ما قامت به شركة والت ديزني عندما اشترت ستوديوهات مارفل عام 2009

قراصنة يسرقون حلقات من مسلسل «لعبة العروش» ويطالبون ببدية

«لعبة العروش» وكانت «إتش بي أو» أعلنت الأسبوع الماضي عن «تسريبات غير مصرح بها لعدد من الحلقات التلفزيونية من عدد من مسلسلاتها وحلقة واحدة من «لعبة العروش».

الجدير بالذكر، أن خطر القرصنة أصبح هاجساً لشركات الإنتاج الفني، خاصة مع الاعتماد على الإنترنت لرقمنة الملفات، واستغلال القرصنة ذلك في اختراق شركات مثل «نتفليكس وسوني بيكتشرز». وفي ديسمبر (كانون الأول) 2016 أعلنت مجموعة قراصنة أطلقت على نفسها «ذا دارك أوفلورد»، عن سرقة ملفات من استديوهات «لارسون» منها الموسم الخامس من مسلسل «أورانج إز ذا نيو بلاك»، وطالب القراصنة بـ 50 ألف دولار من لارسون ستديوز، مهددين بتسريب الحلقات، واضطر الاستديو لدفع المبلغ، ولكن القراصنة لم يقنعوا بذلك وطلبوا من «نتفليكس» دفع فدية وقبول طلبهم بالرفض. وللانتقام قام القراصنة بتسريب الحلقات في نهاية شهر أبريل (نيسان) قبل موعد عرض الحلقات في 9 يونيو (حزيران).

وطالب القراصنة ببدية بعملة بيتكوين، نحو 6 ملايين دولار أميركي.

مشهد من مسلسل «لعبة العروش» (ماكال بي بولاي - إتش بي أو)

الرئيس التنفيذي لـ «إتش بي أو»، ريتشارد بليبر يظهر ورقة كتب عليها «استطعنا أن نخترق شبكتكم الهائلة بنجاح... إتش بي أو»، كان من آخر أهدافنا صعوبة، ولكننا نجحنا

بعد اختراقات البنوك والمستشفيات والمؤسسات، جاء الدور على صناعة الترفيه، فقد اخترق قراصنة ملفات شركة «إتش بي أو» التلفزيونية وقام بنشرها على الإنترنت. الجديد هو أن الملفات تضم سيناريو بعض حلقات المسلسل الناجح «لعبة العروش» (غيم أوف ثرونز). القراصنة أطلقوا على نفسه اسم «مستر سميت»، وطالب ببدية بعملة «بيتكوين»، مهدداً بتسريب المزيد من الملفات. وحسب تقرير لوكالة «أسوشيتد برس» فقد سرب القراصنة أيضاً رسائل إلكترونية من حساب ليزلي كوهن نائبة مدير قطاع البرمجة بالشركة، وبعض المراسلات الداخلية تضم بعض الوثائق المالية، وتقرير بالشكاوى القانونية ضد «إتش بي أو». يذكر أن ملفات «لعبة العروش» المسربة تضم أكثر من حلقة قادمة، وهو ما سيضر بالشركة المنتجة. وذكرت وكالة «أسوشيتد برس» أن القراصنة أرسل فيديو

المراة العربية تسجل نسبة تفوق تلامس الـ 50% الجامعة الأميركية في بيروت تستضيف مؤتمر «النساء العربيات في مجال الحوسبة»



المراة العربية حققت إنجازات كبيرة في التعامل مع التقنية وكذلك مع مارك زوكربيرغ في مركز (واي السيليكون) في أميركا. وأشار دكتور وسيم الحاج إلى أن بعض المشاركين في بيروت منقسمين لوجودهم في لبنان، حيث سادوا إقامتهم في ريوه لثلاثة أيام إضافية، بعيد انتهاء أعمال المؤتمر. يجولون خلالها حسب برنامج سياحي وضعته الديين، التي استطاعت أن تحقق إنجازات لافتة في موضوع إدخال العمل الحاسوبي على أقسام وزارتها. كما سيحدث فيه الأميركي توماس ج. واتسون ممثلاً مركز أبحاث (اي بي إم) وروز روبنسون (من أكاديمية ألتيا بورغ الأميركية للتكنولوجيا)، إلى جانب مندحت التي سبق وعملت مع فريق الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما،

غرامات بملايين الدولارات للشركات التي لا تحمي البيانات الخاصة قانون بريطاني يؤمن حق الأفراد في حذف المعلومات الشخصية على الإنترنت



أعلنت الحكومة البريطانية سيصبح بمقدورهم حماية أنفسهم من شركات الإنترنت الكبرى التي تمتلك كميات هائلة من المعلومات الشخصية عنهم، والمطالبة بحذف البيانات المتركة لديها منذ أيام طفولتهم. وقدم مات هانوك وزير التقنيات الرقمية البريطاني مسودة قانون بهذا الشأن لعرضها أمام الحكومة. ويقضي القانون المرتقب بفرض غرامات هائلة تصل إلى 17 مليون جنيه إسترليني (22 مليون دولار) أو 4 في المائة من قيمة مدخولات أي شركة مخالفة لبنوده، وسيقبل مواد القانون الأوروبي حول «ضوابط حماية البيانات العمومية» إلى القانون البريطاني. وتشمل البنود المقترحة في القانون: * تسهيل سحب أي موافقة سبق أن قدمها أفراد الجمهور للسماح باستخدام بياناتهم. * السماح للأفراد بطلب إلغاء بياناتهم، ومسحها. * الطلب من الشركات الحصول على موافقة «صريحة» لا لبس فيها، عند تعاملها مع البيانات الشخصية الحساسة. * توسيع البيانات الشخصية لكي تشمل عنوان بروتوكول الإنترنت لشخص IP والحمض النووي «دي إن إيه» وكذلك «الكوكيز» الإلكترونية وهي برمجيات توظفها الشركات لتسهيل استخدام مواقعها. * السماح للأفراد بالحصول بحرية على المعلومات التي تمتلكها الهيئات المختلفة عنهم. * اعتبار أي محاولات لإعادة التعرف على

غرامات بملايين الدولارات للشركات التي لا تحمي البيانات الخاصة قانون بريطاني يؤمن حق الأفراد في حذف المعلومات الشخصية على الإنترنت

هوية الأفراد من قبل أطراف مجهولة الاسم أو مزيفة الاسم، عملاً جنائياً. وتأتي هذه البنود لتجاوز ضوابط «الحق في النسيان» التي أجبرت محركات البحث على الإنترنت على حذف البيانات الشخصية من قائمة نتائج البحث، حسب الطلب. وسوف يضع القانون عبئاً كبيراً على عاتق الشركات العاملة على الإنترنت لحماية البيانات، وإلا فإنها ستدفع غرامات باهظة. وسيوفر القانون عند الموافقة عليه، لأي شخص متخوف من كتاباته ومراسلاته المخرجة على شبكات التواصل الاجتماعي «الحق في النسيان»، أي الحق في إزالة تلك المراسلات، كما سيحق له الطلب من أي شركة إزالة اسمه وبياناته. إلا أن القانون يجابه بتساؤلات مشروعة مثل عدم أحقية إزالة البيانات لتعرضها مع حرية التعبير من جهة أو كونها ذات أهمية علمية أو تاريخية من جهة أخرى.



أبيض وأسود
بالألوان
محمدرضا

لا تحيا التكنولوجيا

نحن في عالم جديد، ولا رجوع إلى الوراء. أمامك حل واحد، إذا كنت توافق على ذلك: الاستسلام متعاملاً مع الواقع بشعور أنك إنسان عصري كامل.

أمامك حلان، إذا كنت لا توافق على ذلك: الانعزال، وبذلك تعترف بأنك لست أهلاً لهذا الواقع الجديد، أو أن تتعامل مع ضرورياته فقط، تاركاً الأمور الشخصية والاجتماعية على النحو الذي لا يؤثر في حياتك أو حياة أولادك.

هذا يعني الحد من التجاوب مع كل جهاز جديد تطوع به المؤسسات التي تريد أن تمد يدها إلى محفظتك كل شهرين أو ثلاثة، بحجة تطوير الهاتف أو الكمبيوتر، وإضافة شيء هنا وشيء هناك، بمعنى ذلك الحد من دفع أولادك إلى هذا العالم الخيالي الخطر، الذي سيمتص من أممهم قدرات ولدوا بها، مثل الذكاء والبداهة والإدراك المستقل، ومثل الاعتماد على المخيلة الحسية الطبيعية، وليس على تلك المغشوشة بمواد خادعة.

حين كنا صغارا، كان الخيال يأتينا بوفرة من المطالعة، ومن مشاهدة الأفلام. كلامها وفر الثقافة والترفيه. كان لدينا الوقت لأن نستمتع بالوقت، عوض هدره. أعصابنا كانت مرتاحة. ألعاب الصغار كانت لتقوية قدراتهم، وليس للتلذذ منها. هذا الأسبوع، وجدت أنني لا أصرخ وحيداً في هذا المجال، ولو أن صرخة الآخرين أكثر اتساعاً وشمولية. ثلاثة مقالات معادية لما يدور في عالم التكنولوجيا ومؤسساتها نشرت في ثلاث صحف ومجلات غربية:

• «ذا نيويورك تايمز» نشرت مقالاً بعنوان «متى ستفجر الفقاعة التكنولوجية؟»، ملاحظة أن كل ما يحدث هو لصالح المؤسسات، أكثر منه لصالح البشر، وأن «أبل» ستصبح أول شركة تجارية تريبولوجية (أي راسماليها بتريليونات الدولارات).

• مجلة «Wired» تكشف عن أن خطة «غوغل» المقبلة هي أن تكتب كل رسائلك الإلكترونية في المستقبل، أمر قد يستمتع له البعض لأنه سيعفيه من مهنة يعتبرها متعبة، لكن المعنى الوحيد لذلك هي أنها ستدخل معلقاً شخصياً آخر خاصاً بك.

• مجلة «بزنس إنسايدر» عنونت موضوعها «أمازون هو وولمارت الجديد: العملاق التجاري الإلكتروني يصبح رمزاً متزايداً لكل شيء خطأ في عالمنا». اعتقد أن العنوان الطويل يفني بالمقصود.

مع خروج فيلم «Dunkirk»، الذي حققه المخرج البريطاني كريستوفر نولان على نحو ملحمي راق وكلاسيكي، أبت بعض صالات السينما في العالم العربي إلا أن تعرضه بالمجتمعات الصناعية: 4D و3D، وبتقنية الكراسي الهزازة التي توحى لك بانك تعيش في موقع الحرب. لماذا؟ لكي تعيش الفيلم؟ هذا لن يحدث. ستعيشه أكثر، إذا ما جلست بهدوء، وشاهدته بالبعدين العاديين، وتركت نفسك لحرية السباحة في فضائه. أنت لا تحتاج لأن تتوهم أن القنبلة (والفيلم من النوع الحربي) ستسطح في حضانك؛ أنت بحاجة إلى أن تراها تحط في حضان الفيلم.

إنها مؤامرة على الخيال، بقدر ما هي مؤامرة على الفن.

الواحد منا يحتاج إلى الوساطة في كل شؤون الحياة، يحتاج لأن يرسم حدوده في مواجهة هذا الغزو الذي يهتل من الإنسان الوقت والذكاء والخيال والقدرات جميعاً. وعوض أن نشغف بكل جديد مجرد البرهنة على أننا متميزون بالعصرية، أو لأننا نخشى أن نوصم بالجهل، لم لا نختار فعلياً ما نريد، ومتى نريده، وليذهب الباقي إلى الجحيم؟!

الفنان السوري؛ كانت الأجل منذ 5 سنوات ناصر زيتون يلهب مدرجات مهرجان قرطاج الدولي



الفنان السوري ناصر زيتون

السوري الشاب، حيث قال في مؤتمر صحافي إثر الحفل، إنها الأجل منذ 5 سنوات الغنية منذ 5 سنوات: «ما عملت أفضل من هيك حفلة».

واعتبر الصعود على ركب قرطاج حلماً بالنسبة له وتحقق، على حد تعبيره. وقال أيضاً إن «أي فنان يهيمه المشاركة في هذا المهرجان العربي الكبير بتاريخه والأسماء التي صعدت فوق ركحه التاريخي». وأشار إلى أن وقوفه على خشبة قرطاج وهو لا يزال في عمر فني صغير، شرف كبير له، مقارنة بالنجوم الذين وقفوا من قبله على هذا المسرح.

واستغل الفنان السوري فرصة وجوده فوق ركب قرطاج والنجاح الجماهيري الذي عرفه في هذه السهرة ليختي على الجمهور، وليؤكد أنه يفرق بين الغت والسمن وهو يدرك جيداً جميل الألبان وينفر من النشاز قائلًا: «الجمهور ليس سهلاً وهو ذواق للموسيقى بشكل كبير»، وهي عبارات خلقت علاقات جيدة بين الفنان وعشاقه، ومعظمهم من الفئات الشابة التي تتابع أخباره وتحفظ أغانيه.

تونس، المنجي السعيداني

الهب الفنان السوري الشاب ناصر زيتون مدرجات مهرجان قرطاج الدولي في دورته الـ53، واكتظ الحفل الفني الذي أحياه مساء الإثنين، بجمهور كثيف أغلبه من فئة الشباب، مردداً كلمات أغنيته الإيقاعية الشهيرة «مش عم تظلم معي»، عن ظهر قلب، وترافق الجميع على أنغامها منذ إنطلاقته. الفنان السوري ناصر زيتون صاحب الموريكس الذهبي لسنة 2017، عرف كيف يدخل قلوب محبيه من خلال أغانيه الشبابية والإيقاعية، حيث جعل من الجمهور الحاضر كورالاً ضخماً ظل طوال السهرة يردد كلمات معظم أغانيه.

وإلى زيتون خلال الحفل عددا من أغانيه، من بينها «شو حلو» ثم «نامي على صدري» التي لاقت رواجاً عربياً ملحوظاً، كما أدى أغنيته «بريك» و«مجبور»، كما لم ينس الأغاني التونسية؛ فقد أدى باقتدار أغنيته «سیدی منصور» و«جاري يا حمودة» الشهيرتين. واستعان زيتون ببعض الأغاني التراثية اللبنانية لملء سهرته.

كانت السهرة عنوان نجاح للفنان

اعتقال 17 شخصاً في أستراليا والإمارات وهولندا خلال مدهامات ضد المخدرات

دبي، «الشرق الأوسط»

وامرأة في سيدني أمس الثلاثاء، كما اعتقلت شرطة دبي 5 رجال، وفي الوقت نفسه اعتقلت السلطات في هولندا رجلين أشارت مزاعم إلى أنهما مسؤولان عن إمداد عصاية تتخذ من أستراليا مقراً لها بالمخدرات.

وقال نيل جوجان، مساعد مفوض الشرطة الاتحادية في بيان: «من نزع أنهم جزء من هذه العصاية شخصيات من داخل الجريمة المنظمة في الشرق الأوسط ومعروفون جيداً لدى الشرطة الهولندية. وعلى مدى عقود تباهت هذه المجموعة بنشاطاتها وثرواتها وقالت إنها فوق القانون».

وأضاف جوجان: «اليوم بات من الواضح أنهم ليسوا كذلك»، وقال متحدث باسم الشرطة الاتحادية الأسترالية إنها دامت 32 منزلاً في سيدني وأصدرت 52 مذكرة توقيف أمس الثلاثاء في إطار إحدى كبرى الهجمات على الجريمة المنظمة على الإطلاق في أستراليا.

ويبدأ التحقيق في منتصف عام 2016 مستهدفاً جماعات الجريمة المنظمة التي تحاول استيراد كميات ضخمة من المخدرات والتبغ، وفقاً للسلطات. وذكر المتحدث باسم الشرطة الاتحادية الأسترالية أن حاوية كانت تحمل مخدرات بصورت في هولندا في يوليو (تموز) الماضي فيما أفادت مزاعم بأنها كانت في طريقها إلى أستراليا.

وأشارت الشرطة الأسترالية إلى أن سلطات هولندا صادرت 1,8 طن من أقراص النشوة، و136 كيلوغراماً من الكوكايين، و15 كيلوغراماً من بلور المخامفتامين. وقدرت الشرطة الاتحادية الأسترالية قيمة المخدرات التي تمت مصادرتها بما يصل إلى 810 ملايين دولار أسترالي (642 مليون دولار). كما قالت السلطات إنها صادرت نحو 7 ملايين دولار أسترالي نقداً وفي شكل ممتلكات بمدينة سيدني في إطار العملية.

ألقت الشرطة في أستراليا والإمارات وهولندا القبض على 17 شخصاً وصادرت نحو مئتين من المخدرات في مدهامات قالت الشرطة الاتحادية الأسترالية إنها نجحت في تفكيك عصابتين إجراميتين من الشرق الأوسط.

في حين قالت الإمارات إن أجهزة الأمن نفذت عملية نوعية بالتعاون مع الشرطة الفيدرالية الأسترالية والشرطة الهولندية لإلقاء القبض على عصابتين دوليتين متخصصتين في الاتجار بالمواد المخدرة، وتهريبها، وذلك في إطار جهودها لمكافحة المخدرات.

وقال اللواء عبد الله المري، القائد العام لشرطة دبي، إنه تم ضبط 17 شخصاً من أفراد العصابتين في عملية متزامنة بين الجهات الثلاث، بينهم 5 أشخاص في دبي، و10 في أستراليا، وأثنان في هولندا، ووسط أكثر من 1,9 طن من المخدرات.

وأكد المري على متانة العلاقات بين الإمارات ومختلف دول العالم في مجال مكافحة المخدرات، وذلك للتعاون المشترك لوضع الخطط الناجعة التي تتصدى لتجارة المخدرات ومهربيها ومروجيها محلياً وإقليمياً وعالمياً، الأمر الذي يعكس رؤية وتصميم القيادة على مكافحة الجريمة أينما وجدت، وتجسد حرصها على حماية المجتمع من أخطار المخدرات والحد من انتشارها والعمل على تخفيف منابيحها محلياً وإقليمياً ودولياً.

وأثنى على سرعة التنسيق بين الأجهزة الأمنية وتحديد ساعة الصفر بين الجهات الثلاث المشاركة في عملية الضبط، مما سفر عن إلقاء القبض على عصابتين دوليتين متخصصتين في الاتجار بالمواد المخدرة، بالتعاون والتنسيق مع الشرطة الفيدرالية الأسترالية والشرطة الهولندية. وذكرت الشرطة الاتحادية الأسترالية أنها اعتقلت في عمليات متزامنة 9 رجال

الإثيوبيون يدرّبون الأفارقة على أحدث تقنيات الطيران



أديس أبابا، أحمد يونس

محاكاة لعملية إنقاذ

الف دولار، ويتعلمون إلى جانب أساسيات الضيافة الجوية والأرضية، كيفية التعامل مع سيناريوهات الطوارئ، وتتضمن التعامل مع الحوادث، من الهبوط الطارئ على اليابسة وفي البحر، وعمليات الإنقاذ. في حين يكلف تدريب الطيار حتى حصوله على رخصة القيادة 68 ألف دولار.

وتشبه الآلة التدريبية طائرة رابضة داخل الأكاديمية، لكنها تستطيع إدخال «الركاب الافتراضيين» في حالة رعب حقيقية، أثناء محاكاتها حوادث طيران الماكينة - الطائرة، ثم طلب منهم «ربط الأحزمة» استعداد للإقلاع، وبعد ثوانٍ من الإقلاع الافتراضي، شعروا بأنهم داخل طائرة إبلية للاحتراق، وهي تطير وسط سحب الهضبة الإثيوبية وبروقها وعودها، فقد حاكمت الآلة لحظة إصابة الطائرة بصاعقة أشعلت النيران فيها.

لكن في المقابل، فإن تقنيات الطاقم «شديدات الأمانة» يسعين إلى تهدئة الركاب، ويشرعن فوراً في إطفاء الحريق واتخاذ

بذات السيدة الإثيوبية تقست تيرفي في غاية الفخر وهي تأخذ ثلثة من الصحفيين إلى آلة حديثة لمحاكاة حوادث الطيران، لتشرح لهم كيف يستجيب تلاميذها والمتخرجون في أكاديميتها ل«طوارئ وحوادث الطيران» في السماء وخلال تساقط المطر، أو حين تسقط طائراتهم في البحر أو البر، أو حين تشعل صاعقة حريقاً في الطائرة وهي بين طيات السحاب.

تقول تيرفي، وهي تترأس إدارة التسويق والتطوير في «أكاديمية إثيوبيا للطيران» التابعة لشركة الخطوط الجوية الإثيوبية: إن أكاديميتها من أكبر أكاديميات تدريب الطياران وعلومه في أفريقيا، تأسست 1956 بإدارة تدريبية تابعة لشركة الإثيوبية، ثم تطورت إلى أكاديمية تضم خمس مدارس مختلفة، يدرس فيها طلاب من أنحاء متفرقة من العالم، علوم الطيران، وتشمل تدريب الطيارين وفنيي الصيانة وإدارة الطيران والضيافة، لكنها لا تزال واحدة من شركات «الإثيوبية».

وتوضح تيرفي، أن أكثر من مائة مليون دولار استثمرت خلال العامين الماضيين في تأهيل الأكاديمية، وتحويلها إلى «أكاديمية عالمية»، يتلقى فيها الدارسون من مختلف أنحاء أفريقيا والعالم، الدروس والتدريب على الطيران.

تسعى الأكاديمية وفقاً لتيرفي، إلى استيعاب أربعة آلاف طالب بحلول العام 2025، بدلاً عن العدد الحالي البالغ ألف دارس، وقد نالت اعتماد إدارة الطيران الأميركية، ووكالة سلامة الطيران الأوروبية، واتحاد النقل الجوي الدولي لتطبيق السلامة. وتوفر الدراسة والتدريب للطيارين وفنيي صيانة الطائرات وطواقم الضيافة وموظفي التسويق تنمية المهارات القيادية في مجال الطيران. ولينال الطياران والدارسة شهادة مضيف أو مضيضة طيران، فإن الأمر يتطلب ثلاثة أشهر من الدراسة، تبلغ كلفتها 5

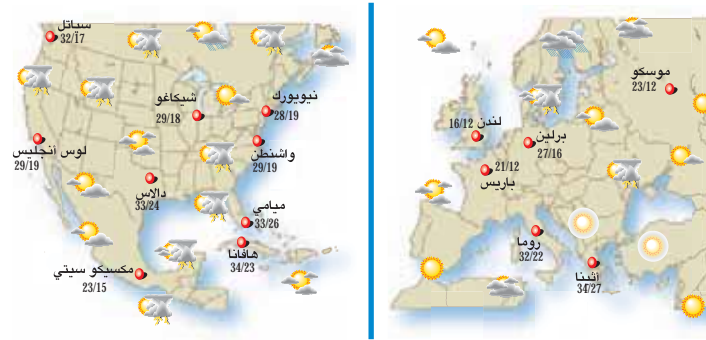
سودوكو

	6	7	5	9	
	8				3
		2	4		
		7			
	3	9	5		2
9	4		8		
	2	8			
	5	4	7	6	

الحل السابق

8	7	3	5	1	2	9	6	4
6	9	2	4	8	3	7	1	5
1	4	5	6	7	9	8	2	3
4	8	6	7	5	1	2	3	9
7	2	9	8	3	6	4	5	1
3	5	1	9	2	4	6	7	8
5	6	7	1	4	8	3	9	2
2	1	8	3	9	7	5	4	6
9	3	4	2	6	5	1	8	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أمريكا الشمالية

تهب عاصفة استوائية عبر شبه جزيرة يوكاتان في المكسيك، ما يردي لهطول أمطار غزيرة، إلى الشمال، تتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية ما بين جنوب شرقي الولايات المتحدة وحتى داخل جبال روكي. أما على امتداد ساحل المحيط الهادي، فيسود طقس جاف ودافئ للغاية.

أوروبا

يؤدي منخفض جوي لتساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية عبر فرنسا وغرب ألمانيا وبلجيكا وهولندا. كما تهطل أمطار غزيرة على أجزاء من المملكة المتحدة، على النقيض، يسود طقس جاف في معظمه شرق أوروبا.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتكون سحب متفرقة عبر غرب وجنوب شبه الجزيرة العربية، مع هبوب عواصف قليلة على غرب اليمن. أما باقي أجزاء شبه الجزيرة العربية، فيسودها طقس جاف. وتبقى معدلات الرطوبة مرتفعة للغاية للمناطق القريبة من سواحل البحر الأحمر والخليج العربي.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر الطقس جافاً عبر المنطقة، ويهب هواء شديد الحرارة عبر وسط وجنوب العراق. في تلك الأثناء، تبقى درجات الحرارة قرب سواحل البحر المتوسط الطف.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب عواصف رعدية متفرقة عبر شرق وجنوب السودان وجنوب موريتانيا وشمال المغرب والجزائر. وتأتي معظم هذه العواصف خلال فترة بعد الظهر، أما باقي أجزاء شمال أفريقيا، فيسودها طقس جاف.



بكر عويضة

ديانا؛ مأساة إغريقية

بدأ، تجب المبادرة إلى التراجع عن بعض ما تضمنت هذه المساحة الإربعاء الماضي. أن يرجع الكاتب إلى ما سبق كتب، بغرض تدقيق نص نُشر له من قبل، ثم في ضوء ما توفر من حقائق غابت عنه، أو غيّبت، يعيد النظر فيما قال أو دون، بقريب الأمد أو بعيد، ليس بالأمر المعجب، بل هو لصواب الحق أقرب. لو عملت نَفْر من أهل الفكر والثقافة، أو الإعلام والصحافة، هذا المبدأ، لربما تجنّب عدد منهم توقف بنص أفكارهم عن التجدد، فتخشّب بالنتيجة خطابهم، وبالتالي تجنّد زمانهم عند توقّيت تجاوزه الزمن، وطال عليه الدهر. ولو قبل لبعض هؤلاء إن جمهورهم نفسه ملّ اجترارهم ما يقولون، فليأتوا بجديد حتى في سياق المزمع ذاتها المتمسكين بها، فسوف يصزّون على أن ما يرون هو وحده عين الصواب. أول ما أبادر للتراجع عنه فيما كتبت هنا الأسبوع الماضي، هو ظلم الحقبة بالأميرة ديانا، كان الأجدد أن أنظر فآفتك بعدما أشاهد، بدل أن اكتفي بملخص صحيفة لمضمون تسعين دقيقة استغرقها برنامج وثائقي عن أميرة ويلز الراحلة، الحق أن ما عرضته «القناة 4» في بريطانيا مساء الأحد الماضي، يشكل قطعة من التاريخ راقية. لقد بذل معدو البرنامج جهداً جمع بين ما يخص ديانا كشخص في موقع خاص جداً، يمر بوضع بدأ استيطوري الفرح في البداية، وانتهى مأساوي الخاتمة كما تراجيديا المسرح الإغريقي، وما يعنى المجتمع البريطاني ككل، سواء لجهة تغيرات تاريخية عصفت به، كما في إضرابات عمار المناجم، ومظاهرات الاعتراض على قرارات اتخذتها مارغريت ثاتشر، ثم حرب جزر الفوكلاند. مزج أحداث كبرى كهذه، مع مراحل زواج ديانا والأمير تشارلز، من أول المشوار حتى الوصول للانفراق، جرى عبر «كولاج» تلفزيوني أنيق، فانت الخلاصة، بالفعل، راقية، بصرف النظر عن زواج النقد، خصوصاً في الصحف المحافظة، سواء التي سبقت العرض، من منطلق يعترض على كسوف الأميرة الراحلة لتفاصيل حميمية ليس تهم الناس وقد تلحق الضرر بولديها، أو التي قد تأتي لاحقاً.

الذين عاشوا ثمانينيات القرن الماضي بهذا البلد، وعاشوا أحداثها، وبين أبرزها أزمة الأميرة الراحلة ومأساة مصرعها قبل عشرين عاماً، يستطيعون تذكر انقسام المواقف بين موقف متفهم لمعانها ديانا، وآخر مخالف لها بلا أي استعداد للتراجع. أتذكر الآن أنني كنت في الحرس الثاني، وإنما بلا تشدد، إذ كنت أميل للراي القائل إن معركة البيوت أسرارها، ورغم التعاطف مع صدمة ديانا وأحزانها، فإن بعض تصرفاتها، وكذلك سلفتها سارة فيرغسون (زوجة الأمير أندرو السابقة)، لم تك بمستوى مكانتهما. ظل هذا الموقف مقنعاً لي، حتى بعدما شاهدت، رَمَذاً، حلقة خاصة لبرنامج «بانوراما» على شاشة «بي بي سي» أجراها مارتن شير مع ديانا وشريحت خلالها جوانب أزمة زوجها. بعد مشاهدتها ما عرضت «القناة 4» مساء الأحد الماضي، لم أجد أي حرج في الخروج من كهف ذلك الموقف إزاء أميرة، بدا لي، وربما لمئات الآف المشاهدين غيبي، أن الحزن الذي استوطن عينها، حتى إذ هي صامته ليست تنسب بكلمة، كان كافياً لأن يعكس عمق أحزان لم تُردمها، بل فُرِضت عليها، فبدت كأنها أميرة مأساة إغريقية معاصرة، كما وصفها راوي البرنامج ذاته، وربما لهذا السبب تحديداً، ازداد تحلق قلوب الملايين حول الكوكب بها، خصوصاً بعد رحيلها.

من طبيعة الحياة وسنتها إذ تخلو علاقات الناس من أزمات، داخل جدران البيوت وخارجها، وإلا لكانت مدينة أفلاطون الفاضلة ظهرت منذ أزمان بعيدة. لكن أحزان المرأة، إذا ابتليت بظلم رجل لم يبادل حبها حباً يحترم، على الأقل، مشاعرهما، قد تغدو قهراً بفتت تماسكها، وقد تتناقل داخلها حتى الرغبة في العيش، فإذا بها شمععة تذوي أمام ناظرها، لكنهم لا يرون، وربما لا يريدون، رؤية ذبولها. في هذا السياق، يمكن فهم مضمون ما فصلته به القارئة وفاة تعليقاً على مقال الإربعاء الماضي، وتضمن ما يلي: «لفنتني اتهامك لأميرة الراحلة بالإساءة إلى أقرب الناس إليها عبر هتك ستر علاقتها الزوجية، أخبرك يا سيدي أنه إنما امرأة أصابته لوعة كرامة مهورة تنسب ذاتها، وتصبح من غير المكملين في شرع، لأنها من غير المميزين». نعم صحيح سيدي، طوبى لكل امرأة أصابها ظلم الرجل في صميمه بعد تعاطفها، والعكس يصح أيضاً.

دراسة رصدت ازدياداً في العنف والقتل والاعتداء الجنسي 30 ألف حالة انتحار في الشرق الأوسط خلال عام



المقابل، يتراوح هذا المعدل بين تسعة وأكثر من 40 اختصاصياً لكل 100 ألف نسمة في الدول الأوروبية.

وصرح البروفيسور مقداد، بأنه «لا بد من وضع خطة شاملة للاستفادة من الخبرة والمشاريع المتوفرة التي تتصدى للتحديات الماثلة أمامنا في مجال الصحة العامة والقدرة على الصمود البيئي والعدالة الاجتماعية والاقتصادية». انتحرت نحو 30 ألف شخص في منطقة شرق المتوسط، فيما توفي 53 ألف آخرين بسبب العنف بين الأفراد، خلال عام 2015، ما شكّل ارتفاعاً بنسبة 100 في المائة، في 152 في المائة على التوالي، خلال السنوات الـ25 المنصرمة. وارتفعت حالات الوفاة خلال الفترة نفسها في أجزاء أخرى من العالم بنسبة 19 في المائة نتيجة الانتحار وبنسبة 12 في المائة بسبب العنف بين الأفراد. وكشفت الدراسة أنّ الشوق والتسمم هما أكثر الوسائل استعمالاً للانتحار في منطقة شرق المتوسط. وأفاد واضعو الدراسة بأنه لربما يتم التقليل من الإحصاءات المتعلقة بحالات الانتحار بسبب الحواجز الثقافية والدينية والوصمة الاجتماعية والعقوبات القانونية التي تثني الضحايا والعائلات والحكومات، عن الإفصاح عن هذه المعلومات.

تستند المقالات الـ15 والأبحاث الثلاث التي تشكلت الدراسة، إلى التقديرات الأخيرة المستقاة من دراسة العبد العالمي للأزمات والإصابات وعوامل الخطر، وهي بمثابة جهد علمي منهجي يرمي إلى تحديد حجم الخسائر الصحية الناتجة عن الأمراض والإصابات وعوامل الخطر الرئيسية حسب السن والجنس والمكان. وتستفيد دراسة العبد العالمي للأمراض من مساهمة أكثر من ألفين باحث في 132 دولة، وفي ثلاثة مواقع غير سيادية، وتستهضر أكثر من 300 مرض وإصابة.

كما أنّها الدراسة الشاملة الأولى في المنطقة للعبد العالمي للأمراض التي تخرق في أنماط الوقفيات المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز)، بصورة شاملة في المنطقة بين عامي 1990 و2015، وقد سجل ارتفاعاً بعشرة أضعاف في معدل الوقفيات المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية في ثلاث بلدان،

الأ وهي جيبوتي والصومال والسودان.

وقيات نقص المناعة البشرية

من جهته، صرح الدكتور شربل البشراوي، الأستاذ المساعد لدى معهد قياس وتقييم الصحة، «يموت الأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية في إقليم شرق المتوسط أسرع من بقية مناطق العالم. هذا دليل على أن مرض فيروس نقص المناعة البشرية لا يحصلون على العلاج المناسب في عصر يمكن فيه السيطرة بطريقة فعالة على هذا الفيروس مع نظم العلاج المناسبة». وأضاف: «لا بد من توعية الأطباء وغيرهم، من مقدمي الرعاية الصحية، على الفيروس وزيادة فهمهم له». كما أشار إلى وجود «أفكار خاطئة مدهشة» بشأن فيروس نقص المناعة البشرية، حيث أجاب 20 في المائة فقط من الأطباء أنهم يعرفون كيف يتعاملون مع المرضى الذين يمارسون الجنس مع شركاء مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية.

حوادث السير

تلقي الدراسة أيضاً الضوء على الوقفيات والإصابات الناجمة عن حوادث السير في المنطقة بين عامي 1990 و2015، وشكّلت هذه الحوادث السبب الثامن للوقفيات في المنطقة عموماً، ولكنها جاءت في المرتبة الثانية في قطر وعمان والإمارات العربية المتحدة. وبلغت نسبة الوقفيات الإجمالية أعلى مستوياتها في قطر (20 في المائة)، وتلتها عمان (16 في المائة)، والإمارات العربية المتحدة (14 في المائة). أما المستويات الدنيا فقد سجّلت في باكستان (9 في المائة)، وفي لبنان (في المائة 1،8)، والصومال (1،5 في المائة). لم تنخفض معدّلات الوقفيات الناتجة عن هذا السبب في المنطقة بالسرعة نفسها التي تدتت فيها على مستوى العالم وقد شهدت ثلاثة بلدان، وهي ليبيا وباكستان، ومصر، ارتفاعاً في معدّلات الوقفيات. وفي ذلك، أوضح البروفيسور مقداد: «تشكّل الإصابات والوقفيات الناجمة عن حوادث المرور، مشكلة صحية عامة بأهمية فيروس نقص المناعة البشرية وداء السكري، وكما هي الحال بالنسبة إلى فيروس نقص المناعة البشرية وداء السكري، تعدّ التدابير الوقائية، بالإضافة إلى التثقيف والعلاج، حيوية للتخفيف من هذه المشكلة».

النظام الغذائي السيئ

وسلّط التقرير الضوء على نقاط أخرى وهي، الداء القلبي

سبائل (الولايات المتحدة)، «الشرق الأوسط»،

أفادت دراسة علمية حديثة، بأن حالات الانتحار والقتل والاعتداء الجنسي ازدادت بوتيرة كبرى في منطقة شرق المتوسط، مقارنة مع المناطق الأخرى بالعالم. وتبنت أعمال العنف هذه 1،4 مليون حالة وفاة خلال عام 2015، ناهيك بالوقفيات الناتجة عن الحروب التي أودت بحياة 144 ألف شخص.

وحسب البروفيسور علي مقداد، الكاتب المسؤول عن الدراسة ومدير مبادرات شرق المتوسط لدى معهد قياس وتقييم الصحة التابع لجامعة واشنطن، فإن «العنف المستعصي والمتوسل يؤدي إلى نشوء جيل ضائع من الأطفال والبالغين الشباب، وسيكون مستقبل شرق المتوسط قاتمًا ما لم نجد السبل الكفيلة بإرساء الاستقرار في المنطقة».

الاضطرابات النفسية والانتحار

علاوة على العنف، فقد سجّل ارتفاع حادّ في معدّل الأمراض السارية وفي الحالات المرضية المرتبطة بالصحة العقلية مثل الاكتئاب، واضطراب القلق، والاضطراب ثنائي القطب وانقسام الشخصية. وشكّل الاكتئاب واضطراب القلق أكثر الاضطرابات العقلية انتشاراً حسب الدراسة التي نشرت أمس، في المجلة العلمية «إنترناشيونال جورنال أوف بايكل هيلث». ويصعب النساء أكثر من الرجال.

أكد الدكتور رغيد شرارة من الجامعة الأميركية في بيروت، وهو أحد المساهمين في الدراسة الذين تجاوز عددهم الـ500، أنه «في ظل العولمة وتحضر معظم المجتمعات، تتعرض المرأة على عوامل إجهاد كثيرة، وتؤثر على الأسرة بأكملها، ولا سيما على الأطفال».

وقد تفاقمت مشكلة الاضطرابات النفسية والعقلية، بفعل غياب الاختصاصيين في مجال الصحة العقلية والتمويل لهذه الخدمات.

فالمعدّل الوسطي لهؤلاء العاملين، يبلغ سبعة اختصاصيين تقريبا لكل 100 ألف نسمة في المنطقة ويتدنّى إلى 0,5 طبيب نفسي لكل 100 ألف نسمة في بلدان مثل ليبيا والسودان واليمن. في

إلى مستوى غير مسوق، حيث قفز العدد ليحرق بـ مليون شخص بنهاية 2016، بارتفاع 4.4 في المائة.

برلين - لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت بيانات عن أن عدد الأمان الذين يعملون بعقود مؤقتة ارتفع

مليون ألماني يعملون بعقود مؤقتة

فينشرو أميندولا. وبحث الجانبان، خلال اللقاء، التطورات الحالية في اليمن، والدعم الذي تقدمه إيطاليا لبرامج خطة الاستجابة الإنسانية الدولية لمحاربة المجاعة والكوليرا في اليمن، وأكد المسؤول الإيطالي دعم بلاده للجهود السياسية الدولية لعودة الأمن والاستقرار، واستعداد بلاده للمزيد من التعاون والتنسيق في الجانب الإنساني.

• ثنوا بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين المعين في إسلام آباد، ببحث خلال لقائه مع وزير الاتصالات الباكستاني حافظ عبد الكريم بخش، ووزير الإعلام الباكستاني السابق محمد علي دوراني، سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين. وأكد المالكي أن قيادة المملكة تولي اهتماماً بالغاً لعلاقتها مع باكستان، فيما قال دوراني إن الشعب الباكستاني يكن الاحترام لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مشيراً إلى الوفقات التي تقفها المملكة مع باكستان في كل المحن والأوقات الصعبة.

• إيهاب بسيسو، وزير الثقافة الفلسطيني، نعى الفنان التشكيلي الكبير فلاح يمين تماري الذي رحل عن عمر يناهز الخامسة والسبعين، حقق فيه كثيراً من الإنجازات على مستوى الفن والخط والتصميم. واعتبر الوزير رحيل تماري، الذي يعد واحداً من العلامات البارزة في الفن التشكيلي الفلسطيني، خسارة كبيرة لفنان غادر الوطن لاحقاً عام 1948، وبقي الوطن يسكنه طوال حياته، مشدداً على أهمية الاستفادة من الإرث الغني لتمازي، وإعادة الاعتبار لهذا الإرث بمختلف الطرق.

• الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير

وقيات

توفيت إلى رحمة الله تعالى في طرابلس بليبيا أول من أمس (الثلاثاء)، مسعودة الردان، والفقيدة جدة هشام الكوكة، أحد منتسبي قسم تقنية المعلومات في جريدة «الشرق الأوسط» بلندن. ويتقدم منتسبو الجريدة باخر التعازي وصادق الموساة للزميل هشام... سائلين الله تعالى أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته، وأن يسكنها فسيح جناته. «وإنا لله وإنا إليه راجعون».

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- غاز نادر «مكعوسة» - ابن نوح «مكعوسة»
6- عساكر - عقل «مكعوسة» - حسن «مكعوسة»
7- آخر الديانات - للمنادة.
8- شاعر الجول - إيرلندي - راحة طيبة.
9- صحراء - عربية - السهل.
10- دولة آسيوية.

الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
2	ق	ك	ل	م	ن	ي	ر	س	ش
3	ص	ض	ط	ز	ح	ث	د	ر	ز
4	س	ي	ع	ف	ق	ك	ل	م	ن
5	ي	ر	ز	ح	ث	د	ر	ز	ح
6	ق	ك	ل	م	ن	ي	ر	ز	ح
7	ص	ض	ط	ز	ح	ث	د	ر	ز
8	س	ي	ع	ف	ق	ك	ل	م	ن
9	ي	ر	ز	ح	ث	د	ر	ز	ح
10	ق	ك	ل	م	ن	ي	ر	ز	ح

1- مملكة مصرية.
2- التهجئة «مكعوسة» - عاصمة أوروبا.
3- خاصتي.
4- من احتساب - لغوي.

مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:36	05:56	12:27	03:48	06:56	08:26
المدينة المنورة	04:30	05:53	12:27	03:54	07:01	08:31
القدس	04:32	06:00	12:46	04:26	07:30	08:54
الرياض	04:02	05:24	11:59	03:27	06:33	08:03
القاهرة	03:44	05:18	12:01	03:38	06:43	08:07
الخرطوم	05:12	06:33	12:56	04:03	07:18	08:31
الرباط	05:13	06:44	11:33	05:16	08:21	09:48
تنس	03:55	05:31	12:25	04:12	07:18	08:50
الكويت	03:44	05:12	11:54	03:30	06:35	08:05
أنطونبي	04:31	05:54	12:29	03:56	07:02	08:32
النامية	03:42	05:07	11:44	03:14	06:20	07:50
الدوحة	03:41	05:04	11:40	03:08	06:14	07:44
مسقط	04:16	05:38	12:12	03:37	06:44	08:14
بيروت	04:24	05:55	12:44	04:27	07:32	08:59
صعاء	04:30	05:47	12:09	03:17	06:31	08:01
عمان	03:25	04:56	11:42	03:22	06:27	07:57
بغداد	03:50	05:20	12:08	03:50	06:55	08:21
اسطنبول	04:22	06:07	11:10	05:02	08:12	09:51
نيقوسيا	04:28	06:01	12:53	04:37	07:43	09:11
أثينا	04:56	06:34	11:31	05:20	08:26	10:00
لندن	03:06	05:36	11:07	05:10	08:35	10:05
باريس	04:21	06:34	11:57	05:58	09:17	11:23
نيس	04:35	06:28	11:37	05:33	08:44	10:31
روما	04:24	06:11	11:46	05:09	08:19	10:01
بروكسل	03:55	06:20	11:49	05:52	09:15	11:31
مدريد	05:36	07:19	12:21	06:12	09:21	10:59
جنيف	04:25	06:26	11:41	05:40	08:55	10:49
فيينا	03:30	05:40	11:01	05:40	08:19	10:22
برلين	02:54	05:38	11:02	05:17	08:45	11:12
فرانكفورت	03:41	05:59	11:24	05:26	08:47	10:56
استوكهولم	02:35	04:52	11:11	05:26	09:27	11:31
كوبنهاغن	02:53	05:29	11:46	05:24	09:00	11:22
امستردام	03:28	06:13	11:46	05:51	09:18	11:44
نيويورك	04:36	06:00	11:02	04:54	08:03	09:28
واشنطن	04:55	06:16	11:14	05:04	08:11	09:33
لوس أنجليس	04:56	06:10	12:59	04:42	07:47	09:02



مستاري الزايري
m.althaidy@asharqalawsat.com

حديث السفير خالد بن سلمان

في مقابله المهمة مع صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، وضع السفير السعودي الجديد الأمير خالد بن سلمان ملامح السياسة السعودية الدولية، أو بالأحرى جذد المجدد، وأكد المؤكد، ونبه الغافل، وحذر المتغافل. هناك دوماً جدل ولغط حول السياسة السعودية لدى الميديا الغربية، إما بسبب الصورة النمطية عن بلاد الصحراء والجمال والنظف والخيام والنساء المقصورات في الخيام. وهي صورة صممت منذ القدم في الخيال الغربي عن جزيرة العرب (الأريابان)، ولاكتها أفواه الروايات والأفلام واللوحات. لكن هناك جانباً سلباً من الصورة النمطية، ليس بهذه البراءة والتقليدية، بل صورة مشغول عليها، تغذيها ماكينة يديرها لاعبون من الملعب الخميني الإيراني أو اليساري «المحترف»، كره السعودية... أو من نشطاء الإخوان الجدد من أبناء الجيل الثاني والثالث من مهاجري الإخوان. المهم... إن هذا هو قدر السعودية، وعليها أن تواجهه بشجاعة وحكمة... وأهم من ذلك بحجة وبرهان، فالحرب نصفها في الإعلام... قبل حرب المدفع والدبابات والطائرة المقاتلة. غالباً هناك أسئلة ثابتة لأي مسؤول سعودي في الصحافة الغربية والدولية بشكل عام: المرأة... وتحديداً قيادة السيارات التعامل مع الشيعية... الوهابية... وهجمات 11 سبتمبر (أيلول)... وهناك أسئلة مستحدة مثل حرب اليمن. مشكلة قطر... الخ. أجاب السفير الأمير خالد بن سلمان إجابات صائبة على الأسئلة القديمة والجديدة. وكان مما قاله عن وجود سعوديين في هجمات 11 سبتمبر، إن هذه الجماعة نفسها التي هاجمت برج نيويورك، هاجمت شوارع وناس الرياض وجدة ومكة والمدينة وأبها والخبر. هم أعداء لنا مثلما هم أعداء لكم... وربما أعظم. أمور التفح والمرأة وتطوير النظام القضائي وكبح التطرف تتحسن بالذات في السنين الأخرين... ومن ميز «مولات» الرياض وجدة يدرك الفرق الكبير الذي حدث. وبالنسبة للمرأة فقد شهد ملفها القانوني والحقوقى خطوات ليست بالهينة، وآخر ذلك فيما يتعلق بحقوق الحضنة ودعم الأهل القانونية للمرأة، وما زال يطلب الكثير... بما في ذلك مسالة قيادة المرأة للسيارة التي قللت جدلاً، وصارت شماعة إعلامية لأعداء السعودية، ومنهم إيران الخمينية نصيرة حقوق المرأة في العالم. غير أن الأهم في ذلك الحديث كله، تبيان دور السعودية الحيوي العالمي في قيادة الحرب الإسلامية على الإرهابيين ومن يدعمهم من أحزاب «إدول»، وهنا كانت الملاحظة النافذة للسفير السعودي حين قال: «نعم... يوجد أشخاص وجماعات يدعمون المتطرفين في السعودية، ولكن الدولة تحاربهم. لكن هناك دولاً وليس أفراداً تدعم وتغذي بالمال والإعلام والسياسة جماعات التطرف المسلح منها وغير المسلح... قطر مثلاً». حديث كهذا، من شخصية كهذا، في توقيت كهذا، ومينر كمينر «الواشنطن بوست» مهم للصوت السعودي... على أن يستمر أكثر ويتنوع، وتصبح له قواعد مؤسسة لا تمل ولا تكل. أول الغيث قطرة... وأول الكلام موفق.



الممثلة الأميركية مادلين بيتشس لدى حضورها العرض الأول لفيلم «أنابيل: كريشين» في هوليوود (أ.ب)



سمير عطالله

الإعصار

قال جمال عبد الناصر لوزيره ثروت عكاشة: «لقد نجحت الثورة على عبد الكريم قاسم لأنه ارتكب خطأ جسيماً قبل مصرعه هو الذي عجل بنهايته. ففي اجتماع ضم ضباط القوات المسلحة، أخرج من جيبه ورقة ليُعلن أمام الضباط أن أسماء المتأمرين عليه جميعها مدونة على تلك القصاصة. وكانت النتيجة، بطبيعة الحال، أن كل ضابط له صلة بالمؤامرة، توقع أن يكون اسمه بين هذه الأسماء. ومن ثم انفقت الأراء على أن يطيحوا به قبل أن يطليح بهم». من تعلم الأمثلة جيداً؟ عراقي يدعى صدام حسين، ظل يفاخر بأنه كان عضواً رئيسياً في إطاحة الزعيم الأوحده. فعندما أراد أن يصفي رفاقه، قرر أن يفعل ذلك بنفسه، مخافة خيانة، أو ضعف، فدعا الجميع إلى مؤتمر قرأ خلاله أسماء الخونة، وأرسلهم واحداً واحداً إلى الإعدام. المحاكمة لاحقاً، ومن ضمنها أقوال المشهور وقسمهم: أقسم بالله العظيم، أن أقول الحق، ولا شيء غير الحق. في البداية، يخاف الرفاق من شكوك الديكتاتور، ثم يبدأون في الارتعاب من شكوكهم في أنفسهم. ففي ظله، تبدأ في أن تخاف من الكلام، ثم تخاف من أن ترى، ثم من أن تسمع... وفي النهاية، ترتعد من فكره، أو من حكمه. يشكك الديكتاتور أولاً في أصدقائه ورفاقه، لأنهم يعرفون، رغم أنفسهم، نقاط ضعفه وهواجسه. ومنذ أيام روما ويوليوس قيصر، الطاعون هم الأصدقاء: «حتى أنت يا بروتوس!» ليس حتى بروتوس، بل البادئ هو بروتوس، لأنه أكثر من يعرف هفوات مولا. لكي يقطع عبد الناصر الطريق على رغبات وشهوات الرفاق، قال لوزرائه (وفقاً لعكاشة): «العمل السياسي ليس لكم. فالشعب هو الذي انتخب الرئيس وأوكل العمل السياسي إليه. لذلك، أتمنى أن ينجح كل منكم في اختصاصه». المشكلة أن كل صاحب اختصاص بالغ في اختصاصه. وسوف يقول الرئيس الراحل إن كل وزير حوّل وزارته إلى قطاع خاص: شمس بدران، وزكريا محيي الدين، وكمال رفعت، وسواهم. أما المعضلة، وليست فقط المشكلة، فكانت الرجل الأقرب: عبد الحكيم عامر، أو هكذا اعتقد الجميع إلى أن وقعت «1967»، وتبين، أيضاً، وفقاً لكلام ناصر نفسه، أن العلاقة بين الرجلين كانت دائماً متوترة وخالية من الثقة، وأن الرئيس لم يكن معجباً تماماً بكفالات المشير. لكنه استنقاه بسبب نفوذه في الجيش، وفي النهاية أدى ذلك إلى النكسة، التي هي في وجوه كثيرة، الفضيحة. أهم ما قبل بعد «1967» هو ما نُسب إلى عبد الناصر نفسه. أما المشير، فقد انتحر قبل أن يروي روايته عن الإعصار الذي لا تزال ارتداداته تعصر بالنفس العربية. وفي المراجعة، يتبين أن المأساة الكبرى كانت مجموعة عسكريين اجتاحتهم العالم العربي، ثم أراحوا يجتاحون تكئات بعضهم البعض. واحالوا بعضهم البعض على المحاكمات والإعدامات بتهمة واحدة: هي الخيانة. والذين عاشوا ليكتبوا مذكراتهم، أو برووها، غثروا على كثير من الذكريات وكثير من العتب... ولات ساعة مندم.

تقنية نانوية سريعة بمقدورها توليد أي نوع من خلايا الجسم البشري من الجلد اختراق علمي: شفاء أعضاء الجسم... بلمسة واحدة

وعندما تصل تلك الشحنة بواسطة الرقيقة، فإنها تبدأ بتحويل نوع واحد خلوية بالغة إلى نوع ثان. ولا تحتاج هذه التقنية إلى عمليات مختبرية معقدة، بل يمكن استخدامها مباشرة في أي موقع للرعاية الصحية. وسيشعر العلماء في إجراء تجارب إكلينيكية لتقنياتهم على الإنسان العام المقبل.

وأضافوا أن توليفها يؤدي إلى تحويل خلايا الجلد إلى عناصر لتسيح أي عضو في الجسم بلمسة واحدة؛ لأن العملية لا تستغرق إلا أقل من ثانية واحدة، ولا تعتبر تدخلية. وأضافوا في بحثهم المنشور في مجلة «ناتشر نانوتكنولوجي» أن التقنية تحافظ على بقاء الخلايا داخل

المواد الجينية مثل الحمض النوويين «دي إن إيه» و«آر إن إيه» إلى داخل خلايا البائت (التديبات). وقال الدكتور تشاندان سين مدير مركز الطب التجديدي والعلاجات بواسطة الخلايا، المشرف على البحث، إن «توظيف تقنيات الرقائق النانوية يمكن أن يؤدي إلى استبدال الأعضاء المتضررة». وأضاف أن الجلد يعتبر موقعا خصباً لإنماء عناصر من الأعضاء الهرمة. ودرس العلماء التقنية على نوعين من حيوانات الاختبار، وقد نجحوا في إعادة برمجة خلايا الجلد لكي تصبح خلايا للأوعية الدموية في أرجل متضررة جدا للفران فقدت أي مورد لتدفق الدم. وخلال أسبوع واحد من ذلك ظهرت فيها أوعية دموية نشطة، وبحلول الأسبوع

في الجسم الحي، بعد زرعها بلمسة واحدة، داخل أي منطقة متضررة بهدف شفاؤها. وأطلق على التقنية الجديدة اسم «التعداد النانوي للأنسجة» tissue nano transaction وهي تسمح بترميم أي نسيج حي، ومن ضمنها الأنسجة الهرمة وأعضاء الجسم والأوعية الدموية والخلايا العصبية. وتعني كلمة «تعداد» عملية نقل

«غوغل» تقيل موظفاً أربح انعدام المساواة بين الجنسين لأسباب بيولوجية

نمطية صارة عن الجنسين في أماكن عملنا». ويحتدم النقاش منذ شهور حول معاملة النساء في قطاع التكنولوجيا الذي يهيمن عليه الرجال. وأدت مزاعم تحرش جنسي، في شركات مثل أوبر وغيرها، إلى تغييرات في هياكل الإدارة. وتلزم إدارات كبرى شركات التكنولوجيا، ومن بينها «غوغل»، نفسها بالتنوع في أماكن العمل، لكن نسبة النساء العاملات في أقسام الهندسة والإدارة ما زالت محدودة في كثير من الشركات. وتحقق وزارة العمل الأميركية فيما إذا كانت «غوغل» تفرق بين الرجل والمرأة في الأجر، وتمتع عاملاتها رواتب أقل، وهو ما تنتهيه الشركة. وقال دامور في المذكرة «يرجع جانب من الاختلاف في التفضيل، وتوزيع القدرات بين الرجال والنساء، إلى أسباب بيولوجية. وقد تفسر هذه الفروق لماذا لا نرى تمثيلاً متساوياً للنساء في قطاع التكنولوجيا، وفي القيادة». وأرسلت دانييل براون، نائبة رئيس «غوغل» لشؤون التنوع، مذكرة في مطلع الأسبوع، رداً على ما حدث، قائلة إن مذكرة المهندس «عززت افتراضات غير صحيحة».

تحليل التغريدات على «تويتر» لفهم أشهر 64 «إيموجي» روبوت لحماية مستخدمي الإنترنت من السخرية

تتمكن باحثون أميركيون من تطوير «خوارزمية جديدة» تمكن الروبوتات من ترجمة أطنان من منشورات مواقع التواصل الاجتماعي لكشف وترصد ما إذا كان هذا المنشور يسخر من معروف عن سرطان الرئة. «التلغراف» البريطانية. ويسعى الباحثون من معهد ماساشوسيتس التكنولوجي بالولايات المتحدة إلى توفير وسيلة جديدة وفعالة لحماية مستخدمي الشبكات الاجتماعية من الاعتداءات على الإنترنت. وتعتمد هذه الروبوتات في تحليلها على تفسير الرموز التعبيرية «إيموجي» المستخدمة في المنشورات، كي تتمكن من فهم وإدراك مشاعر المستخدم وتكشف عما إذا كان منشوره يقصد به السخرية من عدمه. وتمكن الروبوت الذي يدعى «ديب موجي» (DeepMoji)، الذي يستند في عمله إلى الذكاء الاصطناعي من تحليل 1,2 مليار تغريدة على «تويتر» لفهم أشهر 64 «إيموجي» مستخدمة داخل تلك التغريدات والغزى الحقيقي، الذي يقصده المستخدمون. وقال الباحثون في المعهد إن الشبكة العنكبوتية تعلمت العلاقة أو الارتباط بين نوع معين من اللغة والرمز التعبيري المستخدم داخل المنشورات. وأشاروا إلى أنهم قاموا بتعليم روبوتات الذكاء الصناعي وكيفية استخدام الرموز التعبيرية المناسبة في تغريدات معينة، للتعرف على

فحص سريع ودقيق لتشخيص سرطان الرئة من الزفير

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب يعتمد علاج سرطان الرئة إلى حد كبير على التشخيص المبكر لهذا المرض الخطير، ولهذا فقد طور العلماء الألمان طريقة سريعة للكشف المبكر عن السرطان بواسطة النفس. وذكر العلماء الألمان من معهد ماكس بلانك الألماني المعروف أن الطريقة أثبتت دقتها وسرعتها في الكشف المبكر عن سرطان الرئة، إلا أنها ليست جاهزة «للسوق» بعد، وأنها بحاجة إلى تطوير وتجارب أخرى على البشر. وقال غوليرمو باريو، من معهد ماكس بلانك في بادنويهايم، إن الطريقة تعتمد على تشخيص السرطان في مراحله المبكرة عن طريق النشوهات التي يسببها المرض على الأحمض النووية الريبية، والتي يلفظها الإنسان مع الزفير. إن يجري المرض غير الأولى تشوهات وراثية معينة على الأحمض النووية الريبية (آر إن إيه)، التي تعتبر النسخة الناشطة من الحمض النووي الوراثة «دي إن إيه». وتمت تجريبية طريقة التشخيص الجديدة على 138 مريضاً يعاني من سرطان الرئة، ونجح في التشخيص بدقة ترتفع إلى 98 في المائة.